٣٣

اليمن

في الصحافة العربية

في

القرن العشرين

١٩٦٤

٤



بسم الله الرحمن الرحيم

(٣٣)

اليمن

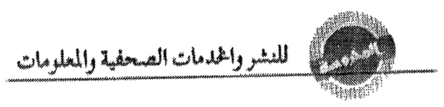
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٤

المجلد الرابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1964

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الدور التاريخى لثورة 23 يوليو فى تصفية الاستعمار				
عودة بطرس عودة	اليمن	المساء	64-07-27	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
يوثانت يتورط بين السعودية واليمن				
ابراهيم عزت	اليمن	روز اليوسف	64-07-27	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
اتساع نطاق الثورة فى الجنوب المحتل				
	اليمن	المساء	64-07-28	6
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
كيف هربت زوجة الفضلى من عدن الى القاهرة				
ا.ش.ا	اليمن	صوت العروبة	64-07-28	9
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
اتساع نطاق القتال ضد القوات				
	اليمن	الانوار	64-07-30	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
المعارك العنيفة بالجنوب العربى				
	اليمن	صوت العروبة	64-07-30	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
اشعال النار بمعسكر للقوات الاستعمارية				
	اليمن	صوت العروبة	64-07-31	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
الذين يحفرون قبورهم فى العالم العربى				
	اليمن	صوت العروبة	64-07-31	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
اسرار الهجوم الكبير على البريطانيين فى الجنوب المحتل				
عبد الرحمن شبيطة	اليمن	اخبار اليوم	64-08-01	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
الرئيس السلال يدخل المستشفى بالاسكندرية				
	اليمن	صوت العروبة	64-08-01	18
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
الرئيس السلال يدلى بحديث خاص للأهرام الاقتصادى				
احمد عامر	اليمن	الاهرام الاقتصادى	64-08-01	19
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				

فهرس/ قصاصات الصحف

القيادة الثورية الكبرى				
	اليمن	صوت العروبة	64-08-16	124
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
دولة حضرموت .. المتحدة ؟ !!				
صلاح عبد النبى	اليمن	صوت العروبة	64-08-16	125
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
فوق موج الثورة				
احمد سعيد محمدية	اليمن	الانوار	64-08-16	126
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
فوهة البندقية				
جمال حمدى	اليمن	روز اليوسف	64-08-17	128
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
مشكلتان فى مؤتمر القمة				
	اليمن	الزمان	64-08-17	132
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
اتحاد الجنوب العربى يناشد مؤتمر القمة وقف "إعتداء اليمن" على أراضيه				
رويتر	اليمن	الزمان	64-08-18	134
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
المشير السلال يغادر القاهرة لالمانيا				
ا.ش.ا	اليمن	صوت العروبة	64-08-18	135
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
بريطانيا تلجأ لأعمال وحشية لقتل المواطنين بالجنوب المحتل				
ا.ش.ا	اليمن	صوت العروبة	64-08-18	136
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
حسونة :اعتراف السعودية باليمن هو القضية التى تسعى إلى تسويتها قبل المؤتمر				
	اليمن	الزمان	64-08-18	139
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
قائد القوات المصرية فى اليمن يؤكد طرد القوات الملكية وتدميرها				
	اليمن	الصفاء	64-08-20	140
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
ثوار الجنوب العربى يشنون هجوما على المعسكر البريطانى فى الضالع				
ا.ش.ا	اليمن	صوت العروبة	64-08-21	141
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
محادثات الحسين مع عبد الناصر تناولت مشكلة اليمن ...وايجاد تقارب بين دمشق والقاهرة				
	اليمن	الزمان	64-08-21	143
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				
نصيحة إلى "الأمير الملك" قبل المؤتمر				
صلاح عبد النبى	اليمن	صوت العروبة	64-08-21	144
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

عامر والسادات يطيران الى اليمن

178 | 64-08-25 | الزمان | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

ماذا تريد مصر واين تقف بالضبط

179 | 64-08-25 | الزمان | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

وحدات استعمارية تقصف مدينة يمنية

184 | 64-08-25 | الانوار | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

عامر فى صنعاء

185 | 64-08-26 | الزمان | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

عامر يزور المنطقةايمنية الشمالية

187 | 64-08-26 | الزمان | اليمن | رويتر

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

البدر يفر من مخبأة

188 | 64-08-27 | صوت العروبة | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

السلام والهدوء يخيمان على منطقةاردفان

191 | 64-08-27 | الزمان | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

القضاء على اخر محاولة للبدر

192 | 64-08-27 | الجمهورية | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

امن اليمن من امين الجمهورية العربية المتحدة

195 | 64-08-27 | الاهرام | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

تعليقات إلى الاستعمار والرجعية والعملاء !!

196 | 64-08-27 | صوت العروبة | اليمن | صلاح عبد النبى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

صنعاء تعلن دفن قائد الجيش

197 | 64-08-27 | الصفاء | اليمن | رويتر

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

صنعاء تعلن وفاةرئيس اركان القوات الجمهورية

198 | 64-08-27 | الزمان | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

مؤتمر مؤتمران ثلاثة ؟ المهم عرس القاهرة

199 | 64-08-27 | الصفاء | اليمن | الياس الديرى

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1964

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

العنوان	المصدر	الموضوع	الصحيفة	التاريخ	الرقم
يوثانت ينهى بعثة المراقبة الدولية باليمن *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع) 1964	رويتر	اليمن	الانوار	64-09-03	298
انوار على الاحداث - هل ينفصل فيصل عن ماضيه ؟ *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع) 1964		اليمن	الانوار	64-09-05	299
تمرد الجنود الجمهوريين فى تعز القبائل الشافعية تحتل المدينة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع) 1964		اليمن	الزمان	64-09-05	301
لمصر .. امل للعرب ؟ *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع) 1964		اليمن	الزمان	64-09-05	302
مشكلة اليمن تهدد بنسف مؤتمر القمة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع) 1964		اليمن	الزمان	64-09-05	304
وثيقة بريطانية خطيرة *الموضوع الفرعى :* اليمن (المجلد الرابع) 1964		اليمن	اخبار اليوم	64-09-05	306



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٧/٧/١٩٩٦



الدور التاريخى لثورة ٢٣ يوليو فى تصفية الاستعمار فى الوطن العربى الكبير

— الابعاد الحقيقيـــة للثورة العربية ثورة ٢٣ يوليو ، اصبحت بالنضال الفعال والمـــواقف الايجابية ، واضحة مرئية لكل الشعوب فى كل انحاء العالم .. حتى الذين يشـــككون فيها : الاستعمار والصهيونية وعملاؤها وضحت لهم هذه الابعاد .. ثم ماهى تتضح شيئا فشيئا لاولئك الذين وصـفهم الرئيس الغينى الثائر سيكوتورى « بالمتشككين »

لقد حاولت القوى المعـــادية الثورة ، المعادية للحياة ، احاطة هذه الثورة بضباب كثيف يحجبها عن الرؤية .. حاولت بالاكاذيب والدعايات المسمومة تشـــويه اهدافها ونــواياها ، وحاولت بالعزل خلق حواجز تبعد الشعوب عنها وعن انجــازاتها ، وحاولت بما تملك من وســائل واساليب لااخلاقية بذر بذور الكراهية لها ولقائدها الملهم جمال عبدالناصر

ولعل من الوقائع التاريخية والمادية الثابتة ان هذه الثورة لقيت من هؤلاء الاعداء مقاومة ومؤامرات وانواعا من الحروب لم تتعرض لمثلها ثورة من قبل وقد حدث ذلك بحكم انها :

* جاءت فى مرحلة زمنية الشعوب فيها مهياة بالوعى للكفاح من اجـل الحرية والاستقلال والعدل .
* وقامت فى جزء هو بمثابة القلب للوطن العربى الغنى بخيرات البترول التى ينهبها الاستعماريون والاحتكاريون
* وتفجرت فى ارض الكنانة ذات الصلة التاريخية والجغرافية والدينية والنضالية بافريقيا واسيا اللتين كانتا الى سنوات قليلة مضت تحت السيطرة الاستعمارية البشعة

بقلم
عوده بطرس عوده

* ثم بحكم انها الرد التـــاريخى الحاسم على التحدى الصهيونى

لقد ايقن الاستعمار كما ايقنـــت الصهيونية كما ايقنت الرجعية العميلة ان انتصار هذه الثورة لن يكون محدود النتائج ضمن حدود مصر .. ايقنوا جيدا ان هذه النتائج ستنتقل بحكم موقع مصر ومكانتها الى جميع انحــاء الوطن العربى والى اعماق الشعـــوب الافريقية الاسيوية .

بذلك احس هؤلاء الاعـــداء بالخطر يتهددهم دون ان يكون له عندهم حساب من قبل ، وكالانسان المسترخى المطمئن الذى يفاجئه خطر ، حملوا الســـلاح وراحوا يضربون على غير هدى يدفعهم وهم فى ان يصيبوا مرة قلب الثورة ..

ولكن كل ضرباتهـــم التى كانوا يتصورونها قوية شديدة بكل الاسلحة التى كانوا يظنونها فعالة مدمرة ، كانت مثل ضربات « دون كيشوت » فى الهواء .. ضالعة .

وعندما يئسوا من ان يصيبوا قلب الثورة قائدها الملهم ، لجأوا الى اعلان حرب شاملة ضدها مستهدفين اقامة حواجز وموانع وسدود تمنع تيـــارات الثورة وانجازاتها ومبادئها وافكارها من الانتقال خارج الحدود المصرية .



المصدر: [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ / ٧ / ١٩٦٤

لماذا فشلوا .. وكيف ؟

وكانت الحرب قاسية مريرة .. لقد كانوا يسيطرون على كل افريقيا وعلى مساحات واسعة فى اسيا وعلى الوطن العربى كله . وكانت كل اجهـــزة الاعلام والدعاية فى كل الاقطار التى يستعمرونها بالاحتلال او بالعملاء فى خدمتهم . كانوا قد اغلقوا الابـــواب والنوافذ فى وجه كل ادم من القاهرة حتى يقضى الحكومات العربية كانـــت تعيد المصريين كما كان يفعل الانجليز ايام كانوا يستعمرون كينيا ! وكانوا بالكلمة المقروءة والمسموعة والمرئيـــة وبعشرات المحطات الاذاعية البريـــة يبثون السمـــوم بغـــزارة امطار خط الاستواء .

كان هدفهم تعبئة الشعوب بالحقـــد على هذه الثورة وبالكراهية الشـــديدة لها .. وكانوا يعتقدون انهم بالقنابل الدخانية التى يفجرونها بدون انقطاع

يصنعون ضبابا كثيفا يعزل مصر وثورتها من العالم .

ولكنهم فشلوا لان الثورة لم تعزل ذاتها عن العالم .. كان ثرى العالم على حقيقته رغم كل ضباب الاستعمار والصهيونية والرجعية وكانت تعرف حقيقة مايدور وراء الاسوار التى اقامها اعداء الشعوب .

وفشلوا لان الرؤية كانت واضحـــة للثـــورة ولان الثورة كانت تعـــرف الاهداف التى تبغى الوصول اليهـــا ، والطريق التى تنطلق عليها والارض التى تحارب فوقها

وفشلوا لان مبادىء الثورة وافكارها واهدافها هى نفس المبادىء والافـــكار والاهداف التى من اجلها تناضل كـــل الشعوب

الثورة عاشت

نضال الشعوب

وفشلوا لان الثورة رفضت ان تكون لمصر وحدها او ان تكون ضمن حدود مصر ولانها رفضت الاكتفاء برفـــع الشعارات والمناداة بهـــا وحرصت كل الحرص على تطبيق كل شعار وترجمته الى اعمال تلمسها الجماهير وتفيد منهـــا ثم فشلوا لان الثورة عاشت مع الشعوب

نضالها وامالها ورفضت السلبيـــة اسلوبا ونهجا وتمسكت بالايجابية ايمانا وعملا .. وعاشت الاحداث العربيـــة والعالمية وتفاعلت معها

الثورة العربية ماكان لهذا الشعار ان يصبح ذا مفهوم علمى .. كان يمكن أن يبقى كشعارات الحرية والاشتراكية والوحدة التى كانت ترددها الجماهير العربية قبل الثورة بدون وضـــوح فكرى ..

.. وبعد دورها البطولى بالاشتراك مع جماهير العربية فى هزيمة حلف بغداد والحلف المركزى الان .. وبعد انتصارها التاريخى عام ١٩٥٦ على العدوان الثلاثى الانجليزى الفرنسى الاسرائيلى لتفتـــح ابواب الحرية واسعة امام الشعوب .

– ومع نضال كل شعب فى الـــوطن العربى ، وفى افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، كانت الثورة العربية ثـــورة ٢٣ يوليو بكل امكانياتها المادية والمعنوية ضد الاستعمار وعملائه الخونة .

*** الى جانب ثورة الجزائر منذ البداية . الى يوم الاستقلال حتى اليوم .. تقف بكل امكانياتها**

ان الاسوار التى اقامها الاستعمـــار بحكم تسلطه على افريقيا واسيا والحواجز التى ارادها حدودا تفتت الامة العربية الواحدة والوطن العربى الواحد لم تعزل ثورة ٢٣ يوليو من العالم لان هـــذه الثورة رفضت ان تعزل نفسها عن نضال الشعوب فى العالم

ان هذه الثورة بالكفاح وبالمشاركة الفعلية الايجابية وبالنضال المـــرير بددت الضباب ودمرت الحواجز وحطمت السدود والتقت مع كل الشعـــوب المناضلة من اجل الحرية الحقيقيـــة والاستقلال الفعلى والسلام العادل

ثورة كل الشعوب

ان ايمانها بالمصير الواحد الـــذى تواجهه الشعوب العربية وبان معركة الحرية فى العالم هى معركة واحـــدة لاتتجزأ وبان مقاتلة الاستعمار واجب يتحمله كل شعب متحرر ، وبان تصفية اسرائيل مسئولية لابد من مواجهتهـــا بشرف وشجاعة . . هذا الايمان جعلها وحتم عليها الا تنصرف فقط الى تصفية الاحتلال والفساد والاقطاع والاحتكارات ولا الى بناء المجتمع الاشتراكى الجديد



مجتمع الكفاية والعدل والخدمات .. انما فرض عليها هذا الايمان ان تتحرك على جبهة طويلة واسعة سعة الكرة الارضية كلها .

– فى عام ١٩٦٥ بعد ان قضت على الحكم الخائن العميل ، وقوضت دعائم الاستعمار وأسقطت تحالف أعداء الثورة الاقطاع ورأس المال المستغل والرجعية ، ساهمت متمثلة بالرائد العظيم عبد الناصر فى مؤتمر باندونج فى وضع الاساس للحياد الايجابى

– وتحملت بعد ذلك المؤتمر مسئولية تاريخية لم تتحمل مثلها دولة او ثورة

* وبكل امكانياتها البشرية ، والمادية والمعنوية وقفت تحمى ثورة العراق

* وبجيشها العربى تصدت للاستعمار والرجعية واعوانهما تطردهم عن ارض الثورة اليمنية

* والى جانب كل الشعوب الافريقية ، وقفت تساندهم فى طرد الاستعمار ، كما تقف اليوم تساندهم فى تحرير انجولا وموزمبيق وروديسيا الجنوبية من احتلال الاستعمار ومن الغاصبين الذين جاء بهم الاستعمار

* ومع الشعوب الاسيوية ، اشتركت فى معارك التحرير ، واسهمت فى تصفية الاستعمار وفى محاربته بمظاهره واشكاله الجديدة المتطورة

* ورغم الاف الاميال التى تفصل القاهرة عن كوبا وقفت الثورة العربية الى جانب الشعب الكوبى .. مع حقه فى ثورته وفى الحياة الحرة الكريمة .

– واساسا فى كل عمل بناء على جميع المستويات العربية القومية ، والافريقية الاسيوية والعالمية ، كان عبد الناصر ، ومازال ، فكانت الثورة ومازالت

* لم ينعقد مؤتمر للسلام فى العالم الا وعبد الناصر قائد الثورة من أهم وابرز عناصر النجاح .. كان ذلك فى مؤتمر باندونج ثم فى مؤتمر بريونى ثم مؤتمر الدار البيضاء ثم مؤتمر عدم الانحياز الذى انعقد فى بلجراد وحدث ذلك فى اجتماعات الامم المتحدة من اجل السلام عام ١٩٦١

* ولم ينعقد مؤتمر فى العالم يستهدف محاربة الاستعمار الا وعبد الناصر دعامة كبرى وقوية من دعاماته .. برز ذلك جيدا فى مؤتمرات القمة الافريقية وفى اللقاءات التى تمت مع قادة النضال فى العالم

* وتحولت القاهرة الى قاعدة كبرى للنضال من اجل الحرية .

فيها انعقد مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية وفيها التقى كتاب وشباب افريقيا واسيا وفيها يلتقى كل يوم عدد من زوار العالم واحرارة

تبدد الضباب

ان الثورة بهذه الحركة الواسعة .. بهذه المساهمة الفعالة .. بالوقوف المستمر مع كل شعب فى معارك تحرره .. بالاشتراك الايجابى بالامكانيات المادية والمعنوية والبشرية فى محاربة الاستعمار والصهيونية والرجعية وفى كشف مخططاتهم للجماهير .. ثم فى الدور الكبير الذى لعبته ومازالت تلعبه فى دعم السلام العادل وفى تخفيف حدة

التوتر العالمى وفى تجنيب البشرية ويلات الحرب الذرية الرهيبة .. إنها بكل ذلك وبالانجازات الضخمة التى حققتها وبالمجتمع الاشتراكى الديمقراطى الذى صنعته حطمت حواجز العزلة التى اقامها اعداؤها بينها وبين شعوب العالم

ان الضباب الكثيف الذى ستضيه الاستعمار والصهيونية من حول الثورة لتبدو على غير حقيقتها واصالتها مشوهة بشعة بددته حركة الثورة ، فى مواقع كثيرة .. ولسوف تبدده هذه الحركة من بقية المواقع فى العالم

لقد اثبتت الوقائع والاحداث على مدى اثنى عشر عاما ان ثورة ٢٣ يوليو بقيادتها الملهمة ومبادئها الانسانية ومواقفها النضالية اقوى بكثير من اعدائها واقدر بكثير من هؤلاء الاعداء فى كسب المعارك

لقد تصور هؤلاء ان تثبيت الصدام الصهيونية فى ربوع افريقيا واسيا قبل رحيلهم يمكنهم من ابقاء الثورة العربية فى عزلة من حولها فنشاب كشف نحجها



المصدر : روزاليوسف
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/٢٧

يوثانت يتوسط بين السعودية واليمن

كتب ابراهيم عزت :

قال لى المستر يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اثناء زيارته السريعة للقاهرة لحضور جلسة افتتاح مؤتمر الوحدة الافريقية الثانى انه يقوم شخصيا بجهود للوساطة بين المملكة السعودية وجمهورية اليمن ..

وقال انه يامل فى أن تؤدى جهوده الى اعتراف المملكة السعودية بجمهورية اليمن ..


يوثانت

وقال انه يامل كذلك فى ان يجتمع الرئيس جمال عبد الناصر بالأمير فيصل ولى عهد المملكة السعودية ، ورئيس وزرائها ..

وقال انه يعتقد ان هذا الاجتماع ، بين الرئيس العربى والأمير السعودى سيتم قبل اجتماع الملوك والرؤساء العرب فى سبتمبر القادم ولو بعدة أيام ..

المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١١/١٩٦٦

اتساع نطاق الثورة في الجنوب المحتل

كتيبة من الثوار تهاجم قلعة عسكرية في منطقة دثينة بمدافع البازوكا والرشاشات والقنابل



المصدر : الـ[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١١/٢٨

قيادة القوات الاستعمارية فى المنطقة تعترف بأن الثوار نصبوا كمينًا للنجدات العسكرية وأسقطوا عددًا من القتلى والجرحى

إلقاء قنبلتين على مقر المخابرات العسكرية البريطانية فى سلطنة العوذلى

يتسع نطاق الثورة فى الجنوب المحتل . يشدد الثوار العرب هجماتهم على جميع المواقع التى ترابط فيها قوات الاستعمار وتتعقبها فى جميع الاماكن التى تتجه اليها . قامت كتيبة من الثوار بمهاجمة قلعة عسكرية فى منطقة « دثينة » بمدافع البازوكا والمدافع الرشاشة والقنابل . اعترفت قوات الاستعمار فى المنطقة بان الثوار نصبوا كمينا للنجدات التى كانت مرسلة لتعزيز القوات ، واسقطوا عددا من القتلى والجرحى ، وانهم يواصلون هجماتهم فى كل ليلة على المراكز العسكرية . التى الثوار قنبلتين على مقر المخابرات الحربية البريطانية فى سلطنة العوذلى

دثينة فى ٢٨ ـ ر :

يقول نبا لرويتر من سلطنة دثينة فى الجنوب المحتل ، ان الثوار الوطنيين شنوا هجوما عنيفا على القوات التابعة لاتحاد الجنوب وقوات الاستعمار فى منطقة قلعة « ام سره » بسلطنة دثينة ، وان الهجوم الذى استمر خمس ساعات اسفر عن اصابة عدد من الجنود .

كما نسف الثوار احدى سيارات النقل بلغم ارضى ، مما ادى الى مقتل سائق السيارة التى كانت تحمل الذخيرة الى قوات التعزيزية التى ارسلت الى قلعة ام سرة للاشتراك فى مقاومة الثوار ويبلغ عدد افراد قوات التعزيز التى ارسلت الى القلعة ١٨٠ جنديا .

واعترف جيوفرى مينيل قائد القلعة البريطانى بان كتيبة تضم سبعين من الثوار اشتركوا فى شن هذا الهجوم ، مستخدمين لمدافع البازوكا والمدافع الرشاشة والقنابل اليدوية والبنادق .

وقال ان الثوار يواصلون شن هجماتهم كل ليلة على المراكز العسكرية فى سلطنة دثينة ، التى تبعد مائة ميل الى الشمال الشرقى من عدن وذلك منذ يوم ٢٢ يونيو الماضى حتى الان .

وفى يوم السبت الماضى شن الثوار المجاهدون هجوما على قلعة مدينة المودية عاصمة سلطنة دثينة .

واعلن القائد البريطانى للقلعة امس ان قنبلتين يدويتين القيتا يوم السبت على مقر ايان وليامز ، وهو من ضباط المخابرات العسكرية البريطانية بسلطنة العوذلى .



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ / ٧ / ١٩٦٤

منذ عدة اسابيع فى منطقة دثينة وصرح القائد البريطانى للقلمة بان الهدف من تحليق الطائرتين فوق المنطقة هو تحذير الثوار ، وكذلك تحذير رجال القبائل من ايواء الثوار .

وقال ان طائرات هنتر البريطانية اطلقت يوم الثلاثاء الماضى ثلاثة صواريخ على مجموعة من الثوار شوهدت قرب احد الابار فى شمال مدينة « المودية » عاصمة دثينة .

واضاف ان اجهزة للمراقبة الجوية تعمل الان فى المنطقة لتحديد مواقع الثوار بدقة تمهيدا لشن غارات اخرى فى المستقبل .

٨٠٠٨



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٦٤

كيف هربت زوجة الفضلي من عدن الى القاهرة

القاهرة ٢٧ – ١٠ش١٠ روت السيدة كاملة الفضلي زوجة السلطان الثائر احمد الفضلي قصة هروبها من السلطنة وقدومها الى القاهرة قالت زوجة السلطان الثائر ان السلطات البريطانية هددتها بعد كشف زوجها لحقيقة مؤتمر لندن وطلبت منها الانتقال من زنجبار عاصمة سلطنة الفضلي الى عدن وتحدثت عن قصص الارهاب التي يعيش فيها شعب الجنوب اليمني المحتل فقالت ان السلطات البريطانية زجت بمئات المواطنين في السجون ٠

وقالت السيدة كامله الفضلي في حديث نشرته اليوم صحيفة الاخبار انها خرجت من مدينة زنجبار في الليل دون ان تعلم السلطات البريطانية بذلك واستقلت سيارة الى عدن ومنها حجزت مكانا على اول طائرة الى القاهرة ٠٠ وابرقت الى زوجها من عدن بقدومها ٠٠ واستغرقت رحلة الطائرة ست ساعات ونصف ساعة لكن احد لم يكن ينتظرها بمطار القاهرة ٠٠ فلم تصل البرقية ٠

وقالت زوجة السلطان الفضلي انه بعد وصول زوجها الى القاهرة جاء اليها احد الضباط الانجليز وطلب منها مغادرة السلطنة الى عدن ثم لجأ الانجليز بعد رفضها ذلك الى احاطتها بالجواسيس في محاولة لمعرفة نوايا زوجها وخططه ٠

وذكرت السيدة كامله الفضلي ان قوات المظلات البريطانية نزلت الى حدود السلطنة بعد ذلك الا انها لم تستطع دخول المنطقة فقد تصدت لها قوات الامن بالسلطنة ومنعتها من الدخول ٠

وقالت زوجة السلطان الفضلي ان قرار عزل السلطان وتعيين شقيقه صدر في لندن وان الجميع بالسلطنة يعيشون الان تحت الضغط والارهاب وقد زج بمئات المواطنين في السجون

وكانت السيدة كاملة الفضلي قد وصلت الى القاهرة اول امس وستمضي بها اسبوعا ثم تعود الى عدن ٠وهي تعمل مدرسة بمدرسة الفضلي للبنات بالمنطقة ٠



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٧/٣٠

اتساع نطاق القتال ضد القوات البريطانية في الجنوب اليمني المحتل

اتسع نطاق القتال الدائر ضد القوات البريطانية في الجنوب اليمني المحتل . بدات معركة الجبهة الوسطى تمتد الى منطقتي العربي والفضلي .

وقد اصيبت القوات البريطانية والسلطات الاستعمارية في عدن بالذهول والارتباك نتيجة للهجوم المفاجيء الذي قامت به قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب على القاعدة الحربية البريطانية في الصالح . وتقوم بريطانيا حاليا بالقاء تعزيزات قوية من قواتها في جبهة القتال الجديدة وهي الجبهة الثالثة . ومعنى ذلك ان القتال يدور حاليا بضراوة في ثلاث جبهات .

نوفل يستقبل الشعبي

وفي القاهرة ، استقبل امس الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد قحطان محمد الشعبي ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل .

وقد عرض ممثل الجبهة القومية على الامين العام المساعد خلال المقابلة اخر تطورات الموقف في الجنوب اليمني المحتل ، لا سيما الموقف في جبهة القتال الجديدة التي فتحتها قوات الجبهة القومية في منطقة الصالح مبتدئة بهجوم مفاجيء جريء على فرع القاعدة الحربية البريطانية في الصالح تكبد العدو فيها خسائر جسيمة في الارواح والعتاد .

كما شرح ممثل الجبهة القومية للدكتور سيد نوفل ما تقوم به القوات البريطانية من حرب وحشية تحولت الى درجة الابادة في منطقة ردفان ، وكذلك استخدام القوات البريطانية سلاحها الجوي في محاولة فاشلة لاخماد ثورة التحرير في الجبهة الوسطى ، خاصة في منطقة نسيئا .

القاهرة — اش أ



المصدر : صوت العروبة اللبنانية
التاريخ : ١٩٦٤/٧/٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارك العنيفة بالجنوب العربي تمتد الى منطقتي العربي والفضلي

القاهرة ٢٩ ـ اش أ ـ استقبل اليوم الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية السيد قحطان محمد الشعبي ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل ٠

وقد عرض ممثل الجبهة القومية على الامين العام المساعد خلال المقابلة اخر تطورات الموقف في الجنوب اليمنى المحتل لا سيما الموقف في جبهة القتال الجديدة التى فتحتها قوات الجبهة القومية في منطقة الضالع مبتداة بهجوم مفاجيء جرى على فرع القاعدة الحربية البريطانية في الضالع تكبد العدو فيها خسائر جسيمة في الارواح والعتاد ٠٠٠

كما شرح ممثل الجبهة القومية للدكتور سيد نوفل ما تقوم به القوات البريطانية من حرب وحشية وصلت الى درجة الابادة في منطقة ردفان وكذلك استخدام القوات البريطانية سلاحها الجوى في محاولة فاشلة لاخماد ثورة التحرر في الجبهة الوسطى وخاصة في منطقة دستينا ٠

هذا وتؤكد الانباء ان معركة الجبهة الوسطى قد بدأت تمتد الى منطقتي العربى والفضلى ٠ مما تؤكد الانباء ان القوات البريطانية والسلطات الاستعمارية في عدن قد اصابها الذهول والارتباك نتيجة للهجوم المفاجيء الذى قامت به قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب على القاعدة الحربية البريطانية في الضالع ٠٠ وان بريطانيا ترمى حاليا بتعزيزات قوية من قواتها الى جبهة القتال الجديدة هذه وهي الجبهة الثالثة ٠ وما زالت المعارك حاليا تدور ضارية في جبهات القتال الثلاث بالمنطقة ٠

المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ٢١/٧/١٩٦٤

ثوار الجنوب العربي يقومون بهجوم انتحاري على القاعدة البريطانية «بالضالع»

اشعال النار بمعسكر للقوات الاستعمارية ونسف ٣ مصفحات و٥ سيارات عسكرية ومخزن للاسلحة

القاهرة ٣٠ ـ اش ا ـ تلقى اليوم السيد قحطان الشعبي ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل في القاهرة برقية تفيد أن قوات الجبهة قامت بهجوم انتحارى على القاعدة الحربية البريطانية في منطقة الضالع وهى جبهة القتال الجديدة التي فتحتها قوات الجبهة القومية حديثـ فاشعلت النار في معسكر للقوات البريطانية وقد شوهدت النيران على بعد ١٥ ميلا كما نسفت مخازن للاسلحة وثلاث مصفحات بريطانية وخمس سيارات عسكرية كانت داخل المعسكر .

كما قام الفدائيون بمهاجمة



والجنود الانجليز داخل معسكراتهم بالرشاشات الحديثة والقنابل [illegible] والسلاح الابيض فكبدوا العدو خسائر كبيرة في الارواح بين قتيل وجريح . مما اضطر القوات البريطانية الى ارسال طائرات لنقل الجرحى والقتلى من الضالع الى مقر القاعدة الحربيــــة الرئيسية في عدن .

وجاء في البرقية ان بريطانيا بدات في شن حرب استعمارية وحشية [illegible] ابادة في منطقة الضالع في محاولــة فاشلة لاخماد حركة التحرير [illegible] فقامت الطائرات الحربية البريطانيــة بشن غارات على قرى ومدن الضالع فهدمت عدد من القرى والمساكن وقتلت وجرحت عددا كبيرا من المواطنين المدنيين العزل من السلاح واغلبهم من النساء والاطفال .

واكدت البرقية ان المعركة مستمرة وكل يوم تزداد قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب في هذه المنطقة وفي كل جبهات القتال .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٧/١٩٦٤



الذين يحفرون قبورهم في العالم العربـــي

رب ضارة نافعة ..

وعسى ان تكرهوا شيئـــا وهو خـــير لكم . وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكـــم . والله يعلم وانتم لا تعلمون ..

هذه الاية القرآنية الكريمة تذكرنا باوضاع الثورة فـــي الجنوب العربي وملابســـات الثورة في الجمهورية العربيـــة اليمنية .

لقد اصيب الاستعمـــــار البريطاني في الجنوب العربي من حيث ظن انه يضرب الثورة في اليمن ...

وقد كنا في اعماقنا نتمنى لو تتسابق الدول الى الاعتراف بالجمهوريه العربية اليمنيـــة ولكن غناد الاستعمار الانكليزى واستمرار عدوانه على ثورة اليمنيين الاحرار وضغطه على ابناء الجنوب المحتل ، قد قفز بالاحداث التاريخية اياما وشهورا بل سنوات .

واذا بالثورة ترد تحـــدى الاستعمار بتحد اكبر منـــــه واعظم فتنقل المعركة ضده الى صميم ارض الجنوب العربي وتنفجر نارا وجحيمـــا في صدور المرتزقة من جنـــوده وتصنع تهديد مباشرا له من حيث كان يجد مامنه وملجـاه ومصدر قوته ..

هكذا اثبتت الثـــورات التاريخية الحقيقية انها اقـــوى من كل عقبة وامنع من ان تنالها بسوء مؤامرات الرجعيـــة المتحالفة مع الاستعمار ...

الرجال الذين يقاتلون اليوم في جبال ردفان هم طليعة هذه الثورة الخالدة وهم انفسهـــم الذين صنعـــــم الضغط الاستعمارى ودفعهم دفعـــا الى مواجهته على المكشوف لا في جبال اليمن بل فوق ارض عدن والمحميات التابعة لها ..



أسرار الهجوم الكبير على البريطانيين في الجنوب المحتل

الثوار حددوا ساعة الصفر عندما وقف عبد الناصر ليلقى خطابه

ليلة ٢٣ يوليو .. الرئيس جمال عبد الناصر يخطب في الحفل الكبير الذي حضره أقطاب أفريقيا .. وبينما كان الرئيس يتحدث عن مفاخر الثورة كان ثوار ردفان في الجنوب اليمنى المحتل يقومون بأكبر عملية انتحارية ضد القوات البريطانية لكي يقدموها هدية الى الثورة في عيدها الثاني عشر .

كانت العملية الانتحارية تتطلب الهجوم على أكبر قاعدة بريطانية في الضالع ، وفتح جبهة ثالثة في الجنوب اليمني . وفي هذه العملية ظهر الفدائيون العرب بأسلحة جديدة وتكتيك جديد .

وكانت ساعة الصفر لبدء العملية .. عندما يبدأ الرئيس جمال عبد الناصر خطابه ليلة ٢٣ يوليو .

فالمعركة في الجنوب اليمنى كانت تدخل الشهر التاسع من عمرها .. فقد ابتدأت على نطاق محدود في



المصدر : آخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٦٤

ردفان .. وفي ٢٣ يونيو فتحت قوات الجبهة القومية التي تقود الثوار جبهة ثانية في دثينه بالمنطقة الوسطى .. ولكن هذه المرة كان قواد الثوار يبحثون امكان القيام بمعركة جديدة .. لها طابع جديد .. معركة يخرج فيها الثوار من الوديان ، ويهبطون من قمم الجبال .. ولا يكتفون بانتظار قوات العدو .. او نصب كمين له عبر الجبال . لقد اجمع كل القادة على ضرورة القيام بضربة حاسمة في الجنوب مع الذكرى الثانية عشرة لثورة ٢٣ يوليو ..

وكر المؤامرات

لقد كان السبب الاول هو اهمية موقعها .. انها لا تبعد كثيرا عن حدود الجمهورية العربية اليمنية .. ومنها دبرت قيادة الشرق الاوسط البريطانية المؤامرات ضد اليمن .. وتولى تنفيذها عميل بريطانيا شعفل بن على امير الضالع . وبالنسبة لموقعها بالنسبة للاحداث الداخلية. فهي كنقطة وسطى تتحكم في اكثر من منطقة هامة .. فهي تتصل بمشيخة الشعيب وبيافع العليا والحواشب ثم هناك نقطة اهم وهي قربها من مناطق الثوار بجبال ردفان . ومنها كانت بريطانيا تحرك الامور في كل هذه المناطق .

ثم هناك سبب آخر .. هو اهميتها من الوجهة الحربية . فالمناخ في الضالع معتدل . وهو يعتبر مناسبا لاقامة القوات البريطانية في هذه المنطقة من الجنوب .

وليلة ٢٣ يوليو .. كانت فصائل الفدائيين تتجمع قرب الضالع .. وعندما بدا الرئيس جمال عبدالناصر يلقي خطابه قرب منتصف الليل .. كانت عصابات الثوار تهاجم القاعدة الحربية البريطانية في الضالع . وتوالت الانفجارات في القاعدة البريطانية . وخلال ذلك تم نسف مخازن الذخيرة بالقاعدة واشتعلت النيران بصهاريج الوقود .. واستمر هذا الهجوم منذ منتصف الليل حتى قرب الفجر .. عندما بدأ الفدائيون ينسحبون الى الجبال مرة اخرى .

وعلى الفور بدأت تعزيزات جديدة من القوات البريطانية تأتي من عدن الى الضالع .. ولكن في اليوم التالي عاود الثوار الهجوم على قاعدة الضالع .. وعلى طول الطريق الممتد من قاعدة خور مكسر الى الضالع نصبوا كمائن للقوافل البريطانية العسكرية. ونسفت فيها ثلاث سيارات عسكرية . وفي الهجوم الذي شنه الثوار على قوة بريطانية . قتل ضابط برتبة كبيرة وثمانية جنود .

محاولة فاشلة

وفي يوم ٢٦ يوليو .. حاولت القوات البريطانية القيام بحركة مفاجئة لعزل معاقل الثوار في ردفان القريبة من الضالع عن عصابات الفدائيين التي تهاجم القاعدة البريطانية .

وتذكر آخر أنباء الجبهة الثالثة ان المعارك ما زالت مستمرة بين قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب وبين القوات البريطانية .

مدافع صاروخية

ثم هناك ظاهرة جديدة في القتال الناشب حول الضالع .. لقد وضح من الطريقة التي هاجم بها الثوار ان هذه العمليات تمت بواسطة افراد مدربين على اعمال الفدائيين .

ويقول قحطان الشعبي ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب بالقاهرة :
لقد كانت الثورة تدخل شهرها التاسع .. وكان لا بد وأن تشعر بريطانيا بانها لا تواجه رجال الجبال فقط .. وانما ستتعرض منذ الآن لهجمات أقوى يشنها فدائيون لهم خططهم وتكتيكهم .. وفي معارك الجبهة الثالثة فاجأ الثوار العدو بشيء غير متوقع وهو انواع السلاح التي استخدمها الثوار ..

وكان ذلك احتفال الثوار بعيد ٢٣ يوليو .. وبالشهر التاسع لثورتهم .. لقد كانوا يرقبون التجربة الجديدة التي تحمل معها احتمالات الفشل .. اكثر من احتمالات النجاح .. ولكن الثورة امتدت حتى الآن لتشمل جزءا كبيرا من المحميات الغربية حتى وصلت الى المنطقة الوسطى .. وتفيد آخر انباء الجبهة الوسطى أن الثوار شنوا هجوما على قلعة (انصوه) .. كما اضطرت القوات البريطانية الى الانسحاب من معسكر الاحمر .. وتؤكد الاخبار القادمة الى القاهرة ان القتال اتسع في الجبهة الوسطى وامتد الى سلطنة العواذل .

اعتراف

والغريب ان قيادة الشرق الاوسط البريطانية لا تنكر هجمات الثوار .. بل اعترفت صراحة بكل الهجمات التي شنها الثوار في جبهات القتال الثلاث .. واعترفت بأن الثوار يتبعون اساليب جديدة في القتال .. **ويستخدمون أسلحة جديدة لاول مرة**



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٨/١١

.. وبعد أن كانت كل قوات بريطانيا تتجه الى ردفان نواة الثورة خلال الشهور الماضية .. بدأت قواتها تتشتت وهى تخرج من قواعدها فى عدن متجهة الى ثلاث جهات.. وهذا ما يعتبره الثوار الشيء الوحيد الذى رد لهم اعتبارهم ، بعد أن حاولت الزعم بأن ثورة الجنوب قد انتهت.. وان ثوار ردفان لم يكونوا أكثر من بضع قبائل متمردة .

ولكن بقى سؤال بسيط .. ما هو مصدر هذا السلاح الذى يستخدمه الثوار .. ويرد مندوب الجبهة القومية : بعضه من بريطانيا نفسها .. وبعضه حصلنا عليه بوسائلنا الخاصة .. ولكن الاهم ليس المصدر .. وان الحقيقة الواضحة هى ان الثورة مستمرة.. وتنتشر فى الجنوب كنار تقوض وجود بريطانيا .

لقد أشارت (أخبار اليوم) فى الاسبوع الماضى الى أحداث جديدة سيشهدها الجنوب .. وكانت الهدية التى قدمها الثوار لبريطانيا فى عيد الثورة هى الجبهة الثالثة فى الضالع .

عبد الرحمن شبيطة



المصدر : صوت العرب
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٨ / ١٩٦٤

الرئيس السلال يدخل المستشفى بالاسكندرية

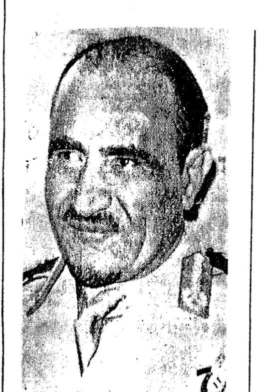
الاسكندرية ٣١ ـ أ ش أ ـ دخل الرئيس عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية مستشفى المواساة بالاسكندرية لاجراء فحوص وتحليلات طبية .

وقد زاره فى المستشفى السيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد محمد حمدى عاشور محافظ الاسكندرية .



المصدر : الاهرام الاقتصادى
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/١



الرئيس السلال يدلى بحديث خاص للأهرام الاقتصادى

• التنسيق وسيلة لتثبيت دعائم الوحدة

• الصورة الجديدة لمؤامرات الاستعمار ضد ثورة اليمن

فى السادس والعشرين من شهر سبتمبر سنة ١٩٦٢ ، تفجرت ثورة الشعب اليمنى رغم الظروف القاسية التى احاطت به وصنوف الارهاب الشديد التى سلطت عليه ، واثبتت الثورة اليمنية المجيدة الارادة العنيدة لنضال الشعب العربى وصدقه الثورى وتمسكه بضرورة تغيير حياته تغييرا جذريا لتحقيق آماله الواسعة .

• اليمن لن تقف مكتوفة الأيدى أمام إعتداءات بريطانيا على الجنوب اليمنى



المصدر : الاهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٦٤

منذ اليوم الاول للثورة تحركت الرجعية المتحالفة مع الاستعمار ، فى محاولة مجنونة يائسة لمواجهة الثورة الشعبية فى اليمن ، والقت قوى الشر كل ثقلها للقضاء عليها ، ولاقتراف جريمة ضد الحق الشرعى للشعب اليمنى فى الثورة والحرية والتطور . ولكن تعذر عليها الوقوف فى وجه التيار الجارف للثورة ، وباءت بالفشل محاولاتها الرامية الى ارجاع عجلة الزمن الى الوراء ، بل لقدقامت ثورة الشعب اليمنى بدور كبير فى هدم صرح الرجعية وهدم صرح الاستعمار . واليوم وقد قاربت ثورة اليمن عامين من عمرها ، أصبحت راسخة قوية ، والتقت مع ثورة الثالث والعشرين من يوليو سنة ١٩٥٢ بتوقيع اتفاقية التنسيق ، ايمانا منها بحقيقة الوجود العربى وتاكيدا لوحدة الامة العربية النابعة من الفكر الواحد والضمير الواحد والمصير المشترك .

● فى اللقاء الذى تم بين السيد الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، والاهرام الاقتصادى ، القى سيادته مزيدا من الضوء على بعض القضايا التى تهم الرأى العام العربى .

☐ سؤال : لم لم ينشأ مجلس لتنسيق ثلاثى بين القاهرة وصنعاء وبغداد بدلا من مجلس التنسيق الثنائى بين القاهرة وبغداد وبين القاهرة وصنعاء كل منهما على حدة ؟.

السيد الرئيس : القاهرة هى مركز القومية العربية ورائدة الوحدة العربية وما الاتفاقات الثنائية للتنسيق الا خطوة نحو التنسيق الشامل بين جميع الدول العربية ، وخطوة نحو الوحدة العربية الكاملة .

☐ سؤال : جاء فى المادة الثانية عشرة من اتفاق التنسيق السياسى بين ج.ع.م. والجمهورية العربية اليمنية ، أن الاتفاق يبقى نافذ المفعول حتى اتخاذ الترتيبات اللازمة لاقامة الوحدة ، دون تحديد فترة معينة لانتهاء هذا الاتفاق تقوم بعدها الوحدة بين القطرين الشقيقين .

السيد الرئيس : الوحدة الروحية بين شعبى الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية قائمة فعلا ، وستقوم الوحدة الكاملة بين القطرين بمجرد الانتهاء من وضع خطة التنسيق فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والشعبية والتنسيق ماهو الا وسيلة لتثبيت دعائم الوحدة لتبقى على مر الازمان .

☐ سؤال : ماهى الخطوات التى تم اتخاذها فى سبيل تكوين التنظيم السياسى الشعبى فى الجمهورية العربية اليمنية ؟.

السيد الرئيس : صدر فى ابريل الماضى الدستور اليمنى للجمهورية العربية اليمنية مقررا انها جمهورية ديمقراطية اشتراكية ، يقوم فيها الى جوار رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للجيش ، مجلس شورى له السلطات التشريعية وسلطة ... رئيس الجمهورية ، ومجلس للوزراء ... السلطات التنفيذية وهو مسئول أمام رئيس الجمهورية ومجلس الشورى . والى جوار ... تقوم المحافظات والمجالس القبلية وهى وحدات الحكم المحلى. ويقرر الدستور ... اتحاد شعبى بوصف ان الشعب هو ... السلطات وان القاعدة الشعبية هى ... السيادة .

☐ سؤال : اتخذ مؤتمر القمة قرارا ... الجو العربى وانهاء الخلافات بين ... اليمن والمملكة العربية السعودية . ... هى صورة الموقف بين الجمهورية العربية ... والمملكة السعودية بعد هذا القرار ؟

السيد الرئيس : الجمهورية العربية ... والمملكة العربية السعودية جارتان ... . ولا شك أن الصفاء سيعود بينهما ... القريب العاجل لصالح وحدة الصف العربى ... يتاح للعرب مواجهة الاستعمار ... الصهيونية واسرائيل رأس جسر الاستعمار ... الارض العربية . والجمهورية العربية ... من جانبها قد التزمت قرارات مؤتمر ... وهى حريصة جدا على تنفيذ جميع قراراته .

☐ سؤال : ماهى سياسة الجمهورية ... اليمنية تجاه قضية الجنوب اليمنى ... ؟.

السيد الرئيس : ان الجمهورية العربية ... لاتستطيع ان تقف مكتوفة الايدى أمام ... الاعتداءات البريطانية على اهالى الجنوب ... ، وستتخذ كل وسيلة مشروعة فى سبيل استردادهم لحقهم المشروع فى التحرر من الاستعمار ، ولاشك ان الدول والشعوب الحرة



وهيئة الامم المتحدة ستقف فى صف الحق والعدالة ، وتساند قضية تصفية الاستعمار فى الجنوب اليمنى المحتل .

☐ **سؤال : بمناسبة قرب الاحتفال بالعيد الثالث لثورة اليمن المجيدة ، يسرنا أن نقف على الجهود التى بذلتها حكومة الثورة فى الميادين الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، وعلى الصعاب التى واجهتها فى هذا السبيل وكيف أمكنها تذليلها ؟**

السيد الرئيس : ورثت الثورة اليمنية تركة بغيضة ، فقد ترك العهد البائد خزانة خاوية ولم يخلف فنيين ولا متعلمين ولا ادارة حكومية منظمة وواجهت الثورة اتحاد الرجعية والاستعمار ، فكلفها صد التسللات والمؤامرات التى دبرتها كثيرا من الجهد والمال . ورغم ذلك استطاعت بفضل معاونة ج.ع.م خاصة ، والدول الصديقة الاخرى ، أن تتغلب على هذه المصاعب ، واستطاعت فى الفترة القصيرة منذ قيامها ان تقوم بجهود ملحوظة فى جميع الميادين .

ففى المجال الثقافى : ضوعفت المدارس اضعاف ماكانت قبل الثورة ، وأدخل التعليم الاعدادى والثانوى الى البلاد ، بعد أن كان التعليم قاصرا على الكتاتيب . وانشئت المدارس فى جميع المحافظات ومعظم الاقضية ، ودخل البلاد لاول مرة تعليم البنات والمعاهد الفنية للزراعة والصناعة والتجارة والمعلمين .

وفى المجال الاقتصادي : قامت عدة شركات ومؤسسات وطنية للتجارة والصناعة ، وتم تدعيم البنك اليمنى للانشاء والتعمير ، وقامت عدة شركات للمقاولات العامة ، وارتفعت المبانى ، وتضاعف عدد المحال التجارية عدة أضعاف ، ويجرى العمل لانشاء مصنع للاسمنت ، وآخر للغزل والنسج ، واقامة سدين لتنظيم الرى فى الهاملى وورزان ، وتم ربط البلاد بشبكة من الطرق البرية والمطارات ، وعقدت الحكومة عدة اتفاقات تجارية للمساعدات الفنية مع الدول الصديقة زيادة على الاتفاقات التى تربطها بالجمهورية العربية المتحدة الشقيقة .

والبرامج التى تنفذها وكالات هيئة الامم المتحدة فى المجالات المختلفة .

☐ **السؤال : ماهى الخطوط العريضة للسياسة الخارجية للجمهورية العربية اليمنية ؟**

السيد الرئيس : تقوم السياسة الخارجية للجمهورية العربية اليمنية على الاسس الرئيسية التالية :

- تحقيق الوحدة العربية الشاملة .
- الحياد الايجابى وعدم الانحياز .
- التعايش السلمى والتعاون الدولى .
- مناصرة قضايا الشعوب للتحرر من الاستعمار بجميع اشكاله .
- العمل لطرد اسرائيل من الارض العربية المقدسة .

وعلى الجملة مناصرة المبادىء التى تقوم عليها هيئة الامم المتحدة والجامعة العربية .

☐ **سؤال : ماانطباعات شخصكم الكريم عن زياراتكم لبعض دول العالم وعما أثار اهتمامكم هناك ؟**

السيد الرئيس : لمست فى الدول التى زرتها فهما من شعوبها ومن المسئولين فيها للقضايا العربية ، ومساندة لليمن فى عهد الثورة التحررى المتطلع الى رفاهة الشعب وتقدمه . وقد لفت نظرى فى تلك الدول تقدمها العلمى الكبير وتكاتف شعوبها لتحقيق مزيد من التقدم فى جميع الميادين .

☐ **سؤال : هل تشتركون سيادتكم فى الدورة القادمة للامم المتحدة ؟**

السيد الرئيس : مازال هذا الموضوع قيد البحث وأرجو أن تسمح ظروفى بذلك .

☐ **سؤال : ماهى الصورة الجديدة للمؤامرات الاستعمارية والرجعية التى تواجهها الان ثورة اليمن بعد ان اثبتت الثورة وجودها وحققت نجاحا باهرا فى مختلف الميادين ؟**

السيد الرئيس : بعد ان أصبحت محاولات التسلل وتهريب الاسلحة والمال الى فلول الرجعية غسيرة فاشلة ، ركز الاستعمار والرجعية جهودهما الشريرة فى الحملات الدعائية ضد المكاسب التى حققتها الثورة اليمنية المجيدة ، ولكنها لاتجد صدى فى صفوف الشعب اليمنى العربى . وما هى الا حيلة العاجزين المدحورين .. لقد حقق الله النصر للشعب اليمنى ولن يستطيع احد ان يرده الى الظلام الذى خرج منه .

احمد عامر
عبد الجواد غيط



المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٨/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأي الأنوار

بريطانيا تختنق بالجنوب العربي

بالرغم من كل ما تفعله بريطانيا في الجنوب اليمني المحتل ، بالرغم من اعمال التنكيل والاضطهاد التي تنزلها باحرار البلاد ومختلف ضروب الوحشية التي تلجأ اليها ، فهي تدرك تماما انها بدأت تواجه في هذه المنطقة العربية تيارا تحرريا جارفا لن تستطيع الصمود امامه طويلا مهما فعلت .

واذا كان الاستعمار البريطاني قد استطاع في الماضي ان يخمد جذوة الحركة التحررية في الجنوب المحتل ، فالحقيقة انه لم يستطع ان يطفىء شعلتها تماما . فقد ظلت ابدا تحت الرماد تنتهز الفرصة المواتية للظهور مرة اخرى .

وقد واتتها هذه الفرصة عندما نشبت الثورة اليمنية فاذا بالجنوب العربي كله يغدو شعلة متقدة من الحماس الذي ما لبث ان تحول الى ثورة ترفع اول يوم انطلاقها .

وككل انطلاقة تحررية بدأت ثورة الجنوب عملها في ظروف صعبة للغاية . ولكنها ما لبثت ان نظمت نفسها ووحدت قواها باشراف الجبهة القومية التي صهرت جميع المنظمات التحررية في المنطقة ، فاذا بشعب الجنوب كله كتلة واحدة يعمل كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

لقد كنا نجهل هذه الوحدة لتوجس خيفة على ثورة الجنوب . لم نكن نخشى عليها من الانكليز بل كنا نخشى نار الفرقة ونتائج تعدد المنظمات الجنوبية . اما الآن فقد بتنا على شبه اليقين بان كل اضطهاد جديد يقوم به الاستعمار البريطاني في المنطقة سيزيد ثوار الجنوب العربي صمودا ويشدد عزائمهم .

ولا شك ان الضربات الطائشة التي تقوم بها القوات البريطانية الآن ضد الآمنين من جماهير الشعب الجنوبي انما هي دليل على الاختناق الذي اصبحت تشعر به هذه القوات ، نتيجة الضربات التي بدأت تتلقاها على ايدي قوات جيش التحرير .

وهذه اولى نتائج الوحدة الجنوبية . والبقية تأتي .



المصدر : [illegible] اللبنانية

التاريخ : ١/٨/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا توافق على تعديل اتفاقيتها مع اتحاد الجنوب العربي

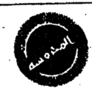
لندن – ٣١ – رويتر – قالت الحكومة البريطانية اليوم انه ليس على اتحاد الجنوب العربي في المستقبل سوى ان يقبل النصيحة البريطانية بصدد الشؤون الخارجية والدفاع والخدمة العامة في الاتحاد .

وقال المستر دنكان ساندز وزير الكومنولث في مجلس العموم ان هذا هو جزء من عملية نقل السلطة الى الاتحاد . ومضى يقول لقد وافقت الحكومة البريطانية على طلب حكومة الاتحاد بشان تعديل معاهدة ١٩٥٩ للصداقة والحماية بين بريطانيا والاتحاد بحيث تحدد التزامات الاتحاد بموجب المادة الخامسة بقبول النصيحة البريطانية فى الامور المتعلقة بالشؤون الخارجية والدفاع والخدمة العامة فى الاتحاد .

ووافقت الحكومة البريطانية ايضا على ان تعدل كذلك المعاهدات المعقودة مع اى من لدول الاعضاء فى الاتحاد اذا طلبت ذلك .

وفى عدن صرح ناطق بلسان المندوب السامى البريطانى هنا اليوم بان بريطانيا اعترفت بالسلطان ناصر بن عبدالله الفضلى البالغ من العمر ٣٩ سنة حاكما جديدا لسلطنة الفضلى .

ويحل السلطان الجديد محل اخيه الاصغر السلطان احمد بن عبدالله الفضلى الذى خلع فى وقت سابق من هذا الشهر وابعد من اتحاد الجنوب العربى لنشاطه المعادى للاتحاد .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٦٤

معارك ضارية تدور رحاها بين ثوار الجنوب العربي والقوات البريطانية

تكبيد القوات الاستعمارية خسائر فادحة بالأموال والأرواح

القاهرة ٣١ – أ.ش.أ – صرح اليوم السيد قحطان محمد الشعبي ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بأنه تلقى بلاغا من جبهة التحرير في الجنوب المحتل هذا نصه ...

تدور الان معارك ضارية بين قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل والقوات البريطانية الاستعمارية على طول وعرض الجبهات الثلاث الرئيسية في الجنوب وهي جبهات الضالع وردفان وجبهة القتال في الجبهة الوسطى في دسينه والعوازل والفضلى .
وقد تكبدت القوات البريطانية خسائر فادحة .



المصدر : صوت العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/١

معارك الضالع

في منطقة الضالع استمر هجوم قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب لليوم الخامس على التوالى على قوات العدو فى القاعدة الحربية البريطانية فى الضالع وعلى طول الطريق العسكرى الذى يمون هذه القاعدة وقدنصبت قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب كمينا للقوات البريطانية فى هذا الطريق ونسفت ثلاث سيارات عسكرية محملة بالجنودوالضباط الانكليز وذلك اثرانفجار ثلاثة الغام ارضية وضعها الثوار فى طريق القافلة اثر انفجارالالغام وتوقف القافلة مع القوات البريطانية التى كانت فى طريقها الى المعسكر البريطانى وقتلت سبعة جنود بريطانيين واثنين من الضباط وجرح تسعة اخرون .

مقتل ١٥ جنديا بريطانيا بردفان

وفى منطقة خلة الواقعة شرقي الضالع والقريبة من منطقة مشيخة الشعيب اشتبكت قوات الجبهة القومية في معركة مع دورية عسكرية للعدو وكبدتها خمسة قتلى وثلاثة جرحى كما حرمت قوات الجبهة القومية العدو من اخذ تموينه من المياه التى ياخذها عادة من الابار القريبة من المعسكر . وفى جبهة القتال فى ردفان هاجمت قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب قوات العدو المتمركزه في نقيل الربووهي احد المواقع الخلفية لقوات العدو . وقد استعملت قوات التحرير الرشاشات ومدافع البلانسيت والقنابل اليدوية في هذا الهجوم ... وقتل من الانكليز خمسة عشر جنديا وضابطا كما جرح عدد مماثل وفي سليه حردبة وهي الطريق المؤدى الى المعسكر البريطاني في الضالع والمؤدى ايضا الى بعض مواقع القوات البريطانية في ردفان .. واشتبكت قوات الجبهة مع قوات العدو التى كانت فى طريقها الى هذه المعسكرات فى معركة استمرت خمس ساعات كاملة وكبدت العدو خسائر جسيمة .



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٦٤

نسف مصفحات

وفى منطقة وادى تيم هاجمت قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب مواقع العدو فى عملية فدائية واحرقت جزءا من المعسكر ونسفت مصفحة بريطانية وقتلت عددا من الجنود والضباط ٠

وفى الجبهة الوسطى فى بسينه ولودر والفضلى وهى جبهة القتال الثالثة قامت قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب بعدة هجمات مركزة على قلعة امصره كما نصبت كمينا لقوات العدو التى كانت فى طريقها لنجدة مركز أمصره وتمكنت قوات التحرير من نسف مصفحة بريطانية وسيارة عسكرية تنقل ضباطا وجنودا كما هاجمت قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب مقر المخابرات البريطانية فى رودر فى سلطنة العوازل واستعملت القنابل اليدوية ٠

وقد هاجمت قوات التحرير ايضا فى الجبهة الوسطى قوات العدو فى معسكر أمقليته ومعسكر امخديره ومودية عاصمة بسينه وقطعت طرق مواصلات العدو فى هذه المنطقة ٠

غارات بريطانية وحشية

هذا وقد استشهد من قوات الجبهة فى هذه المعارك تسعة قتلى وسقط اثنا عشر جريحا ولا زالت الطائرات البريطانية الحربية تشن غاراتها الوحشية ليلا ونهارا على كل جبهات القتال الثلاث فى ردفان والجبهة الوسطى والضالع ٠ وقد هدمت اخيرا عددا من المنازل واحرقت المزروعات وقتل وجرح الكثير من النساء والاطفال الابرياء ٠٠٠

واختتم البيان بقوله انه من الملاحظ ان السلطات الاستعمارية فى عدن وقيادة الشرق الاوسط للقوات البريطانية فى عدن تحاول التستر على هذه المعارك الضارية وعلى شمول معركة التحرير فى الجنوب المحتل ولا تنشر عنها الا قليلا جدا لمجرد التمويه ٠



مقتل ٢٩ ضابطاً وجندياً بريطانياً وإصابة ٢٧ بجراح

في القتال العنيف الدائر بالجنوب العربي المحتل

قتل ٢٩ ضابطا وجنديا بريطانيا وجرح ٢٧ غيرهم في القتال العنيف الذي يدور الان على ثلاث جبهات في الجنوب اليمني المحتل . نسف الثوار الجنوبيون ودمروا عددا من المدرعات والمصفحات البريطانية خلال هذه المعارك . استشهد اثناء القتال ٩ من الثوار وجرح ١٢ شخصا .

وقد اعلن ذلك بلاغ رسمي اصدرته جبهة التحرير في الجنوب اليمني امس الاول . وجاء في البلاغ قوله:

تدور الان معارك ضارية بين قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل والقوات البريطانية الاستعمارية على طول وعرض الجبهات الثلاث الرئيسية في الجنوب وهي جبهة الضالع وجبهة ردفان ، وجبهة القتال في الجبهة الوسطى في يسبنة والموازل والفضلي .

في منطقة الضالع

ففي منطقة الضالع استمر هجوم قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب لليوم الخامس على التوالي على قوات العدو في القاعدة الحربية البريطانية في الضالع وعلى طول الطريق العسكري الذي يمون هذه القاعدة . وقد نصبت قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب كمينا للقوات البريطانية في هذا الطريق ونسفت ثلاث سيارات عسكرية محملة بالجنود والضباط الانكليز ، وذلك اثر انفجار ثلاثة الغام ارضية وضعها الثوار في طريق القافلة .

وقد توقفت القافلة مع القوات البريطانية التي كانت في طريقها الى



المعسكر البريطاني . وقتل من جراء ذلك سبعة جنود بريطانيين واثنان من الضباط وجرح سبعة آخرون .

وفي منطقة خلة الواثمة شرقي الضالع القريبة من منطقة مشيخة الشعيب اشتبكت قوات الجبهة القومية في معركة مع دورية عسكرية للعدو وكبدتها خمسة قتلى وثلاثة جرحى . كما حرمت قوات الجبهة القومية العدو من اخذ تموينه من المياه التي يأخذها عادة من الابار القريبة من المعسكر .

في ردفان

وفي جبهة القتال في ردفان هاجمت قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب قوات العدو المتمركزة في نقيل الربوة ، وهي احد المواقع الخلفية لقوات العدو . وقد استعملت قوات التحرير رشاشات ومدافع البلانسيت والقنابل اليدوية في هذا الهجوم . وقتل من الانكليز خمسة عشر جنديا وضابطا . كما جرح عدد مماثل في مسيلة حردبة ، وهي الطريق المؤدي الى المعسكر البريطاني في الضالع والمؤدي ايضا الى بعض مواقع القوات البريطانية في ردفان .

واشتبكت قوات الجبهة مع قوات العدو التي كانت في طريقها الى هذه المعسكرات في معركة استمرت خمس ساعات كاملة وكبدت العدو خسائر جسيمة .

وفي منطقة وادي تيم هاجمت قوات الجبهة القومية مواقع العدو في عملية فدائية وأحرقت جزءا من المعسكر ونسفت مصفحة بريطانية وقتلت عددا من الجنود والضباط .

الجبهة الوسطى

وفي الجبهة الوسطى في مشيخة لودر والفضلي ، وهي جبهة القتال الثالثة قامت قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب بعدة هجمات مركزة على قلعة امصرة ، كما نصبت كمينا لقوات العدو التي كانت في طريقها لنجدة مركز امصرة .

وتمكنت قوات التحرير من نسف مصفحة بريطانية وسيارة عسكرية تنقل ضباطا وجنودا ، كما هاجمت قوات الجبهة القومية مقر المخابرات البريطانية في لودر في سلطنة العوازل واستعملت القنابل اليدوية .

وقد هاجمت قوات التحرير ايضا في الجبهة الوسطى قوات العدو في معسكر امقليتة ومعسكر امخدير ومودية عاصمة دثينة وقطعت طرق مواصلات العدو في هذه المنطقة .

هذا ، وقد استشهد من قوات الجبهة في هذه المعارك تسعة اشخاص وسقط اثنا عشر جريحا . ولا زالت الطائرات البريطانية الحربية تشن غاراتها الوحشية ليلا ونهارا على كل جبهات القتال الثلاث في ردفان والجبهة الوسطى والضالع . وقد هدمت اخيرا عددا من المنازل واحرقت المزروعات وقتل وجرح الكثير من النساء والاطفال الابرياء .


المصدر : روز اليوسف
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/ ٨/ ١٩٦٤

-٤- ١٨ يوماً مع ثوار ردفان

جيش الشعبى

نجح احد محررى روز اليوسف فى التسلل الى داخل [illegible] اليمن المحتل · [illegible] أثارده الطائرات [illegible] ··
[illegible] وسط المعارك [illegible] جبال [illegible]
[illegible] [illegible] برطانيا [illegible] فى صفوف الثوار ··

كانت الساعة قد تجاوزت الثالثةصباحا ·· اى بعد حوالى ثلاثين دقيقة تقريبا من بداية الغارة قاذفات القنابل البريطانية علينا بمنطقة يهر ·· ورغم هـذا فالقنابل الضوئية ·· مازالت تنحدر من الجو ·· رويدا ·· رويدا ·· باعثة اضـواء فسفورية تغمر اركان المكان بنور خاطف ··

و ·· يظل الرجال عـلى حالهم ··دون حركة ·· الواقف ·· والراقد ·· ثم المنبطح على وجهه ممددا فوق الصخور·· حتى الجمال بركت فى مكانها ·· ولم يصدر عنها اى صـوت بعد ان ادرتها غريزتها بالخطر الداهم ··

كان المنظر فى مجمـوعه ·· وكان صاعقة مدمرة نزلت بالمكان فانهت تماما الحياة التى كانت تدب على ارضه ··واحالت الجميع الى عـدد من الاصنام نحتت من ذات الصـخور التى تحيط بالسيله ·· فقد كان يدوى صـوت الطائرة ·· ويأتى متقطعا شأن جميـع الاصوات الصادرة عن قاذفات القنابل ويأخذ الصوت فى الاختفاء تدريجيا حتى ينعدم ·· ثم لا أسمع الا نبضات قلبى ·· تأتى كدقات ساعة تحتسب الوقت ·· ثانية ·· بثانية ··

ولكن ··

مرة أخرى ·· يعود ازيز الطائرة الى الارتفاع ·· بعد أن بدأت دورة جديدة فوق السيله ·· تنهيها بالقاء قذائف ضوئية اخرى ·· لكنها تسقط هـذه المرة بعيدة عنا ·· هنـاك فوق قرية « السويداء » ··

وافاجأ بعـدد من نسـاء قرية « بن جـرادى » يهجمن عـلى ·· ثم يجذبننى من ذراعى حتى يأخذننى بعيدا عن الخطر ··

وانظر الى اخوانى مستطلعا رأيهم ·· ويهز ابن ردفان محسن مقبل أكتافه بعد ان قلب شفتيه ··

فاندفع قائلا :

ــ لا ·· لن اذهب ·· سأبقى مع اخوانى ··

وتصرخ واحدة من النساء ··

ــ لا تتكبر ·· لا تتكبر ··

لقد احس جميع أهالى بن جرادى ·· ان الطائرة ما جاءت الا لتقتل المصرى ففزعت النساء جميعهن ·· تقديرا لموقف أمى التى تقيم بعيدة عنى ·· هناك فى القاهـرة ·· وخوفا من ان أعود لتلك الام المسـكينة ·· التى لا تدرى من امرى شيئا ·· مصـابا بعاهة ·· أو محمولا جثة بلا حياة ··

وتبكى امـرأة أخرى بعد أن هزها الموقف وايقظ فيها عاطفة الامومة ·· فتمسـك بذراعى ·· ثم تحدثنى فى حنان بالغ قائلة ··

ــ تعال معنا يابنى ·· ربنا يرجعك لامك بالسلامة ··

وتزلزل كيانى عواطف تلك النسوة ·· واحس ان كلا منهن هى فى حقيقتها ام لى ·· ثم لا اجـد الا أن أسـير خلفهن كالطفل المطيع الى حيث قامـوا باخفائى داخل احـدى « بغد » الجبل او الكهف الضـخم الذى قاموا بنحته داخل الصـخور منذ ثورة يافع السفلى عام ١٩٥٨ حتى يحميهم من الطائرات

ويأتى صباح يوم جـديد ·· وانا مازلت راقدا داخل « البغد » ··ويأتى الى ثابت بن ثابت ·· ليقول :

ــ ان ابناء « بن جرادى » قد قرروا ان اقيم بمنزله ·· وذلك بعد ان قامت طائرة الامس بالقـاء احـدى قذائفها الضـوئية فوق منزل ناصر علوى الذى اقيم به ·· وهذا يؤكد أن احد الاذناب قد أبلغ الانجليز بمكان اقامتى ··



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٨/١٩٦٤



وريشة حجازى

واغادر « البغده » مع ثابت بن ثابت متجها الى منزله .. وهناك التقيت بعدد من ثوار ردفان .. وكان اول ما فعلته هو السؤال عن الجمال التى لم تحمل نتيجة لاغارة الطائرات ..

ويبلغنى « بالليل » .. بان الجمال كلها تسير الآن فى طريقها الى ردفان..

وافزع من هذا التصرف ..

لكن .. بالليل يطمأننى قائلا :

— ان القافلة قد سارت فى حراسة عدد من أبناء ردفان يمكن الاعتماد عليهم فى مثل هذه المهمة .. لانهم على معرفة تامة بالاساليب العسكرية الانجليزية .. حيث أنهم جميعا من جنود وضباط « الليوى » ..

واقول مذهولا ..

— جيش الليوى .. انه جيش حكومة الاتحاد الذى اقامته بريطانيا ..

ويضحك بالليل ثم يقول :

— تمام ياابا جمال .. هم من جنود وضباط هذا الجيش .. ولكن لا تندهش واسمع تفاصيل قصة غريبة ..

منذ أعوام .. انضم عدد كبير من ابناء ردفان الى صفوف جيش الليوى كالكثيرين غيرهم من شباب الجنوب اليمنى المحتل الذين دفعتهم دائما صعوبة الحياة داخل منطقتهم الى لكسب لقمة عيشهم عن هذا الطريق ..

وتمر الايام .. ويتدرج أبناء ردفان بين صفوف الجيش الذى أقامته بريطانيا ليحمى كيانها الاستعمارى داخل الجنوب اليمنى المحتل .. ويصل البعض منهم فى ترقياتهم الى درجة ضابط ..

وتشتعل الثورة فى ردفان .. ويندفع رجال جميع قبائل ردفان الى العمل المسلح .. الا هؤلاء الجنود والضباط الذين آثروا أن يستمروا فى عملهم داخل جيش الليوى.. لان مهاما خطيرة قد أوكلت اليهم ..

فى نفس الوقت الذى بدأت ليه سلسلة المعارك بين قوات الثورة وجنود الاستعمار البريطانى .. اخذت تتسرب أسرار خطيرة الى خارج أسوار معسكرات جيش اللوى وبتكتم شديد ..

معلومات على جانب كبير من الاهمية .. تناولت كل شئ :

تحركات القوات البريطانية المتجهة الى ردفان .. تشكيلاتها .. تعدادها.. تسليحها .. و .. و ..

وجاءت نتائج المعارك جميعها تؤكد اهمية الدور الذى تؤديه جماعة الجنود والضباط من ابناء ردفان .. فالهزائم ساحقة وكلها من نصيب جانب واحد .. هو جبهة الاستعمار البريطانى وعملائه

وتفزع هذه النتائج القيادة البريطانية فى الشرق الاوسط خصوصا وأن جميع تقديرات الموقف العسكرى التى وضعتها القيادة البريطانية بالنسبة لثورة ردفان قد زلزلتها هذه النتائج ..

وترسل القيادة البريطانية فى الشرق الاوسط عددا من رجال مخابراتها الحربية ليبدءوا سلسلة من التحريات والاستخبارات .. ولكنهم يفشلون فى مهمتهم .. وينتهى الموقف الى لا شئ .

ويدفع النجاح مجموعة الجنود والضباط الاحرار الى مزيد من العمل والمخاطرة .. تصل الى حد أنهم كانوا يتحايلون على نظم جيش الليوى ويحصلون على اجازات دورية يقضونها فوق جبال ردفان يقاتلون وسط صفوف الثوار ..

ومع اتساع مجال نشاط مجموعة الجنود والضباط الاحرار .. سهلت امكانية الكشف عن حقيقة الدور الذى تؤديه هذه الجماعة ..

وفعلا تنجح مخابرات بريطانيا فى معرفة بعض أسرار تنظيم جنود وضباط جيش الليوى الاحرار .. لتقوم باعداد تقرير خطير يحوى تفاصيل هذه الاسرار تقدمه الى القيادة البريطانية للشرق الاوسط ..

و .. تقوم قائمة القيادة البريطانية بعد ان اصيبت مخططاتها فى الجنوب المحتل بضربة قاضية .. لقد بذلت بريطانيا الكثير والعديد من السنين حتى تتمكن من تشكيل هذا الجيش الذى يضم الآن حوالى عشرين الف جندى وضابط من ابناء الجنوب اليمنى المحتل .. وكان فى تصور بريطانيا بعد ان تم تكوين هذا الجيش انها قد نجحت فى خلق سلاح مدمر من العملاء والمرتزقة تهدد به أية انتفاضة ثورية او أية تطلعات تحريرية .. حتى جاءت هذه المفاجأة التى حطمت تماما جميع أهداف بريطانيا الاستعمارية التى تضمنتها مخططاتها والتى كانت تتوقع تنفيذها بعد نجاحها فى اقامة هذا الجيش .. ارتد السلاح الى صدر خالقه ..

وعلى الفور صدرت أوامر جديدة من لندن.. وبدأت سلسلة من الاجتماعات ضمت المندوب السامى البريطانى كيندى ترفاسيكس .. وشريف بيحان والسلطان صالح بن حسين العوذلى وزير الامن الداخلى فى حكومة الاتحاد المزيفة ومستر هندرسون المعتمد البريطانى فى عدن ومستر « انك » نائب المعتمد البريطانى .. وشهدت هذه الاجتماعات مناقشات عاصفة انتهت باصدار عدة قرارات تتلخص فى التالى :

● **تكتم اخبار هذه الكارثة حتى لا يعرف العالم أن الادارة البريطانية فى الجنوب المحتل قد تحطمت سيطرتها على مجريات الامور وخصوصا بعد ان وصل الامر الى الدرجة التى جعلت قوات جيش الاتحاد النظامى لا تخضع لقياداتها ..**

● **ابعاد فكرة تسريح مجموعة ابناء ردفان الذين يبلغ عددهم اربعمائة جندى وضابط حتى لا يستثير هذا التصرف بقية قوات جيش الليوى مماقد يسبب كارثة افظع.. والاكتفاء بمنحهم اجازة لمدة ستة اشهر ..**

ولقد كان المفروض أن تكون هذه الاجازة لمدة عام بناء على اقتراح من المندوب السامى البريطانى كيندى ترفاسيكس واستنادا الى المدة التى حددتها القيادة البريطانية لانهاء الثورة فى ردفان .. ولكن شريف بيحان اصر على قصر هذه المدة على ستة أشهر على اساس ان اعطاء هؤلاء الجنود والضباط اجازة تصل الى عام كامل هو فى الحقيقة تشجيع لهذه المجموعة على الاستمرار فى تمردها هذا .. كما اصر شريف بيحان ايضا على ضرورة حضورهم عند أول كل شهر لقبض مرتباتهم وذلك لان عملية حضورهم الى القيادة فى عدن تستلزم منهم السير لعدة أيام .. وفى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/٨/١٩٦٤

هـذا ايقاف لنشاطهم داخل صفوف الثوار ولو لفترة .. كما ان حضورهم

ايضا يعرضهم لعمليات اذلال مدبرة من القيادة البريطانية قد تدفعهم الى تقديم استقالاتهم ..

و .. ينتهى بالليل من سرد تفاصيل هـذا السر الخطير .. ثم يلتفت الى الشيخ صالح ناصر الداعرى ليقول ضاحكا :

- هل افضح سرك انت الآخر .. ياشيخ صالح ..؟

ويطلق الشيخ صالح ضحكة مجلجلة من بين اسنانه الذهبية ثم يقول :

- اسمع ياابا جمال سأروى لك انا حكايتى .. لقد كنت واحدا من كبار اذناب بريطانيا .. عشت حياتى كلها قبل الثورة ولا عمل لى الا الذهاب الى رجال الادارة البريطانية الاستعمارية فى الجنوب المحتل حتى احصل على اية نقود منهم لأتعيش بها وذلك بعد ان اوهمتهم باننى واحد من شيوخ قبيلة الداعرى وان لى تأثيرا قويا على رجال قبيلتى.

استمرت حياتى على هـذا الحال .. لسنوات .. وفى الحقيقة كنت احصل على الكثير نتيجة تعاونى مع رجال الادارة الانجليز ..

وفى احد الايام استدعانى الامير « شعفل » امير الضالع وطلب منى ان ادعو عددا من مشايخ ردفان للاجتماع به لبحث مشكلة العائدين من اليمن ولانهاء القتال الدائر بين القوات البريطانية وهؤلاء العائدين ..

ونجحت فعلا فى اقناع شيوخ قبائل ردفان بالقدوم معى الى بيت الامير شعفل .. وهناك التقينا بالسلطان صالح بن حسين العوذلى وزير الامن الداخلى ومستر « انك » نائب المعتمد البريطانى ومستر هتشلكوف الضابط السياسى لامارة الضالع ومساعده مستر عبد القادر بن شايع .. حيث بدأنا اجتماعا طويلا تحدث اثناءه وزير الامن وعرض أن تقوم حكومة الاتحاد بسحب قواتها ووقف القتال .. ثم تعويض اصحاب المنازل والمزارع التى هدمتها واحرقتها القوات البريطانية .. وذلك فى مقابل موافقة شيوخ القبائل على مرور قوات انجليزية من « نقيل الربوة » فى ردفان الى وادى « تيم » .. حتى يمكن لهذه القوات من احتلال يافع السفلى ..

ولكن رد شيوخ القبائل جاء يقول :

ان ارض ردفان مستقلة .. وان قبائلها لن توافق بالمرة على مرور قوات اجنبية فوق اراضيها ..

لقد فهم شيوخ القبائل خطة حكومة الاتحاد الجديدة بعد ان فشلت فى القضاء على الثورة التى اشعلها العائدون .. وعرفوا أن وزير الامن أراد أن يخدعهم ويحصل على موافقتهم بمرور قوات انجليزية من ارض ردفان بحجة انها ذاهبة لاحتلال يافع السفلى ثم تقوم

هـذه القوات باحتلال ارض ردفان والقضاء على الثورة ..

ولم ييأس وزير الامن وبدأ محاولة اخرى هدفها هو اغراء الشيوخ بخيانة قبائلهم فى مقابل مكافأة ضخمة سوف تعطيها لهم حكومة الاتحاد وتصل الى خمسة ملايين من الشلنات الى جانب الف بندقية والف صندوق اخرى من الطلقات ..

ومرة اخرى جاء رد شيوخ القبائل يؤكد الرفض .. فيثور وزير الامن ويأمر بالقاء القبض على شيوخ القبائل بل ويشملنى ايضا هـذا الامر نتيجة فشلى فى اقناع شيوخ القبائل بالتعاون مع الادارة البريطانية وحكومة الاتحاد المزيفة .. واقضى واحدا وعشرين يوما داخل سجن الصفراء بالضالع دون ان يطرأ اى تغيير على موقف وزير الامن او شيوخ القبائل ..

ولكن وزير الامن يعود مرة اخرى ويبدأ الاتصال بى داخل السجن على اساس ان ابدأ محاولة جديدة مع شيوخ القبائل ..

وفعلا وافقت على ان ابدأ مساعى اخرى .. ثم قمت بوضع خطة مع شيوخ القبائل كانت اولى خطواتها هى ان يقوم الشيوخ باظهار تراجعهم عن موقفهم السابق بعد ان سجنوا هـذه المدة كما يبدون استعدادهم للذهاب مع وزير الامن الى قبائلهم ليقوم الوزير باقناع افراد هذه القبائل بوجهة نظر حكومة الاتحاد ويبلغهم ايضا بقيمة

التعويضات التى ستدفعها حكومة الاتحاد لهذه القبائل ..

و .. تنجح الخطة .. ويوافق وزير الامن على اقتراح شيوخ القبائل ثم اعرف منه اننا سوف نسير غدا الموافق ١٢ رمضان الى ردفان تصحبنا قوة انجليزية ..

وتركت مكتب وزير الامن بعد ان أمر باطلاق سراحى .. ثم قمت على الفور وبعثت برسالة الى قبائل ردفان اروى لهم تفاصيل ماتم الاتفاق عليه .. وختمت الرسالة طالبا ان يقوم رجال القبائل بتنفيذ الجزء الاخير من الخطة ..

وفى صباح اليوم التالى توجهت مع وزير الامن الداخلى ومستر « السن » نائب وزير الامن ومستر هوبسن الامين العام لحكومة الاتحاد ومستر هتشلكف الضابط السياسى ثم مستر عبد القادر مساعده الى ردفان تصحبنا كتيبة بريطانية بلغ عددها اربعمائة جندى وعدد من الاطباء ثم اربعة عشر جملا محملة بالسلاح والذخيرة وأيضا ثلاث طائرات من طراز « هوكر هنتر » كانت تقوم بالطيران فوقنا ..

وفى تمام الساعة الحادية عشرة صباحا .. وصلنا الى وادى « ذى ردم » وهو ارض قبيلتى الداعرى والحلاى .

وفجأة .. فتحت علينا نيران البنادق من كل جهة .. فانبطحت كل القوة على الارض .. وبدأت معركة حامية كان الثوار طوالها مسيطرين على الموقف تماما ..

ويلتفت الى الشيخ صالح ناصر ليقول ضاحكا ..

- تصور ياابا جمال .. ان وزير الامن الداخلى وجميع كبار الضباط الانجليز وطبعا انا معهم ظللنا طوال اربع ساعات ووجوهنا مغروزة فى الرمال ولا نقدر حتى على أن نرفع رؤوسنا ثانية واحدة الى اعلى .. نتيجة لكميات الرصاص الهائلة التى انهالت علينا ..

واسأل :

- ● الم يصبك الخوف ياشيخ صالح؟

وينفجر الرجل ضاحكا ثم يقول :

- والله ياابا جمال .. كنت انتفض من الخوف كالمحموم رغم أننى كنت قد وضعت فوق رأسى شالا احمر طبقا للخطة حتى لا تصيبنى احدى طلقات الثوار .. المهم أن المعركة انتهت بسلام .. وقتل تسعة من الجنود الانجليز كما جرح ضابط الاتصال الذى كان يقوم بتوجيه الطائرات باللاسلكى الى اماكن الثوار .. كما قتلت جميع الجمال .. واستولى الثوار بعد أن انسحبت القوة الانجليزية على عتادها كله من صناديق طلقات وقنابل يدوية .. وعدد كبير من خزن الرصاص .. ثم ثلاثة مدافع هاون ورشاش جرنوف ومنظار وجهاز لاسلكى ..

ومرة اخرى سألت :

- وماذا فعلت بعد المعركة ..؟

- هربت على الفور .. ثم قمت بالدعوة الى عقد صلح بين جميع قبائل ردفان المتنازعة نتيجة لجرائم الثأر .. ووفقنى الله فى عقد هدنة بين جميع القبائل لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مادامت الثورة قائمة .. ثم بدأت بعد ذلك اقاتل فى صفوف الثوار تكفيرا عن جميع اعمالى السابقة ..



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢/٨/١٩٦٤

ومرة ثالثة يطلق الرجل ضحكة مجلجلة .. ثم ياخذ فى الصياح محاولا تقليد أحمد سعيد ..

ـ هنا جمهورية الجنوب اليمنى المحتل .. هنا ردفان .. هنا بورسعيد الثانية

ويتملكنى الضحك .. ثم اسأل الشيخ صالح ..

● وماذا ستفعل مع وزير الامن الداخلى .. من المؤكد انه الآن يدبر لك خطة للانتقام منك ..

وفجاة يتوقف ضحك الرجل وتغمر وجهه مسحة من الحزن ثم يلتفت الى قائلا :

ـ لقد أتم الكلب انتقامه فعلا .. ان والدى محمد صالح الذى كان يعمل كمراسله بوزارة الداخلية .. مازال محبوسا الى الآن بسجن جعار سلطنة « ابين » بعد ان القى القبض عليه عقب معركة وادى « دى ردم » مباشرة .. بل وفى كل يوم يلقى تعذيبا بشعا بناء على اوامر صادرة من وزير الامن ..

و ...

يدخل مثنى سالم ليتجه الى بالليل مباشرة ثم يناوله ورقة صغيرة .. ويضطرب بالليل ..

واحس ان شيئا خطيرا قد حدث ..

و .. يعطينى بالليل الورقة بعد ان انتهى من قراءتها ..

واكتشف أنها خطاب من قيادة الثورة فى ردفان يقول :

اخى بالليل ..

تحية عربية .. وبعد ...

اوقفوا تحميل الجمال .. القيادة تهاجم بواسطة الطائرات البريطانية ؟

والى الاسبوع القادم ...

٠٤٠٠٣٢



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٦٤

اليمن توقع اتفاقية الوحدة الثقافية

إيفاد ٣٠٠ عالم ومدرس إلى اليمن

اعلن قاسم غالب احمد وزير التربية والتعليم اليمنى ان بلاده ستودع وثائق التصديق على اتفاقية الوحدة الثقافية العربية خلال الايام القليلة القادمة ، وبذلك تصبح هذه الاتفاقية نافذة ، بعد ان وقعتها القاهرة وبغداد .

وقد جاء هذا الاعلان عقب اجتماع عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية بالوزير اليمنى والذى استغرق نحو الساعة ، تناول الحديث فيهما المعونات الثقافية والتعليمية التى يمكن ان تقدمها الجامعة لليمن ، وحضر الاجتماع الدكتور يحيى الخشاب مدير الادارة الثقافية بالجامعة .

وقال الوزير اليمنى انه سيقوم بجولة فى الدول العربية للتفاهم مع وزارات التربية والتعليم فيها على المساعدات التى تقدم لليمن فى هذه المرحلة من مراحل البناء .

واضاف : ان ميزانية التعليم فى عهد الثورة اليمنية بلغت خلال عامين ٢ مليون و ٨٠٠ الف ريال ، فى حين لم تزد هذه الميزانية فى عهد الائمة على ٢٠٠ الف ريال سنويا .. واضاف انه قد تم حتى الان انشاء ١٣ مدرسة ابتدائية واعدادية ، فى حين كانت اليمن قديما تعتمد فقط على عدد من « الكتاتيب »

واستطرد الوزير اليمنى فقال : انه لاول مرة فى تاريخ اليمن تم انشاء ثلاث مدارس للبنات فى كل من صنعاء وتعز والحديدة ، وبلغ عدد التلميذات فيها ١١٤٠ تلميذة

وتحدث بعد ذلك عن التعاون الايجابى للدول العربية فى هذا الميدان لنشر التعليم فى اليمن ، فقال ان الكويت ساهمت فى انشاء عشر مدارس ، واربع مصحات علاجية فى انحاء البلاد ، واشار الى مساهمة الجمهورية العربية فذكر انها انشات مدرستين هذا العام ، احداهما اعدادية والاخرى ثانوية ، وانها ارسلت ٧٥ مدرسا فى السنة الاولى للثورة اليمنية وقد زاد العدد الان الى ١٧٥ مدرسا .

وختم تصريحه قائلا :

« ان وزارة الاوقاف والازهر سوف يوفدان ٢٦ عالما للعمل فى المعهدين الدينيين اللذين سينشآن فى صنعاء وتعز ، وسيرسل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ٥ الاف مصحف و ٨ الاف كتاب لنشر الثقافة الدينية ، كما وعد الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد بان يرسل لليمن ٩ الاف كتاب ، واذاعة متنقلة لخدمة طلاب المدارس .



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٨/١٩٦٤

خلاف شديد بين زعماء حزب الشعب العدني

اغلاق مكاتب الحزب في القاهرة

عدن ٢ ـ اقليمية ـ ذكرت صحيفة اليقظة التي تصدر في عدن في نبأ لها من القاهرة اليوم انه يتوقع ان يامر الرئيس جمال عبدالناصر خلال الايام القليلة القادمة باغلاق مكتب حزب الشعب الاشتراكي العدني ورابطة الجنوب العربي في القاهرة نظرا الى عدم فعاليتهما بالنسبة الى جبهة قومية لتحرير جنوب اليمن المحتل ـ اي عدن والمحميات ـ

وقالت الصحيفة ان هذا القرار اتخذ في اعقاب ورود تقارير من الاستخبارات المصرية عن نشاطات يقوم بها زعماء حزب الشعب الاشتراكي ورابطة الجنوب العربي وانباء مماثلة تلقاها الرئيس عبد الناصر من السلطان احمد بن عبدالله الفضلي السلطان السابق لدويلة الفضلي في اتحاد الجنوب العربي الذي يعيش الان في المنفى .

واضافت الصحيفة تقول ان زعماء حزب الشعب الاشتراكي ورابطة الجنوب العربي رفضوا اوامر اصدرها الفريق انور القاضي القائد السابق لقوات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن بالثورة ضد الاستعمار في شبه الجزيرة العربية . الا ان السلطان احمد والسلطان محمد بن عيدروس حاكم دويلة يافع العليا تعهدا بوضع ايديهما في يدي السيد قحطان الشعبي السكرتير العام لجبهة التحرير الوطني .

وكان راديو صنعاء في اذاعة التقطت هنا قد شجب رابطة الجنوب العربي ووصف اعضاءها بانهم عملاء للاستعمار .

وخلال الايام القليلة الماضية كان حزب الشعب الاشتراكي وجناحه العمالي اي مؤتمر نقابات عمال عدن يتبادلان التصريحات الصحفية العنيفة .

وصرح بعض المراقبين بان هناك خلافات شديدة ايضا في وجهات النظر بين زعماء الجانبين .

٣٢٤



الجمهورية مع الفوج العائد من اليمن قبل رحيله من الحديدة

قضى فى اليمن ٢٠ شهرا ويصل السويس اليوم

معارك البطولة فى ارحب لتأمين صنعاء

غادر اللواء السادس مشاه ميناء الحديدة فى طريقه الى الجمهورية العربية المتحدة بعد ان ادى دوره فى معركة التحرير باليمن ببسالة وبطولة نادرتين اقيم حفل توديع للقوات العائدة بالحديدة حضره اللواء احمد فتحى عبد الغنى قائد القوات العربية باليمن وكبار الضباط وقائد وضباط وجنود الفوج العائد . القى قائد القوات العربية فى العائدين كلمة حيا فيها بطولاتهم التى قاموا بها فى منطقة ارحب والتى كانت تعتبر تهديدا مباشرا لصنعاء العاصمة . . كما اقيم استعراض كبير للقوات العائدة حضره قائد القوات العربية ووفد مجلس الامة الذى يزور اليمن ومحافظ الحديدة وقائد المنطقة اليمنية ، وبعد انتهاء الاستعراض توجه ضباط وجنود الفوج العائد الى الباخرة مصر التى تصل الى ميناء السويس اليوم

٢٠ شهرا

والفوج العائد قضى ٢٠ شهرا فى الجمهورية اليمنية وفى منطقة ارحب بالذات التي كانت تعتبر تهديدا مباشرا لصنعاء والعاصمةنظرا لقربها واتصالها بمنطقة الجوف القريبة من بيحان ونجران حيث المساعدات التى كانت تنهال على المتسللين ..

وذهاب هذا الفوج الى ارحب له قصة .. ففي اواخر ديسمبر عام ٦٢ علمت القيادة العربية بصنعاء ان المتسللين الملكيين يتركزون فى منطقة ارحب ويحاولون الزحف الى صنعاء وعلى الفور صدرت الاوامر الي اللواء السادس العائد الان بعد أن احرز اكبر نصر فى اشرف معركة بالتحرك الى منطقة ارحب والسيطرة عليها وقطع خط الرجعية على المتسلين المتركزين بها .. وتقدمت قواتنا لاحتلال المنطقة وفى صباح يوم ٢٢ يناير وحوالى الساعة ١٠ر٤٥ وقبل الوصول الى المنطقة المحددة بحوالى ٨ كيلو فوجئت اثناء عبورها المنطقة المحصورة بين الكاريب وبيت سوه بكمين وسط غور داخل الجبال الموحشة الشاهقة الارتفاع والصخور الصلده السوداء هذا علاوة على ان القوات كانت تشق طريقها بقسوة نظرا لعدم وجود طرق ووسط أقسى طبيعة فى العالم .. وكان العدو قد تحصن فوق قمم الجبال متسترا خلف الموانع الطبيعية ..وعلى الفور فتح نيران مداغمه على القوات محاولا محاصرتها من الامام والخلف منتهزا فرصة عبورها للغور .. وكان طول الكمين حوالى ٣ كيلو مترا .. غير أن القوات العائدة فوتت على العدو الفرصةوصدرت الاوامر للقوات بالتستر تحت النيران والنزول من السيارات واحتلال مواقع فى بطون الجبال .. واستمرت المعركة حوالى ٢٤ ساعة اضطر العدو الى الانسحاب تاركا خلفه ما يزيد عن ٥٠٠ قتيل ومما هو جدير بالذكر ان القتال كان على بعد ٢٠٠ متر .. وتمكنت القوات العائدة من مواصلة سيرها وتحقيق المطلوب منها من السيطرة على منطقة ارحب كلها حيث يتركز بعض افراد اسرة حميد الدين .

فئات مضللة

وبعد عدة معارك اخرى حدثت فى المنطقة وانتصرت فيها القوات العربية ببسالة وقضى فيها قضدا تاما علي المتسللين اعلنت القبائل كلمتها وتأييدها للجمهورية والثورة ، أعلن مشايخ القبائل انهم كانوا مضللين بالدعايات المسمومة التى كان يذيعها بيت حميد الدين واصبحوا علي علاقة ود واخاء مع اخوانهم من القوات العربية ..

ومما هو جدير بالذكر ايضا وزيادة فى التقارب والمحبة بينالقوات العربية العائدة والشعب اليمنى فى هذه المنطقة كانوا يعتبرون احد الضباط العرب وهو المقدم بكير محمد بكير واحدا منهم وكانوا يطلقون عليه اسم باكيل بعد ان اثبت لهم انه يمتد نسبا الى هذه القبيلة .

ذكريات

وللقوات العائدة ذكريات واثار باقية فى منطقة ارحب تتمثل فى المدارس والمستشفيات التى اقامتها هناك

ولقد انشئت اول مدرسة فى بيت مسران حيث تقدم لها طالب واحد فى اول يوم ولم يمض اسبوع حتى كان بها ٢٠ طالبا واستمر العدد فى تزايد مستمر حتى اصبح بالمدرسة الان ١٨٥ طالبا وسميت المدرسةباسم شهيد معركة المنطقة الرائد بها.وبعدها افتتحت مدرسة اخرى سميت باسم الشهيد على الحملاوى فى بيت العذرى وثالثة فى قريةالعومرة وكان يقوم بالتدريس فى هذه المدارس جنود المؤهلات والضباط وكان يشرف عليها النقيب سالم حجازى

وقام طلبة هذه المدارس الذين بلغ عددهم حوالى ٣٠٠ طالب باستعراض رائع فى صنعاء اثناء زيارة الرئيس جمال عبد الناصر ووقف احد الطلبة والقى خطبة امام الرئيس ورد عليه الرئيس بالشكر ووزع عليهم الهدايا

كما زارهم نائبوزير التعليم اليمنى ووقف بنفسه على برامجالدراسة وسير التعليم بها وشكر القائمين بها .

الناحية الطبية

هذه المنطقة كغيرها من المناطق اليمنية كانت فىالماضى ولسنين طويلة محرومة من الخدمة الطبية قبل قيام الثورة اليمنية فى ٢٦ سبتمبر وكانت القبائل تسير على طريقة العلاج البدائى وهى الكى .

ففى اىجزء من الجسم يشعرالمريض بالم فيكوى وكان الالم حتى فى حالات الوضع المتعسرة كانت السيدة تكوى حتى تضع مولودها هذا عدا انتشار الاوبئة والامراض وخصوصا السل وشلل الاطفال وفقر الدم وانتشار الذباب والقاذورات مما يؤدى الى وفاة نسبة كبيرة من الاطفال . فقامتالقوات العربية فى المنطقة كغيرها من المناطق الاخرى وبما لدىالقواتالمسلحة العربية من امكانيات بفتح مستشفى فى مكان متوسط بالمنطقة بقرية العومرة تجرى فيها العمليات الجراحية ويعطى المريض الدواء والغذاء .. كما انشئت نقط صحية ثابتة فى بعض البلاد مثل بيت مسران وبيت سوه هذا بالاضافة الى الزيارات الطبية المنظمة لباقى القرى علىمدار الاسبوع لعيادة المرضى بمنازلهم مثل بيت مهدى وهزم وبيت دفع وبنى عتبان وبنى على ومما هو جدير بالذكر ان وزيرالحربية اليمنية حسن الدافعى من قبيلة أرحب ومن بيت دفع .

وباتصال الاهالىواختلاطهم بالضباط والجنود العرب تفتحت الاذهان وتوسعت المدارك بالنسبة لهذا الشعب الطيب وعرفوا الكثير عن الحياة العامة وخاصة الشعب العربى .

وداع بالدموع

واثناء تحرك القوات العائدة من مواقعها فىطريقها الى صنعاء ولترحيلها الى الحديدة .. احتشد جميع اهالى المنطقة على جانبى الطريق كل شيخ قبيلة ومعه عقاله « مشايخ البلد » على راس قبائلهم لتوديع القوات حيث انهمرت الدموع واخذوا يطلقون النيران فى الهواء لتحية القوات من انواع التحية على طريقتهم الخاصة غير انهم لم يكتفوا بهذا بل زحفوا الى صنعاء مع القوات وعلى راسهم المشايخ عايض العمشيل وغانم بن على بهدى



المصدر : الجمهوريه

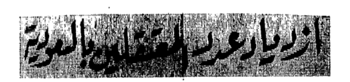
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٦٤

وعبد الله بن عبد الله ومحمد صالح
أبوحرشه وشريان فرحه ومحمد سوه
والعزى الحجارى وبن صالح المكروب
ومهدى المكروب ومقبل الدارمى وغيرهم
كثيرين وكان ظاهرا على وجوههم أسف
الفراق وحاول كثيرون منهم مرافقة
القوات العائدة الى القاهرة . هذا
دليل الاخوة والمحبة ورسالة القوات
العربية فى الجمهورية العربية اليمنية



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٦٤



ازدياد عدد المعتقلين بالسعودية

عدن ـ خاص ـ اصدرت الهيئات الشعبية الديمقراطية في عدن بيانا استنكرت فيه استمرار الحكم السعودي في اجراءاته التعسفية ضد الاحرار في الجزيرة العربية ، وطلبت فيه بالافراج فورا عن المعتقلين الذين يعانون اشد انواع التعذيب والتنكيل في سجون السعودية .

هذا وقد روى القادمون حديثا من المملكة العربية السعودية ان حملة الاعتقالات قد تجددت اخيرا بعد ان وزعت بعض المنشورات السرية في مدينتي جدة والرياض تطالب الحكم السعودي بالكف عن اضطهاد احرار الشعب والرضوخ لمطالبته بالحرية والعدالة والديمقراطية واكدوا ان ما يتسرب من انباء حول الوضع في السعودية من خلال الستار الحديدي الذي فرضه الحكم السعودي على شعب الجزيرة ، لا يقاس بما يجري في الداخل وما يعرفه ابناء شعب الجزيرة ، وان الحكومة باتت تخشى الكثير من قوة المعارضة الشعبية الثائرة المتزايدة .



المصدر : الأنباء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٦٤

الملكيون يسيطرون على نصف اليمن

لندن – ١٣ اقليمية – ادعى الامير عبد الله الحسن الذى وصف بانه قائد الجيش اليمنى الملكى الثانى فى رسالة بعث بها الى صحيفة الديلى تلغراف اللندنية المحافظة اليوم بان نصف اليمن لايزال فى ايدى الملكيين واعرب عن اعتقاده باناكثرية الجمهوريين تعارض الاتحاد مع مصر .

واضاف يقول فى رسالته ان الرئيس جمال عبد الناصر يدفع بهذه المهزلة الى الامام لان هدفه الرئيسى هو اضفاء صفة الشرعية على وجود ٤٠٠٠٠ جندى مصرى فى اليمن سينهار النظام الجمهورى دونهم .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٨/٤

قائد قوات البدر :

الملكيون يسيطرون على نصف اليمن

لندن ــ ٣ ــ اقليمية ــ ادعى الامير عبدالله الحسن الذي وصف بانه قائد الجيش اليمني الملكي الثاني في رسالة بعث بها الى صحيفة الديلي تلغراف اللندنية المحافظة اليوم بأن نصف اليمن لا يزال في ايدي الملكيين واعرب عن اعتقاده بأن اكثرية الجمهوريين تعارض الاتحاد مع مصر .

واضاف يقول في رسالته ان الرئيس جمال عبد الناصر « يدفع بهذه المهزلة الى الامام » لان هدفه الرئيسي هو « اضفاء صفة الشرعية على وجود ٤٠,٠٠٠ جندي مصري في اليمن سينهار النظام الجمهوري دونهم » .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار قنبلة جديدة بمطار سلاح الجو البريطاني بعدن

عدن ٣ ـ رويتر ـ انفجرت قذيفة يبلغ وزنها حوالي كيلو غرامين داخل حدود مطار سلاح الجو الملكي البريطاني في خور مكسر في عدن الليلة الماضية

وجاء في بيان صدر عن وزارة الارشاد القومي والاعلام في اتحاد الجنوب العربي ان القذيفة اطلقت من خارج حدود المطار ولكنها لم تحدث اضرارا ولم تصب احدا .

وما يزال تحقيق البوليس جاريا .

ومنذ اسبوعين احدثت متفجرة ثغرة في جدار المطار ولم تقع اصابات



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ٢/٨/١٩٦٢

بعد الخلاص ..

الملايين .. للتعليم في الجمهورية اليمنية

قفزت ميزانية التعليم فى الجمهورية العربية اليمنية خلال اقل من عامين الى اربعة عشر ضعفا .

فكما جاء في تصريحات وزير التربية والتعليم اليمنى بان ميزانية التعليم قد بلغت هذا العام مليونين و ٨٠٠ الف ريال ، بينما كانت فى عهد الامام الزائل ٢٠٠ الف ريال ..

اربعة عشر ضعفا .. ولكن ـ لا مجال للعجب ـ ففى عهد الائمة الاسود ، لم يكن هناك داع للتعليم .. وكيف يعلمون الشعب وهم اعداؤه وجلادوه ..

ولماذا يعلمونه ومن مصلحتهم أن يبقى فى ظلام الجهل وسواده ..

انها معجزة .. وكيف لا ونحن نرى الاف الطلاب من ابناء الشعب العربى فى اليمن تتفتح عيونهم على عهد جديد مشرق بنور العلم .. بعد ان كانوا في غياهب الجهل يسبحون ...

والجديد ايضا في الامر ، ان الدول العربية الشقيقة ، ساهمت فى نهضة التعليم فى اليمن الجديد .. فقد ساهمت دولة الكويت هذا العام فى انشاء عشر مدارس بالاضافة الى اربعة مستشفيات فى مختلف ارجاء اليمن .. وقد انشأت العربية المتحدة مدرستين اعدادية وثانوية في تعز وصنعاء .. وتستعد الجمهورية العراقية لانشاء دار لتخريج المعلمين ـ على نفقتها ـ ... تفتتح هذا العام .

وهكذا يكون التعاون العربى .. تعاون من اجل البناء .. لا الهدم .. تعاون من اجل النور .. لا لاعادة الظلام .. تعاون لتوطيد اركان الحرية ورد اعتبار الشعب اليمنى المظلوم .. لا من اجل اعادته الى سجون التخلف والرجعية والاستبداد .. وهكذا نهضت اليمن فى التعليم وفى الزراعة وفي الخدمات الصحية وفي التنظيمات الحكومية .. رغم المحاولات اليائسة التى بذلتها قوى الغدر المتربصة بها والمتمثلة فى الرجعية العربية المتآمرة مع الاستعمار البريطانى .. والتى حاولوا بها شغل الشعب اليمنى عن التمتع بحقه فى الحياة الكريمة .. واستثمار مكاسب ثورته ..

وفى الغد القريب .. ستكون اليمن الجديد نموذجا لما يمكن ان يفعله شعب عربي تحرر بعد طول استعباد ..

شعب تمتع بحقه فى الحياة بعد ان اطاح بمغتصبيه ..

نموذجا .. يحتذى .. لجميع ابناء الجزيرة .. فى جنوب اليمن او .. شماله ..



المصدر : الرسالة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٨/١٩٦٤

مؤتمر القمة الثاني يدرس مشروعا لارسال متطوعين عرب الى الجنوب العربي

وزير خارجية الاتحاد

لبنان والاردن والمتحدة

مستعدة لتأييد إستقلال اتحاد الجنوب



المصدر : الرصاصة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٨/٤

القاهرة ٣ - وض ف رويتر - نشرت مجلة روز اليوسف تقول ان السلطان احمد عبد الله الفضلي حاكم الفضلي يدرس حاليا مشروعا يرمي الى ارسال متطوعين من الدول العربية كلها الى الجنوب العربي لمحاربة الاستعمار البريطاني هناك والعملاء. وقالت المجلة ان هذا المشروع سيعرض على الملوك والرؤساء العرب عند اجتماعهم في الخامس من شهر ايلول القادم في مدينة الاسكندرية.

تحول مستحسن من جانب الدول العربية

وفي مدينة الاتحاد صرح الشيخ محمد فريد العولقي وزير خارجية اتحاد الجنوب العربي اليوم بان هناك تحولا مستحسنا من جانب البلدان العربية تجاه الاتحاد.

وقال في مؤتمر صحفي ان الاردن ولبنان والجمهورية العربية المتحدة مستعدة لتأييد استقلال الاتحاد.

مأثرة طيبة

ووصف الشيخ محمد فريد الذي عاد امس من لندن حيث اشترك في المؤتمر الدستوري الذي عقد في الشهر الماضي وادى الى الاتفاق على استقلال الاتحاد في غضون اربع سنوات هذا الاتفاق بانه مأثرة طيبة.

وقال الشيخ محمد فريد انه انزعج من الانباء المتعلقة بالمحادثات الخاصة بالوحدة او الاتحاد بين سلطنتي الكثيري القعيطي في محمية عدن الشرقية.

وقال انني اناشد هاتين السلطنتين ان تقلعا عن هذه الفكرة وان تنضما الينا.

ومضى يقول انه اذا كانت التدابير الحالية لا توافق السلطنتين فنحن على استعداد للجلوس والبحث في هذه الامور معهما.

فمثل هذه الوحدة قد لا تسفر عن شيء سوى اطالة بقاء البريطانيين وقد تعوق ايضا استقلالنا.

وقال الشيخ محمد فريد ايضا انه يأمل ان لا يكون وجود النفط في محمية عدن الشرقية عقبة ذلك لان دستور الاتحاد نص بوضوح على ان تحتفظ الدويلات الاعضاء بعائدات مواردها المعدنية الخاصة.

تأييد الاردن ولبنان

وقال الشيخ محمد فريد ان الملك حسين عاهل الاردن اكد تأييد بلاده لاتحاد مستقل وذلك خلال الزيارة التي قام بها اخيرا الى الاردن السلطان فضل بن علي العبدلي وزير دفاع الاتحاد.

وقال ان وزير الخارجية اللبنانية ابلغني القول ذاته عندما كنت في بيروت.

واضاف يقول: ان دبلوماسيي الجمهورية العربية المتحدة لدى الامم المتحدة وفي لندن ابلغوني ايضا انهم سيعترفون بالاتحاد عندما يصبح مستقلا

ترك المؤتمر لاسباب شخصية

وقال الشيخ محمد فريد مشيرا الى السلطان احمد بن عبد الله الفضلي ان السلطان احمد ترك مؤتمر لندن لاسباب شخصية.

.. واشعر انه سيأتي يوم يندم فيه على اعماله.

وقال الشيخ ردا على اسئلة انه يتوقع ان يزور وفد من الاتحاد الكويت للبحث في تقديم مساعدة مالية للاتحاد.

انفجار قنبلة

ومن ناحية اخرى انفجرت قذيفة يبلغ وزنها حوالي كيلو غرامين داخل حدود مطار سلاح الجو الملكي البريطاني في خورمكسر في عدن الليلة الماضية

* وجاء في بيان صدر عن وزارة الارشاد القومي والاعلام في اتحاد الجنوب العربي ان القذيفة اطلقت من خارج حدود المطار ولكنها لم تحدث اضرارا ولم تصب احدا.

وما يزال تحقيق البوليس جاريا.

ومنذ اسبوعين احدثت متفجرة ثغرة في جدار المطار ولم تقع اصابات.



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٨/١٩٦٦

وراء الاحداث

الناصرية دائماً !!

بقلم سياسي عربي

انباء الجنوب العربى ، وبخاصة فى عدن ، تشير الى ان موجة النفوذ المصرى تنحسر عنه ، فيما يشبه التراجع الشامل ، وتتعاظم متاعب النظام الناصرى فى المنطقة التى اختارها لمنازلة النفوذ الانكليزى ، لحسابه مرة ، ولحساب غيره مرات !

فقد اشارت الانباء الاخيرة الى ان قرارا باغلاق مكتبى حزب الشعب الاشتراكى العدنى ، ورابطة الجنوب العربى فى القاهرة ، قد يصدر خلال ايام .. وان سبب ذلك يعود الى حزب الشعب ورابطة الجنوب ـ وكلاهما تنظيم سياسى تقدمى وله فى مقاومة النفوذ الانكليزى تاريخ طويل ـ رفضا اشعال نار ثورة مسلحة، بامر من الفريق انور القاضى قائد القوات المصرية السابق فى اليمن ، مما حمل راديو صنعاء ، الـذى تشرف عليه عناصر قاهرية ، على ان يتهم اعضاء رابطة الجنوب العربى بانهم عملاء للاستعمار !

واستطاعت العناصر الناصرية ، ان تتسلل الى جناح صغير من حزب الشعب الاشتراكى ، مما ادى الى ما يشبه الانشقاق فى هذا الحزب ، ويتهم قادته القاهرة بانها تحمل روحا امبريالية ، وان مصالحها هى حدود ما تفهم من القضية العربية !

والخلاف ما بين القاهرة ، وبين هذين التنظيمين السياسيين ، اللذين قادا معارك الكفاح الوطنى ضد الاستعمار بضراوة ، ليس غريبا ولا شاذا . فالقاهرة تصر ابدا ، فى تعاملها مع الاخرين ، على ان تلعب دور الآمر الفرد ، لا الشريك المسؤول . وقد طالما سبب لها ذلك الكثير من المتاعب ، بل واسهم ـ وسيسهم اكثر ـ فى تغذية روح العداء لها ، حتى من اولئك الذين يفترض فيهم ان يكونوا اصدقاء بحكم الاتجاه والعقيدة .. وربما المصلحة !



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٦٤

وما قصة القاهرة مع سورية والسوريين بمجهولة ولا بعيدة ، وبخاصة مع حزب البعث الذى تجاوز الكثير من جراحه وعض عليها ، اخلاصا منه لقضية الوحدة التى طرحها ، وذهب اليها ليعيدها معها خالية مما اعتقد البعث انه خطأ — ولا كذلك لان القاهرة تعرف ما تريد ! — فكان ردها عليه ١٨ تموز !

مأساة النظام الناصرى — لا القاهرة الشعب — انه لا يستطيع ان يجد صيغة للعمل مع الاصدقاء ، الا باسلوب امبريالى واهداف امبريالية . فمصالح مصر هى الاولى والاخيرة ، ومن اجلها ولها القضية .. وعند حدودها تنتهى الشعارات !

.. ولن يكون الخلاف ما بين القاهرة وبين حزب الشعب ورابطة الجنوب ، سوى بداية متاعب — على غرار متاعبها السورية — تنتهى الى ما يشبه القطيعة مع القوى السياسية فى عدن .. لا لان هذين التنظيمين خانا قضية شعبهما ، بل لان القاهرة تصر على ان تحرك القيادات السياسية والمنظمات ، كاحجار الشطرنج فى الوقت الذى تريد ، بالاسلوب الذى تفرض .. وللاهداف التى ترى وتطمح !!

مراسل بريطاني

٢٥ متطوعًا اوروبيًا يتولون قيادة القوات الملكية في اليمن

لندن — ٤ — اقليمية — ذكرت صحيفة الايفننغ ستاندرارد اليوم أن حوالي ٢٥ مقاتلا اوروبيا بينهم ضباط سابقون في الجيش البريطاني يتولون قيادة الملكيين في عمليات عسكرية ضد المصريين في اليمن .

الحقائق كاملة

وقال اللورد كيلبراكن مراسل الصحيفة في اليمن ان الملكيين خولوه بعد ان قام بجولتين في المناطق التي يعمل فيها هؤلاء الرجال باعلان الحقائق كاملة .

وذكر اللورد كيلبراكن انه نقل لمقابلة هؤلاء الرجال في مقرهم الرئيسي وذلك لالتقاط صور كاملة ومشاهدة الرجال اثناء العمل .

ومضى يقول ويجب التاكيد انهم جميعا يعملون مستقلين عن حكوماتهم وليست هناك اية حكومة متورطة في القضية باستثناء الامام نفسه [illegible] ينتمي اي من هؤلاء الرجال الى جيش نظامي .

ضباط اخرون

وقال اللورد كيلبراكن أن هؤلاء الرجال مسؤولون عن تدريب رجال القبائل على فنون الحرب الحديثة .

ويشترك في هذه الاعمال بالاضافة الى البريطانيين ضباط فرنسيون وبلجيكيون والمان .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٥

انتصارات جديدة لثوار الجنوب العربي

بريطانيا تعزز قواتها بقوات من قبرص

صرح السيد قحطان الشعبي ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل في القاهرة بان معارك التحرير في الجنوب تشتد يوما بعد يوم ازاء اصرار المواطنين الاحرار على التخلص من الاستعمار البريطاني وتدمير القاعدة البريطانية في عدن .

وقد تلقى السيد قحطان الشعبي برقية امس من عدن والجنوب المحتل تفيد بان قوات جيش التحرير في الجنوب المحتل قد هاجمت مراكز القوات البريطانية في وادي يتم والمصراح والضرعا حيث تحطمت مصفحة بريطانية ودمرت سيارتان عسكريتان بريطانيتان **كما قتل خمسة جنود وضباط بريطانيين في شرق دثينة اثر انفجار لغم ارضي زرعه الثوار في المنطقة .**

واضافت البرقية ان الثوار في جبهة القتال بمنطقة الضالع قد تمكنوا من اسقاط طائرة حربية بريطانية .

وقد قامت القوات البرية البريطانية بتشديد الحصار على طرق التموين المؤدية الى مناطق الثوار وعززت قواتها في جبهة القتال بقوات اخرى من قواعدها في قبرص .

وذكرت الانباء الواردة الى صنعاء من منطقة القتال في دثينة بالجنوب المحتل ان الثوار هاجموا مركز مودية في قلب دثينة واسفر الهجوم عن تحطيم مبنى المجلس التشريعي وثلاث سيارات واصابة جنديين من المرتزقة .

كما قام ثوار الجنوب بهجوم اخر على مركزي الخديرة والقليتة . فعمدت القوات البريطانية الى قصف معاقل الثوار في الجبال الذين ردوا بهجوم جديد على مركز الصرة اسفر عن جرح خمسة جنود بريطانيين .. وقد انفجر لغم تحت سيارة عليها ثلاثين جنديا من المرتزقة جاءت لنجدة مركز الصرة وغنم الثوار بعض الذخائر .

وتؤكد الانباء ان خسائر الثوار طفيفة ولا تزال ضرباتهم مستمرة على مراكز الاستعمار البريطاني في الجنوب .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٨/١٩٦٤

تمرد القبائل الشافعية في اليمن
٢٠٠ الف شافعي يحتلون تعز

عدن — ٤ — رويتر — تفيدالانباء الواردة الى المصادر الرسمية هنا ان ٣٠ الف رجل من رجال القبائل الشافعية قد تجمعوا في تعز العاصمة الثانية لليمن وحواليها فيما يتنازع شيخان منصب حاكم المدينة . وتفيد الانباء ان الازمة تلت نقل حاكم المدينة الشيخ امين عبد الواسع وهو من الشافعيين الى صنعاء العاصمة الاخرى لليمن وتعيين الشيخ مطيع دماج وهو من طائفة الزيدية المنافسة للشافعية مكانه .

وتقول هذه الانباء ان الشيخ عبد الواسع يرفض النقل وما زال في تعز وجاء في احد الانباء الواردة الى هنا ان الجنود الجمهوريين في تعز تمردوا منذ اسبوعين وانه خلال الازمة التي تلت ذلك واستغرقت اربعة ايام تمكن ٣٠،٠٠٠ من رجال القبائل الشافعية من دخول تعز والسيطرة عليها لفترة قصيرة من الزمن .

وقال هذا النبأ ان عدة الوف من الجنود الجمهوريين من الطائفة الزيدية بقيادة ضباط مصريين ارسلوا الى تعز من شمال اليمن .

ويفيد نبأ اخر ان بضع مئات من رجال القبائل دخلوا تعز وامكن تفادي العصيان دون قتال . .

بعثة هيئة الامم

الامم المتحدة — ٤ — رويتر — كانت الامم المتحدة اليوم في انتظار وصول انباء عن عملية سحب بعثة المراقبين الدوليين من اليمن .

وكان يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة قد ابلغ مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء ان البعثة ستنسحب من اليمن لان المملكة العربية السعودية ابلغت انها لا ترغب في الاستمرار في دفع ما يترتب عليها من نفقات البعثة ويتوقع ان يعود يو ثانت الى مكتبه هنا اليوم غير انه لم ترد اية انباء عن نوع الخطوات التي سيلجا اليها فيما لو قرر ذلك لاقناع المملكة العربية السعودية باعادة النظر في قرارها .

وفي واشنطن ذكرت وزارة الخارجية الاميركية انها تحبذ الابقاء على وجود الامم المتحدة في اليمن ولكنها اضافت قائلة ان ذلك يتوقف على يو ثانت والاطراف المعنية بالمشكلة وهي اليمن والجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .

٩٠



المصدر : الصفاء البنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٥



حديث الساعة

... حتـــى يثبت العكس

مـــن الزاوية المطلقة في التفاؤل ، سيبقى مـــؤتمر القمـــة الثاني هامـــا وضروريـــا وفرصة ذهبيـــة ، الـــى ان يثبت العكس فـــورا .. او في مدى ايـــام العسل التي تلي لحظة الختام . في المـــؤتمر الأول عـــاش التفاؤل عمـــر الـــورود وانطفأ . وكان مكتوب عليه ان ينطفىء لانه ولـــد في غـــير مـــوضعه وسابقا لاوانـــه : تصفية اجـــواء والتمهيـــد لتصفيـــة اخـــرى .

ومـــن الزاوية الايجابية جدا ، يمكن القول ان ما سيحدث في الاسكندرية هو غير مـــا حدث في القاهرة ، فـــي اكثـــر مجالات المـــؤتمر . في مختلف القضايـــا الراهنة والشائكة ، المزمـــن منها والحديث : فلسطين واليمن والجنوب العربـــي المحتل . والمتوقع سلفا ان تلعب الصراحـــة دورا بـــارزا وخطـــيرا هذه المـــرة .

فالقضايـــا التي ستبحث وتناقش معروفة من الملـــــوك والـــرؤساء وغيرهـــم بكل تفاصيلها وملابساتها والمراحـــل التي مـــرت بها ، منذ مـــا قبل المؤتمر الاول بعام وعامـــين وعشرة . وموقف كل من الملـــوك والرؤساء من كل هـــــذه القضايا والمشاكل معروف ايضا ، بكل ملابساته وتفاصيله ، قبل المـــؤتمر الاول بكذا اعـــــوام .

ومـــن الزاوية السلبية التقليدية ، لا يستطيع المـــراقب المطلع على خفايـــا الامور وذيولها ورموزها الا ان يربـــط الاشياء ببعضها بعضا ويقارن بين المصالح الكثيرة المتشابكة والاعتبارات الخطيرة التي يتسلـــح بها كـــل من البلـــدان العربية ، وبين مـــا هو مطروح على مائدة الملوك والرؤساء ومـــا هو مطلوب منهم بهـــذا الصدد .

هنالـــك قضيتان ، لـــم يبق عليهما اي غطاء او غبـــار ، على مـــؤتمر الاسكندرية ان يعالجهما . وربما عليـــــه ان ينهي احداهمـــا لكونها مرتبطة بالثانية . ولكون مصـــير الثانية اصبح رهنا بالمصير الذي سيتقرر للاولى : فلسطـــين واليمن ... والاشياء الاخرى تليهما ، اذا بقي لها متســـع في المجال والوقت ، في الدرجة الالف مـــن الاهمية . بـــل عداهما ، لا قضايـــا راهنة شائكة مصيريـــة .

وعلـــى اثنين من الملوك والرؤساء ، على الاقل ، يتعلق مصير هاتين القضيتين . بـــل يتعلق مصير المؤتمر الثانـــي وغيره والعلاقـــات بين بعض الـــدول العربية وغيرهـــا .



المصدر : الصفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٦٤

ويتوقف كل ذلك ، قبل هذا الاحراج ، على مدى استعداد سائر الملوك والرؤساء لاعلان الحقائق مجردة وبصراحة .

عبد الناصر ؟ القضيتان معا . انما هنالك اليمن . واربعون الف جندي خارج مصر يحاربون منذ اكثر من عامين . فمن الطبيعي ان يكون جوابه الاول على القضية الاولى واضحا وكما هو متوقع : عودة الجنود المصريين من اليمن شرط لانتصار قضية فلسطين . والجيوش الاخرى ؟ القاهرة صارحت الدول العربية من زمان بأن جيوشها ليست قادرة على مواجهة قضية في مستوى المصير . وصارحت الجميع بأن الجيش المصري وحده ، بعتاده واسلحته الحديثة ، مؤهل للقيام بالدور الخطير . ولكن ...

وفيصل ؟ فلسطين اولا . لا علاقة للسعودية باليمن . والذين يعرفون راي نائب ملك السعودية يقولون انه سيكون مذهلا بصراحته ، بالنسبة لليمن وغيرها . ولا يستبعد ان تبنى على صراحته مواقف سائر الملوك والرؤساء . بعضهم على الاقل .

فالحافظ يصل الى دمشق مزودا باقتناع كلي بأن قضية فلسطين لم تعد تحتمل الكثير من الاخذ والرد . واذا كان هنالك من حل فليكن على اساس منع تحويل الروافد فورا والبدء باجتثاث السرطان الجاثم في قلب العالم العربي . وراي سوريا هذا قديم ولا يجرؤ احد ان يناقشها اقتناعها لكونها تعرف جيدا ماذا يعني الاستمرار في التاجيل . ولكونها صاحبة حدود مفتوحة دائمة على النار . تماما كما هي حدود الاردن .

العراق والاردن ولبنان يقتفون الخطى ، مع قليل من التحفظ والشروط التى لا تؤخر في سير المعركة ان بدات ولا تستوجب تأجيلها .

وعلى هذا ، مؤتمر القمة الثاني سيكون هاما في السلب والايجاب . في البت والتاجيل . في اتفاق وجهات النظر واختلاف الآراء . وقد يكون منطلقا لمرحلة جديدة او مفترقا لقضايا خطيرة .

المؤتمر هام وضروري ، لكي لا يبقى في الاحتياط اى ندم او حل . ولكي يتضح كل شيء وينشر الغسيل النظيف والوسخ فوق السطوح وعلى الشرفات . ولكي لا يقال ، غدا او بعد غد ، ان فلانا من الملوك والرؤساء لم يكن في مستوى القضية ولا ادرك خطورتها .

الصراحة ، هي ثلثا الحل . والثلث الباقي يتوقف على من سيكون صريحا . واثنان من الملوك والرؤساء ، وربما ثلاثة سيكونوا هم الحل او الثلث الباقي .

الياس الديري



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٨/١٩٦٤

عبد الله الاصنج يسخر من نبأ اغلاق مكتب الحزب في القاهرة

القاهرة ٤ ـ رويتر ـ وصف السيد عبد الله الاصنج زعيم حزب الشعب الاشتراكي العدني اليوم نبأ نشرته احدى صحف عدن وجاء فيه ان الرئيس جمال عبد الناصر سيقفل قريبا مكتب الحزب في القاهرة بانه نبأ مضلل .

وقال السيد الاصنج انه ليس لهذا النبأ اي اساس من الصحة وانه لم يتصل اي مسؤول مصري في القاهرة او عدن او صنعاء بالحزب في اي وقت من الاوقات بغية حمل السلاح ضد الاستعمار .

واضاف يقول ان مكتب القاهرة يقوم بنشاطه العادي دون اي تدخل من الحكومة كما اننا لا نتلقى التعليمات من اية اوساط .



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٨/١٩٦٤

لجوء قائد قوات الفضلي الى القاهرة

أوامر للحرس الوطني بمطاردة الثوار والمرتزقة

عدن - القاهرة ٤ - وص‌ف - رويتر - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الكومندان ناصر صالح الفضلي ابن شقيق السلطان الفضلي التجأ بعد ظهر اليوم الى القاهرة

وقالت الوكالة ان الكومندان ناصر صالح الفضلي كان في طريقه الى لندن لمتابعة دورة تدريب عسكرية حين قرر الهبوط في القاهرة والالتجاء الى المتحدة

واوضحت الوكالة ان الميجور ناصر صالح الفضلي كان قائد القوات الاتحادية المرابطة بسلطنة الفضلي .

وفي عدن صرحت اليوم الاميرة كاملة زوجة السلطان احمد بن عبد الله الفضلي بأن مساعد المستشار البريطاني في الفضلي في اتحاد الجنوب العربي طلب منها امس مغادرة الامارة

وقالت الاميرة كاملة التي عادت امس الى بيتها في زنجبار عاصمة الفضلي بعد زيارة قصيرة لزوجها في القاهرة ان المسؤول البريطاني انذرها ايضا بانها ستكون مسؤولة عن اى حادث يقع في الامارة

وقالت الاميرة التي تنتظر مولودا ثالثا انها ستطلب من حاكم الامارة الجديد السلطان ناصر بن عبدالله الفضلي الاخ الاكبر للسلطان المبعد ان يحميها .

- وقد منع السلطان احمد من العودة الى اتحاد الجنوب العربي لانه اعلن بصورة غير دستورية انفصال امارة الفضلي عن الاتحاد بعد انسحابه من محادثات لندن حول مستقبل الاتحاد -

مطاردة

واعلنت وزارة الارشاد القومي والاعلام في اتحاد الجنوب العربي ان مجلس الاتحاد الاعلى امر اليوم الحرس الوطني الاتحادي بالقيام بحملة مطاردة



المصدر : الزمـــان

التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثوار والمرتزقة في جميع انحـــاء البلاد .

وقال بيان الوزارة ان المجلس الاعلى هدد باتخاذ خطوات شديدة ضد كـل من ياوي او يساعد المرتزقة او الثوار

استقالة وزير العدل الاتحادي

واعلنت وزارة الارشاد القومي والاعلام في اتحاد الجنوب العربي اليوم ان المجلس الاعلى للاتحاد قبل استقالـــة الشيخ محمد عشال وزير العـــدل الاتحادي

وكان المجلس الاعلى في الشهر الماضي قد رفض قبول استقالة الوزير بناء على طلب السلطات في امارة دثينة وعوضا عن ذلك منحه اجازة مدتها ٣ اشهر

وجاء في بيان الوزارة ان سلطات دثينة ترغب الان في تعيين مندوب اخر في المجلس الاعلى ولكنها لم تفعـــل ذلك .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية
التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذيان .. يثير الشفقة في لندن

في غمرة الاحداث الحاسمة التي يعيشها لبنان دفاعا عن حقوق الشعب ومقدساته .. وفي غمرة الاحداث الضخمة التي يعيشها العالم العربي المتطور المتحرر المناضل في سبيل اهدافه وعزته .. بل وفي غمرة الصراع العالمي والقلق الدائم على السلام ...

كان لا بد ان يحدث شيء ما يفرج بعض الشيء عن النفوس .. وكان لا بد ان يرتفع صوت هزل بفكاهة تتسلى بها الشعوب ..

وقد حدث «الشيء» وارتفع «الصوت» .. وضحكت الشعوب .. وكان اكثرها مرحا .. الشعوب العربية .. والفكاهة المسلية .. والنكتة الطريفة .. جاءت في ركن منزو في احدى الصحف الرجعية .. نقلا عن جريدة الديلي تلغراف الصادرة .. هناك .. في لندن .! وعلى لسان الشخصية المرحة الفكاهية .. وعلى ما نذكر .. انها وصفت بانها : قائد للجيش الملكي ... الثاني !! ويقول : انه يسيطر على نصف اليمن ... هكذا .. ومرة واحدة !

طرافة .. ام تخيلات .. ام هذيان نعرف انه يصدر عن المصابين بالحمى الشديدة .. او يعانون سكرات الموت ...

وعموما .. فهو تقدم .. لقد كان « البدر » يدق ابواب صنعاء منذ شهور .. ويظهر انه لا زال وسيظل يدق ما دام « الدق » في مخيلته .. وما دام يزحف ... لكن الى عواصم اخرى عربية او اجنبية . غير صنعاء !.

واليوم تتحول العصابات المرتزقة اللائذة بالاوكار .. وفي مخيلة الامير القائد .. الى جيش ملكي .. اول وثاني !

وتتحول المغارات والكهوف اللائذة بها تلك العصابات .. ايضا في مخيلة الامير القائد .. الى نصف مساحة اليمن ! ترى .. هل هناك «يمن» اخرى غير التي نعرفها .. ويعرفها العالم اجمع .. بعد ثورتها الشعبية المباركة التي اطاحت بحكم كان مضرب الامثال في التخلف والرجعية وبحكام كانوا مثلا في الاستبداد والتسلط الارهابي على شعوبهم ؟.

« يمن » اخرى غير التي تملأ اخبار نهضتها العمرانية الشاملة في جميع الميادين - صحف العالم ؟..

والا .. فعن اي يمن يتحدث هذا المجرم المنحرف ؟!..

اننا نعرف والحقائق تثبت ان الجيش العربي اليمني الحديث .. يسيطر تماما على جمهوريته الواسعة .. عدا بعض المغارات والكهوف في الشمال .. فاذا كانت هذه الاوكار على قمم الجبال .. هي - نصف اليمن - فهنيئا لكم .. ولجيوشكم الملكية بها ..

اما نحن - العرب الاحرار - فسنظل نتابع باعجاب جهود الجمهورية العربية اليمنية وشعبها الثائر المتحرر المكافح من اجل امنه واستقراره ورفاهيته .. تسانده جميع الحكومات والشعوب العربية .. - عفوا .. عدا واحدة - !

وسنتابع ايضا .. في كثير من الاشفاق والرثاء .. اخباركم - الواردة دائما .. من لندن !!

(...)



بطلر يعلن اصرار بريطانيا على الاحتفاظ بقاعدة عدن

لندن ــ ٥ ــ رويتر ــ اعرب المستر ريتشارد بطلر وزير الخارجية البريطانية في مقابلة تلفزيونية هنا الليلة عن اعتقاده بان الاحتفاظ بقاعدة عدن ضرورة لنا .

وقال المستر بطلر الذي كان يجيب عن بعض الاسئلة اني اعتقد ان القاعدة ضرورية لنا بصفتها نقطة انطلاق في العالم واني اعتقد كذلك انها ضرورية بالنسبة للخليج العربي حيث لنا مصالح واسعة في الحفاظ على السلام . وعدن هي القاعدة الوحيدة التي نستطيع بواسطتها انجاز مثل هذه المهمات بالاضافة الى التزاماتنا تجاه الجنوب العربي . ولهذا يتوجب علينا الاحتفاظ بالقاعدة .

وقال المستر بطلر كذلك ان السفن الحربية الاميركية التي تعرضت لهجوم في خليج تونكين لها كل الحق في الدفاع عن نفسها في اعالي البحار .

ولم يوافق على افتراض بان ملابسات سياسية هي التي فرضت الحادث لانني اعتقد بانه كان هجوما في اعالي البحار وهو عدوان في حد ذاته ومن الطبيعي الرد على الاعتداء .



المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٧

مؤتمر شعبي في اليمن

اقيم أمس الاول في مدينة صعدة اليمنية مؤتمر شعبي كبير حضره السيد حمود الجائفي رئيس الوزراء اليمني واللواء احمد فتحي عبد الغني قائد القوات العربية باليمن وكبار المسؤولين اليمنيين وبعض ضباط القيادة المشتركة كما شهده الاف المواطنين من رجال القبائل في الجمهورية العربية اليمنية

وقد القى قائد القوات العربية كلمة اشاد فيها بجهود الضباط والجنود ورجال القبائل من اجل تدعيم الثورة اليمنية .

اصطلاحات الوكالات



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٨

ثوار الجنوب المحتل أسقطوا ٨ طائرات بريطانية في أسبوع

أمر سري بريطاني إلى قيادة المحميات

احتفظوا بتموين سنة .. لمواجهة انتشار الثورة

كتب عبد الرحمن شبيطة

ما هي حقيقة الهجوم العام الذى اعلنت قيادة الشرق الاوسط البريطانية ان قواتها تقوم به فى الجنوب ؟

كيف هاجم الثوار القاعدة البريطانية الجوية فى خور مكسر ؟

وماهى حقيقة الادعاء البريطانى بأن هذا الهجوم لم يسفر سوى عن خرق فى سور المعسكر ؟

كيف سبب نشاط الثوار ذعرا فى قيادة الشرق الاوسط البريطانية ؟

ان الاجابات يشرحها تقرير وصل الى القاهرة يبين تطورات الثورة فى الجنوب

أمر سرى

لقد اقدمت القيادة البريطانية فى عدن فى الاسبوع الماضى على عدة اجراءات لحصر مناطق الثورة الثلاث بالجنوب . وتمثلت تلك الاجراءات فى شكل تعزيزات عسكرية قوية لدعم موقف قواتها فى ردفان ودلينه والضالع . وفى نفس الوقت صدرت تعليمات من قيادة الشرق الاوسط الى القيادات الفرعية فى المحميات بتعبئة قواتها بصفة دائمة خوفا من امتداد نشاط الثوار الى مناطق جديدة بعد ان نجح الثوار فى مد نشاطهم الى جبهتين جديدتين خلال شهر واحد . وقد تمثل خوف بريطانيا فى تعليمات سرية الى القيادات الفرعية بالاحتفاظ بمؤن ومواد غذائية وذخيرة تكفى لقيام هذه المناطق (بالدفاع الذاتى) من نفسها ضد احتمال هجوم الثوار ، واحتمالات عزلها بحيث تكفى هذه المؤن حاجات القيادات الفرعية لمدة عام كامل .. خاصة بعد ان وجدت القيادة البريطانية ان اول اجراء يقدم عليه الثوار هو القيام بقطع طرق الامداد والتموين البرية التى تستخدمها القوات البريطانية .

قطع طرق التموين

وقد حاولت القوات البريطانية طوال الاسبوع الماضى دفع تعزيزات جديدة الى مناطق الثورة . ولكن القوافل البريطانية تعرضت لهجمات وكمائن قامت بها عصابات التحرير مما أدى الى نجاح الثوار فى الجبهة الوسطى فى دلينه الى منع الامداد من القوات البريطانية . اما فى الجبهة الثالثة بالضالع . وبعد ان اصبح الطريق البرى محفوفا بالمخاطر . فقد لجأت بريطانيا الى استخدام جسر جوى عوضا منه . يربط ما بين القاعدة الجوية الرئيسية فى خورمكسر وبين قاعدة الضالع التى تتعرض لهجمات الثوار .



خرق في سور !

ولذلك قرر الثوار شن هجوم على القاعدة البريطانية الرئيسية بخور مكسر . لاشعار السلطات البريطانية ان عصابات التحرير قادرة على مهاجمة قواعد الامدادات الرئيسية . ورغم ان قيادة الشرق الاوسط زعمت ان الهجوم لم يسفر سوى عن تهديم سور المعسكر الا ان تقرير قيادة جبهة التحرير بالضالع أكد ان هذا الهجوم اسفر عن تدمير ٢ طائرات نقل من طراز (بيفرلي) . ولم تكن تلك اولى الخسائر . فقد اسقط الثوار مقاتلة ثقالة من طراز (هوكر هنتر) عندما وجهتها القيادة البريطانية لضرب جبل بالقرب من الضالع يسمى بجبل جيحاف . ظنت ان قيادة قوات جبهة التحرير تعمل منه ضد قاعدة الضالع . أما الثلاث الطائرات الاخريات فقدمرها الثوار في هجوم لهم على القاعدة البريطانية في وادي ليم بردفان . كما أسقطت طائرة هليوكبتر خلال المعارك الشديدة التي دارت عند منطقة الظبره بردفان وقدرت خسائر القوات البريطانية فيها بـ ٢٤ ما بين قتيل وجريح .

وفي نفس الوقت الذي اتخذت فيه قيادة الشرق الاوسط كل هذه الاجراءات لمواجهة الثورة . يذكر تقرير الجبهة القومية لتحرير الجنوب ان بريطانيا اقامت نقط تفتيش على جميع الطرق الخارجة، من عدن الى باقي مناطق الجنوب . ويقوم الجنود البريطانيون بتفتيش جميع السيارات والتحقق من اوراقها للتأكد انها لن تتجه الى المناطق التي اشتعلت فيها الثورة . ويهدف هذا الاجراء الى محاولة منع التموين من المواد الغذائية من الوصول الى مناطق الثوار لاضعاف نشاطهم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٦٤

مع الذين زرعوا الحب في أرض اليمن (٢)

قصص من البطولات نسجها الأطباء العسكريون والمدنيون

طبيب عربي يكتشف أن اللبن الذي يوزعه الصليب الأحمر يتسبب في موت الأطفال

وزير الصحة اليمني يقول: تخطيطنا الطبي هو نفس تخطيط القاهرة

٦٧



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٨

استطاعت البعثة الطبية القضاء على وباء الجدرى باعتراف الهيئة الصحية العالمية

عشت فى صنعاء والراهدة وزمار وصرواح عشت فى كل تلك القرى اليمنية الشقيقة مع قصص خالدة .. قصص للتضحية والواجب .. قصص يتحدث عنها ابناء الشعب اليمنى وكانها معجزات خارقة .. وابطال تلك القصص من الاطباء والعسكريين والمدنيين ، يستحق كل منهم الف وسام ووسام .. ولكنهم لايشعرون ببطولاتهم ، ويحنون رؤوسهم فى خجل وتواضع ، ويقول كل منهم .. اننى لم افعل غير واجبى

تحقيق من اليمن كتبه

شوقى ابراهيم

ولكن رجل الشارع فى صنعاء وتعز والحديدة وابن القبيلة فى زمار والراهدة والجون وحريب يقول لك عنهم انهم فعلوا المعجزات .. انهم اصحاب فضل كبير علينا .. علمونا ان لكل مرض علاجا .. وان المريض يستطيع ان يشفى بعد ان كنا نؤمن بان المرض هو الطريق الى النهاية والى الموت وعلى المريض ان يرقد وينتظر الموت الذى يسعى اليه .. وبفضل اولئك الابطال امنا بالنظام الجديد وتحررت عقولنا من سجون الجهل التى كان يحبسها فيه الائمة السابقون

والحقيقة التى التى لاجدال فيها ان الاطباء العسكريين والمدنيين حققوا اكثر من معجزة .. استطاعوا ان يزرعوا الحب فى ارض اليمن تلك الارض الصلبة الجافة التى كان الامام يزرع فى قلوب ابنائها الحقد والانانية والحسد والجشع .. استطاع خبراؤنا ان يزرعوا فيها الحب والتاخى والتعارف .

قصة حورية

ولقد سمعت قصصا كثيرة عن الاطباء العسكريين والمدنيين .. عن نورهم الانسانى العظيم فى الارض التى كان العلاج فيها مقصورا على الامام واسرته والطبقة المحيطة به والمنتفعة من الوضع المتجمد السابق

ان قصص التضحية والواجب التى سجلها هناك الاطباء بشرف ونزاهة يتحدث عنها اليمنيون فى كل مكان .. فى الشوارع فى المقاهى .. فى النوادى .. حتى فى الراديو فمن اذاعة صنعاء سمعت قصة حورية ، قال عنها المذيع اليمنى محمد السنينى ان انقاذ حورية من معجزة حقيقية .. وهذه المعجزة حققها الاطباء المدنيين والعسكريين وكل المختصين العرب فى اليمن والذين جندوا انفسهم لخدمة الشعب اليمنى ايمانا منها بالقومية العربية .

.. وتتلخص قصة حورية وبطلتها العسكرية بالتوجه فورا الى المستشفى عروس شابة جاء زوجها التاجر صاحب مستودع بشارع جمال عبد الناصر . جاء من رحلة قصيرة كان فيها بالحديدة وقرع باب منزله ، ولكنه لم يتلق اى رد او اجابة ولم يفتح له احد .. وحينما حطم الباب فوجىء بزوجته راقدة على الارض فى انفاسها الاخيرة ووالدها بجانبها جثة هامدة وبجانب الاثنين موقد فحم عليه اناء به لحم .. واخذ الزوج عروسه مسرعا الى المستشفى الجمهورى بصنعاء .. ووجد الطبيب النوبتجى ان حالة المريضة خطيرة وفى حاجة الى نقل اوكسجين ودم فاتصل بالقيادة العربية التى امرت رجال الشرطة الجمهورى ونقل المريضة الى المستشفى العسكرى .. وفعلا اسرع رجال الشرطة العسكرية ونقلوا المريضة بسرعة مذهلة الى المستشفى العسكرى حيث عاش الاطباء ساعات يصارعون شبح الموت حتى انتصروا .. وشفيت حورية وخرجت من المستشفى على قدميها وتحدثت صنعاء كلها عن المعجزة .

١٢ عملية جراحية لشاب

وقصة ثانية بطلها شاب يمنى اصيب بهتك فى الكبد والطحال ونزيف بالبطن وجرح نافذ بالرئة اليسرى واستدعت حالة المصاب اجراء سلسلة من العمليات الجراحية .. احتاج الى اثنى عشر عملية جراحية .. واحتاج تبعا لذلك الى كمية من الدم لم تكن متوافرة .. وبحث الاطباء بينهم وبين جنود المستشفى عن فصيلة دم المصاب ونقلوا الدم من



انفسهم ومن الجنود الذين تقدموا متبرعين بدمائهم للاخ اليمنى .. وتمت عملية نقل الدم واجريت للمصاب اثنتى عشر عملية استغرقت ١٦ ساعة متتالية وانقذ المريض وخرج من المستشفى واهالى صنعاء ينظرون اليه غير مصدقين ، وكان معجزة كبرى قد تحققت تعادل معجزة الخلق كما سمعت ذلك من المصاب نفسه ..

صراع ضد الوباء

وقصة ثالثة من فوق قمم الجبال ومن الوديان وفى كل مكان من ارض اليمن هى قصة الصراع ضد وباء الجدرى .. هذا الوباء يصيب اليمن كل ٦ سنوات واخر مرة اصاب فيها اليمن عام ٥٨ وقضى على ١٨٠ الف نسمة طبقا لاحصائية عشوائية والرقم الحقيقى اضعاف هذا الرقم وموعد هذا الوباء كان فى هذا الشتاء

ونترك الحديث للدكتور محمد بدر الدين ، سكرتير عام الصحة العالمية باليمن الذى يقول : بفضل البعثة الطبية العربية ولاول مرة فى تاريخ اليمن ، لم تبلغ الهيئة الصحية العالمية باصابة جدرى واحدة فى اليمن ، واستطاعت البلاد ان تنجو من هذا الوباء .. نعم لقد قام الاطباء العسكريون فى جميع انحاء البلاد بتطعيم شيوخ اليمن ورجالها ونسائها واطفالها ضد الجدرى .. واستطاعوا ان ينتصروا على الوباء .. وان ينقذوا مئات الالوف من ابناء اليمن من الوباء الذى كان يفتك بهم فتكا شديدا .. الى حد ان منظمة الصحة العالمية اصابتها الدهشة عندما لم تبلغ لها اية اصابة بالجدرى فى اليمن

لقاء مع وزير الصحة

والتقيت فى صنعاء بوزير الصحة اليمنى السيد حسين المقدمى وقال لى .. ان الاطباء المدنيين العرب قد خدموا بصدق واخلاص الشعب اليمنى ولقد تمكنوا من علاج الاف اليمنيين من سلسلة الامراض المزمنة التى كادت تفتك بهم .. وتمكنوا بل ونجحوا من اجراء عمليات جراحية لاول مرة فى تاريخ اليمن ، وساهموا مع وزارة الصحة اليمنية فى خلق حقل طبى علاجى ووقائى وعرض على الوزير اليمنى قصة طبيب شاب استطاع انقاذ الاف الاطفال اليمنيين من نزلة معوية حادة كانوا يموتون بسببها .. هذا الطبيب الدكتور خلف اسكندر الذى اكتشف اللبن الجاف الذى تقوم بتوزيعه هيئة الصليب الاحمر الدولية ذو دوسم كامل حيث يسبب فى اصابة الطفل بنزلة معوية حادة تقضى على حياة الطفل فى مدة وجيزة .

وقال لى الوزير اليمنى ان التخطيط الطبى الذى تسير عليه وزارة الصحة اليمنية هو نفس التخطيط الذى تسير عليه وزارة الصحة العربية بالقاهرة ، ولهذا فان اعتمادنا على الخبراء الطبيين العرب يكاد يكون تاما فى كل شىء خلال هذه المرحلة الدقيقة التى نمر بها فى تطورنا من الصفر الى النجاح .

واختتم وزير الصحة كلامه بقوله : ان منظمة الصحة العالمية عرضت علينا معونتها وقبلنا ذلك بكل ترحيب ثم فوجئنا بانها اخلت بعض حجرات مستوصف الاطفال فقط ورفعت علم المنظمة الدولية

ولم تقدم شيئا ذا قيمة وانما قامت بتطعيم الاطفال فقط ورفضنا نحن ذلك وطلبنا من المنظمة ان تكون المعونة حقيقية والا فلا لزوم لها .. وللمنظمة العالمية فى اليمن قصة طريفة اذ لم تستطع انشاء فرع لها هناك الا بعد ان قدمت رشوة للامام

وقال لى الوزير اليمنى وهو يودعنى بفضل الاطباء العرب حققنا الكثير واستطعنا انشاء مراكز تدريب لتخريج مشرفين صحيين وممرضات ولاول مرة فى تاريخ اليمن اصبح لدينا الان ثلاثون ممرضة سيرتفع عددهن الى اضعاف ذلك خلال سنوات قليلة .

فى المستشفى الجمهورى

وتركت وزارة الصحة اليمنية الى المستشفى الجمهورى بصنعاء وهناك التقيت بالدكتور اسماعيل الصاوى رئيس البعثة الطبية المدنية وقال لى ان المستشفى اصبح به الان ٥٥٠ سريرا ، وهذه الاسرة مشغولة بصفة مستمرة وان الامراض المتفشية بين ابناء اليمن هى السل الرئوى وسل العظام والنزلات المعوية والدوسنتاريا وامراض سوء التغذية والامراض الجلدية وبالمستشفى امراض كثيرة ومتعددة وملحق بها مستشفى لسل العظام ومستوصف للاطفال وهناك المستشفى الجمهورى بصنعاء ، وهناك مستشفى اخر فى تعز يضم ٤٠٠ سرير

وعشت مع الاطباء العرب فى مستشفى صنعاء .. الدكتور عبد الرحمن عجيزة المشرف على مستشفى سل العظام الذى قام بدور كبير ومشرف للغاية وتمكن من ان يرسم صورة مشرقة للاطباء العرب واحساسهم العميق بمسئوليتهم .. هذا الطبيب استطاع ان يقوم باجراء عمليات كثيرة نجحت جميعها واستطاع ان يشفى اكثر من ٢٠٠ مريض من سل العظام .. ان ابناء اليمن يتحدثون عن معجزاته .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٧٦/٨/١٩

الدكتور لطفى السيد اخصائى الامراض الصدرية قال لى ان حكم الائمة السابقين ترك بصماته ببشاعة وقسوة على اجساد وصحة ابناء اليمن . وقد حققت حين حضرت فى اول الامر وتبينت نعدد المصابين بسل الرئة فى صنعاء يبلغ حوالى ١٥٠٠٠ واذا علمنا ان تعداد المدينة ١٥٠ الفا يتضح ان النسبة فى الاحصائية حوالى ١١ فى المائة وهى نسبة بجد وحتى تحس مدى خطورتها يكفى ان اقول لك ان الاصابة عندنا بمصر ونحن متقدمون نسبيا عن باقى الدول تبلغ هذه النسبة عندنا نصف فى المائة وهى لاتزيد فى كثير من الدول عن ٢٠٪ .

مع الطبيبة العربية

ومع الدكتورة زينب حسن ابراهيم وهى اول طبيبة عربية تذهب الى اليمن لتساهم فى تطوير حياة هذا الشعب الشقيق ، قضينا نصف ساعة حدثتنا خلالها عن القسم الذى تشرف عليه ، وهو قسم امراض النساء بقسميه الداخلى الذى يضم ٦٠ سريرا مزدحمة دائمـا وعيادته الخارجية التى يبلغ متوسط عدد المترددات عليها حوالى مائة مريضة يوميا . والدكتورة زينب اصبحت تتقن اللغة اليمنية بجميع لهجاتها وهى محبوبة جدا من ابناء اليمن واصبحت مشهورة فى كل الانحاء حتى ان اليمنيين اصبحوا ..

تدريبهن حتى اصبحن على مستوى لا بأس به من الكفاية كما كانت تواجه مشكلة الاخاء بين المريضات ولكنها استطاعت ان تزرع الحب فى قلوبهن

معاملة غير انسانية

والدكتور عادل بدوى اخصائى الامراض العقلية النفسية يقول ان معظم حالات الجنون فى اليمن ترجع الى الادمان على تعاطى القات المصحوب بسوء التغذية والمجنون اليمنى كان يعامل معاملة بعيدة كل البعد من الادمية اذ كان يلقى به فى عنبر مغلق وهو مقيد بسلاسل ويترك مهملا الى ان يلقى حتفه ويقوم الدكتور عادل بدوى بعمل دراسة مستفيضة لعلاج هذه الامراض باحدث الوسائل العلمية .. وهناك مشروع جديد لانشاء مستشفى مستقل للامراض العقلية بتعز سيبدا تنفيذه خلال العام القادم .

الأدوية

والدكتور مصطفى قايد اول صيدلى عربى وصل الى اليمن ، يقول انه صدم بعدم وجود الامكانيات ، لكنه لم ييأس بل بدأ من الصفر واصبحت الان جميع الوحدات الصحية فى اليمن وتبلغ ٢٥٠ وحدة مزودة بصيدليات تتوافر فيها جميع الادوية . ويحكى الدكتور مصطفى قايد قصة الدواء فى عهد الامام فيقول كان يتاجر به لنفسه ويبيعه للمقربين له فقط بأفحش الاسعار لدرجة ان كل الوحدات الصحية فى اليمن اغلقت بسبب عدم وجود دواء والان اصبحت فى صنعاء وحدها سبعة مراكز صحية .. وكانت معظم الادوية الموجودة بالحبشة يحاولون الوثوب الى اليمن ومن ثمة ارسلوا بعثات مختلفة الى هناك .

واكمل الدكتور مصطفى حديثه بانه الى جانب اشراف البعثة الطبية العربية على الصيدليات فهى ، تقوم بعقد دورات تدريبية وامتحانات لاعداد الصيادلة والتفتيش على الصيدليات الخاصة واصبح مستوى الادوية الان هو نفس المستوى الموجود لدينا .

والسيد محمد عبد اللطيف مدير المعمل فى المستشفى قال لنا : ان المعمل يقوم بفحص البول والبراز والدم والبلازما والهيموجلوبين ويقوم بعمل التحليلات للبولينا والسكر والكرات الحمراء ووظائف الكبد والغدة ويبلغ ايطالية الصنع نظرا لقرب الحبشة من اليمن وكان الايطاليون اثناء وجودهم متوسط العينات التى تحلل كل شهر ٢٣٧٠ عينة .

وقبل ان نغادر مستشفى صنعاء الجمهورى ، قال لنا الدكتور اسماعيل الصاوى ان امراض الجهاز الهضمى يرجع معظمها الى الماء غير النقى وتعاطى القات وان المستشفى قامت باجراء ٢٠٠ عملية جراحية خلال الثمانية الشهور



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٨/١٩٦٦

الماضية وبالرغم من ادمان تعاطي القات الا ان اليمنيين يستجيبون للتحذير بسهولة نظرا لضعف بنيتهم .

في مستوصف الاطفال

وفى مستوصف الاطفال التقيت بالدكتور طلعت اسكندر المشرف على المستوصف الذى يحارب الامراض التى تصيب الاطفال منذ الصغر ومعظمها ناتج من سوء التغذية ، واهمها الكساح والنزلات المعوية والشعبية نتيجة للجوع والبرد وكان المترددون على المستوصف فى اول شهر ١١٨٠ طفلا وارتفع بعد ثلاثة اشهر الى ١٩١٦ طفلا ، ومتوسط الامراض المصاب بها كل طفل سبعة امراض على الاقل منها خمسة امراض طفيلية والنسبة التى تلى الطفيليات فى الامراض هي الامراض الجلدية ويقوم الدكتور طلعت بمفرده بالكشف على ٣٠٠ طفل يوميا وهو يعد الان مشروعا ضخما لرعاية الطفولة فى اليمن وسيتم انشاء قسم داخلى بهذا المستوصف يحتوى على ثلاثين سريرا ويزود بوحدة للاشعة .

فى الريف اليمنى

وفى زمار وفى الرهدة وهما قريتان يمنيتان قابلت الدكتورين محمد خلف نور واحمد نجاتى ، وهما من الاطباء الشبان الذين كانوا يعملون بالوحدات الطبية هنا فى مصر وهما هناك يمارسون ايمانا منهما بمسئوليتهما ودورهما فى خدمة القومية العربية وشعب اليمن الشقيق وهناك عاشا مع الامراض المتوطنة ومعظمها نزلات معوية وامراض جلدية وتناسلية ولا وجود للبلهارسيا كما فى الريف المصرى .

وبعد ..

.. فقد كانت هذه [illegible] سرية [illegible] الواجب والتضحية فوق قمم جبال اليمن فى صرواح وصعده والجوف ومارب ومن وديان اليمن فى تهامة وزمار والرهدة .. وان كانت السرية قضت علينا باغفال اسماء الاطباء العسكريين الا ان قصص بطولتهم تتردد على كل لسان من ابناء الشعب اليمنى وتحكيها صخور الجبال التي دقوا عليها باقدامهن فتحية اهم جميعا من عسكريين ومدنيين .. تحية للذين زرعوا الحب فى ارض اليمن .



المصدر : الصفاء اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٩

انشاء دولة «حضرموت الموحدة» من سلطنتي القعيطي والكثيري

عدن — ٨ — رويتر — ذكرت جريدة « الايام » المدنية اليوم ان سلطنتي القعيطي والكثيري في حضرموت الواقعة في محمية عدن الشرقية اتفقتا على انشاء دولة حضرموت الموحدة .

وقالت الجريدة ان الاتفاق ينص على اقامة مجلس رئاسة ومجلس وطني للدولة الجديدة .

واضافت تقول انه تم التوصل الى الاتفاق بعد اجراء محادثات اخيرا بين السيد احمد محمد العطاس سكرتير سلطنة القعيطي وسلطات الكثيرى في سيون عاصمة الكثيرى .

وقالت جريدة الايام ان مجلس سلطنة القعيطى سيجتمع غدا ويجتمع مجلس سلطنة الكثيرى في اليوم التالي لدراسة الاتفاق قبل اصدار بلاغ عن المحادثات .

وأعرب السلطان صالح بن حسين العوذلي وزير داخلية اتحاد الجنوب العربي اليوم عن امله بان تنضم القعيطى والكثيرى الى الاتحاد بعد اتفاق اليوم .

وقد شجبت رابطة الجنوب العربي في بيان لها المحادثات التي جرت بين سلطنتي القعيطي والكثيرى ووصفتها بانها تايد للسياسة البريطانية التي تهدف الى خلق تكتلات في الجنوب العربي

٦٥٠٠٣٣



علماء الدين يناشدون العالم العربي والاسلامي التدخل لانهاء الحرب والدمار في اليمن

عدن — ٨ — رويتر — ا٠ب — ذكر راديو عدن الليلة الماضية ان فريقا من علماء الدين في الجنوب العربي ناشدوا العالم العربي والاسلامي الاسراع في التدخل بفعالية لانهاء الحرب والدمار في اليمن ولاقرار السلام.

وقال الراديو ان ٢٥ برقية قد ارسلت الى رؤساء الدول العربية والاسلامية والى الزعماء المسلمين العرب وقد شجب فيها العلماء ما وصفوه باهراق الدماء وتدمير القرى والمزارع والمواشي في اليمن طوال السنتين الماضيتين تقريبا..

القاهرة : سحق القوات الملكية

واعلنت القيادة العسكرية المصرية في بلاغ اصدرته اليوم ان القوات الملكية سحقت في المنطقة الجبلية الشمالية الشرقية على طول الحدود السعودية .

وقد صدر البلاغ على اثر عودة رئيس الوزارة اليمنية محمود الجايفي الى صنعاء بعد ان قام بجولة في المنطقة الشمالية مدة اربعة ايام مع القائد المصري اللواء احمد فتحي عبد الغاني.

وجاء في البلاغ انه خلال اقامة رئيس الوزراء في مدينة سعدى الشمالية انضم الى الجانب الجمهوري عدد من القبائل التي كانت تؤيد القوات الملكية التي يقودها الامام البدر .



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٩

قائد القوات العربية باليمن يقول :
قواتنا مستعدة لخوض معركة فلسطين

قال اللواء احمد فتحي عبدالغني قائد القوات العربية في اليمن ان القوات العربية على استعداد دائم للمساهمة في معاونة كل شعب يريد الحرية،اكد ان هذه القوات اذ تشعر بالفخر لوقوفها الى جانب شعب اليمن فانها تدرك انها ستخوض معركة اخرى من اجل ابناء العرب جميعا وهي المعركة التي ستخوضها من اجل تحرير فلسطين من ايدي الصهيونية .

كان اللواء عبد الغني يلقي خطابا في قبائل سمار والحدة والقوات اليمنية والعربية في منطقة صعدة باقصى شمال اليمن اوضح فيه كيف لبى زعيم العروبة الرئيس جمال عبد الناصر نداء الثورة ضد اعداء الشعب اليمني من الرجعيين وعملاء الاستعمار وكيف قاتل افراد القوات العربية جنبا الى جنب مع اشقائهم من ابناء اليمن الاحرار .

خير اليمن لابنائها

وقال قائد القوات العربية ان ارض اليمن طهرت من الرجس واعداء الشعب والعروبة واصبح خير الجمهورية اليمنية لابنائها وتحقق فيها مجتمع العدالة والحرية .

واضاف قائلا : اننا ندرك جميعا الحرب انما نخوضها من اجل السلام .

صنعاء - الوكالات



المصدر : الأحد اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٦٤

في الوطن العربي الكبير

ارادة الحياة .. وثورة جنوب اليمن المحتل

كانت بريطانيا تسيطر على معظم الوطن العربي فأصبحت الثورات هي التي تحاصرها في جيوب صغيرة

الدول الاستعمارية لم تستطع الصمود امام الشعوب رغم تفوقها بالسلاح والامكانيات المادية الواسعة

بقلم

عوده بطرس عوده

استمرار الثورة في جنوب اليمن المحتل ، رغم وحشية الانجليز وغاراتهم البربرية ، دليل على أن ارادة الحياة عند ثوار ذلك الجزء من الوطن العربي اقوى من جيوش بريطانيا وأساطيلها ومؤامراتها . لقد كان هذا الجزء ، على مدى اجيال متعاقبة ، محوطا باسوار تعزله عن العالم والحضارة .. كانت بريطانيا ، بالاحتلال والسيطرة والارهاب ، تفرض عليه الجهل والتخلف والفقر والتفرقة وكانت سياسة « فرق تسد » تعتقد أن وجودها هناك سيمتد ويطول اجيالا اخرى قادمة .. ثم كانت ، بتحويل كل قبيلة الى دويلة وبتأليب القبائل بعضها على البعض ، تتصور ان هذه المنطقة الاستراتيجية ستكون برغبة شيوخها في حوزتها وتحت سيطرتها آمادا اخرى طويلة .. وكان هذا الجنوب بالنسبة للاستعمار والرجعية بمثابة سور كبير منيع يعزل اليمن ، وبقية انحاء الجزيرة العربية عن الحضارة والتقدم ويؤدي في الجنوب مهمة الصحراء في الشمال .

وكانت هناك تصورات استعمارية رجعية كثيرة نابعة في الواقع غير الطبيعي ، وكانت مع هذه التصورات آمال كبيرة ولكن التصورات تلاشت ، والامال تبددت ، فقد انار شعاع الثورة طريق الحياة لجميع الشعوب ..



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٦٤

لقد كان في اعتقاد بريطانيا ان تشديد الارهاب ، واحكام السيطرة على منطقة الجنوب ، مع وجود الصحراء يمنع تيارات الثورة من التسلل والتغلغل في اعماق المنطقة الغنية بالبترول وكانت اخر الامال البريطانية بعد احداث عامى ١٩٥٦ و ١٩٥٨ اى بعد حرب السويس وقيام الوحدة وتفجر الثورة في العراق ، ان تبقى الجزيرة العربية بعيدة عن الثورة واحتمالاتها وافكارها لتبقى لها حرية اغتصاب البترول ونهبه .. وحاولت بكل امكانياتها ان تجعل من الجزيرة العربية وحدة واحدة معزولة من احداث وانجازات ومبادىء واهداف الثورة في الشمال .

وباءت المحاولات بالفشل ، فقد تفجرت الثورة في اعماق هذه المنطقة في الجزء الذى كان يعيش متخلفا عن الركب الحضارى مئات السنين ، في اليمن الذى يشكل القلب بالنسبة للجزيرة العربية والذى كان في نظر الاستعمار والرجعية اخر مكان يمكن ان تصل اليه افكار الثورة وتياراتها .

ولئن كانت ثورة اليمن تاكيدا ماديا وتاريخيا الى ان الامة العربية كلها في الوطن العربى كله تفاعلت وتجاوبت مع ثورة ٢٣ يوليو فان حواجز الاستعمار والحدود الاصطناعية التى خلقها لم تقدر على صد تيارات الثورة ولم تقو على عزل الشعوب العربية عن الثورة الام ، والى ان الجماهير العربية في كل انحاء الوطن العربى ذات شعور واحد وافكار واحدة واهداف قومية واحدة ، فان هذه الثورة حطمت اسوار الاستعمار ، وفتحت ابواب الحرية لكل ابناء المنطقة التى كانت بريطانيا تحرص على عزلها عن العالم .

وكان من الطبيعى ان تنتقل تياراتها وافكارها ومبادئها الى كل المناطق المتاخمة لها .. ثم كان من الطبيعى ان تكون الثورة في ردفان ودثينه وغيرهما من مناطق الجنوب .. كذلك كان من الطبيعى ان ترد بريطانيا على هذه الثورة بالوحشية المشهودة بها ..

الثورة والمحاولات الفاشلة

وعلى مدى اسابيع متعاقبة متعددة وبريطانيا بالالاف الجنود من ابنائها وبمئات الغارات الجوية ، وباطنان كثيرة من القنابل والصواريخ ، تحاول اخماد الثورة ، ولكن النتيجة كمن يلقى نارا على النار ، واللهب يزداد والحرارة ترتفع ومداها يتسع .

كانت الثورة اول ما تفجرت في الجنوب في ردفان وتدفقت بريطانيا شريعا بقوات نقلتها على عجل من بلادها .. وراحت طائراتها تشن غارات متلاحقة على قرى ومضارب القبائل الثائرة .. وكان في تصور بريطانيا وهى تقترف هذه الجرائم انها ستقضى على الثورة في مهدها وتضع حدا لاى امتداد محتمل لها ، ولكن الذى حدث .. ان الثورة امتدت من ردفان الى دثينة ، ومن دثينة الى مناطق اخرى بحيث صارت خطوط القتال تمتد الى مئات الاميال .

وعندما ايقنت انها بالقتال لن تكسب المعركة ولن تخمد اللهيب المتاجج ابتدعت مؤتمر لندن .. ولكن هذا المؤتمر ايضا تحول الى هزيمة لها ، والى فضيحة زادت موقفها حرجا وسوءا .. فمنذ انطلقت شرارة الى امارة الفضلى والى امارات اخرى مجاورة لتزيد منطقة الثورة اتساعا .

كانت تتصور انها ، بحكم وجودها في تلك المناطق ، قادرة على شراء الرجال بالمال والمناصب .. ولكن من هؤلاء الذين تصورتهم ادوات اجرامية في يدها ظهر رجال يلقنونها دروسا في معانى الوفاء لعروبتهم وقوميتهم .. من هؤلاء السلطان الثائر احمد الفضلى رئيس وفد اتحاد الجنوب في مؤتمر لندن ، وغيره كثيرون يساهمون على الطبيعة في تفجير المزيد من الثورات .

لقد اصبحت بريطانيا الان تدافع عن اخر خطوط دفاعية تحمى احتكاراتها البترولية ، ولكنه دفاع لن يلبث ان ينهار ، فارادة الحياة هى التى تجعل ثوار الجنوب المحتل قادرين على الارتفاع الى مستوى المعركة التى يخوضونها .

ان روح الثورة التى تغلغلت في جنوب قلوب عرب الجنوب جعلتهم يتناسون القبلية والعشائرية .. جعلتهم يرتفعون فوق كل ما زرعه الاستعمار ، ويتخطون كل الحواجز التى صنعها .. انهم الان لا يقاتل بعضهم بعضا ، ولا يتكتلون على نطاق القبيلة الواحدة ، انما هم يقاتلون

وفي الكشف عن العالم المجهول ، وفي الوصول الى جزر ومناطق نائية لم يكن معروفة وقتئذ ، ثم جاء الاستعمار ليغلق عليهم الابواب ، ويمنع كل صلة بينهم وبين العالم .

وابت ارادة الحياة عندهم الاستسلام .. راحوا يتحينون الفرص ليبداوا من جديد ، وكانت ثورة ٢٣ يوليو فرصة تاريخية لهم كما كانت فرصة تاريخية لكل الشعوب العربية ولتحو قلوبهم ورؤوسهم لمبادئها وافكارها .. ثم لاحت الفرصة الثانية عندما تفجرت ثورة اليمن المظفرة .



ان بريطانيا كما هو معروف ، حاولت منذ اللحظة الاولى اغلاق الابواب من جديد على اليمن ليبقى هذا الجزء من الوطن العربى غارقا فى بحار الجهل والظلام مقيدا بسلاسل التخلف ، ثم لتبقى الحياة فيما وراء اليمن امتدادا للتخلف والجهل والبدائية الموجودة فى اليمن بالذات .. والهدف من وراء ذلك كما تبق لبريطانيا سيطرتها التامة على اغنى منابع البترول فى العالم .

وانهزمت بريطانيا فى حرب اليمن كما انهزمت من قبل فى حرب السويس .. وترتب على ذلك : ان الابواب التى فتحتها الثورة لم تكن للشعب اليمنى فقط ، انما كانت ايضا لكل ابناء العروبة فى كل الجزيرة العربية ، وان اسوار العزلة التى دمرتها الثورة لم تفتح ابواب الحضارة والحياة لليمن فقط ، انما فتحت ايضا ابواب الثورة لكل شعوب المنطقة .

ومن هذه الابواب ، بعد ان زالت اسوار العزلة اطل عرب الجنوب على حقيقة ما تفعله الثورة كما ازدادوا تصميما على خوض معركة الحرية .. ثم بدأوا الحرب المقدسة لتصفية الوجود الإستعمارى .

ارادة الحياة

لقد كانت بريطانيا بالذات تسيطر بالاحتلال ولمدة عشرات السنين ، على عشرات الشعوب .. وكانت باستمرار تملك سلاحا وامكانيات تفوق اضعاف ما يمكن لشعب من الشعوب المستعمرة ان يحصل عليه .. كانت باستمرار هى الاقوى بالسلاح فى كل صراع ينشب بينها وبين اى من الشعوب الثائرة .

كانت لبريطانيا بالذات قوات احتلال فى مصر تزيد على الثمانين الف جندى وكانت هذه القوات وما تملك من الاسلحة ومعدات حربية اضعاف الجيش المصرى لم تقدر على البقاء ، وارغمت على الرحيل لترتفع على انقاض وجودها اعلام الإستقلال .

كذلك كانت بريطانيا حتى عام ١٩٥٢ تسيطر بقوات الاحتلال احيانا ، وبالعملاء حينا آخر على القسم الاكبر من الوطن العربى .. وكانت فرنسا تقاسمها السيطرة على القسم الاخر من هذا الوطن . وكان لها ولحليفتها الدول قواعد عسكرية للمساندة .. ولكن لم ينفعهما ذلك كله حتى العملاء واجهوا المصير المحتوم دون ان يجدوا حماية لرقابهم .

وقبل سنوات قليلة كانت افريقيا كلها مكبلة بقيود الاستعمار . اما الان فليس هناك غير بقايا للوجود الاستعمارى فى هذه القارة الواسعة

وقبل سنوات قليلة كانت بريطانيا تتحكم فى الوطن العربى . اما الان فليس لها فى هذا الوطن غير جيوب محاصرة تحيطها النيران وتنفجر فيها الثورات ....

ان بريطانيا تعرف جيدا كيف كانت وكيف اصبحت .. وتعرف ان غاراتها الجوية الوحشية ، واسلحتها الرهيبة المدمرة لم تعد تنفع .. واكثر من ذلك انها تعرف ان ارادة الحياة عند الشعوب اقوى منها ومن كل الاسلحة التى تملكها



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٥/١٩٦٤

الحياة فى ذلك الجـــزء الذى تحاول بريطانيا ان تقضى عليه بالموت .. ولقد تمكنت هذه الثـورة حتى الان من ان تحطم اسوار العزلة وان ترتفع بالشعب فى كل الامارات والمشيخات والدويلات الى مستوى الواجب والمسئوليـة .. ولسوف تتمكن غدا من تاكيد انتصاراتها بتصفية الوجود البريطانى »

وبعد ئذ تكون المعركة الاخيـــرة فى الجيوب الاخيرة المتناثرة على الخليـج العربى .

ان ارادة الحياة عند الشعوب العربية تؤكد ذلك ، وتؤكد ان الهزيمة مؤكدة لبريطانيا وكل اعداء الحياة .



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٨/١٩٦٤

وراء الأحداث

القاهرة الضالة

بقلم : سياسي عربي

حين تعلن المتحدة ، في بلاغها امس من القاهرة ، ان قواتها تمكنت من سحق القوات الملكية في المنطقة الشمالية الشرقية من اليمن ، فمعنى ذلك ان مزيدا من الدم العربي قد اريق على ارض اليمن ، من اجل ... لا شيء !

وسواء لدينا غلبت مصر في هذه المعركة ، ام غلب الامام البدر ، ما دام الغالب والمغلوب عربيين ، وما دام الخلاف بينهما منحصرا فيما هو هامشي لا اساسي ، اذا صح ان لمصر في اليمن ومعها ، شيء تختلف عليه ، وتحمل السلاح دونه ! ولا احد ، طبعا ، يستطيع ان يقنع عاقلا بان مهمة تحرير الشعوب العربية ، وتخليصها من بعض حكامها — ان وجب ذلك — تقع على عاتق « تحمس الاول » .. لا سيما وان التحرر مفاهيم بينها ما يسمح لو توفر الامكان لبلد عربي اخر ، بان يتدخل لتحرير مصر ، فهي الاولى بذلك ، والاجدر !

ويزيد من الالم ، في هذه الحرب غير العادلة ولا الشريفة ، ان عدوا اخطر يتربص بالعرب في قلب بلادهم ، وتتعالى ضده اصوات الحرب والمقاطعة ، ثم لا حرب ، ويفتح « الرواد » له خليج العقبة ، ويقام البوليس الدولي في خطوط الهدنة حاجزا يضع احد الطرفين في مأمن .. ولسنا نعرف بعد من المستفيد حقا من استمرار البوليس الدولي !؟.

ولقد يكون من مفارقات ما انتهت اليه الامور ، ان القوات المصرية تذيع انباء انتصارها الساحق ضد اليمنيين — لمجرد انهم انصار البدر — في الوقت الذي تهاجم فيه اسرائيل سورية ، ولا تحرك القاهرة ساكنا .. وبعد ان اتمت اسرائيل تحويل مجرى نهر الاردن ، وفي ظل الوحدة المتدرجة ما بين مصر والعراق ، ومصر واليمن — اذا صح ان الحكم العسكري المصري لليمن هو الوحدة !!



المصدر : الزمن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ٨ / ١٩٦٤

نحن لسنا مع البدر، ولا مع السلال، ولا نستطيع - في معركة يقتتل فيها الاخوة ، ويذبح الابن اباه ، وتتساقط القنابل المحرقة على القرى الامنة بنسائها واطفالها وعجزها، وكل ذنبها انها في الجانب الاخر . وذلك لاننا نؤمن بان معالجة الوضع الداخلي في كل بلد ، هو من حق شعب ذلك البلد . وليس في دعوة الوحدة العربية ما يسمح - اذا كانت الوحدة بمفهومها القومي هي المطلب حقا - بان نصدر للاخرين المبادئ والثورات ، ونشجع على الانقلابات في بلادهم، ونغذي الخلاف والتفرقة ونضع السلاح في يد فريق ضد الاخر ، فمثل هذه السياسة ، محصلتها تكريس التجزئة لا ازالة الحدود ، وتثبيت الانفصال لا اقامة الوحدة ..

بل ان تجربة سورية.. ثم اليمن ، لتجعل العربي يفكر الف مرة قبل ان يرضى حتى لا بالوحدة مع القاهرة ، بل بما هو اقل من الوحدة : بالتعاون .

وكثيرون يعتقدون بان القاهرة في سياستها خسرت المستقبل ، وستدفع من علاقاتها ومصالحها ثمن هذه السياسة ، ان لم يكن غدا ، فبعد غد ..





١٨ يوما مع ثوار ردفان

تحقيق يكتبه جمال حمدى وريشة مأمون

مالت الشمس .. وتوجت رأس الجبل .. ثم انحنت اشعتها فى تكاسل ومرقت من بين اوراق البن الخضراء . فانعكس ضوؤها الضعيف فى شكل بقع برتقالية مذهبة فوق وجوه المجموعة التى جلست تحت الاشجار فى صمت بعد ان شدها الموقف ..

كانت الاوامر قد صدرت بالتوجه فورا الى هذا المكان .. بعد ان جاءت برقية من قيادة الثورة تقول :

« اوقفوا تحميل الجمال .. الطائرات تهاجم مقر القيادة ! » ..

وتكلم «بالليل بن راجح» وبدأت دراسة ومناقشة الموقف .. ثم انهالت المقترحات تحمل وجهات النظر المختلفة ..

قال البعض : « ان الواجب يدفعنا الى المحاربة بالقافلة .. وان نوقف على الفور عمليات تامينها .. لان خطورة الموقف لا تسمح باضاعة الوقت .. وان القوة الموجودة يجب ان تسرع لمساندة الثوار فى قتالهم الدائر الآن .

واصر آخرون .. على استمرار حماية القافلة لاهمية المواد التموينية التى تحملها بالنسبة للاجئين ..

وجاء راى ثالث .. ورابع ..

و .. استمرت المناقشة .. ا القطاع .. ا

مقترحات تؤيد .. وآراء تعارض .

مرة ثانية .. تكلم بالليل ..

اختار احد عشر رجلا .. كنت من بينهم .. ثم حدد لنا مهمة سرية عاجلة ..

و .. انطلق احد عشر حمارا .. يحملون جماعتنا .. لتنفيذ المهمة التى اوكلت الينا ..

كان الظلام قد بدأ ينزل بسواده . ويوقف حركة الحياة وضوضاءها .. حتى اصبحنا لا نسمع الا وقع حوافر الحمير تدق فوق صخور السيلة فى رتابة .. وكانها دقات طبول الخطر .

فقط كان يأتى بين حين وآخر ... صوت احد البلابل من بين اشجار البن ينساب منغما فيهدىء من شدة توترنا ..

وفجاة صرخ صوت فى الظلام ..

— من القادم ؟ ..

وسحب الجميع الجنة الحمير حتى راحت تدور حول نفسها ..

وفى سرعة القى كل منا بنفسه فوق الصخور ثم تمدد خلف بندقيته ..

ومرت ثانية .. واخرى .. ولم يأت جديد ..

وسمعت صوت « يحيى محمد » الذى كان يرقد الى جانبى يهمس قائلا :

— استعدوا للضرب ..

وشق الصمت الذى يلفنا صوت



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/٨/١٩٦٤

...حب لم لساد
...سورة كل

المكان صوت :

تك .. تك .. وبلا انقطاع ..
اربعون .. مائة .. مائتان ..
شيء اصبح كالازيز ..

وجاءني صوت « يحيى محمد » اكثر همسا .. بل كالفحيح ..

ـ ما العمل ؟ .. اننا محاصرون .
ولم اقدر حتى على تحريك شفتي .
وصرخ الصوت مرة ثانية ..
ـ اننا نحيط بكم تماما .. تكلموا .. من انتم ؟ ..

وتشجع يحى محمد وقال ..
ـ انا يحيى ..
ـ يحى من ؟
ـ يحى محمد ..

وانطلق ضوء كشاف ينزوى وغمرت حلقته جزءا من مجموعتنا ..

بعدها .. صرخ الصوت مرة أخرى هاتفا ..

ـ انه المصرى ..

وكالجراد انقض علينا عشرات الرجال من بين الصخور ..

وعلى ضوء الكشافات اليدوية التى اضيئت .. رفعت راسى فى بطء انظر الى وجوه الرجال الذين احاطوا بنا ..

وانتفضت كالمجنون اصرخ وبالعامية :

ـ ايه اللى بتعملوه ده ..

كانت مجموعة الرجال فى حقيقتها هى جملة أبناء قرية السويداء ..

و .. عرفت أن اخبارا قد جاءتهم تقول :

ـ أن الانجليز قد ارسلوا جماعة مسلحة من العملاء لتقبض على المصرى .. لهذا كمن أبناء السويداء بهذا المكان ليقتنصوا الحولة ..

وجلسنا نسأل ونستفسر .. لم أصر أهل السويداء على أن اقضى معهم ليلتى حتى يتأكد لهم عدم صدق هذه الشائعات ..

و .. نواصل السير من جديد حتى نجحنا أخيرا فى اللحاق بالقافلة ...

وعلى الفور قمنا بتغيير خط سيرها .. طبقا للاوامر ..

وفى مكان ما بأرض يافع السفلى .

وداخل شقوق احدى شعب الجبال قمنا باخفاء حمولة القافلة ..

كانت الساعة قد تجاوزت الرابعة صباحا . عندما انتهينا تماما من مهمتنا .. وجلسنا فى تكاسل نسحب أنفاس السجائر ..

ويلتفت الى مثنى سالم .. ثم يقول :

ـ يا أبا جمال . انا اطلب السماح لى برخصة حتى أذهب لزيارة عائلتى .

وأقول ..

ـ اننا قد نحتاجك يا مثنى . لهذا يجب أن تؤجل هذه الزيارة ..

لكنه يفاجئنى قائلا :

ـ انا يا أبا جمال .. لم أر اسرتى منذ ثلاثة أعوام ..

واقول متعجبا ..

ـ ثلاث سنوات !! ..

ـ تمام ياأبا جمال .. والله وبتزيد

أسمع تفاصيل قصة أخرى ..

منذ ثمانية عشر عاما .. رزق الشيخ سالم عسكر بولد ، كان ثانى ابنائه الذكور .. وطبقا لعادات العرب .. اطلق الشيخ سالم على ابنه اسم « مثنى » ..

ويشب مثنى دون أن ينال أى قسط من التعليم .. فأرض ردفان لم تشهد حتى يومنا هذا أى نوع من المدارس .

ويبلغ مثنى العاشرة .. ، فيضطر الى مشاركة أبيه عمله ..

كان عليه أن يصحب قافلة الشيخ سالم عسكر فى رحلاتها بين عدن ويافع السفلى ..

وفى عدن يشاهد مثنى لونا آخر من الحياة .. كان أبرز ملامحها عدد من المدارس تضم الكثير من الاطفال والشباب ..

ويقرر مثنى أن يعيش حياة هؤلاء الاطفال . وأن يأخذ جرعة من العلم ..

وفعلا يفاتح اباه فى هذا الأمر ..

فى ذلك اليوم ضحك الشيخ سالم فى مرارة ثم قال :

ـ أن قوت يومنا يأتى الينا فى صعوبة .. فمن أين لنا بمصاريف هذه المدارس ..

ويأتى يوم .. يدور فيه حديث طويل بين الأب وابنه .. ثم ينهيه الشيخ قائلا :

ـ اننى يا مثنى لا أجد الا بندقيتى أقدمها لك بعد أن بلغت الخامسة عشرة عاما لتتسلح بها كغيرك من أبناء القبائل ..

ويأخذ مثنى بندقية أبيه .. لا ليحملها فوق كتفه .. لكنه قام ببيعها فى زيارته التالية لعدن ..

و . يتجمع مبلغ ألف شلن فى يد مثنى .. ويقرر أن يدفع بهذا المبلغ الى احدى المدارس حتى تسمح بأن يضمه أحد فصولها ..

ويفاجأ مثنى بعد أن قام بزيارات متكررة لعدد من المدارس أن هذا المبلغ لن يصل به فى دراسته الى أكثر من عام واحد ..

ويكاد مثنى أن يتنازل عن أمله الكبير .. لكنه فجأة يكتشف أن صديقا له من أبناء ردفان قد قرر السفر الى الكويت للعمل هناك .. ويعرف مثنى أن العمل هناك يعطى مجالا لكسب الكثير من الاموال .. هذا الى جانب أن الكويت تضم العديد من المدارس .

وبلا تردد .. يدفع مثنى بكل ثروته ثمنا لتذكرة سفر بالطائرة من عدن الى الكويت ..

و .. ينجح مثنى فى ايجاد وظيفة فراش باحدى المدارس .. بل لا يمر عليه شهر آخر بعد شغله لهذه الوظيفة حتى التحق باحدى المدارس الليلية

ويتدرج مثنى فى دراسته بسرعة غريبة ..

ويأتى يوم يصله فيه خطاب من ابيه .. يبلغه فيه بتأزم الحالة فى البلاد . واشتباك القبائل مع الانجليز فى قتال دام ..

ومرة اخرى وبلا تردد يتنازل مثنى عن أمله الكبير فى اتمام دراسته ... ويدفع بجزء من أمواله التى ادخرها طوال مدة عمله بالكويت ثمنا لتذكرة العودة ..

وعندما نزل عدن .. قام على الفور بشراء بندقية .. وحصل أيضا على عدد من القنابل اليدوية .. بعد ذلك توجه الى ردفان ..

وهناك كانت المفاجأة . لقد هاجرت عائلات ردفان بعد أن دمرت الطائرات الانجليزية جميع القرى .. واحرقت كل المزارع ..

ويذهب مثنى الى مقر قيادة الثورة .. ثم يبدأ منذ ذلك التاريخ فى العمل ضمن جبهة الثوار ..

واقرر ان اصطحب مثنى فى زيارته لعائلته .. حتى التقى باللاجئين ..

***

بدأنا السير .. متجهين هذه المرة الى منطقة « الذرق » حيث تقيم أسرة مثنى مع عدد كبير من مهاجرى ردفان .

كانت الساعة قد بلغت حوالى الثامنة صباحا عندما وصلنا الى السيله التى تضم منطقة الذرق ..

ولم يمض بعد ذلك كثير .. حتى اصطدمت عيناى باول صور اللاجئين .. ثم تتابعت هذه الصور امام عينى عاكسة ملامح ابشع حياة يمكن ان يلقاها بشر ..

شىء لا يمكن تصوره .. ولا يسهل وصفه ..

آلاف .. وآلاف .. من المشردين . الجياع .. العراة .. والمرضى ..

اطفال ضعضع الجوع اجسادهم فاحالها الى هياكل عظمية صفراء فى لون « الكركم » ..

نساء هاشت شعورهن وتهدلت جلودهن . وتمزقت ملابسهن فكشفت عن الكثير من عوراتهن ..

شيوخ تمكن منهم المرض بسهولة .. فاسقطهم كالذباب ممددين فوق الصخور .. وكان المكان قد استحال الى مقبرة كبيرة ..

كان المنظر فى مجموعه يضم تفاصيل جريمة بشعة .. مجزرة بشرية .. ضحاياها تجاوز عددهم السبعين الفا .

واستمرت جولتنا .. وتكررت نفس الصور ..

ولم احتمل . ثم احدث دموعى تسقط متتابعة لتغمر وجهى مع نقط المطر الذى بدا ينهمر ..

وثار الدم فى عروقى .. واندفعت اقول :

أين الامم المتحدة بلجانها وهيئاتها ؟

اين لجنة حقوق الانسان .. ولجنة تصفية الاستعمار ؟

أين هيئة الصحة العالمية وأين الجامعة العربية ؟

لقد نجحت الادارة الاستعمارية البريطانية المجرمة فى الجنوب اليمنى المحتل فى اخفاء رائحة هذه الجريمة البشعة .. بعد أن ضربت الحصار حول هذه المقبرة ولم تسمح لانسان كائنا من كان بدخول هذه المنطقة ..

و .. التفت الى مثنى الذى ينبهنى الى أن سيولا من الامطار قد بدأت تنزل ..

واندفعت قائلا :

ـ وماذا يفعل هؤلاء المساكين والمرضى الذين يرقدون الآن فى العراء تحت سيول المطر المنهمر وبدون اية منازل تحميهم ..

ويصمت مثنى ولا ينطق بحرف .. لكنه يعود بعد قليل ويقول :

ـ سيسقط منهم آلاف مرضى بالملاريا بعد ان يتوقف نزول السيل .. ويبدا الناموس هجومه ..

و .. نصل الى حيث تقيم أسرة مثنى سالم ..

وفى داخل احدى فتحات الصخور تكدسنا كمجموعة من الجرذان .

وتندفع أم مثنى باكية بعد لقائها بابنها العائد ومشاهدة هذا الابن للتبديل الذى شمل عائلته ..

ثم تاخذ المرأة المسكينة تولول .. ويبكى مثنى ثم شقيقاته .

ويصرخ الشيخ سالم فيهم طالبا سكوتهم .. ثم يلتفت برأسه لياخذ فى النظر الى الصخور التى تحيطنا ..

والمح على ضوء فانوس المسكرات الذى يضىء لنا المكان وينعكس جزء من نوره على وجه الرجل الشيخ لمعة الدموع فى عينيه .

و .. تستمر جلستنا .. واسمع تفاصيل ابشع جريمة شهدها عام ١٩٦٤ .. ولم يدر العالم من أمرها شيئا .

عندما اشتعلت الثورة فى ردفان .. تخيلت القيادة البريطانية فى الشرق الاوسط .. ان هذه الثورة فى حقيقتها ما هى الا زوبعة أثارها بعض رجال القبائل .. وان الامر لا يحتمل اكثر من عملية تاديبية لبعض قبائل المنطقة وينتهى كل شىء .

واصدرت القيادة أوامرها لاحدى الكتائب الانجليزية بالتوجه الى وادى ردم وهو ارض قبائل المحلاى والداعرى لتؤدب هذه القبائل .. كما ارسلت كتيبة اخرى الى وادى ديسان لتنتقم من قبيلة القطيبى التى اشعل شيخها الشهيد راجح بن غالب القطيبى هذه الغضبة .

وتذهب هذه الحملة الانجليزية وتشتبك فعلا مع هذه القبائل فى معركتين .. احداهما بقرية الذنبة والاخرى جرت حوادثها فوق أرض وادى ديسان ثم تاتى نتائج المعركتين مخيبة لامال القيادة البريطانية .. لترسل حملة اخرى زودتها بكتائب عديدة ودعمتها بالمدفعية والمدرعات والطائرات المقاتلة .. وتنتهى المعارك بنفس النتائج ..

وتذهب قوات بريطانية جديدة .. وتتوالى الحملات ولكن بلا جديد ..

و .. ترتبك قيادة القوات فى الشرق الاوسط ثم تجرى اتصالات مع لندن . وتاتى نتائج هذه الاتصالات بمخطط جديد ..

وفى يوم ٢ فبراير عام ١٩٦٤ قامت المقاتلات وقاذفات القنابل البريطانية بضرب هذه القبائل بالقنابل والصواريخ .. واستمر الهجوم البريطانى لمدة خمسة ايام كان مجهود الطيران خلاله متواصلا ولمدة أربع وعشرين ساعة .. وانتهى هذا الهجوم .. بعد أن دكت جميع قرى قبائل المحلاى والداعرى والقطيبى وهى :

ـ الذنبة .. داعرى .. محلاى ، المجف .. السود .. الفلمة ، الجدرة ، النقيل .. دليس .. القرين .. البياضة .. المصراح .. بجير ، الربوة سمعان .. المشتى .. وحده .. وادى .

كما احرقت جميع مزارع هذه القبائل بقنابل « النابالم الحارقة » زنة الف رطل



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٤

والتى يطلق عليها الانجليز اسم « بجرز » .

وايضا الآلاف من الغنم والجمال والبقر وخرجت هذه القبائل بعد هذه الاغارات البشعة مهاجرة تاركة موتاها وتحمل جرحاها فى رحلة طويلة الى يافع السفلى حيث اقاموا هناك كلاجئين فوق الجبال بلا منازل تحميهم .

و ..

تثور قبائل ردفان الاخرى وتشتبك بدورها فى معارك دامية مع الانجليز ، وتكرر القيادة البريطانية نفس الخطة السابقة ..

وفى أوائل شهر مارس ١٩٦٤ قامت المقاتلات وقاذفات القنابل الانجليزية بتنفيذ نفس الجريمة البشعة بارض قبائل بنى الشيخ والعابدلى والحجيل والبكرى وتبدأ هجرة جديدة الى يافع السفلى .. وبذلك تمكنت القيادة البريطانية من اجلاء جميع ابناء ردفان عن أراضيهم ثم قامت بعد ذلك باغلاق جميع الطرق المؤدية الى يافع السفلى وهى : طريق الربوة .. الحجيل .. أبين ، حتى تمنع تسرب اية مواد تموينية الى هؤلاء المهاجرين .. وبالتالى تنجح فى حرب الابادة التى تقودها ضد قبائل ردفان .. تلك الحرب التى ادعى وزير الجيش البريطانى فى تصريح له بانها حصار اقتصادى فرضته بريطانيا على هذه القبائل لتتوقف عن القتال ..

و .. ينتهى الشيخ سالم عسكر من رواية تفاصيل جريمة بريطانيا فى عام ١٩٦٤ ، ثم يناولنى منشورا القت به الطائرات .

المنشور يقول :

« الى اهل غزال والعيسائى واهل قطيب الساكنين فى وادى ذرعه ووادى دبسان اسفل وادى تمرة ووادى ذرعة بنا وقرابين ووادى مسك والى اهل حيمد فى عيانا والطهره .. واهل واحده فى سيلة واحده :

ليكن معلوما لديكم انه للمحافظة على القانون والنظام اعلنت الحكومة الاتحادية ان المنطقة التى تسكنونها تعتبر منطقة حركة حربية .. لسلامتكم يجب عليكم مغادرة المنطقة غدا « بكره » فى الفجر وتاخذوا معكم نساءكم واطفالكم .

و .. يتركنى الشيخ سالم لأنام ..

وفجأة يوقظنى مثنى سالم من نومى .. ويبلغنى ان القيادة قد بعثت الى بواحد من ثوار ردفان .. واخرج من مكان مبيتى بين احدى فتحات الصخور .. والتقى بمحمود الداعرى رسول القيادة ..

ـ اجمع حاجياتك سريعا .. فانت على موعد بمقر قيادة الثورة ؟

قالها محمود باقتضاب شديد ..



جنوب اليمن

آخر أخبار الجنوب اليمنى هو :

ارسلت القيادة البريطانية فى الجنوب اليمنى المحتل الى لندن تطلب امدادها بعدد كبير من خبراء حرب الجبال ..

والقيادة البريطانية معذورة بالطبع .

فكل تقديراتها وتقديرات خبرائها ، كانت تتكلم عن «تمرد احدى القبائل» .. حتى فوجئت بالضربات داخل القاعدة .

والذى لاتدركه بريطانيا هو :

أن ما يجرى الآن فى الجنوب اليمنى المحتل هو الامتداد الطبيعى لثورة اليمن التى مازالت بريطانيا ترفض الاعتراف بها .. هو النتيجة المباشرة للثورة اليمنية .

هذا فى جانب ..

وفى الجانب الآخر :

على القوى الثورية فى الجنوب اليمنى المحتل أن تدرك أن المهم الآن هو وحدتها فى مواجهة الاحتلال البريطانى .. وان الاهم هو ان يتركز نشاطها فعلا داخل أرض معركتها .

ان تقارير « روز اليوسف » من داخل ردفان تقول أن العلاقة بين القيادات السياسية الموجودة خارج الجنوب اليمنى .. وبين ما يجرى داخل الجنوب أكثر أوصافها تفاؤلا انها : ضعيفة

وهذا يعنى فى الوقت نفسه أن قيادة المعركة المسلحة فى الجنوب اليمنى .. موجودة فعلا فى أرض المعركة .



المصدر : روز اليوسف القاهرة

التاريخ : ١١/٨/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعد حوالى ٣ اسابيع يبـــدأ ، فى الاسكندرية ، دور الانعقاد الثانى لمجلس الرؤساء والملوك العرب ..

وعندما يجتمع رؤساء وملوك الدول العربية لا يمكن ان تنحصر مجادلاتهم فى نطاق جدول أعمال محدد . لان احداث وتطورات الاوضاع فى الوطن العربى ، دائما ، تقتحم سطور جدول الاعمال ..

لذلك ، فعندما يجتمع المجلس يجد ان عليه ان يبحث صـــــورا كاملة لما يجرى فى الوطن العربى

والقسم السياسى لروز اليوســـف ، يحاول على امتداد هذه الاسابيع الثلاثة ان يتابع ويرسم الصورة التى تواجه العرب .. قبيل محادثات القمة ..

مؤتمر الأقطاب يبحث مشكلة الجنوب اليمني المحتل

بريطانيا تطلب خبراء فى حرب الجبال

البيان السياسى الذى أسقط البيطار

اجتماعات القمة

والبـداية هى « النطاق الرسمى » لاجتماعات القمة نفسها ..

قال شكرى صالح زكى سفير العراق فى القاهرة ، وعضو لجنة متابعة قرارات مؤتمر القمة ، ان اللجنة قد استعرضت جميـــع الخطـــوات التى تمت ، وتبين ان كـل الدول العربيـــــة قد اوفت بالتزاماتهـــا تجاه هـــذه القرارات ، سواء على المستوى الاقتصادى ، كاتفاقية الوحدة الاقتصادية ، ومؤسسة الانماء العربى .

او على المستوى العسكرى من ناحية تمويل وتزويد القيادة العربية المشتركة بكل ما تحتاجه ...

او على المستوى الفنى .. اذ انتهت اللجان الفنية من جميع دراســـاتها الخاصة باستغلال روافد نهر الاردن .

وقد طرحت عدة مشروعات فى مناقصات عالمية ، وبقى البعض الآخر ، ستطرح مناقصاته خلال الشهر القادم .. وبعض هذه المشروعات سيبدأ العمل فيهــــا خلال الاسابيع القادمة ..

والباقى أمام لجنة المتابعة بعد ذلك هو اجتماع واحد يعقد يوم ٢٩ اغسطس القادم لتضع تقريرها النهائى ، لتقدمه الى مؤتمـــر وزراء الخارجيـــة فى ٣١ اغسطس ، ثم تعرض نتائج عملها على مؤتمر الرؤساء والملوك فى ٥ سبتمبر .

وفى نفس الوقت انتهت الامانة العامة للجامعة العربية من ابلاغ الدول الاعضاء بالموضوعات المقترحة لجدول اعمال المؤتمر القادم .

وهذه الموضوعات تنقسم الى قسمين

القسم الاول :

● متابعة قرارات مؤتمر القمة العربى الاول وتشمل تقارير مؤتمر القدس ... الكيان الفلسطينى -- والتقرير لجنة المتابعة للممثلين الشخصيين لملوك ورؤساء الدول العربية ، وتقرير اللجنة الفنية لتحويل روافد نهر الاردن ، وتوصيات مؤتمر أجهزة فلسطين وتقارير من الرحلات التى قام بها وزراء الخارجية العرب لشرح مقررات مؤتمر القمة ..

وقد تقدم بالفعل السيد حسين ذو الفقـــار صبرى المستشار السياسى لرئيس الجمهورية للجامعة بتقرير عن الرحلة التى قام بها فى ١٥ دولة فى اسيا واستراليا وأمريكا اللاتينية واسبانيا والتى استمرت حوالى ثلاثة شهور ..

● أما القســـم الثانى فى جدول الاعمال المقترح فيشمل عددا كبيرا من المقترحات التى تقدمت بها الدول العربية للامانة العامة طالبة ادراجها فى الجدول

واهم تلك الموضوعات هو : الموقف فى الجنوب اليمنى المحتل وقضية عمان

وبخصوص قضية عمان .. فقد صرح لى مصدر دبلوماسى مسئول بان الدول العربية ستركز اهتمامها ونشاطهـــا الدبلوماسى لهذه القضية التى تطورت حتى قررت الجمعية العامة للامم المتحدة فى دورتها الثامنة عشرة تكوين لجنـــة خاصـــة لتقصى الحقـــائق مكونة من



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٨/١٩٦٤

الافغانستان ولبجيريا والسنغال ونيبال وكوستاريكا .. وتقرر ان تصل هذه اللجنة فى اول سبتمبر القادم اى قبل انعقاد مؤتمر القمة باربعة ايام . والمنتظر ان تقوم اللجنة بزيارة عمان وبحث الوضع هناك وتقديم تقرير الى السكرتير العام للامم المتحدة .

وبهذا فان قضيتى عمان والجنوب المحتل سيحتلان الاهمية الاولى .. وسيبحث الرؤساء والملوك الوسائل الفعالة لمساعدة هاتين القضيتين سياسيا وماديا .

●

كما ان توصيات عربيـــة قد تمت الموافقة عليها وستعرض على مؤتمـــر القمة القادم وذلك بخصوص :

● موضوع الهجرة اليهـــودية الى اسرائيل .

● موضوع الدول التى تزود اسرائيل بالمعونات الحربية والاقتصادية .

وقد علمت روز اليوسف أن قرارا حاسما سيتخذ بهذا الشأن باجتمـــاع الدول العربية ..

كما سيقوم كخطوة اولية ســـفراء الدول العربية فى الدول الاشـــتراكية بجهود جديدة لمنع تسرب المهـــاجرين اليهود الى اسرائيل عن طـــريق بعض العواصم الاوروبية .. وستتلو هـــذه الخطوة خطوات عملية فيما بعد .. وان هذا قد اتخذ بناء على تقرير عربى قدم الى مؤتمر الاجهزة الفلسطينية .. وكان شعار التقرير ان مهاجرا جديدا يعنى جنديا اسرائيليا جديدا ..

اما موضوع الدول التى تســاعد اسرائيل عسكريا واقتصاديا مع اسرائيل فقـــد اتخذت الدول العربية بصدده قرارا اعلا فى مؤتمر الرؤســـاء الأول فى القاهرة فى يناير الماضى .. وتسبيدا فى تنفيذه بعد انتهاء وزراء الخارجية العرب من تقديم تقريرهم المشترك من رحلاتهم الى العواصم المختلفة فى جميع انحاء العالم ومن هذه الاجراءات سلاح البترول وسلاح المقاطعة فى المطارات والموانىء العربية ..

وخارج « النطاق الرسمى » للمؤتمر كيف تبدو الصورة فى الوطن العربى؟ الطابع المميز لهذه الصورة هو :

العراق

يتحدث شكرى صالح زكى سفير العراق بالقـــاهرة عن المؤامرة الاســـتعمارية الرجعية التى اكتشفت هناك ..

قال السفير : ان القوة الأجنبية التى تختفى وراء المؤامرة الأخيرة فى العراق هى الاســـتعمار الانجليـــزى بالذات .. الانجليز اصيبوا بحالة ذعر لالتقـــاء القاهرة وبغداد ، وجدوا ادواتهم بين الرجعيين الذين احســـوا أن نهايتهم تقترب ، وبريطانيا ، لن تالو جهدا فى تدبير مؤامرات جديدة لأن لقاء القاهرة وبغداد هو أخطر ما يهدد مصالحها .

وانتقل حـــديث السفير الى الموقف الاقتصادى فى العراق ..

ان وضع خطة تنمية شاملة للعراق مسالة هامة وعاجلة .. ولكن هـــذه المسالة مرت بظروف كثيرة ، فى عام ١٩٦١ ، أيام حكم قاسم .. وضعت خطة خمسية تبلغ استثماراتها ٥٥٦ مليون دينار عراقى .. والغريب أن الايرادات العامة لم تكن تعادل ربع هذا القدر .

وبعد مضى عامين وشهر ، عندما قامت أحداث ١٤ رمضان .. تبين أن مانفذ من الخطة لا يزيد عن ١٠٪ ..

وبعد ثورة ١٨ نوفمبر أوقف العمل من الخطة ..

ويجرى التفكير الآن فى وضع خطتين : الأول عاجلة لمدة سنة واحدة .. والثانية تبدأ بعد ذلك ، ويجـــرى وضعها خلال هذه السنة ، وتغطى ٥ سنوات تبدأ من منتصف العام القادم ..

●

والتطور الســياسى الذى صاحب التطورات الاقتصادية الأخيرة فى العراق ، هو تكوين الاتحاد الاشتراكى العربى فى العراق .

والطريقة التى تكون بها الاتحـــاد الاشتراكى العربى فى العـــراق لهـــا مغزاها الخاص .

فالمعروف أن الاتحاد الاشتراكى قد تكون خلال مؤتمر تحضيرى أقر مشروع ميثاق وقانون الاتحاد الاشتراكى اللذين اقترحهما الرئيس عبد السلام عارف ، بعد أن ادخل المؤتمر تعديلات طفيفـــة على المشروع .

ولكن كيف تشكل هذا المؤتمر ؟

المعروف أيضا انه مثلت فيه كافة القوى الوحـــدوية الاشـــتراكية فى العراق .. الى جانب عدد من الشخصيات القومية المستقلة ، وممثلو انتفاضة ١٨ نوفمبر .

فكيف تم التوصل الى جمع كل هذه القوى معا ؟

ان الطـــريقة التى تحقق بهـــا ذلك اثبتت قدرة قيادة انتفاضة ١٨ نوفمبر ، على تخطى عقد التجزئة القطرية ، كما اثبتت قدرة القوى الوحدوية الاشتراكية على التغلب على واقع تفتتهـــا ، وعلـــى التعصب لكياناتها التنظيمية .

فحـــركة القوميين العـــرب مثلا .. قيادتها المركزية اغلبيتها عرب لبنانيون

والحركة الوحـــدوية الاشتراكية مثلا .. قيادتها المركزية اغلبيتهـــا عرب سوريون ..

وفى ذلك ادركت حركة ١٨ نوفمبر أن هذا الموقف لا يمثل مساسا «بالكيان القومى» العراقى ..

كما أدركت أن جمع القوى يدعم أرتباط



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/٨/١٩٦٤

القطر العراقي بالوطن العربي ..

وتمتد التطوارت العراقية الاخيرة فى اتجاه ثالث .. هو تنفيذ اتفاقية ٢٦ مايو للتنسيق الشامل بين القاهرة وبغداد ..

وقد قالت شخصية كبيرة من دولة بترولية ان التقاء القاهرة وبغداد يعنى الكثير للذين يهمهم حماية عروبة الخليج ..

وقالت نفس الشخصية ان دولة بترولية عربية كانت قد تعاونت مع العراق لامدادها بمدرسين عراقيين ، وبعد اتفاقية ٢٦ مايو حولت الدولة البترولية طلباتها الى سوريا ولبنان !!

وقال عضو بالوفد العراقى الذى زار القاهرة أخيرا : لقد لمسنا من السيد على صبرى استجابة كاملة لكل مطالبنا وقد وافق على الفور على مد العراق بأكثر من ٦٠٠ معلم و ٣٢ فنيا فى الاصلاح الزراعى و ٣٢ من خبراء الزراعة و ١٢٠ أستاذا بالجامعة و٢ خبراء لتخطيط ، كما اتفق على استقدام عائلات فلاحين من العراق للتدريب فى مديرية التحرير وهو مشروع يعد الاول من نوعه فى العلاقات العربية .

وعلق العضو العراقى .. ان ثلاث حقائق قد جذبت اهتمام الوفد العراقى خلال زيارته : السد العالى .. ومديرية التحرير والعرض العسكرى ..

وقال ان معجزة الزراعة فى مديرية التحرير قد أثارت الوفد العراقى لان مشكلة العراق هى هذه المساحات الخرافية من الارض الجيدة التى على جانبى دجلة والتى لا ينقصها لا الاصلاح ولا الماء .. بل العمل ..

وسمعت أن سد الموصل الذى يتكلف ٨٠ مليون دينار قد بوشر فى دراسته .. وسيشترك خبراء مصريون من الذين عملوا فى السد العالى فى هذه الدراسات وقال الوزير العراقى : ان أول عمل لمجلس التنسيق هو اقرار النظام الداخلى والسلطة التى تملك اقراره هى المجلس بعد استكمال تشكيله واجتماع الرئيسين عارف وناصر .. الذى تقرر أن يتم بعد اجتماع مؤتمر القمة .

وصرح شكرى صالح زكى سفير العراق ، بأن الاعضاء المتفرغين فى مجلس التنسيق قد انتهوا من دراسة كافة الموضوعات المتعلقة بالتنسيق ، وتوصلوا بشأنها الى مشروعات قرارات لا ينقصها الا ان يقرها المجلس فى اجتماعه المنتظر فى حوالى منتصف سبتمبر القادم .. وفى تقديرى ان هذه القرارات ستكون خطوة كبيرة على طريق الوحدة ..

وأجاب السفير العراقى عن سؤال حول احتمال التقاء قريب بين الاتحاد الاشتراكى فى كل من القاهرة وبغداد فقال ان الفكرة قائمة ، ولكنها يجب ان تنتظر اكتمال تنظيمات الاتحاد الاشتراكى العربى فى العراق .

والحديث عن العراق ينقلنا مباشرة الى الحديث عن سوريا ..

سوريا

اخر تطورات سوريا كما هو معروف هو سقوط وزارة صلاح البيطار وتخبط محمد عمران حول تشكيل وزارة جديدة وسقوط البيطار هو نتيجة مباشرة لبيان ١٨ يوليو الماضى الذى اعلن قيام الاتحاد الاشتراكى العربى ، كتنظيم ثورى واحد ، فى سوريا ..

كيف أمكن أن مجرد صدور بيان يعلن توحيد القوى الثورية ، يؤدى سريعا الى سقوط وزارة البيطار

الاجابة الصحيحة نجدها فى التطورات التى سبقت بيان ١٨ يوليو ..

قبل أن يصدر بيان ١٨ يوليو باسابيع ، أعلن صلاح البيطار ان « حزب البعث » (هكذا !!) قد عاد الى صوابه ، وانه مستعد للدخول فى محادثات مع كافة القوى الوحدوية لتشكيل « جبهة قومية » .

وكانت المناورة واضحة ..

محاولة بعثية جديدة لتوريط القوى الوحدوية فى « صفقة » الحكم فى سوريا

ولم ينخدع بالمناورة أحد ، الا افراد قلائل ، كانوا على استعداد للانخداع بها وصوليون ، وسذج سياسيون ..

ورفضت القوى الوحدوية « العرض البعثى » ..

واستمر مؤتمرها القومى الذى كان منعقدا فى بيروت حتى أوفى بأغراضه

وكان هذا هو الفشل الكبير الاول لوزارة البيطار .

وكانت الضربة الثانية هى نصوص بيان ١٨ يوليو نفسه ، وأهم ما فيها ثلاث نقاط :

الاولى : ان الاتحاد الاشتراكى العربى فى سوريا يعلن أن هدفه الاول هو **اعادة وحدة الجمهورية العربية المتحدة**، وليس الهدف الاعم وهو تحقيق الوحدة الشاملة كما كان دائما من قبل .

والثانية : أن البيان يعلن أن قيادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هى قيادة الثورة العربية .. وأن الجمهورية العربية المتحدة هى قاعدة هذه الثورة ..

وليست اهمية هذه النقط مجرد انها تضع ٢٣ يوليو وتضع القاهرة فى مكانها الصحيح من الثورة العربية .. ولكن أهميته أنه يضرب مباشرة الاساس الخبيث للانفصال الجديد الذى يتستر بقناع وحدوى ليحقق « الانفصال عن طريق الوحدة » .

وهو الاساس الذى كانت تعتمد عليه مناورة البيطار ..

والثالثة : ان كون القوى الوحدوية تنقد نفسها بشجاعة معترفة بأن بعضها مسئول عن الانفصال كوجه آخر للمؤامرة الرجعية .. ومكمل لها .. هذا النقد الشجاع معناه سد الطريق على اية محاولة لاعادة تفتيت الاتحاد الاشتراكى العربى فى سوريا .

وقد كان هذا هو الامل الباقى لصلاح البيطار ..

وهكذا سقطت وزارته ..

فماذا فعل عمران ؟

جدد « عرض » البيطار للقوى الوحدوية .

والنتيجة معروفة .

وامتدادها المنطقى .. البيطار مرة اخرى .. ثم عمران .. ثم البيطار .



المصدر صوت المعرفة اللبنانية
التاريخ : ٢/١٠/١٩٦٤

الطيارون البريطانيون يخشون طلقات القناصة!

تماما .. على نفس التنظيم الرائع الذي سارت عليه ثورة شعب الجزائر البطل .. تمضي ثورة الاحرار في الجنوب العربي المحتل .. من نصر الى نصر .. وبفارق واحد .. هو السرعة العجيبة التي تم بها تنظيم الثورة في الجنوب .. والتي ستعجل بمحو اثار الاستعمار البريطاني من اخر معاقلة في الوطن العربي



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/١١

مشروعات صحية ضخمة باليمن

تستهدف النهوض بالمستوى الصحي للشعب

صنعاء ١٠ ـ اعدت وزارة الصحة اليمنية عدة مشروعات بالمستوى الصحي لشعب اليمن والقضاء على الامراض المتوطنة والمزمنة والوقاية من الاوبئة وخاصة الجدري والدفتريا والتيفوس ومنها مشروع للتامين الصحي لتقديم الخدمات العلاجية مجانا والتوسع في مجال الخدمات العلاجية بانشاء مستشفى عام في كل لواء مجهز باحدث الاجهزة وبه كافة الاقسام العلاجية ومستشفى مركزي في كل قضاء وانشاء مراكز للصحة المدرسية في انحاء مدن اليمن والتوسع في مراكز رعاية الامومة والطفولة ومراكز تسجيل المواليد والوفيات ..

صرح بذلك السيد حسين المقدمي وزير الصحة اليمني لوكالة انباء الشرق الاوسط وقال انه لم يكن باليمن قبل الثورة سوى ثلاث مستشفيات غير كاملة من حيث التجهيز الفني او الاطباء .. وعندما قامت الثورة كان من اهتمامها الاول وضع تخطيط شامل لتقديم الخدمات العلاجية والوقاية ضد الامراض المنتشرة في كافة انحاء اليمن فتم انشاء ادارة عامة للطب العلاجي وادارة للطب الوقائي لتتولى مسؤوليتها في النهوض بالمستوى الصحي للشعب اليمني

واضاف وزير الصحة اليمني قائلا لقد بدأنا من الناحية الوقائية بحملة تطعيم ضد امراض الجدري والدفتريا والتيفوس التي كانت منتشرة في ارجاء اليمن وذلك بمساعدة البعثة الطبية العربية كما اقامت القوات العربية بتطعيم افراد الشعب اليمني ضد هذه الامراض في المناطق كما تم افتتاح مكاتب صحية لتطعيم الاهالي في المدن وتم اجراء فحص طبي شامل لكل العاملين في ميدان الخدمات العامة بحيث لا يسمح الان لاى مواطن بالعمل فيها الا بعد الحصول على ترخيص صحي .

واستطرد السيد المقدمي قائلا اما في مجال الخدمات العلاجية فقد افتتحت الوزارة منذ قيام الثورة ١١٦ مستشفى ومستوصف بمختلف الوية اليمن منها مستشفين و ١٧ عيادة بلواء تعز ومستشفى و ١٧ عيادة بلواء الحديدة ومستشفى و ١٥ عيادة بلواء اب ومستشفى و ٥ عيادات بلواء حجة ومستشفى و ١٧ عيادة في مختلف المناطق وقد تضمنت ميزانية الوزارة في الميزانية النقدية الجديدة لليمن حوالي مليوني ريال لهذا العام للبدء في المشروعات الجديدة .

وفي ختام حديثه اشاد الوزير اليمني بدور البعثة الطبية العربية في اليمن وقال ان افرادها ضربوا مثلا رائعا في التضحية والفداء فقد انتشروا في ارجاء الجمهورية اليمنية للعمل في المستشفيات والعيادات الخارجية طوال اليوم لتقديم الخدمات العلاجية والطبية .. كما ان القوات العربية انشأت وحدات طبية مصغرة في مختلف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت العروبة

التاريخ : ١١/ ٨/ ١٩٦٤

انحاء اليمن لتقديم العـــلاج
والدواء للمواطنين . وسيشهد
العام الحالى البدء في تنفيـــذ
المشروعات الجديدة التي ستكون
نقطة الانطلاق نحو بناء المواطن
الصالح صحيا وعقليا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الصفاء اللبنانية

التاريخ : ١٢ أغسطس ١٩٦٤

الامير فيصل يتجاوب مع نداء علماء الجنوب

سياستنا ان يترك للشعب اليمني حق تقرير المصير واختيار النظام الذي يريد

عمان — ١١ — اقليمية — ذكر راديو مكة في اذاعـــة له الليلة الماضية ان الامير فيصل نائب الملك وولي العهد السعودي تلقى برقية من الشيخ عبد الله صلاح رئيس هيئة علماء الجنوب العربي في عدن يهيب فيهـــا بالمسؤولين ان يتدخلوا لانهـــاء الحرب في اليمن وتقرير المصير واعادة الامن في تلك البقعـــة

وجاء في البرقية كما اذاعها الراديو نظرا لسوء الحالة في اليمن وتفاقـــم الامر فيها ترفع هيئة علماء الجنوب العربي في عدن هذا الاستنكـــار لما يجري في البلاد اليمنية منذ سنتيـــن تقريبا من اراقة الدماء وهدم القـــرى واتلاف المزارع والحيوانات مما لا يقره دين ولا عرف .

وختمت البرقية بالقول ونرجو بالحـــاح الاستجابة بسرعة فعالة .

وقال الامير فيصل في رده علـــى البرقية : تعلمون اننا كنا وما زلنـــا نشارككم ضرورة وقف سفك الدمـــاء ومنع اي تصادم بين المسلمين في اي مكـــان وموقفنا واضح للجميع وهـــو اننا نرجو ان يترك للشعب اليمنـــي الشقيق حق تقرير مصيره واختيـــار النظام الذي يريده ويرضاه وقـــد سعينا جهودنا لتحقيق ذلك والله نسأل ان يلهم الجميع السداد ومعرفة الحق واتباعه .

٨٥٠٣٣ .



المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ٢١/ ٨/ ١٩٦٤

١٩ يومًا في اليمن

اليمن تشهد عهد البناء والتعمير بعد التخلف السحيق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية
القاهرية
التاريخ : ١٢/٩/١٩٦٤

قروض أجنبية لإنشاء السدود والطرق وإصلاح الأراضي

عرفت اليمن الصحف بعد أن قامت الثورة



المصـــدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢١/٨/١٩٦٤

ان اليمن بحاجة الى كل شيء بعد ان حكمها الائمة الطغاة اكثر من الف عام ظلت فيه اليمن ترزح تحت حكم استبدادي رجعي الى ابعد الحـــدود باسم الخلافة الدينيه وهي ابعد ماتكون عن مبادىء الدين السامية فـي كـل النواحي ..

فاليمن منذ ثورة الســـادس والعشرين من سبتمبر وهي في معركه دائمة لكي تتخلص من الادران الـتي علقت بها هذه الفترة الطويلة مـن الزمن ويمكن ان نقول الان انها قد وضعت الاسس الوطيدة لحياة كلها بنا وتشييد واصلاح وعمل .

انها تستفد لكثير من المشروعـات الثورية الهامة بعد ان كان الامام يملك كل مفاتيح الحياة فيها ويحكمهـا بمساعدة الطالع والنجوم ويصـدر الاوامر شفرا ركيكا الى دولة تطبـق الخطط المدروسة المستندة الى العلـم والتخطيط .

ان المشروعات في اليمن تجــرى بسرعة كبيرة .

استفادت من قروض روسـيـا ويوغسلافيا والصين والمانيـا والجمهوريه العربيه المتحده

القروض تستغل في التعمير والبـ[illegible] الشيء بنك يمني .. تضـاعف ميزانيه التعليم ١٤ ضعفا .. يجرى استصلاح الاف الافدنه من الاراضي .. الشركات الالمانيه والعربيه لتنفيـذ السدود والطرق .. عرفت اليمن الصحف في عهد الثوره

أهم المشروعات

التخطيط الاقتصادى

تجرى الان دراسة جميع القـروض المقدمه لليمن من الدول العربيـة والاجنبيه ونواحي الاستفادة منهـا والتخطيط في نواحي استغلالها

- واهم القـروض القـرض العربي الاول وقيمته مليون جنيه
- والقرض العربي الثـاني وقيمته ثلاثة [illegible] وقيمته ٦٠٠و٠٠٠ جنيه
- والقرض العربي الثـالث وقيمته ثلاثة ملايين جنيه

واهم بنود القروض العربية انها جميعها بدون فوائد وستـستغل هـذه القروض في جميع المجالات الصحية والتعليمية والزراعية والصناعية

- ثم القـرض الكـويتي وقيمته عشرة ملايين دينار لتمويل بعض المشروعات الانشائية وبعض السدود

٠٠٠٠٨٨



● والقرض اليوغسلافي الاستثماري وقيمته ٢ مليون دولار بفائدة سنوية مقدارها ٤ في المائة وسيستغل في المنشآت الزراعية واقامة محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بصنعاء .

● والقرض الروسي وقيمته ٦٥ مليون روبل وسيستخدم في استصلاح من ٩ الى ١٠ الاف هيكتار في منطقة تهامة لزراعة القطن واقامة مصنع للاسمنت ومصنع للاسماك المحفوظة وتعبيد الطريق بين تعز والحديدة .

هذا الى جانب الدراسة التي يقوم بها مجلس الوزراء في الوقت الحاضر لوضع ميزانية للدولة وذلك عن طريق تشكيل اللجان الفنية العليا .

تنظيم التجارة

اما في مجال التجارة لقد صدرت لاول مرة قوانين تنظيم التجارة الخارجية والداخلية والقانون الخاص بتنظيم الرقابة على عمليات النقد ولم يكن يوجد قبل الثورة اى تنظيم للنقد او التجارة فكان الامام هو التاجر والحاكم .

ولاول مره ايضا بدات اليمن تستورد البضائع العربية وتعامل طبقا لما هو منصوص عليه في الاتفاقيات الموقعة من البلاد العربية عام ١٩٥٢ لتسهيل التبادل التجاري بين البلاد العربية

ولاول مرة ايضا توجد مكاتب للسجل التجاري لتسجيل رؤوس الاموال ويحتفظ التاجر برقم القيد وغرف تجارية داخل اليمن في جميع الالويه وقانون لتنظيم الشركات والاستيراد المباشر

هذا وقد انشىء البنك اليمني والغرف والشركات التجارية والشركة اليمنية للتجارة الخارجية

ومن ناحية اخرى صدر قانون تنظيم الجمارك بمساعدة الخبراء العرب وكانت اليمن لاتعرف اى نظام جمركي فكان التهريب والرشوة منتشرين او موظفيها ..

وابلغ دليل على ذلك ان قائد الجيش كان اذا عرف ان الجمرك به نقود يهجم على الموظف بقوة السلاح وياخذ ماجمعه من نقود ، ومثل اغلاق باب صنعاء ومنع المرور الى داخل اوخارج المدينة لايعد دفع لضريبة

تنظيم التعليم

اما عن التعليم فكان يعتبر في عهد الملكية من الا يعد الرماد المدرسي يتقاضى مرتبا يتراوح بين ٥،١٠ريالات ومدير التعليم يتقاضى ٢٥ ريالا وكان الامام يسير على الحكمة التى كان يرددها تقول « لو قيل لى ان جيشه يغزوني من الرهدة ومدرسة تفتتح في تعز لبادرت الى هدم المدرسة قبل رد الجيش »ولهذا كان لايدخل التعليم الا من سدت امامه ابواب المعيشة

وفي عام ١٩٤٧ استقدم بعثة تعليمية من القاهرة لتعطيه موقفه المتزمت لم حبسهم في قصور الضيافه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

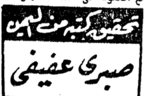
المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٦٤

في صنعاء والحديدة وتعز وعين عليهم حراسا ومراقبين بعد ان امرهم بتعليم الاطفال فرائض الوضوء والصلاة فقط وعندما يئس اعضاء البعثة من الوضع امر بطردهم .

وكان ضمن البعثة الاستاذ احمد جمال عمار مدرس المواد الاجتماعية الذى قال له الامام لقد ايقظتم الشعب من ثباته واصبح يتمطى ويفرك عينيه سأشكوكم الى فاروق واذا كان من امثالكم الكثير فى مصر فعلى عرش فاروق السلام ثم حاكمهم فاروق فى القاهرة

اما الان فقد تغير الحال فى عهد الثورة فحطمت جميع الحواجز وافتتحت المدارس فى كل منطقة ابتدائيا واعدادية وثانوية وزراعية ومعاهد معلمين وبلغت ميزانية وزارة التربية والتعليم هذا العام مليونين و ٨٠٠ الف ريال بعد ان كانت ٢٠٠ الف ريال فقط قبل الثورة كما تم وضع خطة تعليمية للسنتين القادمتين تهدف الى تطوير اكبر عدد ممكن من المدارس الحالية وحصر التعليم الابتدائى والاعدادى فى اليمن بحيث لا يسمح للطلبة اليمنيين الى هاتين المرحلتين بالدراسة خارج اليمن وامداد كل الوزارات بما تحتاجه من موظفين ونشر الوعى التعليمى بين الاهالى ليتعاونوا مع الحكومة فى انشاء المدارس الاهلية



ان وزير التربية والتعليم اليمنى يشيد بالتعاون الايجابى بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن فقد انشأت الجمهورية العربية مدرستين هذا العام للمرحلتين الاعدادية والثانوية فى صنعاء وتعز كما وعد الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء العربى للثقافة والارشاد بارسال ٦ الاف كتاب الى اليمن تتناول مختلف الموضوعات مع اذاعة طلابية متنقلة كما سيرسل المجلس الاعلى للشئون الاسلامية خمسة الاف مصحف مرتل الى اذاعة اليمن وكذلك ثلاثة الاف كتاب دينى الى اليمن .



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩/ ٨/ ١٩٦٤

طبقت المناهج العربيه مع فسارق بسيط وهو تدريس القومية اليمنية وجغرافيه اليمن وتاريخه ثم تاريخ وجغرافيه البلاد العربيه - هذاوسيزاد عدد الخبراء العرب الى جانب فتح معاهد المعلمين لتدريب المدرسين اليمنيين حتى يتطور التعليم ويصبح في كل مستوى وتدرس جميع العلوم والفنون

كما ان بعض المدارس انشأت جمعيات تعاونيه بها لاقت نجاحا منقطع النظير سواء من ناحية تحقيق الربح ومن ناحيه بث روح التعاون بين الطلاب

المشروعات الصحية

وفي مجال التخطيط الصحي فقد قطعت اليمن شوطا لاباس بهءهذا وقد اعدت وزارة الصحة اليمنيه تخطيطا لمشروع السنوات الخمس القادمة ، لانشاء .

* ادارة للطب العلاجي وادارة للصحة العامة

* انشاء وتعميم الادارات الصحيه في كل لواء

* تم تنظيم مستشفى صنعاء وتعز والحديدة بواسطة الخبراء العرب

* تنظيم شراء واستيراد العلاجات الطبيه

* انشئت وحدات طبية في كل من المناطق الاتيه

* وحدتان طبيتان في صنعاءووحدة طبيه في حدة واخرى في الروضة وثالثة في مناخة ورابعة في عمدان وخامسة في ذمرة

وهذه الوحدات في لواء صنعاء كما انشئت وحدات طبيه في لواء

الحديدة وباجل والزيدية وبيت‌الفقية وزبيد وحيس والخوخة وكذلك‌ستعمم هذه الوحدات الطبية في‌باقي الالوية وذلك بالاضافة الى المصحات الموجودة الان في بعض المناطق .

* كما قررت الوزارة تنظيم اعمال الحجر الصحي في كل الموانى والمطارات وستهيىء لذلك كل الوسائل .

هذا بالاضافه الى ان الوزارةقامت منذ انشائها باستئصال بعض الامراض الخطيرة واعطاء التلقيحات الناجحة ضدها كمرض الجدرى الذي عم في كل مناطق اليمن وضد الملاريا والسل والارماد .



وقد ساعدت مستشفيات القوات العربية المساهمة في عمل مسح شامل حيث قام الاطباء العرب بعمل احصاء عن الامراض عند الاطفال فظهر في ٢٠٠٠ طفل ١٤ الف مرض اى بمتوسط ٧ امراض للطفل الواحد

كما قامت وزارة الصحه بارسال بعثات اداريه لمكاتب الصحة فبدات في العام الماضى بارسال سبعة طلاب اخصائيين الى القاهره لهذا الغرض

كما بعثت الوزارة باول بعثة نسائية ايضا للتدريب على الناحيتين الادارية والصحيه في جميع اقسام النساء في القاهرة وبالفعل عادت بقية هذه البعثات وتولت العمل في المستشفيات اليمنية .

سلخانة وثلاجة

وتستعد مصلحه الشئون البلديه والقرويه لاقامه سلخانة وثلاجة لحفظ اللحوم بجنوبى صنعاء وانشاء سوق مركزيه في داخل العاصمة كما ستزود طرق صنعاء بالكهرباء وسيتم اعداد هذه المشروعات قبل عيد الثورة القادم في ٢٦ سبتمبر .

وسيقام كازينو وحديقه في الجزيرة الموجوده امام بنك الانشاء والتعمير واقامه فندق ضخم يطل على ميدان التحرير

وكذلك ستنشا سلخانة وسوق مركزى في جميع الالويه هذا وقد انشئت بالفعل مكاتب للهيئه الصحيه للتفتيش على المطاعم العامه والمقاهى والحصار والفاكهه واللحوم

استصلاح ٢٥ الف فدان

كانت وزارة الاشغال في عهد الامام اسما على غير مسمى حيث انه لم يكن لها عمل كغيرها من الوزارات .. ثم تغير الحال في عهد الثورة فاصبحت تحمل العبء الاكبر من الاشراف على تنفيذ مشروعات النهضة الحديثة واولها

مشروع الرى الذى يقوم به الخبراء الالمان في وادى تهامه على طريق الحديدة لاستصلاح ٢٥ الف فدان واهم مزروعاته القطن وقدمت المانيا ١١٠ ماكينات ى هديه للمشروع

ومشروع وادى مور وهو مشروع زراعى ايضا لحوالى ٢٥ الف فدان بالجهه الشماليه الغربيه بجوار عبس



المصـدر : الجمهورية

التاريـخ : ٢١/٨/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور الاعلام فى البناء

وعرفت اليمن الصحف فى عهد الثورة لتصدر وزارة الاعلام اليمنية اربع جرائد هى اخبار اليمن والشورة بصنعاء والاخبار والجمهورية بتعز الى جانب لنشرات التوعية التى تقوم بها الوزارة كما وضعت الوزارة بمساعدة خبراء الاعلام العرب تخطيطا لتوسيع نشاطها وتعير الوزارة اهتماما كبيرا بالفنون الشعبية ..

اما بالنسبة للاذاعة والمسرح ودار الكتب الجديدة للوزارة الاعلام مخطط واسع لتوسيع نشاطها فى مجالات النشر والاذاعة والسياحة والمسرح والتثقيف

كما تعيز الوزارة اهتماما كبيرا بالفنون الشعبية كالاناشيد الوطنية الشعبية والاغانى العاطفية التى تهذب الطباع وتطوير « البرع والزامل » والرقص وابرازه فى شكل تعبيرى مقبول بحيث يؤدى دوره فى تهذيب وتثقيف الجماهير ويشارك فى الترفيه والتوجيه

النشاط الزراعى

اما بالنسبة للنشاط الزراعى لقد ادى ظلم الائمة ومغالاتهم فى تقدير العشور والزكاة الى اكتفاء المزارع اليمنى بزراعة اقل رقعة ممكنة من الارض تكفل له ولمن يعولهم مجرد الحياة .

وبعد قيام الثورة وذهاب القوات العربية للدفاع عن الثورة الشابة كان لابد من دراسة كافة المشروعات الهامة والتى يمكن عن طريقها تحقيق الرخاء والرفاهية للشعب الشقيق وكان فى مقدمتها المشروعات الزراعية .. ولقد نجح الخبراء الزراعيون العرب فى تحقيق تلك المشروعات واهتموا بالارشادات الزراعية واملاق المزارع اليمنى . ولقد نجحوا فى مكافحة الآفات الزراعية التى تكثر فى اليمن ولقد نجحت اعمال المكافحة فى ١٠١٨ فدان تطلق ضد حشرة النمل الابيض و٦٠٠ فدان ضد حشرة المطاط فى الذرة و١٥٠٠ فدان ضد حشرة القارضة .

كما ان الخبراء يجدون فى تجارب ادخال اصناف جديدة عربية واجراء تجارب ايضا على المحاصيل وطرق الزراعة

كما ان الزراع فى اليمن عرفوا الطريق الى زراعة الخضروات بعد ان كانوا لايعرفون ذلك

ويقول اللواء حافظ ابو الشهود رئيس هيئة المعونة العربية امل ان تختفى ظاهرة امتلاء الحوانيت بمعلبات الاغذية المحفوظة فتوفر اموالا جمعية للانتفاع بها فى مجالات اخرى .

ويضيف حافظ ابو الشهود ان اليمن قسمت الى مناطق زراعية وان لجنة من لخبراء الزراعيين العرب وزملائهم من المهندسين المصريين بالقوات العربيه المسلحه مثلت فيها وزارة الزراعه اليمنيه قد طافت بمختلف ارجاء ليمن وحددت مراكز زراعية اصبحت مراكز نموذجيه للارشاد الزراعى تخدمها طلمبات رى وجرارات هديه من المشير عبد الحكيم عامر للشعب اليمنى حيث توزع الخدمات على المزارعين طبقا لجداول زمنية ولقد انشا الخبراء العرب بعض حقول نموذجيه لزراعة الخضر وبدات وزارة الزراعة تبيع منتجات تلك الحقول فحققت بذلك مورد ماليا جديدا .. كما تكونت الجمعيات الزراعية التعاونية فى تنظيم مناطق اليمن لتقديم المساعدات للفلاح من بذور وسماد وحراثات وماكينات الرى ومقاومة الافات وبلغ راس مال معظم احدى هذه الجمعيات ١١ الف ريال

التنظيم الشعبى

ان النشاط يعم كافة انحاء اليمن .. كل الوزارات .. كل المصالح .. كل الهيئات .. حتى الشعب نفسه يتحرك فى نشاط .. انتهى عهد الخمول .. انتهى عهد الامامة والتواكل ولهذا كان لابد من تنظيم النشاط الشعبى .. والاستفادة من روحه الثورية التى هبت مع قيام الثورة .. وكان ان صدر قانون التنظيم الشعبى حتى يعبىء كل الجهود لصالح الثورة لصالح اليمن الجديدة

« صبرى عفيفى »

٩٤،٦٦



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٢/٨/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء الدين في عدن!؟ بعد العراق!

بعد الضجة المفتعلة التي اثارتها الاوساط الرجعية والاستعمارية ، والابواق والصحف الناطقة بلسان تلك الاوساط .. وبعد ان فشلت تلك المؤامرة التي استهدف منها تحريك الخلافات الطائفية في شعب العراق العربي المتآلف ، لاشعال فتنة قصدمنها ان تعوق المسيرة العربية العراقية الظافرة .. السائرة قدما في سبيل الوحدة العربية والعدالة الاجتماعية ..

وبعد الاستياء العام الذى ساد العالمين العربي والاسلامي . بعد انسياق بعض علماء الدين ، عفوا او عمدا .. وراء المستعمرين الماكرين المخادعين ، متخذين من الدين وقدسيته وعظم تاثيره على النفوس العربية المؤمنة ستارا يخفون وراءه اهدافهم المشبوهة المشبوهة ..

بعد هذا كله .. وبدلا من ان يتعظ الاستعمار من خطئه .. ويثوب عن مخططاته.

يجمع المندوب السامي البريطاني في عدن .. مجموعه من هؤلاء « البعض » من علماء الدين .. ليقرروا والعلم البريطاني يرفرف فوق رؤوسهم .. ارسال برقيـة الى بعض الجهات .. مطالبين .. بوضع حد للحرب ... في اليمن !

ثم تتولى انجلترا .. والسرور يملؤها .. اذاعة البرقية من اذاعة عدن ولندن ومكة المكرمة واسرائيل ...

وعفوا ، الى قرائنا العرب والمسلمين ، ان وضعنا اسم مكة المكرمة ، العزيز على قلب كل عربي ومسلم ، في سياق الحديث .. ولكن .. هكذا شاء حكام السعودية والقائمون على اجهزة الاعلام فيها .. عندما شاركوا في التهليل والاكبار لعلماء عدن !

وعودة الى علماء الدين في عدن بعد العراق .. لنقول ..

« تجتمعون .. تحت رايـة الاستعمار البريطاني التي ما زالت ترفرف بكل تحد على الجنوب العربي المحتل ...

وفي مكتب الشيطان الاستعماري الخبيث .. المندوب السامي البريطاني .. وتتحدثون عن الحرب في اليمن ...

وتتجاهلون الدمار والدماء والاشلاء في بلادكم .. في ردفان والضالع والفضلي .. حيث يشعل احرار الجنوب الارض نارا في وجه المستعمرين !

ويزعجكم وجود قوات الجمهورية العربية المتحدة .. التي هبت وضحت لنصرة الشعب اليمني وثورته ضد الاستبداد والتخلف .. ولحمايته من مؤامرات الرجعية والاستعمار..

ولا يزعجكم وجود القوات البريطانية الاستعمارية المحتلة .. في بلادكم .. المتخذة منها قاعدة للعدوان على الشعوب والحقوق العربية ..؟

ألهذا الحد تبلغ مهارة بريطانيا المستعمرة ذات العداء التقليدي للعروبة والاسلام . في استغلال « البعض » من ضعاف النفوس منكم ، في تشويه الحقائق ، ومحاولة الضغط على احرار اليمن والجنوب ..

واخيرا .. لقد خاب فالكم كما خاب فال زملائكم بالعراق ...

وستمضي الشعوب العربية المؤمنة بدينها السامي ، في طريق العزة والكرامة ، وستتخلص من اعدائها من استعمار الى رجعية الى البعض من ادعياء الدين ..

واخيرا .. وقد ضيعتم دنياكم اوضيعتكم دنياكم .. اذن .. افلا تبقون شيئا لآخرتكم ؟

صلاح



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٤

في رده على برقية رئيس هيئة علماء الجنوب العربي

فيصل يدعو لوقف سفك الدماء في اليمن

وترك الشعب يختار النظام الذي يريده

عمان ١١ ـ اقليمية ـ ذكر راديو مكة فى اذاعة له الليله الماضيه ان الامير فيصل نائب الملك وولى العهد السعودى تلقى برقية من الشيخ عبدالله صلاح رئيس هيئة علماء الجنوب العربى فى عدن يهيب فيها بالمسؤولين ان يتدخلوا لانهاء الحرب فى اليمن وتقرير المصير واعادة الامن فى تلك البقعة .

وجاء فى البرقية كما اذاعها الراديو انه نظرا لسوءالحالة فى اليمن وتفاقم الامر فيها ترفع هيئة علماء الجنوب العربى فى عدن هذا الاستنكار لما يجرى فى البلاد اليمنية منذ سنتين تقريبا من اراقة الدماء وهدم القرى واتلاف المزارع والحيوانات مما لا يقره دين ولا عرف .

وختمت البرقية بالقول : ونرجو بالحاح الاستجابة بسرعة فعاله .

وقال الامير فيصل فى رده على برقية هيئة العلماء كما اذاعها راديو مكة تعلمون اننا كنا وما زلنا نشارككم ضرورة وقف سفك الدماء ومنع اى تصادم بين المسلمين فى اى مكان .وموقفنا واضح للجميع وهو اننا نرجو ان يترك للشعب اليمنى الشقيق حق تقرير مصيره واختيار النظام الذى يريده ويرضاه . وقد سعينا جهودنا لتحقيق ذلك والله نسأل ان يلهم الجميع السداد ومعرفة الحق واتباعه .



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٣

السلطان الفضلى طار الى اليمن

ليواصل كفاحه ضد الاستعمار

طار الى اليمن مساء أمس السلطان الثائر احمد الفضلى يرافقه القائد ناصر الفضلي .

صرح السلطان بانه يزور ارض اليمن الثائر ليستانف جهاده ومعاركه ضد الاستعمار البريطانى فى الجنوب المحتل .

وقال ان الامير حسين الفضلى حاكم المنطقة الغربية فى سلطنة الفضلى (ابن عم السلطان) وصل الى مدينة البيضا فى الجمهورية اليمنية وهى اقرب منطقة للحدود ، ويرافقه بعض رؤساء قبائل الفضلى لمقابلة السلطان الفضلى والإنضمام الى معركة التحرير .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/٨/١٩٦٤

مسرحية جديدة يقدمها العملاء ..

الفكرة من لندن !. والبرقية من عدن ! والرد من الأمير « الملك » بالطائف !..

اذاع راديو مكة مساء امس ان سمو الامير المعظم فيصل بن عبد العزيز بن سعودنائب الملك ، وولي العهد ، ورئيس مجلس الوزراء ، ووزير الخارجية ... و.. و.. للمملكة العربيه السعودية ، قد تلقى برقية من « علماء الدين » بعدن ! مستنكرين

الحرب في اليمن وان سموه المعظم قد « تكرم » بالرد عليهم .. بالتأييد والوعد بالمساعدة !! وطالب سموه الكريم ، بحق تقرير المصير..

ونحن ... نرد .. على « العلماء » .. وعلى « الامير الملك » .. المعظم ..



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٣

المشير السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية

● العرب والمسلمون في كل مكان ·· مدعوون لمشاهدة التمثيلية الجديدة ·· التي تقدمها وزارة المستعمرات البريطانية على « مسرح العرائس » بفرعيه في عدن والرياض !

بل ·· العرب والمسلمون جميعا ·· مطالبون ·· وبدون دعوة ·· لمشاهدة المسرحية الجديدة ·· ليشاهدوا البراعة في الاخراج ·· والبراعة في التمثيل ··

بقلم : صلاح عبد النبي

براعة وزارة المستعمرات البريطانية · وبراعة المخرج ، المندوب السامي البريطاني في عدن ··

وبراعة الممثلين اعتبارا من فئة ضالة محسوبة ظلما وزورا على علماء الدين الاسلامي ، وانتهاء بحكام مستبدين رجعيين متسلطين على الشعب في مملكة ال سعود ···

● والمسرحية لم تكتمل بعد فصولها ، فقد قدم « العلماء » الفصل الاول ، وقدم حكام السعودية الثاني ، اما الفصل الثالث ·· وهو الخاتمة للمسرحية ·· وهو الاهم ·· فالنقاد يتساءلون ··

هل تقدمه بريطانيا ··وهل سيقدر لها ان تقدمه ؟

ونحن نقول لا ·· وحتمية التاريخ ·· وحتمية التطور السياسي والاجتماعي ، وقوة الايمان بالدين الاسلامي ـ الذى يتمسح به الممثلون عبثا ـ ·· وارادة التغيير الثورى في الشعوب العربية ·· معنا ··

● حقيقة ان بعض «العلماء» اتقنوا دورهم وحفظوا كلماتهم، ولكنهم فشلوا ·· كما فشل امثالهم في العراق في الماضي القريب ·· ولقد استقبلهم العرب والمسلمون فى كل اقطار العروبة والاسلام بالاستنكار ·· وعفوا اذا لم



نستطع استعمال كلمات اقسى واشد ..

فهم محسوبون علينا ..وعلى العروبة .. وعلى الاسلام .وانما اكراما للاسلام وقدسيته .. وللعروبة وتقاليدها ..

نتركهم .. ونرجو ان يتركهم ثوار الجنوب الاحرار .. الى الله .. ولهم في الدنيا خزى .. وفي الآخرة عذاب شديد ..

● وحقيقة ، ان الامير المسلم يحاول ان يتقن دوره .. المزدوج .. دور المتآمر على حقوق الشعب العربي في مملكة ال سعود وفي اليمن وفي الجنوب العربي ..ودور المخادع المتباكى على حقوق المسلمين ودمائهم وقراهم ومدنهم .. واخيرا مصيرهم !

وينسى الممثل المتآمر المخادع المتباكي .. في غمرة اندماجه بالتمثيل ..

انه هو الذى بادر واحتضن الامام المخلوع .. وجمع له قسرا وتحت تهديد وارهاب .سلطاته الغاشمة في المملكة..

بعض اليمنيين المقيمين بها،وزودهم بالسلاح .. ثم دفعه ودفعهم الى حدود اليمن ..

ليقاتلوا الشعب اليمني الثائر الذى تحرر .. وليرغمه على « مصير .. » تخلص منه.

وينسى الاموال التي سلبها من الشعب الكادح المظلوم في السعودية ..ليشترى بها اطنان الذخائر والاسلحة .. من بريطانيا وباكستان وايران .. وليزود بها مرتزقة الامام المخلوع ..وليهدر بها دماء المسلمين في اليمن ..

وينسى انه استجلب وعلى نفقة الشعب المسلم في السعودية ، جيوش الخبراء من بلاد الغدر والاستعمار .. ليدربوا له المرتزقة على التسلل والتخريب .. ويقتلوا المسلمين الآمنين في قراهم ودورهم في شمال اليمن ..

وينسى مئات المعتقلين من احرار المسلمين الثائرين على حكمه .. ومنهم من قضى نحبه بعد التعذيب الوحشي في سجون القرون الوسطى الزاخرة بها مملكة ال سعود.

وينسى وهو يطالب باعطاء الشعب اليمني حق تقرير



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٣

السعودية ، جيوش الخبراء من بلاد الغدر والاستعمار ..
ليدربوا له المرتزقة على التسلل والتخريب .. ويقتلوا
المسلمين الآمنين في قراهم ودورهم في شمال اليمن ..
وينسى مئات المعتقلين من احرار المسلمين الثائرين على
حكمه .. ومنهم من قضى نحبه بعد التعذيب الوحشي في
سجون القرون الوسطى الزاخرة بها مملكة آل سعود.
وينسى وهو يطالب باعطاء الشعب اليمني حق تقرير
المصير .. ان الشعب اليمني قد اختار .. فعلا مصيره ..
اختار العزة والكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية .. اختار
النهضة الشاملة .. اختار الوثبة الجبارة السريعة في
مجال التحرر والإخاء والوحدة العربية ..

وانه اذا وجد شعب في العالم .. يستحق ان يطالب
او يطالب العرب والمسلمون له .. بحق تقرير المصير ، فهو
الشعب العربي في الديار المقدسة ..
الشعب الذى يلاقي اسوأ مصير .. على يد حكام .. لم
يختزهم .. ولم تترك له اية وسيلة ولا فرصة لكي يعبر عن
رأيه او يختار ..
وفي هذا المقام ، سبق ورد زعيم الثورة اليمنية على
مطالبة الامير المستمرة باستفتاء شعبي لاهل اليمن ، بانه
موافق .. وبشرط واحد .. ان يجرى استفتاء شعبي مماثل
وتحت اشراف الامم المتحدة او الجامعة العربية .. في المملكة
السعودية ..
فهل توافقون .. لنفرغ جميعا من قصة حق تقرير المصير
.. ولنرى اى مصير .. سيختاره الشعب العربي
السعودي .. لنفسه .. ولكم؟

وينسى وهو يتحدث عن الدماء والقرى التي تهدم
ان هناك دماء عرب مسلمين .. تسفك الان في ردفان ..
وان هناك قرى تهدم وقبائل كاملة تشرد .. في الضالع
والفضلى .. على ايدى القوات البريطانية التي تدافع عن
باطل استعمارها الخبيث ..
ضد العزل الذين يطالبون بحقهم في الحياة الحرة ..
وايضا في حقهم في تقرير المصير ..

وينسى الحياة التي يعيشها امراء آل سعود .. والتي



تناقلت انباءها صحف العالم.. فعرفها القاصي والداني..
في القصور وخارج القصور..وفي المملكة وخارج المملكة ..
وهي ابعد ما تكون عن حيـــاةالمسلمين ومبادىء الاسلام..
بل واصول اى دين سماوى..



المصدر : الاحوال السياسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ / ٨ / ١٩٦٦

افتتاح أول مكتب بالقاهرة للجبهة القومية لتحرير الجنوب

أضواء على شخصية قحطان الشعبي ممثل الجبهة

افتتحت امس الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل مكتبا لها بالقاهرة .

صرح السيد قحطان الشعبي ممثل الجبهة في القاهرة بانه تم اختيار عاصمة الجمهورية العربية المتحدة مقرا لاول مكتب للجبهة لانها قاعدة النضال العربي التقدمي ومقر قيادة الثورة العربية الوحدوية الاشتراكية بزعامة القائد العربي جمال عبد الناصر .

وقال الشعبي ان الجبهة سوف تعمل على افتتاح مكاتب اخرى لها في باقي الدول العربية وبعض الدول الاجنبية التي تساند قضية الجنوب المحتل وذلك للدفاع عن القضية ضد الاستعمار البريطاني الغاشم .

جو من الغموض :

والسيد قحطان الشعبي هو العضو الوحيد المعروف في الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل التي تشبه في تنظيمها حركة جبهة التحرير الوطني الجزائرية .

ويحيط بالشعبي جو من الغموض ولكن يبدو انه يشغل منصبا رفيعا في الجبهة ويرفض السيد الشعبي الافصاح بصراحة عن دوره في الجبهة ولكنه يقول ان لديها مواردها العسكرية والسياسية والمالية الخاصة بها .

وقد ولد الشعبي في سلطنة لحج وتلقى تعليمه الابتدائي في عدن المجاورة. وانهى دراساته الثانوية والجامعية في السودان .

وبعد ان عمل فترة مهندسا زراعيا اصبح الشعبي مدير دائرة الزراعة في لحج . ويقول انه استقر في القاهرة اربع سنوات بعد ان فرضت بريطانيا الاتحاد المزيف على الجنوب العربي في سنة ١٩٥٨ .

وعندما اطيح بالنظام الملكي في اليمن قبل سنتين توجه الشعبي الى هناك لتشكيل حركة مع الفئات الوطنية الاخرى . وقد وصل الى القاهرة من اليمن في وقت متاخر من الشهر الماضي وينوي العودة الى هناك بعد انجاز مهمته في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة .

انتزاع الحقوق

وقد بدات حياة الشعبي السياسية في سنة ١٩٥٠ عندما ساعد في تشكيل رابطة جنوب شبه الجزيرة العربية لتحرير الجنوب العربي . ولكنه يقول ان الرابطة وقعت تحت تاثير جماعة تريد كسبا شخصيا . وقد ترك الرابطة في سنة ١٩٦٠ مع كثيرين من الاعضاء المؤسسين .

وقد اعلن الشعبي ان التحرير لا يعني القيام برحلات الى لندن والامم المتحدة والقاء الخطب . فهذه الطرق مصيرها الفشل دائما .

واضاف قائلا : اننا لن نطلب بعد الان حقوقنا ، بل سننتزعها انتزاعا بالقتال وبوسائل اخرى .

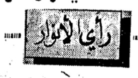
القاهرة — الوكالات



المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ١٤/٨/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مرحلة جديدة في كفاح الجنوب

بافتتاح اول مكتب للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل في القاهرة تدخل عملية الكفاح ضد الوجود الاستعماري البريطاني في الجنوب اليمني مرحلة حاسمة وجديدة تتميز بالعمل العسكري المنظم الذي يستهدف تحرير المنطقة المحتلة بقوة السلاح ، بعد ان فشلت جميع الوسائل الاخرى في اقناع البريطانيين بالخروج من البلاد التي طال امد استعمارهم لها.

ومع ايماننا بانه لم يعد امام الجنوبيين مفر من اللجوء الى الثورة العامة الشاملة ، ومع ثقتنا بانهم سيلقون في حرب التحرير التي يخوضون غمارها اليوم مؤازرة وتأييدا من جميع الدول العربية وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة ، ومع اعتقادنا بان جميع الدول الصديقة ان تبخل بمد يد العون لابناء الجنوب المحتل في المعركة التي فرضت عليهم ، فاننا نعتقد ان المهمة الاولى لزعماء الجنوب يجب السعي لصهر قواهم وتوحيد جميع جبهاتهم ومنظماتهم ومؤسساتهم تحت لواء الجبهة الجديدة .

ففي الجنوب اليمني اليوم عدة جبهات ومنظمات كلها تدعي العمل من اجل التحرير .

ولكن الجبهة القومية التي ينطق باسمها السيد قحطان الشعبي اثبتت انها الجبهة الاكثر فعالية ومقدرة . فهي لم تستطع استقطاب الجنوبيين حولها فحسب ، ولكنها كانت البادئة بالعمليات العسكرية ضد القوات البريطانية . ولذلك يبدو من الامور المنطقية والمعقولة ان يلتف جميع الجنوبيين حولها لكي يضمنوا لبلادهم النصر والتحرر باقصر وقت واقل عدد ممكن من الضحايا.



المصدر : صوت العروبة اليمانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٨/١٩٦٤

احتمالات المستقبل في الجنوب العربي

ليس عبثا ان محميات الجنوب العربي قد بدات تتمرد على الاستعمار البريطاني .

وليس عبثا ان فتيانا وفتيات من ابناء جبال ردفان وبناتها قد حملوا السلاح لقتل الجنود المعتدين وللتخلص من الكابوس البريطاني .

محميات الجنوب العربي هي امتداد جغرافي وسياسي واقتصادي واجتماعي لشعب الجمهورية العربية اليمنية .

فالثورة في اليمن لا بد وان تفعل فعلها في قلوب الناس الذين يتعايشون مع شعب اليمن والذين يشاركونه في افراحه واتراحه في عقائده والكارمه وفي شعوره بماساة حياته وتخلفه الاجتماعي الاقتصادي .

والثورة في اليمن هي بداية الهزات والزلازل التي تصيب الماضي والحاضر بكل ما فيها من رجعية وتخلف وجمود وخوف من شيوع الحريات العامة ، هذه الهزات هي التي تسلط النور على عيون الملايين وتبث الحياة والحركة في قلوب الملايين وتشيع الامل وتنشر العزم والقوة في صدور الملايين ايضا .

طريق الثورة في الجنوب العربي اصبحت طريقا حتمية مفتوحة على المستقبل مفروضة على الاجيال الطالعة واحتمالات النصر فيها قوية قوة القانون في الطبيعة والغريزة في التاريخ .

ولذلك ومن اجل هذه الاحتمالات قامت قيامة الرجعية في الشمال حيث تجثم فوق الشعب السعودي العربي رجعية رهيبة وملكية استقطبت كل اطماح الشعب وآماله واحلامه ثم خنقتها في صميم العصبية العائلية الملكية .

والرجعية في الشمال حين تخاف وتتصلب وتنظم الهجمات المعاكسة ضد الثورة اليمنية انما هي الصدى الطبيعي للتصلب الاستعماري والموقف الذي يشاركها فيه عملاء الاستعمار في عدن والمحميات التابعة له .

هكذا تبدو لنا المعركة طويلة معقدة مليئة بالمفاجآت ، طريقها محفوفة بالمخاطر ومستقبلها مزروع بالاشواك ولكن الثورات في العالم وبطبيعة تكوينها لا تنمو وتتزايد قوتها الا بتزايد الصعاب وتضاعف الاشواك والمتاعب .

وليس غريبا ان تقف القاهرة الى جانب الثورة فى اليمن ذلك لان القاهرة تتصرف فى ضوء قوانين الثورة فى الوطن العربى كله ، القوانين التى لا تقهر ابدا فى نهاية المطاف رغم كل العثرات التى تطرح فى طريقها الى المستقبل .

وقد اثبت الرئيس عبد الناصر فى جملة من مواقفه عبر اثني عشر عاما ونيفا من ثورة ٢٣ تموز ، لقد اثبت الرئيس العربى ان الثورة قد تبطىء فى بعض الظروف ولكنها لا تتوقف ولاتيأس ابدا .

هكذا ثورة الجنوب العربى نداء الشعب العربى الخارج من اعماقه والسيف المسلط الذى سينتصر حتما على عناصر العدوان الاجنبى والاحلاف الرجعية والاقطاعيات القبلية الجامدة .

صوت العروبة



المصدر : الاهرام الاقتصادي
البيان

التاريخ : ١٥/٨/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنوب العربي أما آن له تصفية الاستعمار

تتكون منطقة الجنوب العربي سياسيا من مستعمرة عدن ومحمية عدن ، فالمستعمرة هي مدينة عــدن التي تقع على مسافة مائة ميل شرق مضيق باب المندب على الساحل الجنوبي لشبه الجزيرة . أما محميــات عدن فتنقسم الى عدد من السلطنات والمشيخات ، ومنها مايطلق عليه أسم الامارة كبيحان والضالع .

ومن المعروف ان الكثير من هذه السلطنات والمشيخات لا يرقى الى مستوى الولاية او الوحدة السياسية ذات الادارة المركزية المستقلة ، وانما هي مجــرد مشيخات لقبائل لا يتجاوز عدد بعضها ٥٠٠٠ نسمــة ، وتفضل الشعور بالاستقلال في ادارة شئونها الخاصة .

ومن هنا كان الخلاف حول عدد اقسام المنطقة ، ومسألة شــكلية مدارها تبعية احد الاقسام اسميا الى قسم آخر او استقلاله بذاته ، كالخلاف حول تبعية شيخ القبليب لامير الضالع ، او الخلاف حول عدد اقسام يافع العليا ، وحول استقلال قبائل الصبيحــة أو تبعيتهــا لسلطنة لحج .

وقد ظهرت بعض هذه السلطنات في القرن الثاني عشر الميلادي ، كما ظهر معظمها في القرن السادس عشر ، وتأسست سلطنة لحج المشهورة سنة ١٧٢٨ م ، وقد بقيت هذه المنطقة مقسمــة في عهود الدولة العثمانية لان العثمانيين لم يبسطوا سيادتهم الا على اجزاء صغيرة منها لمدد قصيرة . ثم انها في أيام العثمانيين كانت تتنازعها قوى عديدة ، أهمها الاتراك والدولة الزيدية التي سيطرت على الشمال (والتي استطاعت فيما بعد أن تكون المملكة المتوكلية اليمنية على أثر هزيمة تركيا في الحرب العالمية الاولى) وامراء عديدون من الشافعية في الجنوب اهمهم الكثيريون او آل كثير الذين استطاعوا أن يحكموا حضرموت ، وبعض أطراف الامارات الغربية بمفهومها الحالي . وعلى الرغم من أن الزيدية استطاعت في بعض الاحيان السيطرة على جميع تخوم اليمن حتى حدود عمان (كما حدث في عهد المتوكل على الله اسماعيل) ، فقد استمرت المعارك التي أذكاها الصراع الطائفي في مد وجزر بين الزيود في الشمال وبين الشافعية في الجنوب ، حتى استطاعت بعض مصالح ونزعات امراء الجنوب ان تتحقق في الانفصــال وان يصبحوا بحكم زعامتهم القبلية المسيطرين على شئون بلادهم قبيل احتلال بريطانيا لها ...

بقلم الدكتور عز الدين فوده

وضمه حكم أئمة الزيدية في اليمن . فقد جعلوا لكل منطقة او ناحية من تلك النواحي سلطانا ومن تحته شيخ ، يمثل الاول السلطة الادارية لحاكم اليمن في الشمال ، كما يكون مادة من تواد الجيوش الذين يقطنون مناطق يتحكمون فيها ويأخذون جبايتها وخراجها للانفاق منها على الجيش . اما الثاني او الشيخ فهو شيخ القبيلة . وقد ادى هذا النظام الى ان ينصب القائد نفسه سلطانا ويستقل بامور الناحية التي يديرها عن حكم الائمة في اليمن ، حتى سهل وقوعها فريســة في ايدي الاستعمار البريطاني .

بريطانيا في المنطقة

قبل أن ينكشف اهتمام بريطانيا بهذه البلاد ، تعرضت المنطقة لخطر الغزو الاوروبي منذ ان عاد فاسكوداجاما بانباء رحلته في البلاد الشرقية الى لشبونة سنة ١٤٩٩ م ، وحمل معه من البضائع ما يعادل ستة أمثال نفقات بعثته . وتحقيقا لذلك الاهتمام في السيطرة على تجارة التوابل في الشرق اخذت السفن البرتغالية تقطع الطريق في بحر العرب وتعمل على حرمان العرب من هذه التجارة مع الهند ، حتى استولت على جزيرة سوقطرة في مدخل خليج عدن (وتتبع الان سلطنة المهرة من المحميات الشرقية) واسست لهم قلعة حصينة في هرمز القابضة على طريق التجارة بين الهند وفارس سنة ١٥٠٧ م .



وعلى الرغم من اهمية ميناء عدن لهم كقاعدة تجارية وعسكرية تمون سفنهم بالماء والزاد اثناء رحلاتهم الطويلة الى الهند ، وعلى الرغم من كاثر غاراتهم على السفن الاسلامية التى تحمل الحجاج والتجارة فى بحر العرب ، ومحاولتهم فى عام ١٥١٣ احتلال عدن بقيادة الفونس البوكرك ، فقد فشل البرتغاليون فى تحقيق اطماعهم تلك ، ولا سيما بعد أن استصرخ العرب المسلمون ، الاتراك العثمانيين واستنجدوا بقواتهم الضاربة فى الشمال ، فنزلوا باسطولهم الذى بنوه فى السويس يتابعون اعمال الاسطول المصرى السابقة فى مطاردة الغزاة (على يد القبطان المصرى مير حسين فى عهد قنصوه الغورى) واستولوا على عدن سنة ١٥٣٨ م . وعلى الرغم من ان القوة العثمانية لم تحرز نصرا ساحقا على البرتغاليين فى المحيط الهندى ، الا أنها استطاعت ان تصمد لهم وأن تردهم عن البحار العربية الداخلية وتعجزهم عن اطماعهم فى احتلال عدن أو النفوذ الى البحر الاحمر لانشاء قاعدة لهم فى المخا .. رغم أنهم حاولوا الاستعانة بالجبشة النصرانية لتحقيق ذلك .

ومن بعد البرتغاليين زار عدن اسطول حربى دانمركى بقيادة فان دى بروك فى أوائل القرن ١٧ الميلادى بقصد عقد اتفاق تجارى ، يتسللون من بعده للسيطرة على المرفأ ، لكن الحاكم العربى هناك رفض الاتفاق معهم .

ومن بعدهم جاء الانجليز فى اوائل القرن ١٩ الميلادى ، وفى وقت تكشف فيه ضعف الاتراك العثمانيين ودخلت المنطقة حلبة الصراع الاوروبى ، ولكن فى دور سلبى . فنابليون بونابرت قد اجترأ على مفاجأة السلطان بالاستيلاء السريع على مصر سنة ١٧٩٨ ومحاولته احتلال الشام ، والانجليز يتلكأون فى الجلاء عن مصر بدة عامين بعد خروج الفرنسيين منها ، ثم يعودون مرة ثانية الى الاسكندرية سنة ١٨٠٧ . وهم ايضا ، امام تهديد نابليون بالتعرض لهم فى طريق الهند . وكان أن احتل الانجليز جزيرة بريم سنة ١٧٩٩ ليتقبلوا بذلك طريق البحر الاحمر الى المحيط الهندى فى وجه الفرنسيين ، ثم عملوا على احتلال عدن .. بعد ان اقنعهم احتلال قوات محمد على للاراضى المجاورة لها باليمن بأهميتها الاستراتيجية والتجارية فى طريق الهند حتى تم لهم ذلك فى ١٩ يناير سنة ١٨٣٩ .

فقد اتخذت بريطانيا من غرق المركب الهندى « دريا دولت » على شاطىء مدينة عدن سنة ١٨٣٦ ذريعة لاحتلال المدينة بعد فشل المفاوضات ورفض العقوبات التى كان مؤداها التنازل من مرفأ عدن فى مقابل ما ادعته من سلب باخرتها من قبل بعض القبائل العبدلية . وفى ديسمبر سنة ١٨٣٨ نشبت أولى المعارك المسلحة بين الاهالى الذين تسلحوا بالمدى والخناجر وبين القوات البريطانية التى أتت على ظهر سفنها الحربية . ونتيجة للتفوق العسكرى احتلوا المدينة . وبسطوا نفوذهم على الجزر والمرافىء فى ١٩ يناير سنة ١٨٣٩ واعلن الانجليز ضمها الى الهند البريطانية لتدار كمستعمرة تابعة لحاكم الهند ، ثم عادوا ففصلوها واعلنوا أنها مستعمرة مستقلة من مستعمرات التاج سنة ١٩٣٧ .

وقد تمكنت بريطانيا فى السنوات التى تلت احتلالها مدينة عدن سنة ١٨٣٩ ان تأتى عدة أعمال على جانب كبير من الاهمية ، وتوضح تطور سياستها فى المنطقة :

١ ـ استغل الانجليز النزاع الناشب بين محمد على وتركيا العثمانية التى كانت صاحبة السيادة القانونية الاسمية على عدن ، ووعدوا الخليفة العثمانى بمساعدته ضد محمد على اذا وافق على احتلالهم عدن بصفة رسمية ، فأصدر السلطان التركى موافقته على ذلك بفرمان عال صدر بالاستانة . وبالفعل وقفت بريطانيا فى عدن لمحمد على بالمرصاد ، وان يكن ظاهر مساندتها للباب العالى لا يعدو أن يكون



الجانب السلبى لاغراضها ومخططاتها فى المنطقة . واخذت تحذر محمد على من اية محاولة للاقتراب من عدن او تقترح عليه سحب قواته المتقدمة فى اليمن .

كذلك فتح الغزو المصرى للوهابيين اعين الانجليز على الاطراف الاخرى لشبه الجزيرة فى الجنوب والشرق ، ففى ذلك الوقت اخذ ابناء هذه البقاع يتطلعون — وهم فى تلك الحال من الضعف السياسى والاقتصادى ،

— نحو الدولة العربية الناشئة التى وصلت الى جنوب الجزيرة العربية فى اليمن . فكانت ترد الى محمد على من حضرموت وغيرها تقارير يطالب اصحابها بالانضمام الى الدولة التى بدا ينظم امورها ابراهيم باشا يكن فى اليمن . وكان من اهم هذه الرسائل ، رسالة حضرموت المحفوظة بدار المحفوظات بعابدين والتى يطالب فيها بارسال موظفين وجنود الى هناك لتنظيم الاحوال واقرار الامن والنظام فى حضرموت . وعلى راس موقعى هذه العريضة على بن عمر بن سقاف وسالم بن حماد باعبيد ، ومحسن بن علوى .

ويبدو ان بريطانيا قد وصلتها انباء تلك العرائض ولهذا فان بالمرستون ما يلبث بنفسه ان يحذر محمد على من الاعتداء على لواء بغداد فى الشمال ، كما يسعى حاكم عدن بمساعدة سلطان مسقط (بناء على اتفاقه مع بريطانيا سنة ١٨٠٠) الى التوغل سياسيا وعسكريا فى المناطق المجاورة لعدن فى الجنوب . وفى ذلك يكتب ابراهيم باشا يكن الى محمد على من اليمن فيقول : « ان الكابتن هينز الذى **احتل عدن مقيم بجوار الامكنة التى الحقت حديثا بالحكومة المصرية ، وقد اخذ يقوى مشايخ بعض المراكز والقرى ويتردد اليهم ويجذب قلوب الذين يتبعونه بالكسوة والمرتب وان سلوكه هذا يؤدى الى حدوث خلل فى المصالح المصرية »** .

وهكذا كان اول عمل قام به الحاكم البريطانى فى عدن اثر احتلاله لها هو ان اشترى من سلطان لحج منطقة الشيخ عثمان لالحاقها بمدينة عدن ، ثم وقع معه اول معاهدة من « **معاهدات الصداقة** » التى بدات عن طريقها بريطانيا التوغل فى قلب المناطق المجاورة لعدن ، وكان ذلك فى ١٨ يونية سنة ١٨٣٩ .

٢ — وما ان بدا الانجليز يحسون بالاستقرار فى عدن وتسرب نفوذهم الى المناطق المجاورة ، حتى بداوا يعملون لتطوير معاهدات الصداقة الى معاهدات اخرى تزيد فى تقوية نفوذهم ، وتضمن لهم درجة اكبر من السيطرة . فتمخضت اساليبهم عن عقد سلسلة جديدة من « معاهدات الحماية » ذات الشروط الاستعمارية والسرية فى بعض الاحيان ، والتى ضمنت لهم السيطرة الكاملة . وقد بدات هذه المعاهدات باتفاق الحماية مع سلطنة المهرة فى ابريل سنة ١٨٨٦ ، وكانت آخر اتفاقات الحماية مع سلطان الكثيرى سنة ١٩٣٩ .

ولعل وجه الغرابة فى هذه المعاهدات التى تدعو الى الاستهجان لما احتوته من شروط وبنود لا يوافق عليها الا من اعماه الجهل والاستهتار بمصالح البلاد ، انها لم تحدد اجلا لنفاذها او انقضاء مدتها ، وانها قد ادخلت فى روع عاقديها من رؤساء النواحى ومشايخ القبائل فى المنطقة انها معاهدات دولية ملزمة الى الابد ، وهى تفرض على كل مشيخة او سلطنة عدم الاتصال بغير بريطانيا او منح سواها اية امتيازات او حقوق ، كما ان عليهم ان يقوموا بالاخطار عن اية محاولة للتعرض للبلاد فور العلم بها .

ومع ذلك فما ان دعم الانجليز نفوذهم فى المنطقة ، حتى اخذوا يحسون بضرورة وضع ترتيب جديد لحكم هذه البلاد . فقبيل مدة من استقلال الهند واعادة التنظيم الادارى للحكومة فيها سنة ١٩٣٥ ، رات بريطانيا ان تفصل عدن عن الهند وان تلحقها كمستعمرة من مستعمرات التاج بوزارة المستعمرات البريطانية راسا واصدرت بذلك قانون ٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٦ الصادر عن الملك فى المجلس ، ثم أعقبته



المصدر : الاهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/٨/١٩٦٤

بمرسوم لحماية عدن فى مارس سنة ١٩٣٧ . واخذت بريطانيا الى جانب ذلك تسعى لتستبدل بمعاهدات الحماية ، معاهدات جديدة توفر لها درجة اكبر من التحكم بالمنطقة وتوجيه سياستها واستغلال ثرواتها. فبدأ منذ ذلك الوقت تدخل صريح ومباشر فى شئون الامارات والسلطنات بأن اضافت الى نصوص معاهدات الحماية نصوصا جديدة عرفت « بمعاهدات الاستشارة » ، والتى كان اولها المعاهدة المعقودة مع سلطان القعيطى فى حضرموت سنة ١٩٣٧ وآخرها مع سلطان لحج سنة ١٩٥٢ ، وتقضى بتبعية هؤلاء السلاطين المطلقة لحاكم المستعمرة فى عدن وأنهم ملزمون بقبول نصائحه والا كانوا قابلين للعزل او الاقالة. وعلى هذا الاساس درجت السياسة البريطانية على اعداد سلطان احتياطى تتخذه اداة للضغط والتهديد على السلطان الفعلى وحمله على الاذعان لما تصدره اليه من الاوامر والتعليمات . وبموجب

المعاهدات احتفظت بريطانيا بحقها فى تعيين المستشارين لدى رؤساء هذه السلطنات والمشيخات حتى تضمن السيطرة الواقعية على شئون الاقليم. ومن ثم اصبح لهذه المحميات مستشارون من الضباط البريطانيين الذين يعينهم حاكم عدن ويسيطرون على السلاطين والامراء، ولا يكونون مسئولين عن تصرفاتهم الا امام الحاكم البريطانى الذى يحمل فى الوقت نفسه صفة الحاكم والقائد الاعلى للقوات المسلحة فى عدن والمحميات .

على انه لا يخفى أنه فى نظر القانون الدولى تعتبر جميع هذه المعاهدات المعقودة مع نواحى منطقة الجنوب العربى وشيوخها ، هى من قبيل الاتفاقات الاستعمارية التى تستند الى القوة فى فرضها من قبل الطرف القوى على الضعيف . وهى فضلا عن كونها قد ابرمت مع اطراف عديمة الاختصاص والاهلية لممارسة سلطة عقد المعاهدات ومباشرة الصفة التمثيلية لشعب المنطقة ، فقد انعدمت فى عقدها جميع شروط الرضا والاختيار التى تؤكد صحة التعاقد . فمشايخ هذه المناطق لم يكونوا رؤساء دول بالمعنى الصحيح ، ولم يكن من حقهم ابرام معاهدات دولية ملزمة ، كما لم يكن من حقهم التصرف فى مستقبل هذه الاقاليم . ولا شك ايضا أن الرشوة والتدليس والارهاب العسكرى كانت من وسائل الضغط لعقد هذه المعاهدات وايهام عاقديها بصحة شروطها وهى كلها وسائل مبطلة للمعاهدات فى الاتجاهات الحديثة للجنة القانون الدولى فى تقريرها عن دورتها ١٥ سنة ١٩٦٣ . ومن



بعد فان قرارات الامم المتحدة بتصفية الاستعمار ، ولا سيما قرار اول يوليو سنة ١٩٦٣ فى شأن الجنوب العربى ، تعتبر وثائق لها اهميتها ومضمونها فى تحرير الشعب العربى فى الجنوب من هذه المعاهدات الاستعمارية التى تهدد كيانه وتعوق تقدمه الحيوى وفقا لقاعدة تغير الظروف .

٢ — وكما لعبت التجزئة فى مقاومة دخول بريطانيا الى المنطقة ، دورا فى الهزيمة امام قواتها ، اندفع الانجليز يستغلون الخلافات المذهبية والقبلية ، ويبثون اسباب البغضاء والكراهية بين شيوخ القبائل ورؤساء النواحى، او يفتعلون الحوادث ويثيرون الفتن والقلاقل بين الامارات والسلطنات المختلفة حتى تشعر كل منها بحاجتها الى حماية بريطانيا او مساندتها بالسلاح والمال. وهكذا ادى الانجليز دورا



جديدا فى تعميق التجزئة وازديادها فى المنطقة ، حتى تعددت الوحدات
وكثرت الاقسام والمشيخات ، وفرضت الحدود المصطنعة وعقدت
معاهدات الحماية الزائفة لتجعل لكل منها سلطة مستقلة فى علاقتها
ببريطانيا وحدها .

ومنذ أن اصدرت بريطانيا مرسوم مارس سنة ١٩٢٧ وحددت به
نطاق محمية عدن بمستعمرة عدن وخليج عدن جنوبا ، وبالمملكة العربية
السعودية والمتوكلية اليمنية شمالا وغربا ، وبسلطنة عمان شرقا ،
قسمت هذه المحمية الى جزء شرقى وآخر غربى ، يضم كل منها عددا
من المحميات .. توقع الباحث فى كثير من اللبس فيما يتعلق بمحتوياتها
وتكوينها أو الحدود الداخلية الفاصلة بينها . فقد اعتمدت بريطانيا فى
تقسيماتها الى عدد من العوامل والمراحل التى مر بها تعاملها مع
سكان المنطقة وشيوخها تؤدى الى كثير من التضارب والخلط . فاعتمدت
فى بعض الاحيان على التقسيم القبلى القائم على اساس قبائل الشعب
الذى يقطن الجنوب ، وهو فى حد ذاته تقسيم يختلط بالتقسيمات الاخرى
التى تتخلل اجزاءه . واعتمدت بريطانيا احيانا اخرى على تقسيم يقوم
على اساس الالقاب التى يحملها **الرؤساء المحليون** لتلك القبائل فى

المحمية الواحدة ، حيث يوجد فى بعض الاحيان اثنان وثلاثون سلطانا
واثنان وعشرون شيخا وامير واحد . كما اعتمدت كذلك على تقسيم
ثالث اساسه الارتباط معها فى معاهدات مباشرة ، حيث كان يوجد حتى
سنة ١٩٤٥ فى محميات عدن ما يزيد على ثلاثين رئيسا ايرتبطون ببريطانيا
بمعاهدات مباشرة ، وما يزيد على خمسين شيخا او رئيسا لهم مكاتبات
مباشرة مع حاكم مستعمرة عدن ، ومنهم من له الحق فى التحية باطلاق
النار ويسمون « **برؤساء البنادق** » .

بل ان البيانات التى تصدر عن السلطات البريطانية نفسها فى ايضاح
هذه التقسيمات ، احيانا ما تتناقض مع بعضها البعض . ومن ذلك ان
التقرير الرسمى لعدن عن سنة ١٩٥٧ و سنة ١٩٥٨ والصادر فى لندن
سنة ١٩٦١ ، يخص منطقة يافع العليا بست امارات ، بينما يذكر حاكم
عدن السابق سير برنارد رايلى فى مؤلفه « عدن واليمن » والصادر عن
الحكومة البريطانية سنة ١٩٦١ ، أن عدد هذه الامارات خمس فقط .
فاذا ما عدنا الى ما قبل ذلك من التاريخ لوجدنا ان الكتاب الرسمى
الذى اصدرته مخابرات البحرية البريطانية سنة ١٩٤٦ بعنوان « **غرب
الجزيرة العربية والبحر الاحمر** » يخص يافع العليا من جانبه بسبع
امارات اى باضافة ولاية اخرى او ولايتين الى ما ذكرته التقارير
اللاحقة !!

ويزول وجه الغرابة حين يطالع المرء تقرير **شيخان الحبشى** سكرتير
عام رابطة ابناء الجنوب العربى فى ابريل سنة ١٩٦٣ امام لجنة تصفية
الاستعمار اذ يقول « **ان بلدى يتكون من مستعمرة عدن وعدد من
السلطنات والامرات والمشيخات لا يعلم عددها احد لانها تتكاثر من وقت
لاخر** » . وذلك لان تقسيمات هذه المنطقة الكثيرة والمعقدة المتشابكة
لا تجد لها اساسا فى الطبيعة الاقليمية ولا فى الاسس الطبيعية للكيان
السياسى المستقل . ولكن كل ما تستند اليه هو ارادة بريطانيا التى
تخلق من الاقسام والوحدات السياسية فى نطاق القبيلة الواحدة او
بطونها وفخوذها ما يروق لها ولسياستها بالمنطقة .

الاتحاد الكونفدرالى :

وقد شهدت السنوات التى اعقبت الحرب العالمية الثانية تغيرا فى
خطط السياسة البريطانية نحو اعادة تنظيم الاوضاع فى المنطقة ، بما
يسهل عليها حكمها واستثمار الثروات المرتقبة فيها — ولا سيما
البترول — والمحافظة على مصالحها الاستراتيجية والاستعمارية فى
مواجهة زحف حركة التحرير والوحدة التى تردد صداها فى ارجاء
الوطن العربى ، شماله وجنوبه . فقد شهدت هذه السنوات نكبة

وبعد اعلان الاتحاد وقعت معاهدة صداقة وحماية بين الاتحاد وبريطانيا .

ويلاحظ بشأن هذا الاتحاد :

١ — أنه ليس اتحادا فيدراليا كما ينم عليه اسمه وانما هو اتحاد كونفدرالى يبقى على التجزئة التى كانت موجودة من قبل ويؤكد انفصال عدن وكل من الولايات الاخرى ، ان الهدف منه لا يعدو ان يكون تثبيت النفوذ الاستعمارى فى المنطقة . . . ولا يكون الاتحاد المزعوم فى ظل هذه المعاهدة الا وسيلة حديثة للسيطرة الاستعمارية على سياسة المنطقة الخارجية والداخلية ايضا بصورة تبدو دستورية ومشروعة . وهو الى جانب كل ذلك وسيلة خبيثة للعمل على تصفية القضية الوطنية فى هذا الجزء من الوطن العربى على ايدى المشايخ والسلاطين بتركيز القوى السياسية فى ايديهم ومنع الشعب من تشكيل كيانه السياسى بنفسه فى اطار حركة المد الثورى العربى . ومن ثم فان الاتحاد فى ظل هذه المعاهدة ليس الا قاعدة لضرب الحركة التحررية العربية .

٢ — ان الاتحاد المذكور لا يضم جميع محميات او ولايات الجنوب . فحتى الوقت الحاضر ورغم انضمام عدد آخر من المحميات الغربية الى الاتحاد تحت ضغط الاستعمار البريطانى ، فان الجنوب العربى ما زال مقسما الى الكيانات الاتية : الاتحاد الفيدرالى المزعوم ، والسلطنة القعيطية ، والسلطنة الكثيرية ، وسلطنة المهرة ، وسلطنة العوالق العليا ، وبعض السلطنات والمشيخات الأخرى .

ولعل اهم هذه الاجزاء التى استبعدت هى السلطنات او المحميات الشرقية او منطقة حضرموت ، والسبب فى ذلك هو احتمال وجود مصادر للبترول فيها ، والرغبة فى احتفاظها بهذا البترول دون شريك وايجاد دولة مستقلة بينها تضاهى وتنافس الاتحاد الفيدرالى فى المحمية الغربية .

٣ — ان الاتحاد قد قام على اساس ضم مستعمرة الى مستعمرة وتوحيد جزء من شعب مستعمر الى آخر مثله . فهذه المحميات على خلاف ما تقول به بريطانيا لا تشكل كيان الدولة ولا تتوافر فى بعضها مقومات الوحدة السياسية الحقيقية . بل انها من الناحية الدولية لا تعدو أن تكون محميات استعمارية فرضت عليها الحماية عن طريق القهر والقوة ، وحكمت على نمط المستعمرات ، كما اتجهت السلطات البريطانية الحاكمة هناك الى تأكيد السلطة الاستعمارية عليها بصفة مستمرة وتوسيع الفرصة امام التسلط الاستعمارى عليها من طريق سيطرة حاكم مستعمرة عدن ومعاونيه من الضباط والمستشارين البريطانيين وبقاء القاعدة البريطانية بكافة مقوماتها وخصائصها .

ويبدو أن معاهدة الاتحاد قد اكدت هذه الحقيقة حين جعلت من حاكم مستعمرة عدن الرئيس الفعلى للاتحاد والقائم على توجيه سياسته الداخلية والخارجية ، وأن تكون بيده شئون الدفاع والجيش والمال ، فضلا عن تحديدها العلاقة بين الاتحاد وبريطانيا عن طريق وزارة المستعمرات ، ثم ضم عدن الى هذا الاتحاد فى ١٦ يناير سنة ١٩٦٣ مع ابقاء السيادة البريطانية عليها ، الامر الذى اثار كثيرا من التكهنات حول الوضع القانونى للمنطقة ، لان فى هذه المحاولة الاخيرة تثبيت لاقدام بريطانيا فيها ومنافاة لمبدأ تصفية الاستعمار كما تطالب به الامم المتحدة .

ومن ثم لا يخفى ان حجة بريطانيا فى عدم اختصاص لجنة تصفية الاستعمار بنظر قضية الجنوب العربى ، باعتبار محمياته دولا قد تعاقدت باختيارها وبعد ان استقلت عن اليمن على قبول حماية بريطانيا ، ما تلبث ان تنهار امام هذه الحقائق الواضحة التى لا تجعل لهذه الاتفاقات الجائرة اية قيمة دولية .

٤ — على انه مهما يكن من امر هذه الاتفاقات ، ونوع الحماية البريطانية فى الجنوب العربى ، اختيارية او استعمارية ، فقد كان مفروضا ان المعاهدة بين الدولة الاتحادية وبريطانيا تلغى معاهدات

فلسطين ونشاط جامعة الدول العربية في الدفاع من القضايا العربية كما شهدت ثورة مصر سنة ١٩٥٢ واشتداد الدعوة الى الوحدة العربية واستقلال السودان عن طريق تطبيق حق تقرير المصير ، ثم جلاء بريطانيا عن مصر واشتداد الحملة ضد حلف بغداد وبقاء القواعد العسكرية في الشرق العربي وبقاء بريطانيا في الجنوب العربي .

وقد انعكست هذه الاحداث على منطقة الجنوب العربي ، واحست بريطانيا ان عليها أن تلتقى مع نمو الوعي القومي الشعبي في منتصف الطريق ، حتى يمكن اعاقة انطلاقه بصورة حاسمة .

وهكذا بدا يظهر الى جانب دعوة التحرر الوطني وجلاء القوات الاجنبية وتصفية القواعد العسكرية والسيطرة الاستعمارية والوحدة العربية من جانب الشعوب ، مخطط استعماري بريطاني مؤداه مواجهة الوحدة الحقيقية بوحدة شكلية بين سلاطين وأمراء المنطقة يمكن عن طريقها امتصاص المد الثوري وتضليله ، الى جانب المحافظة على مصالح بريطانيا العسكرية والاقتصادية في استغلال الثروات الكامنة في البلاد .

وبعد مشاورات ومؤتمرات عدة في كل من لندن وعدن . بادر حاكم عدن السير هيكنبوتام باستدعاء سلاطين وأمراء ومشايخ المحمية الغربية في ٨ يناير سنة ١٩٥٤ وعرض عليهم مشروع قيام اتحادين كونفدراليين، خارج نطاق مستعمرة عدن ، أحدهما في محمية عدن الشرقية والاخر في المحمية الغربية بين الامارات والمشيخات التي ترتبط مع بريطانيا بمعاهدات الاستشارة .

الجنوب العربي امام لجنة تصفية الاستعمار

بقية المنشور في ص ١٩

وهكذا هدفت بريطانيا الى محاولة صرف نظر شعب المنطقة من العالم العربي وما ينازعه من مشاعر الوحدة العربية ، خلق فكرة الاتحاد بين المستعمرات المختلفة ودوله الجنوب المزيفة تمهيدا لاحكام سيطرتها وتشديد قبضتها في المنطقة .

وهدفها من ذلك محاولة عزل عدن عن الكيان العربي ، وخلق كيان خاص بها يتيح للاستعمار البريطاني تنفيذ قانون الهجرة غير المحدودة اليها . وفي سبيل تحقيق ذلك اتبعت بريطانيا في عدن سياسة مراحل الحكم الذاتي ، واثارة الاهتمام باشتراك ابنائها في توجيه شئون بلدهم لتقلل قدر الامكان من تأثير الدعوة العربية نحو الوحدة القومية ، وتفتيت الجبهة الداخلية التي تتطلع نحو التحرر الكامل من الاستعمار .

وثمة غرض ثالث من محاولة بريطانيا اثاره النقاش حول هذا المشروع سنة ١٩٥٤ ، وهو أن تكون بمثابة جس نبض الحكومة المتوكلية اليمنية في اليمن التي اتخذت من قضية الجنوب العربي مادة تجارة ومساومة ، وانتقلت بها من صعيد العمل القومي لطرد المستعمرين ومساندة الحركة الوطنية ، الى الموقف السلبي في الإعلان عن وجوب ضمها الى اليمن واعتبارها جزءا لا يتجزا منه .

ثم ترك المشروع مجمدا فترة طويلة حتى حان الوقت لظهوره من جديد بقيام وحدة مصر وسوريا سنة ١٩٥٨ والاعلان عن قيام اتحاد الدول العربية مع المتوكلية اليمنية ، فاعلن الاستعمار البريطاني في عدن عن قيام « الاتحاد الفيدرالي لامارات الجنوب العربي » في ١١ فبراير سنة ١٩٥٩ نتيجة لاتفاق أبرم بين ست من المحميات الغربية ، ثم اصبح يضم ١٤ محمية غربية وشرقية هي : امارة بيحان ، سلطنة العوادلي ، سلطنة الفاضلي ، امارة ضالع ، مشيخة العوالق العليا ، سلطنة العوالق السفلي، سلطنة يافع السفلي ، سلطنة لحج، دولة دثينة ، مشيخة العقربي ، سلطنة الواحدي ، وانضمت اليها عدن في ١٨ يناير سنة ١٩٦٣ ثم مشيختا الشعيبي والحوشبي في ٢١ مارس سنة ١٩٦٣ .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٩٦٤

الاستشارة والحماية ، وتحل محلها . ولكن معاهدة الاتحاد نصت على أن جميع المعاهدات والاتفاقات والارتباطات الاخرى التى ابرمت من



قبل بين المملكة المتحدة وحكام النواحى المشكلة للاتحاد سارية المفعول، فيما عدا الحالات التى تتناقض فيها مع هذه المعاهدة . ولما لم يكن فى معاهدة الاتحاد ما يتعارض مع معاهدات الحماية والاستشارة السابقة، فيمكن والحال هذه اعتبار هذه المعاهدات القديمة قائمة من وجهة النظر البريطانية فى علاقتها بالاتحاد .

٥ — تعتبر الشروط التى تم على اساسها ضم عدن الى الاتحاد صورة واضحة لعدم جدوى هذا الاتحاد وخضوعه للادارة الاستعمارية البريطانية ومخططاتها. فعدن هى مركز المصالح البريطانية الاستراتيجى فى المنطقة ، والمركز التجارى والبحرى. ومن خلال القواعد البريطانية فى عدن تسهر قواتها على حراسة هذه المصالح. ولهذا كانت السياسة البريطانية ترمى على الدوام الى ان تعزل عدن وتخلق منها كيانا مستقلا كما هو الحال فى هونج كونج وسنغافورة ومالطة وجبل طارق.

ومن ثم فعلى الرغم من أن عدن قد ضمت الى الاتحاد الفيدرالى المزعوم ، واريد لها أن تكون احدى ولاياته واعلنت بريطانيا زوال صفة المستعمرة عنها منذ انضمامها الى هذا الاتحاد ، فان الواقع الدستورى والفعلى لهذا الانضمام ينم من بقاء السلطة التنفيذية والتشريعية لحاكم عدن فيها وفى جميع بقاع الاتحاد كما كانت . وفضلا عن ذلك فقد احتفظت بريطانيا لنفسها بالحق فى أن تستثنى من الاتحاد اية منطقة او مناطق داخل عدن اذا رات ذلك ضروريا لمسئولياتها الدفاعية الدولية .

بل ان بريطانيا نفسها عدن الى الاتحاد قد اضفت ظلا واضحا على نواياها تجاه هذا الاتحاد والحركة التحريرية بين جماهير سكانه .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٨/١١



الحسين « والخطـــوة المهمـــة »

يبدو ان زيـــارة الملك حسين للقاهرة تخبىء ، هذه المرة ، مفاجـــاة ضخمة . واذا صحت التقديرات والاستنتاجـــات المسبقة ، ستكون الايـــام الثلاثة التي سيقضيها الحســـين في القاهـــرة بداية حدث كبير ، قد يؤدي الى تغيير فعلـــي وهـــام في واقع العالـــم العربـــي وسياسته .

وربمـــا كانت المفاجـــاة من النوع الذي لـــم يكن الاردن يفكر بـــه قبل هذه الفترة ، والذي كان هدفـــا لـــه في نفس الوقت : النوع الذي صارعه اردن الحسين منذ سبـــــع سنـــوات تقريبـــــا .

اي ؟ اي ربما ادت الزيـــارة الى ... مـــاذا ؟

الذيـــن فوجئوا بالحسين يزور القاهرة اليوم ، ليعـــود منها الى عمان بعد غـــد ليعود اليها بعد ايـــام مع باقـــي الملـــوك والرؤساء ، توقعوا ان يكون جدول اعمال ملـــك الاردن متضمنا مـــادة خاصة ودقيقة ، لا علاقة للآخرين بها .

كيف ؟ المهـــم ان اجتماعه بعبد الناصر سيتعدى باهدافه وابحاثه تبادل الاشواق والتحيات ووجهات النظر فـــي القضايـــا العاديـــــة .

بـــل واكثر من هـــذا بكثـــير .

فقبل ان يغادر الحسين عمان ، باربع وعشرين ساعة ، اكدت صحيفة اردنية ان خطوة عربية هامة ستتحقـــق ، قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي ، بين الاردن وجمهوريتـــين عربيتين . حرفيا ، وفي محاولة لاضفاء نوع من الخطـــورة على نتائج الخطوة والزيـــارة والثلاثة ايـــام المقبلة .

وطبيعي ان تكون الصحيفة قد عنت العـــراق ومصر ، خاصة وان عـــارف سيزور القاهرة ايضا في الاسبـــوع المقبل ، وربما اجتمع هناك بالحسين : مقومـــات الحـــدث الـــذي اشارت اليه الصحيفة ، من غير ان تعلن شكلـــه وتفاصيله وابعاده ، اصبحت جاهـــزة .

ومـــاذا يبقى ؟ كـــل شيء .

الخطـــوة الهامة والاحتمالات الكثيرة وعلامات الاستفهام المتطرفة وسيل من الافتراضات المعقولة والمستحيلـــة .

.. وطبيعي جدا ان يبدأ تجاذب الافكار بما يشبه العودة



المصدر : الصفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٨/١٩٦١

الى الماضي البعيد والقريب . وكيف سارت الامور بشكلها الطبيعي الحماسي بين الاردن ومصر وكيف اجتازت الحماس والمعقول ، بعد مرحلة طويلة من سوء التفاهم الكبير والانقطاع العاطفي والدبلوماسي الى درجة العداء وغيره وحوار مكدس بين طيات الدهر لا يعرف الود .

ذلك للماضي والسياسة تجتازه بلباقة ونجاح . والذي بين الدول العربية مرشح دائما للزوال كما هو مرشح للانبعاث .

ما هنم ؟ الان ، هنالك خطوة هامة ستتحقق في ثلاثة ايام او اربعة او اكثر . انما في اقل من شهر .

وفي محاولة لتكوين ملامح قريبة عن صورة الخطوة الهامة التي ستتحقق قريبا بين الدول الثلاث نرى شيئا من هذا :

ان تكون في الافق ، بين عمان وبغداد والقاهرة ، خطة حربية وسياسية من اجل قضية فلسطين . ولكن تمحى الصورة وتستبعد ملامحها ، عندما يكون مؤتمر الذروة سينعقد خصيصا في الخامس من ايلول لهذه الغاية . عدا ان « الخطوة » محصورة بين الاردن وجمهوريتين عربيتين . ربما تكون الخطوة متعلقة بتصفية مشكلة اليمن . الا ان الاعتقاد يذهب الى ابعد من ذلك .

اذن ، هنالك افتراض واحد . ماذا ؟

اتفاق وحدوي بين الأردن ومصر والعراق ؟ وهنا تصاب الصورة بالاهتزاز وتخرج من اطارها الغامض ، كأنها تحاول ان تهرب .

شيء من المستحيل ؟

قد يكون العكس هو المستحيل :

ذلك ان منطق التطورات السريعة التي حدثت في العلاقات بين الحسين وعبد الناصر ، بعد الذي كان ، يفرض على المراقب ان يخرج كل مستحيل من حساب التقديرات ويرى المفاجأة وكأنها حدث طبيعي .

في اي حال ، سننتظر الخطوة الهامة ، لعلها تكون من نوع اخر ، لم يرد في سياق الاحتمالات المعقولة .

الياس الديري



المصدر : الرسالة الأردنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/ ٨/ ١٩٦٤

الحسين يسافر اليوم الى القاهرة
تشكيل قوة عربية مشتركة
تحل محل القوات المصرية في اليمن

عمان ـ ١٤ اقليمية ـ وصف ـ صدرت ارادة ملكية هنا بتعيين الامير محمد نائبا للملك حسين مدة غيابه في الخارج

ومن المقرر ان يقوم الملك حسين غدا بزيارة للقاهرة تستغرق ثلاثة ايام ٠

وذكر اليوم ان الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي سيكون من بين اعضاء الوفد المرافق للملك في زيارته للقاهرة ٠

وقالت جريدة فلسطين التي تصدر في القدس في معرض نشرها خبر سفر الملك حسين للقاهرة انها تستطيع ان تؤكد ان خطوة عربية مهمة ستتحقق بين الاردن من جهة وجمهوريتين عربيتين من جهة اخرى قبل موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم في الاسكندرية في الخامس من شهر ايلول القادم ٠

وذكرت الجريدة انها علمت ان المشير عبد السلام عارف رئيس الجمهورية العراقية سيصل الى القاهرة في نهاية الاسبوع القادم ٠

وصرح متحدث بلسان الحكومة الاردنية ، بان المحادثات التي سيجريها الملك حسين في القاهرة ستتناول بصورة خاصة مسألة تشكيل قوة عربية مشتركة تحل محل القوات المصرية في اليمن شرط ان تعترف المملكة العربية السعودية بالنظام الجمهوري في اليمن ٠

واضاف الناطق انه ينتظر وصول عدد من رؤساء الدول العربية الى القاهرة في الاسبوع القادم وسيشتركون في المباحثات المتعلقة بانشاء هذه القوات العربية ٠



الحسين يقترح تشكيل قـوة عربية مشتركـة تحـل محـل القـوات المصريـة فـي اليمـن

عمان — ١٤ — وصف — صرح متحدث بلسان الحكومة الاردنية بان المحادثات التي سيجريها جلالة الملك حسين في القاهرة ، ستتناول بصورة خاصة مسألة تشكيل قوة عربية مشتركة تحل محل القوات المصرية في اليمن شرط ان تعترف المملكة العربية السعودية بالنظام الجمهوري في اليمن .

واضاف الناطق انه ينتظر وصول عدد من رؤساء الدول العربية الى القاهرة في الاسبوع القادم وسيشتركون في المباحثات المتعلقة بانشاء هذه القوات العربية .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٨/١٩٦٤

سبينللي يفاوض القاهرة والرياض لتسوية مشكلة اليمن

القاهرة — ١٤ — رويتر — غادر السنيور بيير سبينللي رئيس بعثة المراقبين الدولية في اليمن القاهرة بطريق الجو اليوم الى المملكة العربية السعودية بعد زيارة للجمهورية العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام قابل خلالها الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية والسيد محمود رياض وزير الخارجية .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى السنيور سبينللي قوله قبل سفره انه سيقضي يومين في جده يجري خلالهما محادثات مع الامير فيصل نائب الملك ورئيس الوزراء ثم يسافر الى اليمن في زيارة تستغرق خمسة ايام .



المصدر : الأنوار البيروتية

التاريخ : ١٥/٨/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير اليمن المفوض ببيروت يتحدث للأنوار عن لقائه بالملك حسين

الوزير اليمني يشرح حقيقة الموقف

على حدود اليمن :

- كل الأرض اليمنية جمهورية والإمام المخلوع في كهف جبلي
- جهود القوات المسلحة تحولت للبناء

قبل إن يلتقي احمد جابر عفيف وزير اليمن المفوض في بيروت بالملك حسين في عمان ، ذهب إلى صنعاء حيث التقى بالمسؤولين وحيث زار البلاد وراقب عملية التغيير الضخمة التي تحدث في قلب اليمن .. وبعد ذلك سافر إلى القاهرة حيث التقى بالمشير عبدالله السلال الذي حمله رسالة شكر خاصة ألى الملك الاردني بعد اعترافه بالجمهورية العربية اليمنية .



المصدر : الأنوار

التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخلال وجود الوزير في اليمن والقاهرة رأى شيئا .

واثناء وجوده في عمان قال للملك شيئا ورد الملك بأشياء .

والحديث التالي لـ الذي أدلى به الوزير ((للانوار)) — محاولة لالقاء ضوء على مجمل هذه الأشياء .

قال الوزير :

● ان النصر الذي احرزته القوات العربية المشتركة من ايام شبيه بالانتصارات الاخرى التي حققتها هذه القوات في معاركها الكبرى خلال مدى السنتين الماضيتين من عمر الثورة اليمنية .. فكلما ضربت فلول الامام البدر ، تحاول الرجعية العربية بالاشتراك مع المخابرات الانكليزية، اعداد قوات جديدة وشراء مرتزقة جدد في محاولة للدخول الى الاراضي اليمنية .. ولكن الجيش اليمني الذي دربت الامه المؤلمة في القاهرة يضرب — مع قوات العربية المتحدة — هذه الفلول ويسحقها .. ضربا شبيها بضربة الامس القريب ..

الامر المستحيل

وكافة هذه المحاولات التي بدأت من اليوم الذي انطلقت فيه الثورة المباركة والتي انتهت بالمحاولة الاخيرة ، هدفها هي الا تخطيط لشغل الثورة عن عملية البناء .. فقد ادركت الرجعية العربية، والسلطات الانكليزية ان امر هزيمة الثورة امر مستحيل لان اصرار الشعب اليمني على الثورة واصرار القاهرة على ان تكون هذه الثورة ، أكبر من كل المحاولات التي تحاك ...

وكل الذي تقوله الصحف المأجورة في بيروت عن ان الامام المخلوع يسيطر على جزء من الاراضي اليمنية ، قول لا اساس له من الصحة . ان الامام مختبىء في احد الكهوف ولا يستطيع ان يظهر الا في الليل ، وكل المحاولات الصحفية التي جرت لاظهاره محاربا ، لم تتم اثناء النهار ... انه لا يستطيع ان يظهر في الاراضي اليمنية ، واتحدى من يقول بانه يسيطر على شبر من الاراضي المحررة ...

عملية البناء

وهناك شيء اريد ان اضيفه هو ان ما يقال في بعض صحف بيروت شيء ... والحقيقة شيء اخر ...

هنالك محاولات للتسلل ، ولا يشعر بان هنالك ازمة ، لان كل الجهود اليوم قد توجهت للبناء بما في ذلك جهود القوات العربية ... لقد استغرقت البناء وجودي ان تكون صورة صنعاء قد اختلفت في مدى سنتين كل هذا الاختلاف .

لقد شقت الشوارع ، وانشئت الفنادق والمقاهي ودور السينما والمسارح ، وقامت المراكز الثقافية ، ومراكز رعاية الشباب وارتفعت ابنية البنوك والمصانع ...

لقد بنت اليمن — هذه السنة — بمساعدة الجمهورية العربية المتحدة ، ٦٧ مدرسة ابتدائية للبنين ، واربع مدارس للبنات ، واقامت معهدا للمعلمين ومعهدا تجاريا وعددا كافيا من المدارس الثانوية ، ومراكز تخريج للعمال الصناعيين للعمل في المصانع الجديدة — مصانع الغزل والنسيج والدخان .

ان عملية البناء الضخمة التي تجري اليوم اكبر من كافة الاشاعات ، واقوى من الذين يحاولون الدس على الثورة الفتية .

مقابلة الملك حسين

وفيما يتعلق بالمحادثات التي اجراها الوزير اليمني الشاب مع السلطات الرسمية الاردنية ومقابلته للملك حسين قال :

— لقد تفهمت السلطات الاردنية رغبة الشعب اليمني في الثورة ، وقد [illegible]

توجت تفهمها هذا بالاعتراف الرسمي. وفي اثناء مقابلتي لجلالة الملك الشاب قلت له : ان قضية الثورة في اليمن هي قضيتك .. وانك لو كنت يمنيا لاضطررت ان تفضل الدفع بالمشك ، وان تقوم بثورة لتنقذ الناس اسرة حميد الدين .

ولقد حييت الملك الشاب واكبرت — امامه — روحه التي تستطيع ان تستجيب لرغبات الشعب بخلاف غيره من الذين لم يزالوا يصرون على موقفهم الذي لا يمكن ان يؤمن الا بالعناد .

ماذا قال الملك ؟

ولقد قال الملك ... ان كل شيء قد تعدل ، والاردن اليوم يتبنى الموقف الذي يتسم مع روح مؤتمر القمة وهو على استعداد لان يعمل لانهاء التوتر على الحدود ...



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٦٤

التايمز : الرمال العربية تتحرك
لجوء نائب عدني الى اليمن
واعتقال نائب آخر معارض

عدن — ١٥ — رويتر — اعلن ناطق بلسان حكومة اتحاد الجنوب العربي هنا اليوم ان الامير حسين الفضلي احد اعضاء المجلس التشريعي في دويلة الفضلي التابعة للاتحاد قد فر الى اليمن وزعم الناطق انه ثبين ان الامير حسين قد إساء ادارة املاك الدولة .

وكانت انباء سابقة قد ذكرت ان الامير حسين عارض خلع السلطان احمد بن عبد الله الفضلي الذي اعلن في الشهر الماضي انفصال دويلة الفضلي عن الاتحاد .

وقال الناطق انه لا يستطيع اعطاء تاكيد فوري لنبأ نشرته احدى الصحف المحلية وجاء فيه ان الشيخ علي بن سالم الشدادي وهو عضو اخر في المجلس التشريعي لدويلة الفضلي قد اعتقل لمعارضته خلع السلطان احمد

ولم يستطع الناطق ايضا تأكيد انباء وردت من القاهرة وتفيد ان السلطان احمد وصل الى مدينة البيضاء على الحدود اليمنية للانضمام الى المجاهدين

ومما يذكر ان السلطان احمد خلفه في منصب السلطان شقيقه الاكبر ناصر بن عبد الله الفضلي .

ونسب ناطق بلسان حكومة اتحاد الجنوب العربي الى ضابط يمني ادعى الناطق انه فر من اليمن والتجأ الى الاتحاد قوله ان لليمن مركزا عسكريا له مطار للطوارىء في باب المندب على ساحل البحر الاحمر في اتجاه جزيرة .



المصدر : الصفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٦٦

بيريم . وادعى الناطق ان الضابط ويدعى الملازم ابراهيم جلبي ابلغ اخيرا الهيئة التي تولت التحقيق معه ان حوالي ٢٠٠ جندي يمني يرابطون مع اسلحتهم السوفياتية في باب المندب وقال ان من بين هذه الاسلحة مدافع مضادة للطائرات ومضادات رادار ومدافع ميدان ايطالية ومدفعية سواحل .

واغلق بوليس عدن مساء اليوم مقر حزب الشعب الاشتراكي المدني بعد ان داهمه بصورة مفاجئة واستولى على جميع الملفات الموجودة والوثائق والالات الطابعة الات النسخ .

وتقول « التايمز » اللندنية

وقالت صحيفة التايمز في مقال افتتاحي تناولت فيه بعض التطورات التي حدثت في الشرق الاوسط ان الرمال العربية تتحرك ولكن الخطوط العامة ستظل على ما كانت عليه .

واشارت الصحيفة الى الاستعدادات التي تجري الان لمؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية في الخامس من ايلول القادم وقالت ان الوضع العربي من ناحية عامة تغير قليلا منذ المؤتمر الاول الذي عقد في القاهرة في كانون الثاني حين دفنت جميع الخلافات وخيم جو الود على العلاقات العربية .

واضافت التايمز تقول ان حرب اليمن ستدخل قريبا عامها الثالث دون ظهور امل بنهايتها وقد تستمر هذه الحرب على شكل اضطراب قبلي مدة طويلة حتى وان لم يكن للملكيين اي امل بالنصر . وعلى كل لا تظهر من جانب المصريين اية دلالة على الانسحاب على الرغم من ان عدد قواتهم خفضت قليلا . ويقوم المصريون الان بتدريب جيش يمني يستطيع الحلول محلهم في بعض المجالات .

وقد احرزت حكومة الجمهوريين نصرا سياسيا جديدا اخيرا عندما اعترف الملك حسين بها وتحول بذلك عن الملكيين الذين ايدهم بشدة منذ البداية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٦

القيادة الثورية الكبرى

عندما يخوض شعب اليمن العربي معركة التحرر ويدفع ثمن حريته دما ومالا وتعبا وعرقا .

وعندما يخوض شعب الجزائر العربي مثل هذه المعركة ويدفع الثمن الغالي الذى اصبح مضربا للمثل في العالم كله ، عندما يحدث هذا وذاك نشعر نحن بان للالام في تاريخنا العربي الحديث دورها الاول والكبير في توجيه مقدرات الامة العربية وفي اعداد المواطن اعدادا يجعله في مستوى المسؤوليات النضالية ...

لقد استطاع الاستعمار بالتعاون مع الرجعيين والعملاء في الماضي ان يستغل خوفنا من الالم وانطوائيتنا في تفكيرنا الوطني فصال وجال ونهب وسرق وخرب وهدم ولكنه لم يلبث ان شعر بانقلاب الاوضاع حين اصبح الالم الفاعل المتحدى جزءا من حياة الشعب العربي .

وقد كانت الجزائر خلال سبع سنوات ونصف هذا المصنع العظيم الذى قدم النموذج الرائع لحكاية الالم الذى يعد الاجيال العربية لقبول التضحيات الكبيرة .

واليمن اليوم اذ تتولى مهمة التطهير والتعمير والبناء تعيش على اعصابها باستمرار وتتحمل مسؤولية الكفاح المؤلم .

ومن وراء هذه وتلك تبرز القيادة الثورية الكبرى ، قيادة عبد الناصر . تلك القيادة التي غيرت المقاييس والابعاد وعدلت ميزان القوى وقدمت الى العالم انسانا عربيا قويا يستسهل التضحية ويؤمن بقدره ويثق بمكاناته على فرض ارادته .

ان حرب بور سعيد والثورة الاجتماعية التي تعبأت بها قوى الملايين العربية ... هذه كلها كانت وما تزال الينبوع الذى تستقي منه الاجيال الطالعة العزم والامل والثقة بالنفس .

ان الجزائر واليمن حصيلتان اوليتان لتجربة الثورة العربية في القاهرة . وليس بعيدا ان تنفجر معالم الثورة في غير مكان وفي غير قطر عربي ان شاء الله ... وانفجارها هو الحتمية التاريخية الحاسمة ...

ر.ا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٦

دولة حضرموت .. المتحدة ؟!!

في وزارة المستعمرات البريطانية بلندن .. وبذكاء وخبث اساطين الاستعمار البريطاني وبموافقة الخيانة والعمالة المتجسدة في سلاطين بعض الامارات والمحميات ..

بحثت الخطة .. واقيمت الدولة الجديدة .. دولة حضرموت – المتحدة ! –

دولة .. ومتحدة .. كثير هذا يا وزارة المستعمرات .. وكثير هذا يا سلاطين الخيانة

اهكذا « تصنع » الدول .. المتحدة ..

الذى نعرفه .. ويعرفه كل عربي .. في الوطن العربي الكبير من المحيط الى الخليج .. ومن واقع تاريخ استعماركم الاسود للجنوب العربي المحتل وامارات الخليج العربي .. انكم انتم الذين اقمتم الحدود الوهمية المصطنعة .. وقسمتم المنطقة الى فتات ، منها المشيخة ومنها الامارة او السلطنة .. واقمتم عليها شيوخا وامراء وسلاطين .. من صنعكم .. ليحكموا شعوبها العربية باسمكم .. ولتسلبوها خيراتها وثرواتها . .ولصنائعكم منها نصيب اللئام ..

وفي سبيل استعباد شعوب الامارات العربية .. بذلتم الجهود في تدعيم سلطان عملائكم على شعوبها ..

وتآمرتم جميعا على ابقاء المواطنين في غياهب الجهل والتخلف والرجعية .. كنتيجة حتميه للحكم التبعي المتوارث في اسر ربيتموها في احضان وزارة المستعمرات .

وحظرتم عليهم التفكير في حقوقهم المشروعة .. فلا تنظيمات قومية شعبية .. ولا صحافة محلية وطنية .. ولا مؤتمرات او نقابات او احزاب .. وضربتم حول سكان البلاد واصحاب الارض والحقوق والموارد والخيرات الحقيقيين .. ستارا من الارهاب وفرضتم عليهم العزلة .. حتى لا تتسرب انباء استغلالكم واستبدادكم ونهبكم للخليج وارضه وشعبه الى الشعوب العربية المتحررة .. وايضا حتى لا تتسرب انباء الشقيقات العربيات .. وفيها تحرر وثورة الى شعوب المحميات والامارات .

ولكن .. نسيتم شيئا – بل اشياء – الثورة العربية سرت .. الى شعوب الخليج رغم ستاركم ..

وارادة التغيير الثورى الكامنة في نفوس العرب الاحرار في شعوب الخليج .. تحركت .. وبدأت السير في مسيرة الزحف العربي الثورى .

الثورة الشعبية في اليمن . والثورة في الجنوب العربي المحتل .. على الاتحاد المزيف الذى اقمتموه .. وثورة شعب عمان الباسل .. كانتا اشارة البدء ..

وقريبا .. ستشتعل الثورة في باقي الامارات والمحميات .. وستلتهم بنيرانها .. كل اثاركم البغيضة ..

من قوات الاستعمار الى عملاء الاستعمار .. الى دول الاستعمار المتحدة المزيفة .. وعزاء .. سلفا .. لامير العملاء .. حاكم دولتكم الجديدة .. دولة حضرموت .. – المتحدة –

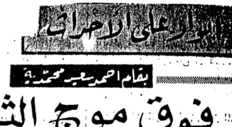
صلاح عبد النبي



المصدر : الأحوار اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم احمد سعيد محمدية

فوق موج الثورة

صعود قحطان الشعبي بدفعة قوية فوق موج الثورة في الجنوب جعل الكثيرين يتساءلون :

اين القيادات القديمة

اين علي الجفري وعبدالله الاصنج وعلي عبد الكريم وسواهم !

ومثل هذا السؤال خليق بان يطرح اين ذهب فعلا كل هؤلاء .

يقولون ان القاهرة هي التي زكـنت قحطان الشعبي وهي التي طوت الصفحة على الباقين ..

القول صحيح في بعض اجزائه وخاطىء في الاجزاء الاخرى ، لان الاحداث اثبتت ان القاهرة لم تقدم قحطان الشعبي بلا تزكية من مؤهلات فرضت نفسها على الجنوب وعلى القاهرة ، ولان القاهرة لم تطو الصفحة على احد بمقدار ما فرضت طبيعة النضال الا يكون هؤلاء فوق الاحداث وهم ليسوا صناعها .

فلقد آمن قحطان باسلوب نضال وآمن اولئك باسلوب اخر .

قالوا ان في بريطانيا شعبا لا بد ان يقدر طموح الشعب ، وانه لا بد عن طريق هذا الشعب – وحكومته – الوصول الى حل بلا سلاح ، خاصة وان القاعدة في عدن قوة رهيبة والشعب اعجز من ان يقف في وجهها .

وقال قحطان الشعبي انه لا يمكن الاستسلام المستكين الى هذا الاسلوب ؛ لان شعبا يضطهد شعوبا اخرى لا يمكن ان يكون حرا ، والحرية منه لا تؤخذ الا بالثورة .

وقالوا – بعضهم – ان انفصال المعركة في الجنوب عن اليمن امر ضروري ، لان ربطها باليمن يجعلها عسيرة ويجعل بريطانيا اكثر تعنتا .

وقال الشعبي ان المعركة واحدة ، ولا يمكن تجزئة الثورة ولا بد ان تكون هذه الثورة ثورة الجنوب اليمني المحتل وليس ثورة الجنوب «المنفصل» .

وضغطت الظروف والاحداث .. ببدء بريطانيا تنفيذ مخططها الاستعماري مع العملاء والسلاطين وقضت الضرورة بان تمد الثورة من اليمن تحقيقا لاستراتيجية الثورة العربية نفسها – فانتصر الرأي الذي حمله قحطان ، واختلف اولئك الذين لم يرتفعوا الى تطلعات الجماهير التي بدأت تتحرك بالضالع وردفان ودثينة .

هكذا أرتفع قحطان .. وبالايمـان ان الثورة ليست صوتا صارخا فـي البرية ولا كلاما حادا .. بل عقـل ووعي وارادة ، وفوق كل ذلك «دفـع ورصاص .



المصدر : روز اليوسف القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٨/١٩٦٦





تحقيق يكتبه جمال حمدى وريشة حجازى

عنـــدما

انطلقت فى صحبة منــدوب القيادة .. كان بدر الشهر العربى قد قرب اكتماله تلك الليلة .. وارتكز بهالته وسط قبة السماء يرسل غلالة فضية نزلت فوق سيلة الدوق وكستها ضياء حالما .

ووسط طريق اشبه بالسراديب .. استمر سيرنا .. نعبر العقبات .. والشعاب .. ثم الصخور التى قامت لتعترض خطواتنا وكأنها المتاريس ..

ومع نسمات الهواء الرطيب الذى كان يرطب اجسادنا .. كان يأتينا زئير الطائرات الانجليزية . ثم صوت انفجار قنابلها الذى لا ينقطع .. وايضا كان ينطلق صوت « محمود » مندوب القيادة عقب كل انفجار هامسا فى غيظ مكتوم

ـ الملعونة تضرب جبيل جبر . اوانها الآن تلقى قنابلها فوق وادى ذى ردم او تقذف جبيل السبحه .. او ..

ورغم احساس الخوف الذى كاد يمزق اعصابى .. الا ان فرحة غامرة اخذت تدغدغ هذا الاحساس .. بعد ان فاجانى محمود وابلغنى باننا نسير الآن فوق ارض ردفان ..

وتشتد ضربات حذائى فوق الصخور بعد ان اخذت اسرع فى السير وسط قمم جبال ردفاز التى طالما أطلت على الكثير من المعارك .. وشهدت العشرات من قصص البطولة ..

و ... تندفع خيوط الفجر الاولى كالسهام .. وتمزق ظلام الليل . ومن فوق قمة أحد الجبال تدحرجنا الى شعب عميق يمتد معتما وسط الصخور حتى بلغنا ظلمة هذا الشعب ..

و ..

فجأة تسقط فوق كتفى يد رجل .. والتفت فى سرعة كالملدوغ لأواجه صاحب اليد .. الذى انزلها على الفور ومدها الى فى قوة ..

ويتم التعارف .. ثم يستمر سيرنا بعد ان زدنا واحدا .. هو « على الفضل » واحد من ممثلى الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل .. ومع كل خطوة كنا نخطوها . كانت تبرز لنا من بين شقوق الشعب رأس رجل تقف الى جانبها فوهة بندقية .. ثم تنطلق كلمات الترحيب بى فى حرارة بالغة .. بل اسرع بعضهم على النزول الى وتقبيل اكتافى ..

انهم جماعة « الزام » او الحراسة التى تحمى مقر القيادة ..

ونقترب من نهاية الشعب ثم تأخذ الصخور فى الانفراج عن فسحة من الارض

ويلتفت « على » الى عقب وصولنا الى هذه الارض ويقول ..

ـ نحمد الله على سلامتك . انك الآن بمقر القيادة ..

وتدور عيناى فى سرعة لتشاهد معالم هذه القيادة ..

واكتشف ان مقــر القيادة شىء غير مميز ..

فقط .. عدد من الرجال ينامون و العراء .. وآخرون يجلسون حول نار اشعلوها بين الصخور وقد وضعوا فوق لهيبها اباريق القهوة .. وفى احـدى زوايا المكــان كانت ترقد فتحة كهف يجلس امامها اثنان يحملان المدافــع الرشاشة ..

ان هذا الكهف هــو مخزن الذخيرة والسلاح ..



و .. أجد نفسى وقد جلست فى حلقة واسعة تضم عددا كبيرا من الثوار بعد أن استيقظ من كان منهم نائما .. وتدافعت دفعات أخرى من الرجال جاءوا من حيث لا أعلم وترك الباقون ماكان يشغلهم ..

وترتفع الاصوات مرحبة . ثم تنطلق تلقى مئات الاسئلة .. مستفسرة عن رحلتى وعن الزملاء .. ثم عن اخبار الرئيس جمال ومايجرى الآن فى القاهرة

وتطول الجلسة .. واعرف الكثير من الاسماء ..

عبد الله .. ثامر .. عبد الحميد .. الشيخ عبد الكريم .. و ..

اسماء لاتنتهى تؤكد شيئا واحدا .

ان الثورة بخير فى ردفان . فرجالها تعدادهم تجاوز الآلاف ..

ويغمرنى احساس بالاطمئنان .. زادته عشرات القصص التى أخذت تنهال منذ لحظات وصولى الاولى والتى ترسم حقيقة الموقف فوق قمم جبال ردفان وتبرز فى نفس الوقت معالم بطولية عن طبيعة ثوار ردفان .. بل واكتشف شيئا غريبا ومميزا اوضحته هذه الحكايات

ان الثورة تعيش فى الجنوب اليمنى المحتل منذ عشرات السنين .. المئات من الرجال أمضوا سنين حياتهم وراء هدف واحد هو اشعال الثورة الشاملة فى الجنوب المحتل ..

مثلا عبد الله المجعلى من ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل وابن عم محمد عبد الله المجعلى الذى صاحبنى فى رحلتى الى ردفان ..

ان عبد الله يحمل وجها تعلن خطوطه عن جهاد وعذاب عشرات السنين .. رغم انه لم يعبر عامه الخامس والثلاثين .. و ..

أتوه وسط ذكريات كفاح هذا الرجل المقاتل ..

منذ اربعة عشر عاما ... اندلعت ثورة فى منطقة دثينة .. وتتوالى احداثها فى سرعة تحمل التدمير لكثير من مراكز القوات الانجليزية ..

وتفزع الادارة البريطانية الاستعمارية فى الجنوب المحتل بعد ان تلاحقت عمليات مهاجمة المراكز الحربية .. وتاخذ فى البحث عن مهيجى القبائل الثائرة ومدبرى عمليات التدمير . ولكن الثورة تستمر ولمدة خمس سنوات . لم تنجح مخابرات الادارة الاستعمارية فى معرفة شخصية الراس المدبرة لجميع حوادث الثورة وتكشف ايضا مقر قيادة الثورة ..

وترسل القيادة البريطانية قوات ضخمة لتضرب حصارا حول مقر قيادة الثوار . ويتمكن راس الثورة من اختراق الحصار والهروب الى اليمن ..

ويعيش عبد الله منفيا مشردا داخل مدينة البيضا ..

ولم يمر كثير من الوقت .. فبعد عامين من ثورة دثينة . وينجح عبد الله فى التسلل الى داخل الجنوب المحتل ثم يقوم بتكوين تنظيم سرى جديد ضم عددا من جنود وضباط جيش اللوى وآخرين من المدنيين ..

ويبدأ التنظيم عمله فى مناطق متفرقة داخل الجنوب المحتل ..

ففى مركز « مودى » الحربى بمنطقة دثينة انتهت احدى عمليات التنظيم بحرق مخزن للقطن كان داخله خمسة عشر الف كيس ..

وفى معسكر سيد سيرلى بمنطقة خورمكسر فى عدن القيت قنبلة يدويه على ميجور بريطانى كان يعمل كرئيس لفرقة المدرعات . وقتلت القنبلة الميجور بعد ان مزقت جسده ..

وفى احدى ليالى شهر رمضان منذ سبع سنوات .. نجح عبد الله فى القاء قنبلة يدوية اخرى داخل مطعم يملكه واحد من اليهود .. وبائنه جميعهم من جنود وضباط القوات الانجليزية فى عدن .. قتلت هذه القنبلة سبعة من الانجليز واصابت ثمانية آخرين بجراح خطيرة .

وتنتهى العملية الثالثة بالقاء قنبلة فى منطقة « دكة التواهى » وكانت قد أعدت لاستقبال القوات الانجليزية القادمة الى قاعدة عدن .. ويقتل خمسة بريطانيون ويجرح ثلاثة .

وتتوالى العمليات حتى توقفت فى عام ١٩٥٨ ، عندما اكتشف المعتمد البريطانى ومساعده الضابط السياسى محمد حسن المظفر وجود عبد الله داخل الجنوب المحتل .. وان جميع هذه العمليات هو مدبرها !

ومرة اخرى ينجح عبد الله فى الهروب من قبضة الانجليز .. ويذهب الى القاهرة ليعيش فيها لمدة طويلة ، تعرف اثناءها « بقحطان الشعبى » .. واتفق الاثنان على تكوين حركة القوميين العرب .. بعدها قامت الثورة فى اليمن وسافر الاثنان الى هناك ..

ومن داخل مدينة تعز بدا قحطان وعبد الله العمل سريا .. استعدادا لبدء العمليات داخل عدن .. ولكن اشتعال ثورة ردفان فاجأتهما .. وتقرر ان يسافر عبد الله الى ردفان ليعمل داخل قيادة الثورة كممثل للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل .

ان عبد الله قد مضى عليه الآن اكثر من ستة شهور وهو يعمل داخل جبهة الثورة فى ردفان منذ اوائل شهر رمضان الماضى .. ووسط آلاف الاطنان من القنابل والصواريخ التى تلقى بها وتقذفها طائرات بريطانيا فوق ردفان ، ورغم هذا لم يترك مكانه بين الثوار يوما واحدا ليذهب فى زيارة الى زوجته واولاده الثلاثة فاطمة وجمال وصالح . الذين يعيشون بعيدا عنه ولا يدرى من امرهم شيئا فى مدينه جبلة التى تقع بين آب وتعز ؟!

و ..

التفت الى عبد الله لأساله عن تفاصيل المهام الملقاة عليه ليقوم بتنفيذها داخل جبهة الثوار فى ردفان .. ويروى لى الكثير .. أساله عن سر الرسالة التى وصلتنا فى قنبلة يهر والتى تضمنت امرا بوقف تحميل الجمال لأن قيادة الثورة تهاجمها الطائرات البريطانية .

وينظر عبد الله الى لفترة .. ثم يبتسم مرة أخرى ويقول :

– تعرف ياأخ جمال ان تسللك الى الجنوب اليمنى المحتل ومجيئك الى ردفان كان فى الحقيقة نعمة كبيرة للثورة ..

● كيف ؟

.. .. ..

– واعرف أنه قبل تسلل الى الجنوب المحتل بأيام .. كانت القوات الاستعمارية قد شددت هجومها واكثرت من الغارات طائراتها .. حتى أن الثوار اضطروا الى الانسحاب من « جبل حريه » الملاصق لجبل ردفان معقل الثوار .. ثم اخذت المقاتلات وقاذفات القنابل البريطانية فى مهاجمة القيادة بعد ان اكتشفت مقرها .. وهنا اضطرت القيادة الى ارسال خطابها الذى جاءنا فى سيلة بها .. ولكن بعد خروج هذه الرسالة من القيادة تبدل الموقف تماما .. وبلا اسباب مفهومة .. واخذت القوات البريطانية الاستعمارية فى الانسحاب .

جلت من مناطق بلاد البكرى والعرقوب والجرارى ووادى تيم وجبل جبر والذانبة ..

وخشيت قيادة الثورة .. أن تكون القوات البريطانية قد بدأت تكتيكا حربيا جديدا أو انها تمهد بانسحابها لعمليات تهدد بها جبهة الثورة تهديدا حقيقيا .. ولكن قيادة الثورة اكتشفت

بعد ذلك ان القيادة البريطانية فى الشرق الاوسط قد أمرت قواتها فى ردفان بالانسحاب من هذه المراكز بعد ان تأكد لها نجاح احد المصريين فى التسلل الى داخل الجنوب المحتل وخيل لها أيضا نتيجة للمعلومات الخاطئة التى حصلت عليها المخابرات الانجليزية ان المصرى ما هو الا ضابط برتبة كولونيل جاء يقود قوات ضخمة من الثوار المدربين على أيدى الخبراء العسكريين المصريين ، وان هذه القوات فى طريقها الى ردفان لتعزيز جبهة الثورة !

ولا أجد الا ان اطلق ضحكة من اعماقى .. بعد أن اكتشفت أن نظام العملاء الذى عملت كثيرا على تنظيمه مخابرات بريطانيا قد أثبتت عملية دخولى فشله الذريع وذلك بعد أن قام هؤلاء العملاء بامداد مخابرات بريطانيا بمعلومات كاذبة عن رحلتى وشخصيتى .. لقد أخذت المخابرات الانجليزية ولعدة سنوات تشجع بعض أبناء الجنوب المحتل على تزويدها بالاخبار فى مقابل مكافآت كانت تعطيها لهم وكانت هذه المكافآت تتدرج من خمس طلقات الى بندقية أو ثلاث .. وفعلا يتدافع عدد من أبناء الجنوب تحت ضغط الفقر المدقع وحاجتهم للسلاح والذخيرة .. ويقومون بامداد مخابرات بريطانيا بأية أخبار ، وتتصور المخابرات انها بلغت قمة النجاح بتنفيذها هذا المخطط .. وانها سوف تنجح فى تمزيق اية انتفاضة ثورية حتى قبل أن تخرج بصدورها الى النور .. ولكن عندما قامت ثورة اليمن الظافرة ومجىء القوات العربية تبدلت المفاهيم داخل الجنوب المحتل وانكمشت جماعة المتعاونين بعد ان اقتربت شمس الحرية من أرض الجنوب المحتل .

وأخذ ثقة القيادة البريطانية فى مخابراتها تضعف .. خصوصا بعد ان توالت عدة حوادث داخل الجنوب اليمنى المحتل بعد اعلان جمهورية الشمال اليمنى .. كان ابرزها هروب عدد كبير من جنود وضباط جيش الليوى باسلحتهم بل وبسيارات مدرعة الى جمهورية الشمال .

ويقول لى عبد الله :

– تعرف ياأخ جمال أن قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وماتبعها من قيام سيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. ومناداته بالقومية العربية .. قد خلق هنا فى الجنوب اليمنى المحتل اوضاعا جديدة .. لقد انقسم شعب الجنوب الى قسمين .. كثرة اندفعت فى حماس ، تعلن ايمانها بزعامة الرئيس جمال ومبادئه .. وقلة استمرت فى تعاونها مع الادارة البريطانية وحجتها فى ذلك أن الجمهورية العربية المتحدة تبعد كثيرا جدا عن الجنوب اليمنى المحتل .. وانه لابد من مرور اعوام طويلة حتى يأخذ نور ثورة يوليو ومبادئها فى الاشراق فوق أرض الجنوب المحتل .. ثم قامت ثورة الشمال وجاءت القوات العربية ، وتقلص عدد المتعاونين .

ويقطع حديثنا .. قدوم طائرة بريطانية تقوم بالبحث عن الثوار بين الجبال ..

وفى سرعة غريبة .. وتنظيم اعجب .. انطلقت جماعة الثوار الى اماكن معروفة لديهم تخفيهم تماما عن اعين الطيارين الانجليز .

و ..

اجد نفسى أكمن فى أحد هذه الاماكن والى جانبى كان يجلس على فضل

وتستمر الطائرة فى بحثها ، وصوتها مازال يأتى الينا مدويا حتى داخل الاماكن التى لجأنا اليها .

وأتساءل :

● الى متى ستستمر الطائرة فى بحثها ؟

ويقول على فضل .

– ستذهب بعد قليل .. ولكن طائرات اخرى سوف تأتى .. فمجهود الطيران الحربى فوق منطقة ردفان قد بلغ فى هذه الايام اقصى درجات نشاطه .. وينقسم هذا المجهود الى قسمين ، يبدأ اولهما فى تمام الساعة السادسة صباحا وينتهى فى السادسة مساء .. تطير اثناءه المقاتلات الانجليزية من طراز هوكر هنتر وايضا طائرات التدريب ذات المحرك الواحد .. وفى العادة تقوم المقاتلات باطلاق صواريخها على اى اجسام متحركة تشتبه فى امرها .. كما تقوم طائرات التدريب بالمهمات التى تعجز عن ادائها طائرات الهوكر هنتر ، ذات المحركات الثلاثة التى لاتسمح لها بالطيران المنخفض وسط الشعاب اوداخل الاماكن التى تحدها الجبال .. وينتهى هذا القسم فى تمام السادسة مساء ليبدأ القسم الاخر الذى تطير اثناءه قاذفات القنابل بمعدل طائرة كل



ثلاث دقائق حيث أنها تاتى من قاعدة عدن طبقا لبرنامج محدد .. فهى تقوم بدورات فوق أماكن معينة تلقى فوقها القنابل المضيئة ثم تقذف شحنتها وتستمر بعد ذلك لتكمل دورتها التى تطلق اثناءها أيضا دفعات من رشاشاتها توجهها الى المسالك المؤدية الى ردفان .

و ..

يختفى صفير الطائرة .. ولكن بعد قليل تاتى مقاتلة ثانية .

ثم نترك المكان الذى كنا نختفى داخله .. ونعود الى مقر القيادة !

و ..

يجذب انتباهى مشهد غريب ، رجل طاعن فى السن يحمل مدفعا رشاشا ضخما .. والى جانبه كانت تجلس فتاة تحمل السلاح هى الاخرى .

ويقول غل افضل :

انها الفتاة الردفانية .. احدى الاسطورات التى تعيش الآن فوق جبال ردفان .. أما الرجل المسن فهو الشيخ عبد الكريم البكرى .. رجل ادى فريضة الحج فى العام الماضى .. ووقف امام شباك قبر الرسول يقسم بانه لن يضع يده فى يد أى انجليزى .. بل سوف يرسل الطلقات لتسكن قلب كل جندى وضابط من جنود القوات الانجليزية الموجودة فى الجنوب اليمنى المحتل .

والى الاسبوع القادم



المصدر : الرسالة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　التاريخ : ١٧/٨/١٩٦٤

وراء الاحداث

مشكلتان في مؤتمر القمة

بقلم : سياسي عربي

يعتقد مراقبو الاحداث العربية ، بان مؤتمر القمة العربي الثاني ، والمقرر ان ينعقد في الخامس من شهر ايلول القادم - اذا لم يجد ما يدعو لتاجيله - قد يحمل مفاجآت تنهي شهر العسل العربي ، وتعيد الى الجو غيومة الملبدة .

وذلك ان المشكلتين الاساسيتين التي تتهيأ القاهرة لمعالجتهما في المؤتمر وتسجيل انتصار جديد تستعيد به هزائم السنوات الاخيرة - هما اليمن والبترول .

ففي مشكلة اليمن تشعر القاهرة انها ، برغم كل المخاطر ، لا تستطيع الى ما لا نهاية ابقاء قواتها فيها ، وان البحث عن حل تفرضه طبيعة وجود القوات المصرية من نحو ، وزيادة الفعل ضدها من نحو اخر .

ولكن القاهرة لا تريد ان تخرج من اليمن بغير ان تضمن استمرار النظام الجمهوري وحكم اصدقائها .

وتمهد القاهرة لذلك باقتراح انشاء قوة عربية تحل محل قواتها في اليمن .. غير ان اقتراحها يصطدم بعقبتين اساسيتين :

اولاهما ان السعودية لا توافق على هذا ، لاعتقادها بان المشكلة اليمنية مشكلة داخلية ، وان حلها يكون بانسحاب القوات المصرية من اليمن وترك اليمن لشعبه يقرر فيه بحرية نوع النظام الذي يختاره ، وحاكميه .

فاذا اصرت القاهرة على ان تجر العرب للتدخل معها فالسعودية توافق على ان تتوسط بين القاهرة والامام البدر بوصفهما طرفي النزاع .

وثانية العقبتين ان القاهرة لا تجد بلدانا عربية اخرى توافق على ارسال قوات حقيقية الى اليمن للقتال فيها وان وجدت من يوافقها على ذلك كمبدأ .



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/٨/١٩٦٤

وفي مشكلة البترول ، ينتظر ان تطرح القاهرة مشروعا جديدا تتهامس به الاوساط السياسية ، ظاهره الحرص على استخدام البترول كسلاح في معركة تحرير فلسطين ، وباطنه الرغبة في احراج الدول المنتجة للبترول ، وتحميلها المسؤولية .. او فرض الجزية عليها تقدمها للقاهرة قروضا ومساعدات من اجل تحقيق اهدافها الاقليمية .

ولكن المراقبين يعتقدون بان مشاريع مقابلة قد يقدمها الاخرون فى المؤتمر ، كتنظيم اشراف عربي على قناة السويس . وايجاد مؤسسة للقطن العربى ، على غرار المؤسسة المقترحة للبترول العربي . لان البترول اذا كان اساسيا في معركة التحرير بموارده ، او باهميته فقناة السويس لا تقل اهمية . واغلاق خليج العقبة لا يقل اهمية ، ورفع البوليس الدولى لا يقل اهمية .. والقطن العربي لا يقل اهمية ... الخ

ان مؤتمر القمة العربي الثاني قد يكون منعطفا جديدا نحو ما هو افضل ، او ما هو اسوأ .

والذى يقرر ذلك هو القاهرة . فهي وحدها بما تحدد لسياستها من اهداف تستطيع ان تجعل الجو العربي اصفي او ان تعود اليه الغيوم .



المصدر : الزمان البنانية

التاريخ : ١١/٨/١٩٦٤

اتحاد الجنوب العربي يناشد مؤتمر القمة وقف "إعتداء اليمن" على أراضيه

عدن – ١١ رويتر – ناشد اتحاد الجنوب العربي رؤساء الدول العربية المجتمعين في الاسكندرية ان يوقفوا اعتداء اليمن .

وقد تقدم الطلب في شكل مذكرة سلمت الى السيد عبد الرحمن جيوجرة وزير الانباء بالوكالة يوم الاثنين ونشرت هنا اليوم .

وقالت المذكرة ان اراضي الجنوب العربي تتعرض للتدخل السافر من جانب جارته اليمن التي تشجع النشاط الهدام بشكل مكشوف في الاتحاد وتزود عددا من الجنود المرتزقة بالسلاح والذخيرة لكي تخلق جوا من الفوضى تحت ستار مقاتلة الاستعمار البريطاني .

كل ما يعمله هؤلاء المرتزقة هو وضع الالغام في الطرق التجارية العامة وقتل المواطنين الابرياء وتخريب الانتاج الزراعي الذي يملكه المدنيون والقيام باعمال هدامة اخرى في اجزاء مختلفة من الاتحاد . ويذهب ذلك الى حد ان الحكومة الاتحادية تصرف جزءا كبيرا من ميزانيتها على امور عسكرية بدل صرفه على خدمات اجتماعية ومشاريع اقتصادية .

اننا نقدم هذا النداء الى رؤساء الدول العربية ونسألهم ان يضعوا حدا لاعمال العدوان التي ترتكب ضد دولة عربية فتية سوف تأخذ مكانها في اسرة الدول العربية في المستقبل القريب .

ولفتت المذكرة الانتباه الى قرار مؤتمر لندن الاخير بمنح الاستقلال التام قبل ١٩٦٨ . وقالت ان الاتحاد يحتاج الى الاستقرار لاتمام وحدته وبناء اقتصاده اذ انه ليس من قيمة لاستقلال سياسي لا يدعمه استقلال اقتصادي .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشير السلال يغادر القاهرة لالمانيا
وداع رسمي بالمطار للرئيس اليمني

القاهرة ١٧ - أش أ - غادر القاهرة اليوم الى المانيا الغربية الرئيس عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية فى زيارة تستغرق حوالى عشرة ايام للعلاج ... وكان فى وداع الرئيس اليمنى لدى مغادرته مطار القاهرة الدولى السيد احمد عبده الشرباصيى نائب رئيس الوزراء ووزير الاوقاف نائبا عن الرئيس جمال عبد الناصر .

كما ودعه رجال السلك الدبلوماسى العربى وكبار رجال ضباط القوات المسلحة وكبار الشخصيات العربية .

وقد ودع الرئيس السلال فى المطار وداعا رسميا فعزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للجمهورية العربية اليمنية والجمهورية العربية المتحدة بمجرد وصوله الى المطار ثم صافح الرئيس السلال مودعيه واستعرض حرس الشرف .. واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية لسيادته .

والمعروف ان الرئيس السلال سيعود بعد ذلك الى الجمهورية العربية المتحدة لحضور مؤتمر القمة العربى الذى يعقد بالاسكندرية يوم ٥ أيلول القادم .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٦/٨/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا تلجأ لأعمال وحشية لقتل المواطنين بالجنوب المحتل

القاهرة ١٧ - اش ا - بدأت السلطات الاستعمارية البريطانية في الجنوب اليمني المحتل عمليات خداع ملتوية لقتل المواطنين في الجنوب بعد اشتداد الحركة الثورية هناك فعمدت القوات البريطانية في الفترة الاخيرة الى رمى الاقلام وعلب السجائر والاوراق الصغيرة الملفته للانظار التى تنفجر بمجرد لمسها .. وقد راح عدد كثير من المواطنين ضحية لهذه المتفجرات .

صرح بذلك السيد قحطان الشعبى ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمنى المحتل وقال ان الجبهة ستقوم بتوزيع منشورات على المواطنين فى المنطقة تلفت نظرهم لمثل هذه الخدع الوحشية الاستعمارية حتى لا يعرضوا انفسهم لخطرها القاتل كما تحمل الجبهة القومية الاستعمار البريطانى وعملائه مسؤولية هذه الاعمال الوحشية الدنيئة التى بدأ الاستعمار يلجأ اليها بكل شراسة .

ومن جهة اخرى اصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بلاغا حربيا عن العمليات العسكرية فى الضالع يفيد بأن قوات جيش التحرير زرعت ثلاثة الغام ادت الى تدمير سيارتين من سيارات النقل الكبيرة المحملة بالسلاح والاغذية وقتل ثلاثة من الجنود



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٨

واصابة اثنين بجروح خطيرة .

وفي المنطقة الوسطى قامت قوات جيش التحرير بهجمات متتابعة على مراكز القوات البريطانية في الفرا حيث تم تدمير مخزن للتموين .

مظاهرات الاستنكار تجتاح عدن لمنع السلطات ٢٠ مدرسا مصريا الدخول اليها

عدن ١٧ - اعترف ناطق بلسان حكومة اتحاد الجنوب العربي هنا اليوم ان اضطرابات ومظاهرات اندلعت في المكلا عاصمة سلطنة القعيطي في شمال محمية عدن يوم السبت بسبب رفض السلطات هناك استخدام مدرسين مصريين .

وقالت انباء وصلت الى هنا ان سكان المكلا التي تقع على ساحل بحر العرب على بعد ٣٠٠ ميل الى الشرق من عدن قاموا بالمظاهرات بعد تردد شائعات عن رفض السلطات السماح لعشرين مدرسا مصريا بدخول المنطقة للعمل فيها .

ولم يذكر الناطق تفصيلات اخرى .

الكتل النيابية تبايع

بريستول حضره النواب السادة: صائب سلام ، نسيم مجدلاني، صبحي المحمصاني، عبدالكريم الزين ، بشير كيروز ، قبلان عيسى الخوري وسليمان فرنجية واتخذوا قرارا بتاييد السيد شارل حلو وانسحاب السيد سليمان فرنجية الذى ادلى ببيان اثر ارفضاض الاجتماع قال فيه ان انسحابه لمصلحة السيد شارل حلو جاء وليد رغبة مخلصة في توفير الاجواء الصالحة للانطلاق نحو عهد جديد . واكد السيد فرنجية ثقته بالسيد حلو لما عهدناه فيه من مزايا حميدة ومؤهلات خلقية .

وبهذا تكون جميع الكتل قد سحبت مرشحيها ، خصوصا الدكتور الياس الخوري الذى اكد امس انه سيرضخ لقرار الاكثرية وسيقترع الى جانبها ، ولم يبق في الميدان سوى حزب الكتائب الذى اكد مكتبه السياسي امس ان رئيسه ماض في ترشيح نسه حتى النهاية .

وتقول مصادر عليمة ان السيد حلو سيفوز بالرئاسة في الدورة الاولى لان ٩٥ نائبا حتى الان اعربوا عن تاييدهم له .

- طالع الصفحة الرابعة -

اليونان تسحب قواتها

في اوروبا وسكرتاريا حلف شمال الاطلسي في باريس قرارها بسحب قواتها .

ومضى البيان يقول ان اليونان قررت سحب قواتها البرية والجوية والبحرية الملحقة الان بحلف شمال الاطلسي لكي تنفذ التزاماتها بالدفاع عن استقلال قبرص وسلامتها الاقليمية ولمجابهة التهديدات التركية ضد الجزيرة

هذا واعلن الدكتور كمال ساتير نائب رئيس الوزراء التركى امس ان تركيا عازمة استعداد للدفاع عن حقوقها كبلد ضامن في قبرص حتى النهاية ولو اضطرت الى الوقوف وحدنا ضد العالم باسره .

وقد ابلغ وكالة انباء هابر المستقلة ان تركياستوجه ضربة قوية ومميتة اذا لم يؤد الاجراء الجوى التركي الاخير الى ايقاظ السلطات في الجزيرة واذا ما عاود الرئيس مكاريوس حملة الابادة ضد القبارصة الاتراك

الخارجية الاميركية تحث على التقيد بدعوة مجلس الامن

وحث الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركيه امس جميع الدول على التقيد بدعوة مجلس الامن الدولى الى الامتناع عن الإدلاء بتصريحات من شانها ان تزيد الوضع في قبرص سوء

وكان الناطق يعلق في مؤتمر صحفي على التهمة التي وجهها المستر خروشوف الى بريطانيا واميركا أمس بانهما شجعتا تركيا على قصف قبرص بالقنابل كجزء من مؤامرة استعمارية .

وزير خارجية قبرص يواصل مباحثاته

وفي اثينا واصل المستر سبيروس كبريانو وزيرخارجية قبرص محادثاته بصدد المشكلة القبرصية التى كان قد بداها يوم السبت الماضى مع المستر ستافروس كوستوبولس وزير الخارجية اليونانية .



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٨/١٨

وقال المستر كبريانو اليوم انه تم خلال المحادثات التي جرت حتى الان التأكيد على ان الحكومة اليونانية ما زالت على موقفها الذى تم التوصل اليه مع الرئيس مكاريوس • وهو الموقف القائم على منح الشعب القبرصي استقلالا غير محدود

تركيا تحتج

وفى انقرة اعلنت وزارة الخارجية التركية ان تركيا احتجت لدى الامم المتحدة على حالة الحصار التى يفرضها القبارصة اليونانيون على القبارصة الاتراك •

وقال السيد استماعيل سويسال الناطق بلسان الوزارة فى مؤتمر صحفى ان تركيا طلبت من الامم المتحدة رفع الحصار الذى قال انه لا يستثني السجاير ومضى يقول ان لدى الاتراك اغذية تكفيهم لمدة اسبوع او ١٠ ايام وتكهن بوقوع كارثة كبيرة سببها الجوع بعد اسبوع

بريطانيا تتمنى

وفى لندن صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بان بريطانيا تتوقع من الاتحاد السوفياتي الامتناع عن اى عمل قد يزيد فى حدة التوتر فى قبرص •

وقال الناطق فى رده على سؤال وجه اليه فى مؤتمره الصحفى امس انه يتوقع من الحكومة السوفياتية الانصياع للقرار الذى اتخذه مجلس الامن الدولى فى التاسع من اب الحالى

واشار الناطق الى ان الفقرة الرابعة من ذلك القرار طلبت من جميع الدول الامتناع عن اى عمل قد يزيد من حدة التوتر فى الجزيرة او الى توسيع شقة الخلاف فيها •

اجراء عملية جراحية لتومبويا

ومن جنيف اجريت عملية جراحية للمستر ساكارى تومبويا الوسيط الدولى فى قبرص

وقالت مصادر موثوق بها ان العملية تهدف الى ادخال انبوب فى قصبته الهوائية لتزويده بالاوكسجين بعد ان تأثر بالضغط على الدماغ •

ويبلغ المستر تومبويا الثانية والخمسين •

وكانت حالة المستر تومبويا التى ذكر ان سببها جلطة دموية فى الدماغ قد ساءت خلال الليل •

وذكرت مصادر موثوق بها ان الاطباء يريدون قبل كل شيء اعادة تنفسه الى حالته الطبيعية بقدر الامكان قبل البدء بمعالجة جديدة لاصلاح الخلل فى الدورة الدموية فى الدماغ •

وقضت المسز تومبويا معظم النهار فى المستشفى لمشاهدة زوجها كلما سمح لها الاطباء بذلك • وسمح ايضا لكبار مساعديه بالجلوس الى جانب سريره لفترات قصيرة •

واكدت هذه المصادر ان حالة المستر تومبويا خطيرة جدا وان الساعات الست والثلاثين القادمة ستكون دون شك حاسمة



المصدر : الرسالة البنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٨/١٩٦٤

برقيات العواصم

حسونة : اعتراف السعودية باليمن هو القضية التي نسعى الى تسويتها قبل المؤتمر

القاهرة — ١٧ — وص ف — اعلن السيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية في تصريح ادلى به اليوم لجريدة الاخبار ان اعتراف السعودية بالجمهورية العربية اليمنية هو القضية التي نسعى الى تسويتها ونحن نأمل ان نحقق حولها النتائج الايجابية التي نرجوها ٠ وكان السيد حسونة يتحدث عن جدول اعمال المؤتمر الثاني لملوك ورؤساء الدول العربية

واضاف يقول ان وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون في نهاية هذا الشهر سيعدون الجدول بصورة نهائية ، وقال ايضا ان قضية الجنوب العربي والتنمية الاقتصادية بين الدول العربية ستكون موضع بحث المؤتمر كذلك ٠

واعلن اخيرا ان لجنة المتابعة ستجتمع في القاهرة في ١٩ اب الحالي لاعداد دراسة اخيرة حول التقارير التي ستعرض على مؤتمر الذروة العربي القادم في الخامس من ايلول ٠



المصدر : الصفاء البيانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٦٤

قائد القوات المصرية في اليمن يؤكد طرد القوات الملكية وتدميرها

صنعاء — ١٩ — ا.ب — يقول اللواء احمد فتحي عبدالغني قائد القوات المصرية في اليمن ان قوات الحكومتين المصرية واليمنية قد نجحت في طرد القوات الملكية من البلاد .

واضاف عبد الغني قائلا ان الحكومة اليمنية قد ابلغته ان جيش الشعب قد احرز انتصارا باهرا وطرد القوات الملكية من البلاد وتدمر مراكزها ومخابئها .

وقد اعلن عبد الغني ذلك في ؟لة بمناسبة تدشين مطعم جديد في صنعاء الليلة الماضية .

ستيفنسون : لا تمديد

وفي الامم المتحدة قال السفير الاميركي ادلاي ستيفنسون انه يرجح الا تمدد مهمة بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة في اليمن بعد ٤ ايلول ، وهو موعد انتهاء مدة تكليفها .

وقد صرح مندوب الولايات المتحدة الدائم في الامم المتحدة بذلك للصحافيين امس بعد اجتماعه مدة ساعة بالامين العام اوثانت .

وقال ستيفنسون انه وثانت اجريا استعراضا عاما للمشاكل القائمة وخاصة الكونغو وقبرص واليمن .

وسئل هل ستمدد مهمة بعثة المراقبة في اليمن فاجاب :

هذا متوقف على الاطراف المعنية ، ولكن يرجح الا يجري تمديدها .



ثوار الجنوب العربي يشنون هجوما على المعسكر البريطاني في الضالع

القاهرة ٢٠ - أ ش أ - تصدت قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل للقوات البريطانية وهي في طريقها الى جبل جحاف في الضالع واشتبكت معها في معركة ضارية اسفرت عن مقتل جندي بريطاني واصابة اثنين اخرين بجراح خطيرة .

كما قامت قوات الجبهة بهجوم على المعسكر البريطاني الرئيسي بالمنطقة اسفرت عن مقتل جنديين بريطانيين واصابة اخرين . جاء ذلك في بيان اصدرته الجبهة القومية امس

وذكر البيان ان سيارات الاسعاف شوهدت وهي تنقل الجرحى الى مستشفى الضالع

وقال البيان ان المعارك ما زالت مستمرة بين قوات الجبهة وقوات العدو ولا يزال العدو يتكبد الكثير من الخسائر كما ان السلاح الجوى البريطاني يواصل قصف قرى ومزارع المنطقة وتشريد الاسر الامنة في السهول والجبال .

تصرفات طائشة

هذا ووجهت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بيانا الى جماهير الشعب في الجنوب اوضحت فيه ان سلطات الاستعمار البريطاني اصبحت تشعر بالاختناق امام ضربات قوات الجبهة بكل مناطق القتال وتضامن الجماهير الثائرة معها وتاييدها لها فاخذت تتصرف بمنتهى الطيش والوحشية وتجند كل قواتها وعملائها المأجورين للتنكيل بالعناصر الثورية المناضلة في لحج وأبين ودثينة والضالع وبيحان .

وذكر البيان ان السلطات الاستعمارية في لحج اصدرت احكاما بالسجن تتراوح بين ثلاث سنوات وسنة واحدة على سبعة من الثوريين هناك بتهمة توزيع منشورات سرية تدعو الى محاربة الوجود الاستعماري ومخططاته وعملائه .

اما في ابين فقد امرت السلطات العميلة مساء يوم ٩ اب الحالي باعتقال الشيخ علي بن سالم ... كما اعتقلت السلطات كذلك يوم ١٤ الحالي السيد بوبكر البريكي واربعة من اهل بلهيد وخمسة من قبائل المرقشة من اهل صناء منهم فضل حسك العولقي وثلاثة من اهل حيدرية منصور في الدرحاج .

واستطرد بيان الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل يقول ان السلطات الاستعمارية في دثينه قامت بتعذيب الكثير من المناضلين وعلى رأسهم علي هيثم الهندى وحسين علي الصالحي وعبد الله بقيد ...

اما في الضالع فقد اصدرت السلطات المتآمرة بالقبض على اسر باكملها والزج بها في غياهب السجون بينهم ٦ اشخاص من عائلة الهيشي وصالح معونة وولديه كما امرت بتحديد اقامة الشخصين عني قاسم عبد الرب وحسين مقبل .

وفي شيخان امرت السلطات العميلة باعتقال وتعذيب عشرة من المناضلين الشرفاء لجاهرتهم بعدائهم للسلطات وتصميمهم على مواصلة الكفاح ضد الاستعمار واذنابه حتى يتم التحرير التام للجنوب .



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢١

واهاب البيان في ختـامه بالرأى العام العربي والعالمي والهيئات الشعبية والرسمية والمنظمات الحرة الـوقوف الى جانب الشعب في الجنوب المحتل وتعزيز معركته التحررية .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢١/٨/١٩٦٤

محادثات الحسين مع عبد الناصر تناولت مشكلة اليمن... وايجاد تقارب بين دمشق والقاهرة

عمان – ٢٠ – اقليمية – وصف – عاد الى عمان من الاسكندرية بطريق الجو ظهر اليوم الملك حسين بعد ان قضى هناك خمسة أيام في زيارة خاصة . وواكب طائرة الملك سرب من طائرات سلاح الجو الملكي الاردني منذ دخولها الاجواء الاردنية حتى هبوطها في مطار عمان المدني .

وكان في استقبال الملك في المطار شقيقه الامير محمد والسيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء والوزراء ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب والقائد العام للقوات الاردنية المسلحة وعدد من الاعيان والنواب وكبار موظفي الدولة والجيش .

وبعث الملك حسين على اثر عودته الى عمان ببرقية شكر الى الرئيس عبد الناصر على الرعاية التي احيط بها اثناء زيارته للاسكندرية .

وقال الملك حسين في برقيته واذكر دائما تلك الايام الجميلة والاجازة الممتعة التي امضيناها بينكم .. مع اطيب تمنياتي لسيادتكم بتمضية ما تبقى من اجازتكم في صحة وعافية وراحة وسعادة وهناء .

وكان الرئيس جمال عبد الناصر في وداع الملك حسين عند مغادرته الاسكندرية صباح اليوم ، كما ودعه ايضا نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة السيد انور السادات والسيد علي صبري رئيس مجلس الوزراء .

وقد عانق الملك حسين الرئيس عبد الناصر والمشير عامر فيما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة تحية للعاهل الاردني وكان الرئيس عبد الناصر قد اجرى سلسلة من المحادثات مع الملك حسين .

وقالت المصادر المأذونة في عمان ان هذه المحادثات تناولت قضية ايجاد تقارب بين السعودية واليمن .

كما تناولت ايضا مسألة ايجاد تفاهم بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا قبل انعقاد مؤتمر الذروة العربي الثاني في مدينة الاسكندرية يوم الخامس من شهر ايلول القادم .

واوضحت هذه المصادر المأذونة ايضا ان الرئيس جمال عبد الناصر بحث بصورة مفصلة استغناء الاردن عن المساعدات الاجنبية لا سيما الامريكية والبريطانية واستبدالها بمساعدات تقدمها الدول العربية وحدها .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢١

نصيحة إلى "الأمير الملك" قبل المؤتمر

اترك احقادك في بلادك
قبل ذهابك الى القاهرة
وتذكر أن ساعة المد
الثوري لا تعود ابداً
الى الوراء
واذكر أن اللحاق بركب
العروبه .. سهل .. على العرب
الاحرار

١٣٤٤٠٠٠



والفرصة سانحة وربما كانت الفرصة الاخيرة ؟!

حديث هادىء .. لا تنقصه الصراحة .. من عربي حر ، الى امير عربي مسلم .. قبل اللقاء الكبير .. في مؤتمر القمة الثاني

بغض النظر عن اراء جيوش الخبراء التي تحيط بك ، وعن اراء المستشارين المرتزقة من اجانب او من طريدى الدول العربية الشقيقه ، وعن اصحاب اللحى الطويلة البيضاء والحمراء .. وعن نصائح عمك العتيد الذى يفكر بعقلية الاجداد عقلية السيف والارهاب ..

بغض النظر عن هؤلاء جميعا .. فنحن وان كنا نعرف الكثير عن دهائك ايام شبابك .. نخشى أن تكون اراء وافكار تلك الزمرة .. من اعداء التحرر الشعبي العربي .. ومن المتاجرين بالدين .. ومن الناقمين الكارهين للعدالة الاجتماعية .. قد أثرت عليك وقد ناهزت الستين من عمرك .. ونعلم أن تلك الزمرة بالاضافة الى حاشية العاطلين المنتفعين بالعرش وأمرائه يسعون جاهدين الى تغذية الحقد فى نفسك .. على الاحرار في دنيا العرب .. شعوبا وحكومات .. وفى مقدمتهم شعب الجمهورية العربية المتحدة .. ورئيسه بالذات .. رائد الاحرار وابن الشعب .. جمال عبد الناصر .

* وفي سبيل الملحمة العربية العليا ، ومن اجل الوحدة والاخوة العربية ، والقضية العربية الحساسة ، الجرح العربى الذى لم يندمل ، ومن اجل المليون لاجىء ..

سنسمح لانفسنا بان نشترك من الخارج .. فى المشاورات الدائرة فى قصرك .. وان نقدم لك راى الاحرار وهو المفقود في حاشيتك وان نقدم اليك النصيحة .. كما اوجب الاسلام الذى اطلق عليكم البعض يوما انكم حماته ..

*

* مستشارو السوء وبقايا العهود الملكية والرجعية .. فى بلاد عربية تخلصت منهم .. واللائذون بالترف والنعيم في قصورك .. يصورون لك ان القاهرة هى المعتدية عليك والمتلهفة للقضاء عليك وعلى اسرتك ..

ونحن نقول .. ان القاهرة لا يهمها فى شىء ان يبقى عرشك او يزول .. وانما يهمها وفى الدرجة الاولى ، وقد فرضت عليها طبيعة النضال العربى .. ان تكون الطليعة .. يهمها الا يكون حكمكم وسيلة .. الى التحكم والاستبداد بملايين من العرب الاصل الاحرار على ارض الجزيرة العربية .. ووسيلة الى سلب أموال شعب محروم كادح وانفاقها على جيوش المرتزقة والحاشية ... ووسيلة الى الالقاء بدولة عربية فى احضان الاستعمار الاقتصادى الاجنبى ... ووسيلة الى حرمان الملايين من ابنائه من حقهم المشروع فى الحياة الكريمة ..

ويهمها الا تكون بلاد شاء القدر أن تحكموها .. مركزا للتآمر على الطلائع التقدمية ، وعلى



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢١

الارادة الثورية الشعبية ، التي تفجرها قوتها وحتمية التاريخ .. في كل قطر من اقطار العروبة ..
والا تتخذ هذه البلاد .. الطاهرة المقدسة .. وكرا للاستعمار والصهيونية .. وستارا يتحركون خلفه لضرب الحق العربي .. حق الشعوب العربية المسلمة .. في التمتع بحقوق يفرضها لها الاسلام .. العدالة والحرية والحياة الكريمة

ولذلك فقط .. كان على القاهرة وغيرها من العواصم المتحررة .. القريبة من عاصمتك والبعيدة عنها .. ان يكون لها منك ومن اسرتك الموقف المعروف .. الذى فسره مستشارو السوء لك بانه محاولة لهدم عرشك ..

وعواصم الاحرار كانت وستظل دائما .. الى جانب الاحرار ..

* والوطن العربي الواحد والامة العربية الواحدة .. لها كما تعرف جسم واحد .. اذا اشتكى منه عضو .. تداعت اليه بقية الاعضاء بالسهر والحمى ..

فكيف اذا اشتكى شعب بكامله .. ببدوه وعماله وطلابه ومثقفيه وموظفيه وجنوده وضباطه .. وطياريه ..

●

* تتركون الرياض الى القاهرة .. وقد تركتم خلفكم الافا من المعتقلين .. يعانون من وطأة التعذيب الوحشي في سجون المملكة ما تقشعر لهوله الابدان ..

فمن عمال طالبوا بحقوقهم المشروعة في كدهم وعرقهم الذى تهدره شركات النفط الاميركية الاستغلالية في الظهران .. الى ادباء ومفكرين فرض عليهم تقدمهم الفكرى والثقافي ان يترجموا افكارهم الحرة مطالبين بحريات الشعب المسلوبة .. الى تجار وموظفين هالهم انتشار نفوذ الحاشية وفرضها لسلطانها واستغلالها في سلب ثمرات عمل المكافحين من ابناء الشعب .. الى طلاب علم فتح العلم اذهانهم .. فمضوا يطالبون بالنور .. ليبددوا ظلام القرون الوسطى المخيم على البلاد .. الى عسكريين هالهم ان يكون الجيش العربي .. جيش ابناء الجزيرة لا جيشكم من الحرس الاسود .. فريسة لخبراء الاستعمار والعداء للقومية العربية ولحركات التحرر الشعبي العربي ..

هؤلاء جميعا .. تتركهم في سجون المملكة .. وتمضى .. فتذكرهم .. يا سمو الامير .

●

*** وفي المؤتمر سيواجهك ـ وفد دولة عربية شقيقة مجاورة ـ عزيزة على كل عربي من المحيط الى الخليج .. وفد جمهورية اليمن .. رمزا حيا ومثلا ناطقا .. لكفاح شعب ، تحرر بعد طول استعباد الائمة له .. وصفقت له الشعوب العربية .. بل فرحت لنصره شعوب العالم**



وحكامه ..

ولكن .. عفوا .. فمستشارو السوء ابوا الا ان يوجهوك ويشعلوا نار حقدك على ثورة شعب اليمن .. وكان .. ان ناصبتها العداء .. منذ يومها الاول ..

ومضيت .. وطريق الحقد والعداء طويل وشاق .. واستوردت السلاح وخبرائه من باكستان .. ومن ايران .. ثم من انجلترا ..

وانفقت ما يزيد عن الثمانمائة مليون ريال ٨٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مليون ثمنا للسلاح اقتطعتها من ميزانية الشعب .. الصابر الكادح .. المحتاج الى كل قرش لينفق في سبيل مشروعات ترفع من مستوى حياته .. ولم تقتطعها مثلا من مخصصات الامراء ورواتب الحاشية وهم الحاقدون الغاضبون الساعون .. والمستفيدون من ضرب ثورة الشعب في اليمن .. والتي رحب بها .. اصدق ترحيب .. شعبكم العربي .

واحتضنت الامام المخلوع الطريد واويته علنا اولا ثم سرا مؤخرا . وبقيت حكومتك الدولة العربية الوحيدة وسط اثنى عشر دولة عربية اعترفت بالنظام الجمهوري .. بقيت وحيدة .. تابى الا ان ترتفع فيها راية الذل .. راية العبودية .. راية الامامة الزائلة التي سحقتها اقدام الشعب الثائر في اليمن ..

●

* ومضت اجهزة اعلامك .. واذاعتك الضعيفة الخافتة .. تشارك اذاعة لندن واسرائيل .. وابواق الخيانة والعمالة والغدر في بعض العواصم على حدودكم .. وتنتهي .. باشلاء في السهول .. ايضا على حدودكم ..

وبأرواح الالاف من .. السذج الابرياء .. تصعد الى السماء لاعنة من حشدها وحرضها .. واغراها .. وامدها بالسلاح وبالمال ودفعها الى التسلل عبر الحدود .. لتقف في صف امام خنيع مخلوع .. في وجه ثورة ابية شعبية ساحقة ..



* وستلتقي في المؤتمر بممثلي البعث المتسلط الحاكم في سوريا ...

وحديث البعث والبعثيين يطول .. لعلك تذكر يا سمو الامير ان الكثيرين يعلمون .. الكثير عن جهودهم وجهودك في سبيل توطيد العلاقات بين البلدين ..

ولكن ايضا .. مستشارو السوء .. لهم الفضل على البعث العربية .. في التحدث بلسان البدر المظلم .. وتنشر على العالم بياناته الكاذبة المضحكة وانباء زحف جيوشه .. التي تبدأ من كهوف ومغارات الجبال في اقناعك .. وانت الامير العربي المسلم .. بان البعث .. الذي يعادي ويهدم سرا وعلنا جميع ميادين العروبة والاسلام هو القوة الوحيدة التي يمكنك الاعتماد عليها .. في عدائك للقوى التحررية العربية وبالذات في عدائك للقاهرة .. ولناصر العروبة والاسلام ..

* ولقد حدثني اخ عربي كريم .. حضر مرة مجلسا لك .. بعد انتهائك من قراءة كتاب - البعث - لمؤلفه ومؤلف الحزب وفيلسوفه - العفلق الشهير - وبعد اطلاعك على باب في كتاب التبشير البعثي بالعقيدة العفلقية .. يتناول الاسلام ونبينا المصطفى عليه الصلاة والسلام .. انك قلت وبانفعال .. وبلهجتك العربية البدوية الاصيلة .. - اعوذ بالله .. لم يكن ينقص امة الاسلام غير هؤلاء الزنادقة الملحدين الكفار .. يظهروا في قلب العالم العربي والاسلامي ليحطموا الدين .. والله عبد الناصر له الف حق .. ولو بيدى لجلدتهم حتى الموت ولعلقت هذا العفلق الكافر على مشارف المدينة المنورة ...

* ولكن هذا الافتعال العربي لم يدم .. وهذا الحماس للاسلام ورسوله .. تضاءل وتلاشى .. والفضل .. دائما .. لمستشاري السوء .. ولخبراء الاستعمار



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢١

فمضيت وحكومتك .. بين ستحسان الاستعمار وعملائه يؤيدون البعث المتسلط على الشعب العربي المسلم في سوريا ويمدونه بالمساعدات والقروض وان كانت مباحثاتها تمت في الخفاء .. وتستوردون من رسل العقيدة الشعبية من ينشرها بين طلابكم تحت شعار العلم والتعليم .. وعاد الصفاء وتم اللقاء بين الامير العربي .. المسلم .. حامي الديار المقدسة واتباع العفلق .. صاحب الرسالة المنكرة .. عن الاسلام ورسول الاسلام ..

●

*** وكان لا بد والمستشارون الحاقدون الماكرون .. ماضون في اشعال نار الحقد على القوى التحررية في الوطن العربي .. ان يمتد تفكيرهم وتامرهم الى لبنان .. درة للبلاد العربية .**

واتاح لهم وجود بعض ضعاف النفوس من اصحاب الاقلام الاجيرة ..

وايضا بعض محترفي السياسة من عملاء البريطانيين ، والذى كتب على شعب لبنان ان يبتلى بحكمهم يوما .. وان كان قد تخلص منهم والى الابد .

اتاح وجود هؤلاء لحكومتكم الفرصة .. وكم من انباء نشرت عن تدخلات تمت وملايين بذلت ابان واثناء الانتخابات النيابية في لبنان .. لفرض صديق لكم .. وعميل للاستعمار .. وعدو لشعب لبنان العربي .. وتاييده .. في ان يصل الى البرلمان .. او لرئاسة الجمهورية وحتى يتم المخطط الخيالي **الاستعماري الخبيث في ان يتم اللقاء .. وتستكمل الحلقة بين العواصم الثلاث .. الرياض الرجعية ، ودمشق البعثية ، وبيروت الشمعونية ..**

وحتى يجد البعث .. جارا يؤيده ويسانده في التامر والتهجم على القوى العربية المتحررة الوحدوية ..

وفشل .. وضاع وضاعت الملايين ..

وثانيا .. ملايين من عرق ودم الشعب الكادح .. في الجزيرة العربية ..

●

*والمؤتمر يا سمو الامير ..

وصفاء الجو العربي .. مقصود به توحيد الجهد العربي وتقوية التضامن العربي .. من أجل الوطن السليب .. من اجل فلسطين وشعبها المشرد اللاجىء وحقوقه المسلوبة المغتصبة .

وفي المؤتمر الاول .. تم الاتفاق والاجماع .. على انشاء الكيان الفلسطيني .. ومنظمات التحرير الفلسطينية .. وصرح جلالة الملك .. وصرحتم .. بانكم تؤيدون كل خطوة تعود على فلسطين وشعبها بالخير .

فهل من الخير للوطن السليب .. وللشعب اللاجىء المشرد .. ان تبذل المحاولات المحققة لغايات واهداف الصهيونية والاستعمار .. لضرب التضامن العربي الذى تم في مؤتمر القمة .. وتظهر وجوه كانت مختفية .. وتنطلق اقوال كانت صامتة .. لتنشر على الملا .. ما اسمته بالكيان الجديد أو الاصيل او الشرعي لابناء فلسطين ..

مثل هذا الكيان الخيالي .. الذى تخيله .. صديقكم والمتمتع دائما بعطفكم ورضائكم السامي .. سماحة الحاج الحسيني والذى سمحتم له ولهيئته بانشاء مكتب جديد له في بلادكم .. منذ وقت قصير وبعد اجماع الملوك والرؤساء واتفاقهم ..

هل هذا من الخير في شيء .. وايا كان رأيكم ورأى الحاج في السيد الشقيرى .. وايضا ايا كان رأى الشقيرى فيكما ..

ولكنها ايضا وللمرة الاخيرة .. ثمرة من ثمار اراء مستشارى السوء .. والدهاة من عملاء الاستعمار .

●

*** وحديث المؤتمر .. والتضامن العربي .. يجر دائما الى الحديث عن القيادة العسكرية العربية الموحدة ولكنا .. ونحن لا نحب الحديث في ما يمت الى الاستعدادات العسكرية العربية بصلة .. وغالبا ما تكون سرية ..**

لا نستسيغ .. أن يتوجه قائد جيشكم العربي .. ورئيس اركانه .. الى لندن .. وفي هذا الوقت بالذات .. ولم يبق على اجتماع قادة الجيوش العربية سوى أيام ..

ولندن .. واظنكم تعلمون هي عاصمة بريطانيا وان



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢١

بريطانيا هي التي خلقت اسرائيل وهي التي مدتها وتمدها باسباب الوجود ٠٠ والاستقرار ٠٠ لتظل الخنجر المسموم المصوب دائما الى قلب الامة العربية ٠٠

●

* وعند الحديث عن بريطانيا وتآمرها العريق وحقدها الاسود ٠٠ للعرب والعروبة والاسلام تقفز الى الاذهان الصورة الحية ٠٠ لوجه استعمارها البشع ٠٠ في جنوب الجزيرة العربية ٠٠ وتقفز الى الاذهان ايضا ٠٠ برقية بعض العلماء المتاجرين بالدين في عدن ٠٠ الى سموكم ٠٠ ورد سموكم عليها ٠٠ برقية كتبت في لندن ٠٠ وارسلت من عدن ٠٠ الى جميع الملوك والرؤساء العرب والمسلمين ٠٠ فلم يفكر احد منهم بان يرد عليها ٠٠ حتى الامبراطور شاه ايران ٠٠ ولكنكم رددتم ٠٠

وقد خيل الى العرب الاحرار في كل مكان ان هناك التباسا وخطأ في الانباء التي استمعوا اليها بالعجب والذهول ٠ فقد كان من المتوقع ٠٠ ان يرسل علماء السعودية ٠٠ وما اكثرهم ٠٠ وما اسهلها عليهم ٠٠ لو طلب منهم ذلك ٠٠ ان يرسلوا الى المندوب السامي البريطاني في عدن والى الواجهة المزيفة لوزارة المستعمرات البريطانية في اتحاد الجنوب المحتل ٠٠ ليوقفوا حرب الابادة الشاملة ٠٠ التي تشنها قوات الاستعمار على احرار ردفان والضالع والعقيلي والفضلي وعمان ٠٠ وهم ايضا ٠٠ عرب ومسلمون ٠٠

والان فسؤال ربما كان غريبا بالنسبة لاصحاب اللحى البيضاء والحمراء ٠٠ هل قتل البريطاني — الكافر — للمسلم حلال عندكم ٠٠

* واما الحديث عن النفط ٠٠ فخارج عن هذه النصيحة ٠٠ ومكانه ٠٠ عندما نعود في حلقاتنا القادمة ٠٠ عن تحليلنا العادي الدقيق ٠٠ عن الاوضاع بالسعودية ٠٠ والعقد التي تتملك حكامها ٠٠ وقد قطعت هذه النصيحة الحلقات ٠٠ للمناسبة فقط ٠٠ مناسبة المؤتمر ٠٠

●

* واما وقد سمحنا لانفسنا بهذا الحديث الصريح المسموك ٠٠ والذي لن تسمعه من مستشاري السوء ٠٠ فمن حق العروبة والاسلام عليك وعلينا ٠٠ ان نختتم النصيحة ٠٠ بان تترك احقادك في بلادك قبل ان تتوجه الى اجتماع الملوك والرؤساء ٠٠ وهذا ما قاموا به جميعا قبل المؤتمر الاول ٠٠ بل وهذا ما فعله شقيقكم جلالة الملك ٠٠ عندما حضر المؤتمر الاول ٠٠

وان تتذكر دائما ٠٠ انك في عصر ٠٠ لا تجدي فيه وسائل اخفاء الحقائق عن الشعوب ٠٠ مهما اجيدت ٠٠ ولا تجدي فيه اسوار الارهاب والاعتقالات في منع المد الثوري ٠٠ مهما قويت ٠٠

وان قافلة الاحرار المسرعة ٠٠ في طريق الكرامة والعدالة والوحدة العربية ٠٠ والتي ينضم اليها المزيد من الرؤساء والملوك والسلاطين والامراء والجنود والشعوب ٠٠ في كل يوم ٠٠

ترحب دائما ٠٠ وهي لا تعرف الحقد ٠٠ بكل عربي حر ٠٠ ينضم الى موكب الاحرار ٠٠٠

وانها ٠٠ لفرصة ٠٠ وربما كانت ٠٠ الفرصة الاخيرة ٠

*

صلاح عبد النبي

١٤٩



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

القاهرة وبغداد تتوليان شرح قضية الجنوب المحتل للأقطاب العرب

نعـــرض على مؤتمر القمة العربى لاول مرة قضيــة الثورة فى الجنوب اليمنى المحتل .وهى القضية التى تتبناها القــاهرة وبغداد ، فقد قررتا التقـــدم رسميا بطلب ادراج قضية كفاح شعب الجنوب وحقه فى التحرر فى جــدول الاعمال المقتــرح للمؤتمر .

وامام المــلوك والرؤســاء ستعرض مذكرة رسمية تقدمت بها الجبهـــة القوميــة لتحرير الجنوب تشرح فيها الوضـــع الراهن بالجنوب ، والظروف التي يعيشـــها الشعب فى عـــدن والمحميات . وتطــورات الحركة الثورية ضد الوجود البريطـــانى .. وما يامل الثوار من تاييــد لكفاحهم بعرض قضيتهم بصراحة امام المؤتمر .

٤ جبهات

ان الثوار يرون ان ثورتهم بعــد عشرة شهور من تفجارها قد تعـــدت المرحلة التى تحاول فيهـــا الثورة اثبات وجودها . والتى تعتبر اخطر مرحلة فى عمر كل ثورة . حيث يخشى خلالها تمكن قوات الاستعمار من ضرب الثورة النامية . ولكن ثورة الجنوب تعمل الان فى ثلاث جبهات رئيسية . وخلال الشهر الاخير امتدت عمليــات الثوار الى جبهة رابعة .. عنـدما بدا الثوار يعملون فى عدن نفسها .. وهى المعقـــل الرئيسى للاستــعمار البريطانى بالجنوب المحتل . وقــد بدات عمليات الثوار فى عدن بغاراتهم الشهيرة فى قاعدة خور مكسر الجوية وبالتحديد يوم الأحد ٢ اغسطس . وهذا كله يدل على ان ثورة الجنوب قد اتخذت طابع الشمول . وبدات مهاجمة القواعد الرئيسية للاستعمار بالجنوب .

وتشرح المذكرة حقيقة الدوافع التى جعلت شعب الجنوب يفضل طريق الكفاح المسلح على اتباع الاســاليب السياسية ، وسياسة الجلوس على موائد المفاوضات . فتذكر ان واقع المنطقة كان يفرض على الشـــعب اتخاذ طريق الكفاح المســلح لتغيير الواقع المرير الذى يعانى منه شعب الجنوب . فبعد ١٢٥ عاما من استغلال بشع مارسته بريطانيا ، وباستثناء مدينة عدن فقط ، فلا توجـــد اى ملامح للقرن العشرين فى مساحة تمتد لـ ١٤٠ الف كيلو متر مربع .. يفتقر سكانها الى المـدارس والمستشفيات والمواصلات .

بالقوة فقط



وفى نفس الوقت ما زالت تصريحات المسئولين فى الحكومة البريطانية تؤكد صراحة ان بريطانيا لن تتخلى من قاعدتها فى عدن . وكان آخرها تصريح بتلر وزير الخارجية البريطانية فى يونيو الماضى حينما أعلن فى مجلس العموم (ان قاعدتنا فى عدن مهمة ليس فى مضمار التزاماتنا الدفاعية فى الخليج وفى المنطقة فقط بل مهمة ايضا كحلقة اتصال للدفاع عن الكومنولث والغرب عبر العالم كله) .

وكل هذا يدل على تمسك بريطانيا بقاعدة عدن .. وهى قاعدة تمثل خطورة على المنطقة العربية فمنها عملت القطع البحرية البريطانية ضد مصر اثناء العدوان الثلاثى . ومنها تتحرك بريطانيا لضرب الثوار فى عمان . كما أنها قاعدة للوثوب على واحة البريمى وهى موضع نزاع بين بريطانيا والسعودية . ثم الدليل الصارخ وهو استخدامها ضد اليمن . بل لقد قامت المدفعية البريطانية الثقيلة بقصف مدينة البيضا اليمنية فى يوليو الماضى وذلك من قاعدة مكيراس .

مصاصو الدماء

ومن الناحية الاقتصادية تمارس الشركات البريطانية الاحتكارية عمليات استغلال لثروات الجنوب ، وتحتكر اسواقه . فبريطانيا تهيمن بواسطة شركاتها وبنوكها على النشاط الاقتصادى . وتحتكر زراعات القطن .. وتغلق الاسواق على منتجاتها .. ولذلك لم يجد شعب الجنوب امامه سوى الثورة على وجود بريطانيا .. والنضال من أجل التخلص من قواعدها واحتكاراتها .. ومن سياستها العنصرية الرامية الى اضعاف العنصر العربى بالمنطقة وخلق المشاكل العنصرية لضرب الثورة بفتح طريق الهجرة امام الاجانب واعطائهم صفة المواطن .

وترسم المذكرة صورة لحياة شعب الجنوب الآن * فأكثر من ٨٠ ٪ من القرى بمناطق الثورة قد هدمتها الغارات البريطانية المستمرة * والاغذية والملابس يمنع وصولها .. وفى ردفان مثلا ارتفع سعر شوال الدقيق من ٢ الى ١٨ جنيها استرلينيا . وابسط مثل لمن علبة الكبريت الذى وصل لشلن ونصف شلن انجليزى . والملابس فى مناطق الثورة تعتبر سلعة نادرة . ورغم هذه الاساليب الوحشية التى واجهت الثوار .. فان ثوار الجنوب يؤكدون للملوك والرؤساء العرب أن ثورتهم ماضية فى طريق الكفاح المسلح حتى يتم جلاء آخر جندى بريطانى .

فالثوار لا ينقصهم الرجال للمضى فى حركتهم التحررية . وهم اذ يعرضون القضية .. فهم يؤمنون بأن القضية ليست قضية الشعب العربى فى الجنوب وحده بل هى قضية الدول العربية كلها . ولذلك فهم يرون ان الامر يتطلب من الحكومات العربية ان تقف أمام مسئولياتها وتتخذ من الخطوات الجدية ما يشكل سندا فعليا لمعركة التحرير فى الجنوب على كافة المستويات . حتى يستطيع مواجهة الاستعمار البريطانى الذى يرمى بكل امكانياته العسكرية والمادية لقتل الثورة . ويطلب التقرير من الدول العربية مد يد المساعدة لعشرات الآلاف من الأسر المشردة فى مناطق الثورة .

عبد الرحمن شبيطة



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية
التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

اليمن يحارب البضائع الاسرائيلية

اصدر الرئيس عبد الله السلال قانونا بمنع دخول البضائع الاسرائيلية التي كانت تهرب الى اليمن عن طريق عدن والمحميات البريطانية .



ثوار الجنوب يسقطون طائرتين بريطانيتين

ويستعدون لفتح جبهات جديدة

تمكن ثوار الجنوب المحتل من اسقاط طائرتين بريطانيتين فى معركة حامية مع قوات العدو . احدى الطائرتين من طراز هوكر هنتر والاخرى هليكوبتر . واشتبك الثوار فى جبل جبر فى معركة اخرى مع القوات البريطانية استمرت عدة ساعات

وبلغت خسائر العدو ٦ جنود بريطانيين بين قتيل وجريح . كما استولى الثوار على كمية كبيرة من الذخيرة والاسلحة .

وتؤكد الانباء الواردة من جبهات القتال بالجنوب المحتل ان الثـورة ستتسع فى الجنـوب وان جيش التحرير مصمم على فتح جبهات قتال جديدة . وقد امتدت حملة الاعتقالات التى تقوم بها السلطات البريطانية فى الجنوب المحتل الى جميع المناطق . واعتقلت هذه السلطات اسرا باكملها فى الضـالع وهى المنطقة التى اشتدت فيها هجمات الثوار اخيرا .



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

قاعدة بريطانية لتخزين القنابل الذرية في ساحل عمان

صرح الامير صالح بن عيسى الحارثى بان بريطانيا تملك قاعدة لتخزين القنابل الذرية فى ساحل عمان . وقال انهـا اقامت مركزا فى منطقة المنامة لتهديد الثوار العرب .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

مع اليمن التحرري في موكب الثورة..

البدر الذي تحول الى اسطورة رجعية

تعبئة الرجعيين في السعودية لن توقف عجلة التاريخ

كتب رمضان لاوند:

- « اليمن » الذي هو القطر العربي الشقيق ليس هو البدر كما ليس هو السلال ولكنه حقيقة قومية سياسية اقتصادية اجتماعية ذات شخصية مستقلة . ويأتي البدر ويذهب كما يأتي سواه ويذهب في ضوء ظروف اليمن التاريخية ومطالبها التحرريه . ويكون البدر عند ذلك في ظهوره واختفائه عنوانا على اوضاع خاصة لهذا القطر الشقيق .



● اما الذين يناقشون قضية اليمن فى ضوء الاشخاص ويربطون مصير اليمن بمصير شخص معين فهؤلاء احد فريقين : جهلة او متجاهلون ... وهم فى كلتا الحالتين دون مستوى المسؤولية عند المواطن العربى .

● الذين يتباكون على البدر ويحاولون اثبات نيته الطيبة ورغبته فى تطوير بلده ينسون انه نشا فى صميم النظام الرجعى الرهيب الهدام الذى لايعيش ولا يستمر الا باستمرار الهدم والازهاب والرجعية . والبدر عنوان له ورمز واية وعلامة .

● والذين كانوا وما يزالون يزعمون ان التعاون مع البدر كان جديرا بتطوير اليمن بعيدا عن مخاطر الثورات وجرائم الانقلابات هم الابواق التي يسخرها الاستعمار والرجعيون من ورائه لتضليل الراى العام ولتشويه حقيقة الامر الواقع .

● لويس السادس عشر الذى قضت عليه ثورة فرنسا عام ١٧٨٩ لم يكن هو الذى صنع جرائم الملكية وان كان استمرارا لها . ومع ذلك فقد كان اختفاء لويس السادس عشر ضرورة تاريخية وقومية لتتخلص فرنسا من طبقة الملكيين التى نشات فى صميم جهاز الظلم والعدوان وربيت على كره الشعب واحتقاره والاساءة اليه .

ولم تتحرر فرنسا من القيود الا يوم تحررت نهائيا من حضور العائلة المالكة وحواشيها وزمرها والمنتفعين عن طريقها والمسخرين النفوذها فى كل مكان ...

وعندما يتعارض وجود الشعب مع وجود العائلة المالكة فذهاب العائلة المالكة اولى .

● والبدر ، نحن لا نناقش اخلاقه الشخصية ، وان تحدث عنها الكبير والصغير وعرفها القاصى والدانى . وما اعلنه خروتشيف فى القاهرة خلال خطاب له من انه شاهد بعينه الامير البدر يشرب الويسكى فى اليوم التالى لمناقشة اشترك فيها البدر نفسه واعلن فيها تحريم شرب الويسكى ، علامة على اخلاقية هذا الرجل وطريقته فى الحفاظ على الاوامر الدينية

انما نواجه فى البدر هذه الظاهرة التاريخية التى لا يمكن ان تعالج الا بالاسلوب العملي والثورى الذى اتخذته قوات الثورة وشاركتها فيه قوى التحرر وقيادة القومية العربية فى القاهرة .

هذا البدر يجب ان يزول لان زواله هو حتمية من حتميات التاريخ .. والتباكى عليه واظهار روح التحرر المزعومة عنده هو عملية تضليل للراى العام او جهل بالقوانين التاريخية ..

● ظاهرة اخرى يجب ان تناقش بمناسبة البحث فى موضوع البدر واليمن . هذه الظاهرة تؤكد لنا صحة ما ذهبنا اليه . انها تبدو ابلغ ما تكون حين نجد فيها تصرفات الرجعية السعودية وكانها الصدى الطبيعى لتقلصات



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

الماضي المذعور الخائف على مصيره والباحث عن مساندته للحفاظ على مكاسبه غير المشروعة ولابقاء الاوضاع القديمة على ما هي عليه .

● والحقيقة ان ابعاد الملك سعود على اثر الازمة الوجودية التى سببتها ثورة اليمن المتحررة للمملكة السعودية بالذات هو نتيجة لعجز الملك عن مواجهة المسؤوليات الجديدة ومعالجة المخاوف التى صنعتها هذه الثورة والكوابيس التى انطلقت من الجنوب لتخيم فوق صدور الساكنين فى قصور جدة والرياض والطائف وغيرها .

وتوسيد الامير فيصل مسؤولية الحكم هو الرد الطبيعى الذى يصدر عن الرجعية على تغير الاوضاع فى اليمن والذى تعلن به الرجعية السعودية ان التوازن القديم فى الجزيرة قد زال وانها تستعين بشخصية فيصل للتعويض عن الفراغ الذى يتمثل فى سعود ...

ففيصل اذن هو سلاح استثنائي واداة استثنائية لضرب الثورة فى اليمن واعلان صريح عن الخوف الذى يجتاح صفوف الرجعية السعودية .

● على ان تدعيم نفوذ فيصل وتجمع زمر المنتفعين حوله وتلاقى كل المصالح العائلية عند شخصه لن يغير من مصير هذا الجزء من الوطن العربى . ولن يجنبه الوصول الى حافة الانفجار ...

ـ سعود وفيصل والبدر كلهم عناوين وعلامات على مرحلة تاريخية معينة . ويأتي السلال عنوانا على وضع تاريخي جديد طامح الى تحقيق ذاته على نحو تبدو به عبقرية الشعب العربي في اليمن وتنفجر به طاقاته الانتاجية التي خنقت عبر مئات السنين .

● خطة اظهار العطف على البدر ميكيافيلية رخيصة مفضوحة . ولذلك فنحن نرفضها كما رفضتها كل الاجيال الطالعة الباحثة عن الحرية والحياة القوية الناشطة والتى تطمح الى العيش فى عين الشمس .

واسطورة البدر ستختفي نهائيا اى سيختفى المتشبثون بها كلما تساقط المزيد من قواعد الرجعية فوق الارض العربية بحيث يأتى الذى يصبح فيه من يرمز السلال اليهم اسياد الموقف وصانعي المستقبل العربى فى اليمن الجديد ...



موضوعات الخلاف العربي

بقلم : سياسى عربى

يتعاظم الاهتمام بمؤتمر القمة العربى القادم، كلما اقترب موعده .. لا بسبب ان لقاء الملوك والرؤساء العرب غدا بحد ذاته امرا مهما وخاصا ، ولكن بسبب الموضوعات التى ينتظر ان يناقشها المؤتمرون ،والتى تضمنها جدول الاعمال وهى تشكل بمجموعها موضوعات الخلاف العربى، وتختصر فى عناوينها اسباب الفرقة والخصومة .

فبعض هذه الموضوعات ، كالبترول مثلا ،يلوح ببحثه البعض لاحراج البعض الاخر ، وللتنصل من المسؤولية والقائها على غير المسؤول الحقيقى فى الموقف المأساة ..

وبعض الموضوعات ايضا، كقضية اليمن ، يعتبر الموقف منها مبدئيا عند البعض فى اتجاه ،ومبدئيا عند البعض فى اتجاه اخر ، ولا امل فى الحل الوسط .

اما موضوع فلسطين ، الذى هو وراء الاحداث وقبلها، سبب الاجتماع وسبب الفرقة وبه يربط الاطراف جميعا مواقفهم وسياساتهم ، فمن المؤسف انه لم يجد بعد طريقه ليكون الموضوع الواحد ، لا الموضوعات.. والمأساة التى تجمع، لا التى تفرق .

فى موضوع البترول يقول فريق انه السلاح الاول فى المعركة ،وان على الدول المنتجة له ان تخضع بترولها لاشراف عربى ، يمكن من استخدامه سلاحا فى معركة تحرير فلسطين

ويرد الفريق الاخر بان البترول ثروة طبيعية - على اهميتها - ترتبط بها حياة الشعوب التى تنتجها ارضها . بل ان بعض هذه الشعوب لا يملك من سبب الحياة غيره . وانه اذا كانت الجدية فى تحرير فلسطين هى التى تدعو الفريق الاول الى طرح موضوع البترول، فمن ابده البدهيات ان يسبق اخضاع البترول للوصاية العربية ،اغلاق خليج العقبة المفتوح للتجارة الاسرائيلية ، ورفع البوليس الدولى من خطوط الهدنة .. ثم اخضاع لقناة السويس - وهى ايضا سلاح هام - لاشراف عربى ، وتنظيم مؤسسات عربية للقطن والحبوب، وهى الثروات الاولية - كالبترول - فى بعض البلدان العربية .

ويتساءل هذا الفريق عن دور اقوى قوة ضاربة فى الشرق الاوسط ، فى هذه المعركة ،وماذا كان طرح موضوع البترول هو فى الجوهر ، لتحويل الانظار عن هذه القوة ومسؤولياتها ، وعن الريادة وواجباتها ..

وفى موضوع اليمن ، يقول فريق ان الموقف من اليمن الجمهورى هو موقف مبدئى ، ولا يمكن ان يتراجع عنه، وان كل حل يجب ان ينطلق من التسليم بهذا المبدا المتصل بالكرامة ..!

ويرد الفريق الاخر ،بان مشكلة اليمن هى اولا وقبل كل شىء مشكلة ما يريد شعب اليمن ، لا ما يريد هذا الفريق او ذاك ، وان من حق شعب اليمن ان يقرر بحرية مصيره، وان يختار نظامه وحاكمه. وليس ما يساعده على ذلك مثل ان تجلو القوات الاجنبية عن ارضه وان يترك موضوعه له ... فاذا اصر الفريق الاول على البقاء ، وكان يعانى بعض المصاعب والمتاعب من جراء حربه الدامية ، فان الفريق الثانى مستعد للتوسط بينه وبين الامام البدر .. انقاذا له من متاعبه ، وحقنا لدماء اليمنيين الذين هم اخوة ، سواء اكانوا سلاليين ، او اماميين ..

*

ويبقى موضوع فلسطين ، وتحويل مجرى مياه نهر الاردن .. ترى ماذا يقول قائد اقوى قوة ضاربة فى الشرق الاوسط وقد حولت اسرائيل المجرى ؟

ام انها اقوى قوة على العرب، لا على اسرائيل وفى ارضهم لا فى ارض فلسطين ؟!



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

هيكل : جاء الوقت لحديث عن المؤتمر

ماذا حدث منذ مؤتمر القمة العربي الأول

... الى الآن ونحن نستعد للمؤتمر الثاني

القاهرة ٢١ ـ كتب محمد حسنين هيكل اليوم مقاله الاسبوعي ـ بصراحة ـ حول مؤتمر القمة العربى الثانى الذى سيعقد في الاسكندرية يوم ٥ ايلول القادم ٠

وقد اشار هيكل في بداية مقاله الى صعوبة الكتابة عن العالم العربى بعد مؤتمر القمة العربي الاول لعدة اسباب منها ان الموقف العربى رغم التعقيدات والالتواءات كان مكشوفا ظاهرا قبل المؤتمر لان المحرك الوحيد للحوادث كان الصدام ما بين الجديد والقديم وكانت شعارات تلك الفترة واضحة لا مهادنة مع الرجعية ٠٠ وحدة الهدف قبل وحدة الصف ٠

ثم تحدث هيكل عن الظروف التي وجه فيها الرئيس جمال عبد الناصر دعوته الى اجتماع عربي على مستوى القمه فقال ان هده الدعوة لم تكن عودة الى مهادنة الرجعيه وانما كانت دعوة الى عمل واحد محدد يلتقى من حوله الدين تؤثر فيهم عواقبه ٠٠ كل منهم يجيء اليه من مكانة ثم يعود الى مدنه اى ان اللقاء كان في دائرة مرسومه من حول فلسطين او حول جزء من المشكلة الفلسطينيه هو تحويل مياه نهر الاردن ٠٠

وقال هيكل بعد ذلك ان الاشياء التى ادت الى صعوبه الكتابة عن العالم العربى بعد المؤتمر هى التجرد عن كل ما من شانه ان يعرقل اللقاء حول العمل الواحد ومحاولة الاوضاع القديمة استغلال الظروف الطارئة لتقرير موقفها ٠

ومضى هيكل قائلا : في تلك الفترة منذ انعقاد مؤتمر القمة الاول حتى الان ونحن على ابواب المؤتمر الثانى كانت الكتابه عن العالم العربى مشيا على حقل من الشوك واحيانا على حقل من الالغام ورغم ذلك فليس هناك مفر من الكتابة خصوصا وان المؤتمر الثانى يقترب موعده ومهما كانت المشقة فان المحاولة يجب ان تكون صريحة ٠٠

ثم تساءل هيكل ماذا تحقق منذ مؤتمر القمه العربى في كانون الثانى الماضى حتى اليوم واجاب بقوله لقد صدرت عن



المصدر : صوت العروبة

التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المؤتمر الاول يوم ١٧ كانون الثاني الماضي قرارات ابرزها ما يلي :

١ ـ تنفيذ مشروعات عربية تكفل استغلال روافد الاردن لصالح الارض العربية وبالتالي حجزها عن الارض المحتلة

٢ ـ انشاء قيادة عربية واحدة تنظم وتقود القوة التي تحمي المشروعات العربية تتم تقدر على مواجهة ايه مضاعفات متسعة بعد ذلك .

٣ ـ اقامة كيان فلسطيني يكون طليعة العودة باعتبار ان قضية العودة هي الاصل والاساس وهي صميم المعركة الممتدة ..

٤ ـ القيام بجهود سياسية مشتركة لشرح القضية الفلسطينية امام الرأى العام العالمي ..

ومضى هيكل قائلا .. هذه هي القرارات الاربعة المحددة ولقد كان هناك قبلها وبعدها ما لا يقل اهمية عنها .. قبلها كان هناك تمهيد لضمان نجاح اى قرار .. وبعدها كانت هناك اشارة اخطر من كل قرار ..

قبلها كان هناك قرار بالعمل على تنقية الجو العربي اى تخفيف الحدة التي سادته من اثر الصدام التاريخي الواقع في قلب المجتمع العربي والذى وصل الى حد اشهار السلاح ...

لم يكن القرار هو حل المتناقضات الاجتماعية في العالم العربي .. لان ذلك امر لا يحله قرار مهما كان مصدره وانما كان القرار هو تنقية الجو العربي من المظاهر المتوترة التي اندفعت اليها القوى المعادية للثورة العربية منذ مؤامرة الانفصال في سوريا وحتى المؤامرة ضد الثورة في اليمن .

بعدها كانت هناك . اشارة يمتد أثرها الى ما بعد كل ...

القرارات المحددة التي اتخذها المؤتمر وهي التعهد بين الدول العربية سوف ترتب علاقاتها السياسية والاقتصادية مع غيرها من الدول على اساس موقف هذه الدول من الحقوق العادلة والمشروعة لشعب فلسطين .

وأشار هيكل الى ضرورة بحث احدى المسائل التي اثيرت قبل صدور هذه القرارات وهي التمهيد لتنقية الجو العربي فقال في بعض المواقع تحقق نجاح له قيمته .. وفي مواقع اخرى لم يتحقق شيء .

في جانب النجاح مثلا

توقف الصدام الذي كان مندفعا الى حرب مسلحة بين المغرب وبين الجزائر ..

في جانب النجاح مثلا

اثبت موقف اللقاء على العمل الواحد قدرته على التحرك والاتساع ..

ابرز نموذج لهذا موقف تونس .. لقد كانت هناك احكام سابقة صنعتها الملابسات التي احاطت بالنضال الوطني التونسي الذى قاده ويقوده الحبيب بورقيبة الذى يعتنق سياسة ـ خذ وطالب ـ وكانت هناك قوى ثورية متعددة تعتبر هذه السياسة موقف مساومة .

وكان الحبيب بورقيبة يرى من حوله خطر العسكرية الفرنسية الفاشية فاقدة الاعصاب بعد هزائمها من ـ ديان بيان فو ـ الى الجزائر فيخشى ضربة جنون تقضى على تونس .

ثم واتته الفرصة الفخمة بالجلاء الكامل في بنزرت .. وحضر معه جمال عبد الناصر يوم بنزرت الكبير ثم جاء بورقيبة وحضر مؤتمر القاهرة العربي .

خلال هذا المؤتمر كان بورقيبة قطعة من الحيوية ذاتها .

وبعد المؤتمر كانت خطوته الاشتراكية الضخمة بتأميم اراضى المستوطنين الفرنسيين

في مؤتمر القمة الافريقي كان بورقيبة في مقدمة الذين تصدوا للقضية الفلسطينية بالشرح امام التجمع الافريقي على مستوى عال .

واستطرد هيكل قائلا :

في جانب النجاح مثلا اعتراف المملكة الاردنية بالجمهورية العربية اليمنية وثمة اعتبارات خاصة تجعل للاردن وضعا يتحتم معه تشجيع كل بارقة امل تبدو فيه .

١ ـ الاردن يملك اطول خط مع العدو الاسرائيلي

٢ ـ ثم هو يضم اكبر



المصدر : صوت العروبة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

كتلة من الشعب الفلسطيني على الضفة الغربية للاردن التي هي في الوقت نفسه اكبر مساحة من الارض الفسطينية الحرة ٠

٣ ـ وهو اخيرا اقرب بقعة من الارض العربية الى مواضع الحساسية القاتلة في اسرائيل ٠

في هذه المواقع كلها تحقق نجاح له قيمته ٠٠ بل ان قيمته تجاوزت في بعض الاحيان مجرد تنقية الجو العربي واللقاء على عمل واحد محدد ٠٠ وانما اتسعت وافسحت مكانا لمحاولات ابعد وارحب ٠

ثم تحدث هيكل عن المواقع التي يتحقق فيها شيء فقال ان ابرز ملامح لها على الفور علاقات حكومة المملكة العربية السعودية بحكومة الجمهورية العربية اليمنية ٠

منذ اللحظة الاولى اختارت العناصر الحاكمة في الاسرة المالكة موقف عداء من ثورة اليمن وصل الى حد ان اصبحت السعودية قاعدة للعمل العسكري ضد ثورة اليمن باموال سعودية بسلاح مماتقدمه المعونة الاميركية للسعودية بقوات مسلحة سعودية اوقوات مرتزقة تمولها السعودية ٠

ولم يشترك الامير فيصل في اجتماع القاهرة الاول ومع ذلك فان المؤتمر بعث اليه بممثلين عن العراق وعن الجزائر ٠٠ وكان فيصل يملك بهذه البعثة اليه فرصة البداية سليمة وصحيحة مع الثورة اليمنية ٠٠

وبادرت الجمهورية العربية المتحدة بتعزيز البعثة ببعثة اخرى تمثلها رأسها المشير عبد الحكيم عامر ٠

وكان المفروض ان يقوم الامير فيصل بزيارة للقاهرة حدد بنفسه موعدها في شهر نيسان الماضي ٠

ولكنه لم يجيء وبدات صحف معروفة باتصالاتها بالسعودية تقول انه لن يجيء ثم بدأت تصريحات منسوبة لنائب الملك تظهر في الصحف البريطانية التي تصدر في بيروت ٠

واضاف هيكل قائلا وفي نفس الوقت فان العمل لنسف الثورة اليمنية لم يهدأ وتكشفت له ابعاد خطرة حين ظهر ان الجزء الاكبر من النشاط المعادي لثورة اليمن تقوم عليه وتوجهه وزارة المستعمرات البريطانية وادارة المخابرات البريطانية ٠٠ وان هناك مجموعة من الضباط الانجليز يتولون قيادة عناصر فرنسية والمانية من بقايا الفرقة الاجنبية الشهيرة في الجيش الفرنسي والتي حلها الجنرال ديغول وتبعثر افرادها يبحثون عن مشتر او مستاجر لسلاحهم

ولقد كان ابسط ما ادى اليه ذلك كله مضافا الى بعضه هو التساؤل :

ما الذي يريده نائب الملك في السعوديه ٠٠ واين يقف بالضبط ٠٠

واشار هيكل الى موقع اخر لم يتحقق فيه اي تقدم وهو موقف الحكومة السورية الحالية القائمة على تحالف السلامة المشتركة بين بعض العناصر العسكرية وبين بقايا البعثيين فقال لقد كان يمكن بعد المؤتمر الاول في القاهرة ترك هذه الحكومة للمقاومة الوطنية التي لا تهدأ داخل سوريا ولا تستكين لولا ان العناصر الحاكمة فيها اندفعت ٠٠ بعقدها ٠٠ الى حيث يصعب السكوت عليها والاشاحة عنها بالنظر ٠

من ناحية راحت العناصر الحاكمة تتحرش بثورة ١٨ تشرين الثاني في العراق والذين كانوا اسرى هذه الثورة يوم وقوعها في بغداد ثم نسوا مهانة الاسر برغم الكرم العراقي الذي اطلق سراحهم واعادهم الى حيث يحكمون ٠

والتحالف من العناصر العسكرية ومن بقايا البعثيين بدأ يشعر ان بقاء ثورة ١٨ تشرين الثاني في العراق حكم معلق فوق رأسه بتشابه الظروف بل وتماثلها الكامل ٠

وبالتالي بدأت ثورة ١٨ تشرين الثاني في العراق تتعرض في اعقاب مؤتمر القمة الاول لعواصف من رياح الكراهية ساخنة وسوداء



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

من ناحية اخرى فان عقدة حزب البعث التي سببت مأساته المدمرة ما زالت تباشر دورها في الاشلاء المتبقية من بعد انفجار الحزب في بغداد يوم ١٣ تشرين الثاني .

صميم العقدة ان حزب البعث يريد ان يقحم نفسه على عالم لا ينتمي اليه .. يريد الحزب ان يحشر نفسه في جانب المعركة الثورية الجديدة بينما هو بتاريخه كله فكريا وعمليا ينتمي الى النظام القديم في العالم العربي .

وحين يجد الحزب ان الحركة الثورية العربية – بعد الاختبار والتجربة – ترفضه شريكا او حليفا فانه يفقد اعصابه صياحا وصراخا وعويلا ..

واختتم هيكل مقاله بقوله وحتى مع الجزائر فقد حزب البعث اعصابه .. وذات يوم فوجئت الجزائر بان حزب البعث ارسل وفدا يرأسه امينه العام السيد ميشيل عفلق لكي ينسق النواحي العقائدية بينه وبين حزب جبهة التحرير

واعتذرت الجزائر رسميا بانها ليست مستعدة في الوقت الحاضر لتنسيق مع حزب البعث .

وكان وفد الحزب قد وصل الى باريس في طريقه الى الجزائر حين واجهه الرفض فاصدر بيانا عصبيا اذاعته دمشق .. وتفرق اعضاؤه .. واختار رئيسه السيد ميشيل عفلق منفى له في اوروبا يائسا .. حتى هو ايضا .. من كل ما تركه وراءه في دمشق ..

وذات يوم ايضا فوجئت الجزائر بوصول السيد علي صالح السعدي مسؤول الحزب في بغداد ونائب رئيس الوزراء السابق حين كان الحزب حاكما في العراق

وطلب صالح السعدي حق اللجوء السياسي في الجزائر وادلى هناك بتصريحات مدهشة ولو انه صدق فيها ربما للمرة الاولى في حياته قال بالحرف الواحد ان الحزب اصبح اداة من ادوات الاستعمار الجديد في المنطقة ..

ولما لم يجد السعدي استجابة الى طلبه غادر الجزائر الى اوروبا يواصل صرف المبالغ الهائلة التي خرج بها بعد عشرة شهور في حكم العراق يعيش عليها ليالي مضيئة في عواصم اوروبا بعد ان دفعت بغداد ثمنها ليالي كثيرة ملطخة بالسواد وبالدم .

هكذا تحقق تقدم نجو تنقية



المصدر : صوت العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

آلجو العربي في بعض المواقع .. ولم يتحقق شيء في مواقع اخرى ... ذلك على اى حال يجعل الحصيلة العامة ايجابية فيما يتعلق بالتمهيد الذى اراده المؤتمر الماضي مقدمة لقراراته وسابقا لاشارته النهائية لما بعد القرارات ...



المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ٢٣/٨/١٩٦٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جبهة تحرير الجنوب المحتل

تقاوم انتخابات المجلس التشريعي

عقب امس ناطق باسم ((الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل)) على قرار الدوائر الاستعمارية في عدن باجراء انتخابات المجلس التشريعي هناك في اوائل تشرين الاول القادم فاكد ان جماهير الشعب العربي في الجنوب ستقضي على هذه المؤامرة الجديدة بكل الوسائل ، بما فيها المعركة المسلحة التي يخوضها جيش التحرير ضد الوجود الاستعماري .

ومضى الناطق يقول : ان مصير المجلس التشريعي الاستعماري الجديد سيكون اسوأ من مصير المجلس المزيف السابق الذي قاطعت جماهير الشعب العربي في عدن انتخاباته مقاطعة تامة ولم يشترك فيها الا افراد الجاليات الاجنبية وبعض العملاء والخونة .

قضية تحرير

واضاف : ان الجبهة القومية سبق ان اعلنت ان قضية الجنوب لم تعد قضية مجالس تشريعية او مجالس اتحادية استعمارية مزيفة او قضية ما يسمى بالتطورات الدستورية ، ولكنها غدت قضية معركة مسلحة ضد الوجود الاستعماري والقوات والمؤامرات الاستعمارية .

القاهرة ـ الوكالات



المصدر : الزمان اللبنانية

التاريخ : ٢٤ / ٨ / ١٩٦٤ (?)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رد على .. حسنين هيكل

ماذا تريد مصر وأين تقف؟

مشكلة اليمن يحلها إعتراف شعب اليمن:



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

لا السعودية القاهرة تعاني من عقدتين : فيصل وسورية !!

في المقال الاسبوعي الطويل ، الذى استبق فيه محمد حسنين هيكل مؤتمر القمة القادم بالتشكيك والتساؤل ، كلام كثير - من فرق - عن الثورة والمواقف الثورية .. ومحاولة تبرير اخفقت - كما اخفقت من قبل - لسياسة القاهرة ، المترددة بين الاقصيين : اليمين واليسار .. وبخاصة منذ مؤتمر القمة العربي الاول !

فالرأى العام العربي ، الذى يظن به هيكل وصاحبه ، الفضلة ، لم ينس بعد ما كتبه في ٩ اذار عام ١٩٦٢ بعنوان: « لا نريد ان نتضامن » وقال فيه :

ان المرحلة الثورية التي تجتازها الامة العربية الان حقيقية واصيلة ، ولو لم تكن كذلك ، لكان التفاهم سهلا واللقاء ميسورا بين المصالح المتناقضة . والخطر الحقيقي لا يكمن في خلاف عبدالناصر وسعود ، ان الخطر الحقيقي يكمن في مصالحتهما ، لان ذلك يكون دليلا على ان الثورة الاجتماعية لم تكن حقيقية واصيلة . واذن فالصراع العميق هو طبيعة المرحلة الثورية .. والقيم الاجتماعية الجديدة لا تستطيع ان تؤكد نفسها وتحقق اهدافها الأنسانية الا بان تخوض معركة لا هوادة فيها ضد الاستغلال وضد احتكار الفرص والثورة .. ان وحدة الامة العربية حقيقية واصيلة .. واذن لا تزعجنا هذه الخلافات البادية بين بعض العواصم العربية . انها طبيعة الامور ، طبيعة التطور في امة تتحرك فيها الثورة، وتذلل العقبات التي تعترضها . اريد ان اقول اننا لسنا في حاجة الى التضامن العربي ، وانما نحن في حاجة الى انشقاق كامل ، كانشقاق النهار عن الليل ...



ثم جاء مؤتمر القمة العربى الاول ، ليؤكد على ضوء ما قال هيكل وبمنطقه ، احد موقفين فى سياسة القاهرة : خطاها والتراجع .. او نهاية ما يسميه هيكلها : الثورة .

ولحست القاهرة بالطبع مقال هيكل ، واتكثير مما اضاف الرئيس المصرى فى خطبه الشهيرة الى ادب السياسة واسلوبها .

ليس هذا موضوع البحث ، ولا الاهم فيما كتب هيكل . ولسنا نناقشه بما تمتلىء به كتاباته من تناقض بين يوم ويوم .. فنحن ندرك ان التناقض الذى توقعه به سياسة القاهرة . وهى سياسة تؤمن بان كل شىء مباح فى سبيل ما تهدف اليه ، وان كل شىء ممكن ، ولا حرام ، ما دام يخدم غرضها !

ولكن هيكل يقول ـ وما يقوله هيكل عادة هو تعبير عن الموقف الرسمى لجمهورية الرئيس عبد الناصر بما هو معروف الصلة ويثقها بالانهة .. وبما هو رئيس لتحرير صحيفة مؤممة يملكها شكلا ما يسمى الاتحاد الاشتراكى ومن قبله الاتحاد القومى له الرحمة ، وموضوعا الاجهزة السرية المدربة فى مصر والتى بلغت من القوة والكفاءة حدا لم تبلغه فى اى بلد عربى اخر ـ يقول هيكل : ان مؤتمر القمة العربى قد حقق فى بعض المواقع نجاحا ذا قيمة ، وفى بعضها الاخر لم يحقق شيئا .

ويحدد هيكل ـ او صاحبه من خلفه ـ ما لم يحقق المؤتمر فى التمهيد لتنقية الجو العربى ، بنقطتين : سورية والسعودية وهما عقدتا القاهرة بسبب ان الاولى صمدت ولم تسقط .. والثانية لم تروضها احداث اليمن على الطاعة ولم تسلس لها القيـاد .

وسنحاول، فى موضوعنا اليوم ، ان نسير مع هيكل فى الاتجاه الذى حرك به ـ بضم الحاء لتجهيل الفاعل وهو معروف ! ـ بالموقف المسبق كل ما يقوله سيده الرابض على صدر مصر كأبى الهول ، او اثقل .. بل لنمسك خيط الوقائع فنمضى الى نهايتها . حيث الكلمات الخادعة لا تخفى وراءها الحقائق ، اسودها وابيضها .

وفى موضوع السعودية يبدو الكلام شائعا حقا لانها تضطرنا الى ان نذهب رأسا وبلا مقدمات الى ما يجعلها موضوع الهجوم المستمر وسبب التطلع الدائم .

إنه البترول . فموارده هو ما يسيل له لعاب القاهرة ، وما تتطلع نحوه عبر دعوة القومية العربية ، وشعارات الوحدة والتحرر .

وما مشكلة اليمن ، فى جوهرها ، سوى القناع الخادع تختفى وراءه الاطماع ببترول الجزيرة العربية .

على اننا ، بالرغم من ذلك ، سنفترض أن لمشكلة اليمن



المصدر : الثورات النيابية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٦٤

وجدا خاصا يبرر الخلاف .. وان موضوع البترول هو آخر ما يرمى اليه « عفيف» القاهرة .

لكن ، ما مشكلة اليمن على وجه التحديد ؟

والوقائع هنا ضرورية لتنزيل الالتباس المقصود الذى احاط بقضية اليمن .

في ٢٦ ايلول عام ١٩٦٢، وبعد عام تقريبا من تحرر سورية وثورتها على الحكم المصرى ، تحرك ، بتشجيع من القاهرة ، مغامرون في اليمن ، اقلب نظام حكم الامام البدر ، ولما يمضى على تسلم سلطاته بعد وفاة والده الامام احمد ، سوى اسبوع

ولم يكن الذين تحركوا خصوما للبدر ، بل مؤيدين .. ولا اعزاء ، بل اصدقاء

اكثر من ذلك : لقد حمى الامام البدر المشير عبدالله السلال من بطش ابيه الامام احمد وكان متهما بالتامر مع عبدالله الوزير في انقلابه الذى اطاح بجد البدر : الامام يحيى ، ومتهما بالتامر على قتل الامام احمد .. ولكن البدر انقذه من الموت في النخالين ، واخرجه من السجن ، ويوم تسلم الحكم سلمه قيادة الجيش .

ثم كان ان قبض البدر ثمن كل ذلك وفاء نادرا واخلاصا عجيبا ، وامانة ناصرية !

ليس المهم ذلك ايضا .. ولكن القاهرة تحركت فورا بعسكرها لتؤيد السلال . وقال هيكل ان القاهرة ارسلت قواتها بعد ثلاثة ايام من الانقلاب لتكون بجانب الانقلابيين .

غير ان الرئيس عبدالناصر ، قال في موضع اخر ، في خطبة شهيرة له - كابن ساعدة الايادى - ان القاهرة لم ترسل قواتها الا بعد ان تدخلت المملكة السعودية .

وبقطع النظر عن التناقض في قول السيد وصوته ، فان الوقائع التى لا تدحض ، بسبب انها الوقائع ، تؤكد ان السعودية ما بدات تدخلها وتشجيعها الامام البدر الا بعد ان استطاع البدر ان ينجو من القتل ، ووصل عمه الحسن الى السعودية لتنظيم المقاومة ، لا بقوات سعودية بل بقوات يمنية ، ما تزال وحدها التى تقاتل الى اليوم . وكان ذلك بعد اكثر من خمسة عشر يوما من الانقلاب .. اى بعد ابحار قوات الرئيس عبد الناصر في طريقها الى يمن السلال باكثر من عشرة ايام !.

بقلم سياسي عربي

ولم تتدخل السعودية بقواتها ، فقد اقتصر تاييدها على الدعم المعنوى ، ورفض الاعتراف بنظام السلال .. وربما بعض المساعدات المادية المحدودة ، للذين اثروا الكفاح دفاعا عن الشرعية لا عن البدر .. وعن اليمن في وجه الاحتلال المصرى، لا عن نظام الائمة .

وكان معنى المساعدات مقصورا على ان يمنيين عربا يخوضون معركة وجودهم دفاعا عن معتقدهم .. ولا يجدون العون ، فى حين ان قوى الشر تجد كل عون !.

وتقدم التدخل المصرى الى الحدود السعودية بعصبية ظاهرة فضرب فيها المدن والقرى ، وروع الامنين من سكانها .. وكاد



المصدر : الزمن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٦٦

الامر يفلت ، وينتهى الى نزاع عسكرى مكتوف يعيد الى الاذهان ذكريات محمد على الكبير التى قوضت الحكم السعودى الاول قبل قرن ونصف القرن .

وضبط السعوديون اعصابهم .. وتمسكوا بسلاح الصبر يواجهون به الضغط والتهديد ، وما يشبه الحرب !

وحين اعيا حكام مصر البحث عن مخرج ، وطالت عليه حرب اليمن ، فاستنزفت منه ما كان شعب مصر به اولى ، راحوا يوسطون الامم المتحدة فقبلت التوسط ، وانتهى الامر الى اتفاق توقف به السعودية تشجيعها للبدر ومساعدتها ... وتسحب مصر قواتها من اراضى اليمن .

واوقفت السعودية التدخل .. والى اليوم لم يقل مسؤول مصرى ولا من الامم المتحدة غير ذلك ، او يقدم عليه الدليل .

اما مصر ، فظلت جيوشها تحارب فى اليمن وتنتصر ، وتحررها بمعدل مرة فى كل اسبوع . وقد تم محو البدر وقواته ما تزيد على عدد ايام قتال المصريين فى اليمن الذى كان سعيدا قبل ان يطأ ارضه للغزاة !

وحين اوشك تحويل مجرى مياه نهر الاردن ان يضع اقوى قوة ضاربة فى الشرق الاوسط على محك التجربة خارج اطار الدعاية ، انطلقت الدعوة الى مؤتمر القمة العربى .. واجتمع المؤتمر ، وبلغ حاكم القاهرة مقال هيكل فى الاهرام عدد ٩ اذار ١٩٦٤ ورفضه التضامن العربى وحاجة الى انشقاق كامل كانشقاق النهار عن الليل .. كما بلغ مقالات اخرى قال فيها صوت سيدة ان موعد التدخل المصرى فى ارض فلسطين لمنع تحويل مجرى مياه نهر الاردن موقت له ربيع عام ١٩٦٤ !!

وكان عليه ان يجد مخرجا من اثنتين : تحويل المجرى امام الرأى العام العربى ، واستمرار حرب اليمن بما تستنزف منه وما تحرج موقفه امام الرأى العام المصرى !

ووجد فى تحويل الروافد ، مخرج منع التحويل !

وفى محاولة جر السعودية الى الاعتراف بنظام السلال ، ثم اتهامها وتحميلها المسؤولية ، مخرج استمرار حرب اليمن .

هكذا ، غدت السعودية التى لم تعد طرفا فى حرب اليمن ، هى المسؤولة والمدعوة الى وقف ..

وقف ماذا ؟..

ومصر التى تحتل اليمن باربعين او خمسين الف جندى يقتلون فيها ويقتتلون ، هى المظلومة ، الباحثة عن حل يحقن الدم المتفجرة !!

وضاع جوهر المشكلة ، فى ضجيج الدعاية .

وجوهر المشكلة ليس انه تعترف السعودية بنظام الرئيس السلال ، بل فى ان يعترف شعب اليمن بهذا النظام .

واذا كان صحيحا عند اليمنى ، ان نظام الائمة قد عزل اليمن ، وحجب عنها رياح الحضارة ، مما هو صحيح ايضا عنده ان نظام الرئيس السلال فتح اليمن للاحتلال ، وانزل بها الخراب والدمار ، ولم يثبت بعد عامين من القتال انه القادر على الاستمرار !

فمن المسؤول .. ؟

وكيف تكون السعودية هى المتهمة وفيصلها المسؤول ؟!



المصدر : الأنوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/٨/١٩٦٤

شيء اخر . يكشف جانبا من الاسس التى يقوم عليها نظام القاهرة ولواحقه . يقول هيكل او صاحبه ، فى مقالته :
« وكان المفروض ان يقوم الامير فيصل بزيارة للقاهرة حدد بنفسه مختارا موعدها فى شهر ابريل - نيسان - الماضى ، لكنه لم يجيء وبدأت صحف معروفة باتصالاتها بالسعودية تقول انه لن يجيء .. الخ »

وقد جعل هيكل من قوله « حدد بنفسه موعدها » اساسا لما بنى عليه بعد ذلك، ونقطة انطلاق للتساؤل : ماذا يريد نائب الملك فى السعودية.. وان يقف بالضبط ؟
كيف ؟

لقد ذهب عبد الحكيم عامر الى السعودية بعد ان بذلت العراق والجزائر جهودهما المشتركة لتستقبل السعودية وفدا رسميا من مصر . واجتمع عامر بفيصل وانتهيا فى موضوع العلاقات السياسية الى اعادة التمثيل الدبلوماسى بين البلدين وفى موضوع اليمن ، اصل المشكلة وعقدة الموقف، كان موقف فيصل ورأيه واضحين : نحن لا صلة لنا بحرب اليمن ، ولا نملك ان نطرد الامام البدر من ارضه، ولا ان نمنعه عن الدفاع عما يراه حقا . واذا كانت القاهرة قد اتعبتها حرب اليمن وتريد التوسط ما بينها وبين البدر ، فالسعودية مدفوعة بعواطف الاخوة والرغبة فى حقن الدم العربى المسلم ، مصريا كان ام يمنيا ، مستعدة للتوسط .

ثم حدث ان دعا المشير عامر الامير فيصل لزيارة القاهرة حيث يلتقى بالرئيس عبد الناصر ، فرد فيصل بان لا شيء يمنعه من تلبية الدعوة ، اذا اتاحت له مسؤوليات العمل الرسمى مثل هذه الفرصة بعد انتهاء موسم الحج .

ولم يشأ الامير فيصل ان يرتبط بموعد محدد ، ولكن المشير عامر الح على تحديد الموعد وان يكون فى نيسان . فلما ابدى فيصل تخوفه من ان يحول طارىء دون السفر ، او تمنعه مسؤوليات العمل ، مما يفسح المجال للتقول والتفسير والمزيد من الشائعات . رد المشير عامر بان الامر بسيط للغاية . فتحديد شهر نيسان لا يربط الامير اذا ما جد طارىء ويستطيع ان يؤجل الزيارة الى موعد اخر ، ولا مجال لتفسير ذلك او التقول عليه .

وتم تحديد موعد نيسان بالحاح من المشير لا باختيار فيصل .. وكدت اقول بالاحراج الذى لا يملك فيصل - وهو المضيف - امامه الا التسليم !

اما كيف انقلب « الحاح » المشير الى « اختيار » فيصل.. وكيف غدا احراج الاول خروجا من الثانى على مقتضيات تنقية الجو العابى ، فعلم ذلك عند هيكل ، وصاحبه .. وهو بعد الناصرية . وكان اسمه فى التاريخ المكيافيلية !!

ونعود الى موضوع اليمن ،

يقول السيد هيكل « ان العمل ضد الثورة اليمنية لم يهدأ، واكثر من ذلك تكشفت له ابعاد خطيرة حين ظهر ان الجزء الاكبر من النشاط المعادى لثورة اليمن تقوم عليه وتوجهه وزارة المستعمرات البريطانية وادارة المخابرات البريطانية ، وان هناك مجموعة من الضباط الانكليز يتولون قيادة جيش من المرتزقة يضم عناصر فرنسية والمانية من بقايا الفرقة الاجنبية الشهيرة فى الجيش الفرنسى ، والتى حلها الجنرال



ديغول وبعثة افرادها يبحثون عن مشتر او مستأجر لسلاحهم.

تماما كما تبعثر بقايا العهد النازى الذى اطاح بهم انتصار الديموقراطية فى الحرب العالمية الثانية ، وتبعثر افرادهـــا يبحثون عن مشتر او مستأجر لعلمهم مرة وسلاحهم مـــرة ، وخبرتهم مرات ٠٠ وقدوجد الكثير منهم فى القاهرة ذلـــك المستأجر !!

ولكن ، والسؤال هنا لصاحب هيكل ، كيف حدث ان القوات المصرية المقاتلة بشجاعة فى جبال اليمن ، والتـــى حررت اليمن ثلاث مرات او خمسا او سبعا لا ندرى ، لـــم تعتقل واحدا من هؤلاء الاجانب لتقدمه نموذجا على ان حرب اليمن هى حرب يقودها الاستعمار والاجانب ٠

ثم ، اكانت القرى التى قذفتها الطائرات المصرية بقنابلها المحرقة ، فمحت منها معالم الحياة ، وسوت بنسائها واطفالهـا وعجزها الارض ٠٠ اكانت تلك ايضا قرى المرتزقة مـــن الفرنسيين والالمان ، ومن بقايا الفرقة الاجنبية الشهيـــرة التى حلها ديغول !!؟

والخمسون الفا ـ فيما ردت تقارير الامم المتحدة ـ الذين قتلتهم القوات المصرية فى اليمن ، اكانوا هم ايضا من المرتزقة الالمان والفرنسيين ؟

وما يزيد على المليون لاجىء يمنى فى السعودية ، الذيـن هربوا اليها اتقاء العدالة الجمهورية فى يمن السلال ، هل هم ايضا المرتزقة ، وبعض صنائع المخابرات البريطانيـة ووزارة المستعمرات ؟!

ونقطة اخرى فى موضوع اليمن ومشكلتها :

فالقاهرة ـ فيما تبدو ـ حريصة على ان تصل وباسرع ما تستطيع الى فرض الاعتراف باليمن الجمهورى على الاميـــر فيصل ، لتتفرغ الى العراق ، مخافة ان تعاجلها فيه الاحداث وقواتها خارج اراضيها ٠

ولكن القاهرة تقع فى التناقض ٠

فهى الى اليوم لم تعترف بسورية ، وتشن عليها حملات بلغ من ظلمها وشراستها حدا تساءل معه المراقبون : من العدو الحقيقى للقاهرة : اسرائيل ام سورية !؟

ومع ذلك تطالب القاهرة السعودية بان تعترف بنظام السلال!

طبعا ، لا وجه للمقارنة بين سورية الجمهورية ، واليمن الجمهورى ٠ فسورية بانفصالها عن مصر لم تخرق الشرعية، بل عادت اليها ، وصححت تجربة انحرفت عن هدفها القومى فلم يعد ثمة ما يبرر استمرارها ٠

اما اليمن فقد اطاح المغامرون بحكم الشرعية فيه ، ولـم يستطيعوا ان يقيموا الى اليوم حكما بديلا منه ٠ فما يزال شعب اليمن يؤيد البدر ، وما تزال له الشرعية ٠

ولنفترض ، حسما للمناقشة ، ان اليمن جمهورى واكثريته تؤيد نظامه القائم ، فلماذا لا تنسحب اذن قوات مصر مـن ارضه ؟!



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٦٦

يوم قامت ثورة اليمن ، كان ثمة تقدير سليم يقسم التاييد الشعبى مناصفة بين الامام البدر والرئيس السلال . .

ولكن ، بالوجود المصرى فى ارض اليمن ، تحول شعب اليمن الى امامى ، لا محبة بالبدر ، بل كرها باحتلال ارضه . وكلما استمر الوجود المصرى فى اليمن ، انفض من حول الثورة مؤيدوها ـ وهنا سر فشل مصر فى سورية ايضا ـ وتحولوا معها الى خصمها البدر .

مشكلة اليمن اليوم لم يعد حلها سوى استفتاء شعبى ، يقيم فى ارض اليمن حكما شرعيا ، اماميا كان ام جمهوريا . . وبدريا كان ام سلاليا . وليس المهم من يحكم ، بل المهم كيف يوقف القتل فى اليمن ، ويعود الى ارضها الهدوء والسلام . .

طال بنا الحديث ، ولم نتعرض للنقطة الثانية سورية ، مما لم يتحقق ـ على حد تعبير هيكل ـ فيها اى



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٦٤



أربعة أحداث ..

امس في رسالة عبد الناصر الى منظمة الطلبة العرب في اميركا ، وفي سفر المشير عبد الحكيم عامر الى كوناكري ، وفي سفر كمال رمزي استينو وزير التموين الى موسكو ، وفي وصول ٦٠٠ مدرس وفني مصري الى بغداد ، استطاع عبد الناصر بثقته ان يجيب على سؤال كبير :

((كيف يفكر عبد الناصر)) ؟

في الاحداث الاربعة صورة لتفكير عبد الناصر .. صورة لعقله القدير الذي يتناول الواقع بشمول ويفكر فيه بمسؤولية ، ويضع كافة التبعات على كاهله بعزم وتصميم .

فسفر المشير عامر بشؤونه التفات مؤكد الى الجندية والثورة وكيف يجب صيانتها وكيف يجب ان تسير ..

وفي سفر كمال رمزي استينو وزير التموين تقرير حقيقة تنادي بها ثورته .. ((ان تصبح الحرية هي الخبز ملك للجميع)) .

وفي وصول ٦٠٠ مدرس وفني مصري الى بغداد امل في ان تتواصل الجماهير العربية وان تحيا بالتكافل العلم والمعرفة .

وفي رسالته الى منظمة الطلبة العرب - وهم عدة المستقبل واشراقة الغد لهذه الامة - رفض لبقايا الماضي وتطلع الى المستقبل ..

وفي الاحداث الاربعة تاكيد على شباب عبد الناصر وعنفوان حسه ، ورجاحة تفكيره ، وارتفاعه ليكون حقيقة وواقعا ، ضمير هذه الامة الواعي .

وفي الاحداث الاربعة تقرير بان عبد الناصر لا يفكر بعقل فرد بل يغوص الى حس أمته ، فيعرف ما تطلبه ثم ينهض ليصنع خطا رائعا في لوحة المصير .. كما فعل امس وامس الاول .. وكما يفعل دائما .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٥

استمرار تحسن صحة الرئيس السلال

صرح المسؤولون في مستشفى « كولونيا » الالماني امس ان صحة الرئيس اليمني عبدالله السلال مستمرة في التحسن . .

ويتوقع ان يغادر الرئيس اليمني المستشفى خلال ثلاثة ايام على ان يظل في المانيا الغربية ثلاثة او اربعة أيام اخرى يسافر بعدها الى القاهرة .

وفي الصورة اعلاه يبدو الرئيس السلال وهو يتحدث الى احد الصحفيين الالمانيين قبل دخوله المستشفى . .



المصدر : الصفاء اللبنانية

التاريخ : ٢٥/١١/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مؤتمر قمة اليمن ؟

جميع الملوك والرؤساء العرب اصبحوا متاكدين من ان قضية اليمن ستكون الموضوع البارز جداً في مؤتمر القمة . وقد تكون الموضوع الاول الذي يفتتح به المؤتمر اعماله والموضوع الاخير الذي يناقشه .

والإعتقاد السائد هو ان الامير فيصل لم يقرر الذهاب الى الإسكندرية الا رغبة منه في طرح هذه القضية بكل ما رافقها منذ اليوم الاول ، امام الملوك والرؤساء ليطلعوا بدورهم على ملابساتها وذيولها ويعرفوا عن كثب ما تعرفه القاهرة والسعودية .

اي ان نائب ملك السعودية قرر فقا الدمل وتوضيح دور القاهرة العسكري والسياسي في اليمن وتسليط الاضواء على الزوايا المظلمة من حقيقة الجوار المسلح ، الذي يدورفي الجبال والسهول والمدن والقرى اليمنية منذ عامين ، بين الملكيين والقوات المصرية ، والقوات الجمهورية ؟

يقولون ان الامير فيصل سيصارح الملوك والرؤساء العرب بكل شيء . وسيقترح عليهم الإطلاع على تقارير الامم المتحدة وتقارير الصليب الاحمر الدولي وتقارير القاهرة .. ومن ثم يقدم لهم واقع اليمن في صورة ماخوذة لها عن الجدود ومن زاوية السعودية ورأيها ووجهة نظرها .. وربما الحل الذي تقترحه

ولا يستبعد ان تكون القاهرة قد هيات ، من زاويتها صورة الوضع في اليمن وعرضتها مسبقا على بعض الملوك والرؤساء ، على الاقل اطلعت عليها الملك حسين والرئيس عارف . خاصة بعدما قرر الامير فيصل مصارحة مؤتمر الاسكندرية بان القوات المصرية ، وحدها ، تقود المعركة ضد قوات البدر وانها تشن على الملكيين حرب تصفية وابادة . وربما ادت الصراحة السعودية الى عكس ما توخت القاهرة من الدعوة للمؤتمر .. الاول والثاني ؟



في كل حال يتوقع الذين يعرفون موقف السعودية من هذه الازمة ان يتحول مؤتمر الملوك والرؤساء العرب المعد ، قبل كل شيء لقضية فلسطين ، الى مهرجان يمني . الى مؤتمر ذروة لليمن الى جلسة استنطاقية ومحاكمة علينية لليمن الجمهوري والملكي ، يشهد فيها الجميع لجانب واحد ولكنهم يصوتون في النهاية للجانب الاخر ؟

يحكمون على السلال وينفذون في البدر ؟

من المسلم به ان عبد الناصر سيركز انتباه الملوك والرؤساء على ان الملكيين فقدوا مراكزهم ولم يبق لهم الا الجبال الوعرة وحدود الجنوب المحتل حيث تمر العتاد الحربية وتتمركز .. واعتراف السعودية بهم . وسيطلب من الامير فيصل ان يسلم بدوره بهذا الواقع او ... ماذا ؟

او ان مؤتمر القمة سيتحول الى شيء اخر .

المهم . المهم جدا ان مؤتمر القمة الثاني لن يكون اكثر من مناسبة كبيرة لعبد الناصر يحاول خلالها التخلص من اعباء اليمن من غير ان يحرج موقف القاهرة او يخرجه من نطاق مناصرة الثورة اليمنية .

وفلسطين ؟

ربما تكون الموضوع الثاني او الثالث .

وربما يكون لها مجال اخر كبير في مؤتمر ثالث للملوك والرؤساء العرب .

الياس الديري



المصدر : الصفاء اللبنانية

 التاريخ : ٢٥/٨/١٩٦٤

صنعاء : عامر يشرف على العمليات العسكرية ضد القوات الملكية

صنعاء – اليمن – ٢٤ – اب – وصل القائد العام لقوات الجمهورية العربية المتحدة المسلحة المشير عبد الحكيم عامر اليوم الى هنا بصورة مفاجئة للقيام بزيارة لم تعرف مدتها . وقالت مصادر مطلعة ان عامر سيشرف على العمليات العسكرية ضد القوات الملكية في شمال اليمن .

واوردت « وكالة انباء الشرق الاوسط » خبر وصول عامر والسادات الى صنعاء فجأة ، كمايلي :

وصل الى صنعاء اليوم المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة العربي .

وقد وصل المشير عامر والسيد انور السادات الى مطار الرحبه بالعاصمة اليمنية في الساعة الحادية عشرة الا الربع قبل ظهر اليوم يرافقهما الفريق اول محمد صدقي محمود قائد القوات الجوية والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة بالجمهورية العربية المتحدة .

وكان في استقبالهم بالمطار السيد حمود الجائفي رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية واللواء احمد فتحي عبد الغني قائد القوات العربية باليمن والسادة نواب رئيس الوزراء اليمني والوزراء وكبار ضباط القيادة العربية المشتركة وشيوخ القبائل الذين حضروا لتحية المشير عامر ومرافقيه .

وقد توجه المشير عامر ومرافقوه من المطار الى مقر القيادة العربية في صنعاء .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الزمان البغدادية

التاريخ : ٢٥/٨/١٩٦٦

عامر والسادات يطيران الى اليمن
قافلة مصرية تسقط في كمين ملكي

القاهرة ٢٤ – رويتر – وصف – صرح السيد احمد نعمان مندوب اليمن لدى جامعة الدول العربية بان المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة غادرا القاهرة الى اليمن اليوم .

وكان قد ذكر في نبا من الرباط في الاسبوع الماضي ان المشير عامر سيزور المغرب ولكن هذه الزيارة تاجلت نظرا الى اقتراب موعد انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني في الخامس من ايلول على حد قول الصحف هنا .

ولم يصدر اي بيان رسمي حتى الان عن سفر المشير عامر والسيد السادات كما انه لم تتوفر ايةاسباب للسفر .

وقد سبق للمشير عامر والسيد السادات ان زارا اليمن غير مرة في الماضي كممثلين للرئيس عبدالناصر. وكان السيد السادات قبل تعيينه رئيسا لمجلس الامة مسؤولا عن شؤون اليمن .

ويقول مصدر مطلع ان هذه الزيارة التي بقي امرها سرا حتى اللحظة الاخيرة ستكرس بصورة اساسية ، لمحادثات مع قيادة القوات المصرية باليمن ولاتصالات مع اجيش الجمهورية العربية المتحدة في ارض العمليات

كمين

وفي عدن قالت دوائر الاستخبارات في حكومة اتحاد جنوب العربي انها علمت ان قافلة مصرية قد سقطت في كمين نصبته لها القوات الملكية بين الحفله وجوبيه وان الاشتباك الذي وقع بين القوات الملكية والجنود المصريين اسفر عن مقتل عشرة جنود بينهم ضابط برتبة ملازم واصابة خمسة اخرين بجراح كما دمرت ثلاث عربات مصفحة واستولت القوات الملكية على كميات اكبيرة من الاسلحة والذخيرة .



المصدر : الزيات السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١١/١٤/١٩٦

رد على محمد حسنين هيكل

ماذا تريد مصر وأين تقف بالضبط؟

سورية عقدة القاهرة وهدفها أن تذلها

وماذا بعد : عن فلسطين وعن تحويل مجرى مياه نهر الاردن؟



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٦٦

استغرق مقال الامس الحديث عن عقدة فيصل ومشكلة اليمن فى السياسة المصرية ، وقد كانت هذه المشكلة سببا رئيسيا ، ان لم تكن السبب الرئيسى ، فى الدعوة الى مؤتمر القمة العربى الاول . ثم حدث ان انتهت المشكلة اليمنية باستمرارها وما استنزفت من الوجود الناصرى ، الى ما يصح تسميته اليوم فى سياسة القاهرة بعقدة الامير فيصل .. فهى تراه فى نومها ويقظتها .. ولنسأل ـ وهى تعرف ـ ماذا يريد نائب الملك ، واين تقف السعودية بالضبط ؟.. كان احدا فى العالم العربى يعرف ماذا يريد « خولو » القاهرة ، واين تقف مصر بالضبط ؟.

والعقدة الثانية التى تحكم سياسة القاهرة وتوجهها، هى عقدة سورية .

ولم يكن حديث هيكل فى مقاله الاخير سوى قطرة من بحر الحقد الناصرى ، ضد كل ما هو سورى ، سواء حكم اليمين سورية ام البعث ، ودعاة الانفصال ام دعاة الوحدة .. وخالد العظم ام امين الحافظ !

وذلك ان جوهر عداء القاهرة لسورية ليس مرده الى اتجاه الحكم ، ولا صحة تمثيله الشعب . فالقاهرة اخر من يتحدث عن اتجاه الحكم وعن تمثيل الشعب ، وهى التى تسلل الى الحكم « اوحدها » مع الليل ، لا فى وضح النهار ،واستمر بالقسر ، وربما تذويب الاسيد .. وبالاحكام العرفية اثنتى عشرة سنة من عمر نظامه الاوحد .

جوهر عداء القاهرة لسورية هو انها انفصلت عنهـــا . ولم تنفصل سورية بارادتها عن مصر ، فقد اضطرت الى ذلك كارهة وبشاقها الحكم الناصرى الى الانفصال سوقا ، حتى لكان حكم القاهرة في دمشق كان يخطط منذ ٢٢ شباط ليوم ٢٨ ايلول .

كان لانفصال سورية اسبابه الموضوعية ومبرراته .

واول هذه الاسباب انحراف تجربة الوحدة عن الهـدف القومى الى الهدف الاقليمى ، ومحو الشخصية السوريـة ، لحساب الشخصية المصرية ، لا الشخصية القومية .

ولم تشأ سورية ان تعود الى تجربة الوحدة ذاتها ، لان سورية فهمت وتفهم القومية من خلال كفاحها الطويل ، على انها المساواة .. والوحدة على انها المشاركة . وتتطلع الى بناء دولة عربية كبرى ، لا دولة مصرية كبرى .

وسورية ذاتها التى ذهبت مختارة عام ١٩٥٨ الى الوحدة لظنها انها وحدة ، هى التى ثارت عليها وطردت حكم القاهرة وممثليه فى ٢٨ ايلول عام ١٩٦١ فان جانبه السلبى ـ ان كان له هذا الجانب ـ تحمل مسؤوليته مصر والسياسة الناصرية ، لا سورية .. بدليل ان البعث وهو حزب الوحدة



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٦٤

بقلم سياسي عربي

العربية رفض ان يعود الى التجربة ذاتها ، مصرا على ان تنطلق اية تجربة اخرى للوحدة من نقطتى المشاركة والمساواة ، ليتأكد المعنى القومى فى الوحدة .. ولتكون الوحدة التحام اجزاء تشكل بمجموعها الكيان العربى الكبير الذى هو غير مصر وسورية ، واكبر منهما .

ولكن القاهرة فهمت الوحدة - وما تزال تصر على موقفها - بانها سيادة الاقليم الكبير ، وذوبان الاقليم الصغير .. وعلى مستوى الحكم والادارة فهمت الوحدة بانها انتصار الفرد فهى منه وله .. ومن حق جهازه الخاص ان يحكم هذه الوحدة الخاصة !.

ذلك جوهر عداء القاهرة لسورية .

انها تريد ان تعزلها ، او ان تعيدها .. وفى الحالين تريد اذلالها لتنتقم . فهى تعتقد ان ٢٨ ايلول هو جرح فى نفوذها وكبريائها تطلب له الثار ، ولا تنظر الى ٢٨ ايلول من الزاوية القومية ، ولا بدلالته تلك .

ولقد شهدت سورية بعد ٢٨ أيلول ، ثم بعد ٨ اذار عجبا من التحريض عليها ، حتى لقد تساءل - كما اسلفنا امس - كل عربى : من العدو الحقيقى للقاهرة: اسرائيل ام سورية؟

يكفى ان يتابع المراقب السياسى احداث الاعوام الاخيرة الثلاثة ، ليجد ان الجبهة المصرية الاسرائيلية ظلت هادئة ، على ما كانت عليه منذ انسحاب سيناء الشهير فى تاريخ العسكرية ، والذى وصلت فيه القوات المصرية منتصرة حتى قناة السويس .. وان الجبهة السورية المصرية ، خلال هذه الفترة ، قد شهدت من المعارك باردها وحاميها - وبينها ما كان عسكريا : ١٨ تموز !

ما الذى تريد القاهرة من سورية .. واين تقف بالضبط من دعوة الوحدة العربية ؟

لا احد يعرف .. والكل يعرف . وبادق : لا احد يجيب ، والكل يعرف ماذا تريد القاهرة ، واين تقف !

ويقول حسنين هيكل فى مقاله دفاعا عن الحكم العارفى فى العراق ان العناصر الحاكمة فى دمشق راحت تتحرش بثورة - انقلاب - ١٨ نوفمبر فى العراق !

« والذين كانوا اسرى هذه الثورة يوم وقوعها فى بغداد ، لم ينسوا مهانة الاسر برغم الكرم العراقى الذى اطلق سراحهم واعادهم الى حيث يحكمون »

وواضح من كلام هيكل ان المقصود بالتعريض هو الفريق امين الحافظ .

وفى تفسير ذلك يقال ان صاحب هيكل اغاظه ان سورية صمدت ولم تسقط ، وافزعه ان لم يعد فيها من يرضى بان يستسلم له ، ولو كان سوريا ناصريا - سوى المأجورين ومعظمهم غريب ! - فاتبع أسلوبا يفترض بذى الخلق ان يعف عنه .. ولا كذلك صاحب هيكل !



وفى الجواب على هيكل ، من كلامه وبمنطقه ، هل نستطيع ان نقول ان سياسة القاهرة من سورية هي رد فعل عصبي على ما لم تنس من مهانة اسر المشير فى ٢٨ ايلول ؟!٠٠ بالرغم من الكرم السورى الذى اطلق سراحه وسراح اخوانه، واعاده الى حيث هو نائب الرئيس ؟!

ثم ، ونحن لسنا مع البعث ، هل صحيح ان بعث دمشق يقحم نفسه على عالم لا ينتمى اليه ٠٠ فى جانب الحركة الثورية الجديدة ؟

ليس فى العالم العربى من يجهل انه يوم كان الرجل العجيب فى تاريخ سورية اكرم الحورانى ، يخوض معركة الانتخابات عام ١٩٤٣ ضد الاقطاع وعلى اساس الاشتراكية وتوزيع الارض على الفلاحين ، كان صاحب هيكل يؤدى تحية الطاعة لفاروق ونظامه ٠ اما هيكل فكانت وظيفته ان يكدح فى الصحافة بعرق الكرامة ، وان يجمع من تعب ضميره ما افسح له فى العهد الجديد مكان الصاحب والمستشار ، والناطق باسم « خوفو » الكبير !!

ويوم كان البعث يملأ حياة سورية السياسية قبل عام ١٩٥٨ — اى قبل تجربة الوحدة — كان صاحب هيكل ، وهيكل ذاته ، بعض تلامذة البعث وان لم ينتسبا اليه ٠٠ وليس عسيرا على المتقصى ان يجد فى خطب الرائد البطل ، وفى مقالات هيكل ، نفس البعث ، وآراءه ٠٠ بل وشعاراته الاساسية ٠٠

فكيف يكون البعث ، وهو حزب ما يبشر به صاحب هيكل ، متطفلا على الحركة الثورية ٠٠ ولا يكون منها ، وهو وحده هذه الحركة ؟! بل كيف يكون البعث ذلك المتطفل ، وهو الشريك الاول فى تجربة الوحدة قبل ان ينسحب منها بسبب انحرافها ؟

ثم كيف يصبح ضابط فاروق وعشيره ، اخاها واباها ، وذا مالها ؟!

ونعيد : نحن لسنا مع البعث ٠٠ ولكننا نؤرخ بامانة ٠

تلك هى عقدة القاهرة : سورية ٠ وستظل هذه العقدة تحكم سياسة صاحب هيكل ، وتلح على هيكل أن يكتب فيها وعنها وحولها ، حتى يرث الحكم فى مصر اولياؤه الصالحون.

بقى جوهر المشكلة منذ المؤتمر الاول ، الى المؤتمر الثانى، وهو ما لم يحظ من هيكل بتوضيح ، وما لم يقل فيه صراحة ما كان يفترض ان يقوله «بصراحة» !

فلسطين ، هى جوهر المشكلة ٠ ومنع تحويل مجرى مياه نهر الاردن هو اساس الدعوة الى المؤتمر الاول ٠

فما الذى فعل صاحب هيكل لمنع التحويل الذى تحدث عنه منذ عام ١٩٥٩ ، وقال انه يتهيأ له ٠٠ وزعم ان قواته اقوى ضاربة فى الشرق الاوسط ستحول ما بين اسرائيل وبين تنفيذ مشروعها الخطير ؟

لا شيء !



فبينما كانت اسرائيل تحول مجرى مياه نهر الاردن ببساطة ، وبما يشبه الاستعراض السياسي كان موقف القاهرة وعلى حدودها ما يلي :

١ – كانت جيوشها تقاتل في جبال اليمن ، وتحررها من .. اليمنيين !

٢ – وكانت اذاعاتها وصحفها وابواقها في الداخل والخارج تشكك ، وتهول ، وتتحدث ، لتخويف العرب ، عمن هم وراء اسرائيل ، ويستعرض هيكل بالنيابة عن الاخرين ، عضلاتهم !

٣ – وكانت القاهرة تعمل ، بشكل وباخر ، على تقويض حكم البعث في سورية ، مدعية الوصاية على شعبها ، ناسية ان الوحدة عمل اختياري ، ارادي ، طوعي ، وان القسر فيه يجر الى النقيض !

٤ – وكان خليج العقبة مفتوحا – وما زال منذ عام ١٩٥٦ – امام التجارة الاسرائيلية ، وعلى مسمع ومرأى اقوى قوة ضاربة في الشرق الاوسط .

٥ – وكان البوليس الدولي على خطوط الهدنة يحجز ما بين مصر واسرائيل لحماية احدهما !

٦ – وفي فترة التحويل ، وربما للتحويل ، كانت القاهرة تحتفل بانتهاء المرحلة الاولى من السد العالي ، وبتحويل النيل .. وكان المستر خروشوف ضيفها الكبير يقدم للعرب النصائح في الوحدة ، ويدعوهم اليها !

ذلك كان الموقف ..

فهل من يجيب على السؤال : ماذا يريد صاحب هيكل ، وهيكل .. وان تقف القاهرة بالضبط ؟



وحدات استعمارية تقصف مدينة يمنية

اعلن راديو القاهرة ليلة امس : ان وحدات استعمارية من اتحاد الجنوب العربي قصفت مدينة البيضاء اليمنية بالمدفعية .

وقال الراديو ان عملية القصف استمرت أربع ساعات واسفرت عن تدمير اربعة منازل . ولم يذكر الراديو متى قصفت المدينة .



وراء الأحداث

عامر في صنعاء

بقلم : سياسي عربي

على نحو مفاجيء ومسرحي ، الغى المشير عبد الحكيم عامر زيارته المقررة الى المغرب ، واتجه الى صنعاء يرافقه السادات وبعض قادة الجيش المصرى .

ولم يعلن رسميا عن الاسباب التي حدت بعامر الى الغاء زيارته للمغرب ، والتوجه الى صنعاء .. وان كان المعنى واضحا ، على الاقل في خطه العام .

يقول « الاهرام » فـي تفسير الغاء زيارة المغرب ان قرب انعقاد مؤتمر القمة هو الذى حال ما بين المشير وبين الزيارة .

ولكن هذا القول يرده عدد من الحقائق اولها ان تحديد موعد زيارة المشير عامر للمغرب لم يسبق تحديد موعد انعقاد مؤتمر القمة .. وثانيها ان المشير عامر هو الذى باده بطلب الزيارة ليسبق بها محادثات مؤتمر القمة بما يحقق لمصر اهدافها داخل المؤتمر وثالثها ان قرب انعقاد مؤتمر القمة الذى حال ما بين المشير وبين زيارة المغرب ، كان يفترض ان يحول ما بين المشير وبين زيارة صنعاء .. وما دام لم يحل ، فلا بد ان سببا آخر حدا بالمشير الى ذلك .. ولا بد ان [illegible] صلة باحد البلدين : صنعاء أو الرباط أو بهما معا .

ولكن الغاء المشير زيارة المغرب لم يات في اعقاب ازمة في العلاقات ما بين المغرب والجمهورية العربية المتحدة [illegible] في ظاهرها على الاقل عادية وطيبة [illegible] فالسبب هو صنعاء [illegible] لا سيما وان زيارتها المفاجئة جاءت في اعقاب الغاء زيارة المغرب [illegible]

ولو ان المشير زار صنعاء ، ولم يرافقه عدد من كبار ضباط الجيش لكان للزيارة معنى سياسي ... ولجاءت حلقة في سلسلة الزيارات المصرية لتفقد الاقليم اليمني وتنظيم شؤونه ، واحكام الادارة المصرية له [illegible]



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٨ / ١٩٦٤

ولكن زيارة المشير بالذات ، ومرافقة قائدي القوات الجوية والبرية له ، يعطي الزيارة طابعها العسكري البحت .. ولا يبدل كثيرا من هذا المعنى ان السادات رافق المشير ، فالسادات برغم انه رئيس مجلس الامة المدني هو ضابط سابق .. وحتى يلغي المشير عامر زيارة مقررة للرباط ، متصلة بمؤتمر القمة .. ويبدلها بزيارة مفاجئة لصنعاء ، فلا بد ان اسبابا كبرى .. وخطيرة تحمله على ذلك .. فما هي هذه الاسباب ؟ ..

البعض يردها الى متاعب الوجود المصري في اليمن ..

والبعض الاخر يردها الى نشاط عسكري مفاجيء للقوات الملكية يهدد المخطط المصري لتصفية القضية اليمنية في مؤتمر القمة ، وهو مخطط تحرص مصر على ان تطرحه من موقف قوة وانتصار ، وان تصور المشكلة اليمنية من خلاله على انها مشكلة انتهت ، وان الموضوع محصور في تنظيم انسحاب القوات المصرية ، واحلال قوات عربية مكانها ..

فالهجوم اليمني ، او النشاط العسكرى المفاجيء للامام البدر يهدد المخطط المصري ، ويضعف موقفها في مؤتمر القمة . وهو ما تحرص على تلافيه .

هل ينجح المشير عامر في ايام، بما اخفق اربعون الف جندى مصري في تحقيقه بعامين ؟

المستقبل هو الذى يجيب .

وتظل مشكلة اليمن معلقة .. ويظل الاتجـــاه التقدمي في اليمن الجمهورى يعاني من عبء الوجود المصري اكثر مما يخدمه هذا الوجود .



المصدر : الزمان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٦

عامر يزور المنطقة اليمنية الشمالية

القاهرة ٢٥ - رويتر - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط فى نبا لها من صنعاء ان المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة الذى يقوم بزيارة اليمن حاليا توجه اليوم الى بلدة حرض القريبة من الحدود اليمنية الشمالية حيث اجتمع الى القائد العسكرى للمنطقة .

وقالت الوكالة ان القائد قدم الى المشير عامر تقريرا عن النجاح التام للعمليات العسكرية الاخيرة التى انتهت باغلاق الحدود الشمالية .

وذكرت الوكالة ان القوات المشتركة للجمهورية العربية المتحدة واليمن طوقت المنطقة الجبلية التى يحتلها العدو واستعادتها .



البدر يفر من مخبأه بعد أن اصيبت قواته بهزيمة منكرة

عدن – اذاع راديو صنعاء امس ان الامام البدر فر من مخباه الجبلي بعد ان اصيبت قواته بهزيمة منكرة في المعركة التي جرت في شمال اليمن في الاسبوع الماضي .

وقال الراديو في اذاعة له التقطت هنا ان قوات مشتركة من الجمهورية العربية المتحدة واليمن يدعمها رجال القبائل اليمنية استولت كذلك على سبع قمم جبلية وكميات كبيرة من الاسلحة والعتاد والالغام .

واضاف الراديو يقول ان المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة استمع عندما وصل الى حرضه التي تقع الى الشمال الشرقي من صنعاء الى تفاصيل العمليات العسكرية الناجحة الهادفة الى اغلاق الحدود الشمالية .

وقال الراديو : ان العدو تكبد خسائر فادحة اثناء الحملة التي قامت بها القوات المشتركة في الشمال مهنئا بهذا الانتصار .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت العروبة

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٧

وقال الراديو ان المشير عامر الذى وصل الى اليمن فجاة قبل ثلاثة ايام اجتمع الليلة الماضية بوزيرى الزراعة والداخلية بالاضافة الى كبار قادة الجيش .

هذا واستقل المشير عبد الحكيم عامر صباح امس طائرة حربية من مطار صنعاء الحربي الى مطار صعده على الحدود الشمالية لليمن وكان يرافقه الفريق اول محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوت البرية واللواء احمد فتحى عبد الغنى قائد القوات العربية فى اليمن والشيخ عبدالله حسين الاحمر وزير الداخلية وشيخ مشايخ حاشد . وفي مطار صعده كان فى استقبال المشير قائد المنطقة العسكرية ومشايخ القبائل فى المنطقة الذين استقبلوه بهتاف بحياة الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبدالله السلال والمشير عامر ونحروا الذبائح احتفالا بزيارة المشير لمنطقتهم .

وتحدث الشيخ قائد عبيد فهنأ المشير بالنصر والقى الشيخ محمد دياب والشيخ محمد مناع والشيخ لاطه همل ومشايخ قبائل جماع وسحار والحدا كلمات ترحيب بهذه الزيارة ثم عقد المشير عامر هناك اجتماعا عسكريا مع قائد المنطقة وضباط العمليات وهنأهم بالانتصارات الاخيرة التي انتهت الى اغلاق الحدود الشمالية الغربية لليمن .

والقى المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خطابا فى جموع المواطنين الذين احتشدوا لتحية سيادته بمدينة صعدا اليمنية .

وفيما يلى نص هذا الخطاب

ايها الاخوة نحن سعداء بوجودنا هنا في صعداء بين قبائلها الابطال ومشايخها المخلصين والقبائل فى هذه المنطقة قامت باعمال بطولية وحاربت حربا شريفا ضد الطغيان وضد المستعمرين وضد الرجعية . والحمد لله لقد تم النصر فى هذه المعارك فاهنئكم جميعا . بهذا النصر واتمنى لكم انتصارات جديدة يتم فيها تطهير الحدود اليمنية بالكامل من فلول الملكية ومن فلول الاجراء المرتزقة الذين ياخذون المال ليحاربوا الجمهورية التي تعمل فى سبيل الشعب كله وفي سبيل رفعة شانها .

ان الجمهورية العربية المتحدة بجميع ابنائها تقف الى النهاية وبكل قواتها بجانب الشعب اليمنى حتى تتمكن الجمهورية اليمنية من تحقيق جميع اهدافها ولا عودة مطلقا لاسرة حميد الدين .

وقال سيادته : **لقد هرب البدر الى السعودية بفضل عمل القبائل من منطقة رازح والعمليات الحربية الاخيرة التي تمت هنا فى الشمال .**

يتعاون رجال القبائل وقوات الجيش المصرى العربى .

وبالامس حدث هجوم على جبل شعار من داخل حدود السعودية من الفلول التى هربت مع البدر وقد تم صدها بسهولة وسيتم بعون الله القضاء على اى محاولة اخرى للهجوم على الحدود اليمنية ونحن مصرون تمام الاصرار على المحافظة على هذه الحدود مهما كانت النتيجة ومهما كان الثمن فهذه الحدود لن تمس مرة اخرى برجال الرجعيين او المستعمرين واعوان الاستعمار وانا هنا في صعدا بينكم اهيب بالمملكة العربية السعودية ان تمنع فلول المتسللين من استخدام السعودية كقاعدة للهجمات على الحدود اليمنية او على قوات القبائل والقوات المصرية فان ذلك لن ينتج عنه الا نتائج خطيرة ونحن نرغب فى ان يكون الجو العربي جوا صافيا ونرغب فى ان تتعاون الدول العربية على الصبر والتقوى وتتعاون ضد العدو وهو الاستعمار والصهيونية ولا يحارب بعضها البعض بل تتعاون تعاونا تاما فى سبيل الاهداف العربية . وللجمهورية



العربية اليمنية الحق كل الحق فى ان تحافظ على حدودها وسنساندها نحن للمحافظة على هذا الحق ٠وفى الجهة الشرقية حدثت محاولات

كثيرة من الانجليز لتهديدبعض البلاد اليمنية وقد اعتدوا على انبيضا بالمدفعية من بعيد طبعا يوم ١٣ فى هذا الشهر ونحن ايضا نعتبر هذا عدوان على الجمهورية العربية اليمنيةالتى وقعت اتفاقا مع الجمهورية العربية المتحدة ٠٠

وبذلك ايها الاخوة فان الجمهورية العربية اليمنية اصبحت جمهورية قائمة مسيطرة على اراضيها ولا يمكن لاى انسان ان يزعزع هذه السيطرة اطلاقا ٠

فاهنئكم مرة اخرى واقول لكم أن هذا النصر هو نصر للعرب جميعا ونصر للاسلام والمسلمين والله يوفقكم الى ما فيه الخير دائما ويوفق فيما بينكم وان شاء الله الى نصر مبين والسلام عليكم ورحمة الله ٠٠



المصدر : الرسالة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٨/١٩٦٦

السلام والهدوء يخيمان على منطقة ردفان

الثوار مازالوا يتلقون السلاح من اليمن

عدن ـ ٢٦ ـ رويتر ـ صرح ناطق بلسان القيادة العسكرية البريطانية اليوم بان السلام والهدوء يخيمان على منطقة ـ الذئاب الحمر ـ الجبلية فى ردفان حيث شنت قوات بريطانية بالاشتراك مع قوات من اتحاد الجنوب العربى قبل اربعة اشهر حملة عسكرية لاخماد ثورة رجال القبائل .

وقال الناطق ردا على اسئلة الصحفيين عن العمليات ان هناك هدوءا وسلاما تامين باستثناء حوادث متقطعة من اطلاق النار فى المناطق الشرقية من وادى تيم القريب من وادى بانه الذى يشكل الحدود الغربية لسلطنة اليافع العليا .

وسلطنة اليافع العليا التى تقع على الحدود مع جمهورية اليمن ليست عضوا فى الاتحاد الذى يضم ١٤ دويلة . ويعتقد ان رجال قبائل ردفان الثائرين لا يزالون يتلقون امدادا من الاسلحة والذخائر والمواد الغذائية من اليمن عن طريق هذه السلطنة .

ووصف الناطق انباء راديو صنعاء عن قيام رجال قبائل ردفان بقتل عدد من الجنود البريطانيين واسقاط مقاتلة بريطانية من طراز هوكر هنتر بانها حفنة من الاكاذيب .

وقدر عدد افراد القوة المشتركة من الجنود البريطانيين وجنود اتحاد الجنوب العربى المرابطة فى ثمير على بعد حوالى ٦٠ ميلا الى الشمال من عدن بحوالى ٢،٠٠٠ رجل بقيادة البريغادير تشاندوس بلير .

وقال الناطق انه لم ترسل تعزيزات الى القوة ولم يخفض عدد افرادها .



المشير عامر
يعلن فى صعدا

القضاء على آخر محاولة للبدر



المصدر : الجمهورية القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١٢/١٩٦٢

إنى أهيب بالسعودية أن تمنع فلول المتسللين منها

زار المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية العربية المتحدة ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة امس مدينة صعدا على الحدود الشمالية لليمن، تحدث في جموع المواطنين الذين احتشدوا لتحيته إعلن ان الجمهورية العربية المتحدة تقف بجميع ابنائها وكل قواتها بجانب الشعب اليمني الى النهاية . اكد ان جيوش القبائل والقوات المصرية مسيطرة تماما على الحدود الشمالية الغربية لليمن ولن يستطيع العدو ان يخترقها مرة اخرى . كشف فشل اخر محاولة للبدر . قال امس حدث هجوم على جبل شعار من داخل حدود السعودية من الفلول التى هربت مع البدر وقد تم صدها والقضاء عليها نهائيا . اهاب المشير عامر بالسعودية ان تمنع فلول المتسللين من استخدام السعودية كقاعدة للهجوم على اليمن . اشار الى انه اذا استمر الهجوم من داخل السعودية فستكون له نتائج خطيرة ونحن نرغب في ان يكون الجو العربى صافيا ..

انذر المشير عامر امير بيحان ان يرتدع ويرجع الى حظيرة القومية العربية ويمتنع عن ارسال السلاح او الرجال لداخل حدود اليمن والا فانه سيلقى مصير الخونة .

وفيما يلى نص خطاب المشير عامر فى صعدا

أيها الاخوة .. نحن سعداء بوجودنا هنا فى صعدا بين قبائلها الابطال ومشايخها المخلصين والقبائل فى هذه المنطقة قامت باعمال بطولية وحاربت حربا شريفة ضد الطغيان وضد المستعمرين وضد الرجعية .. والحمد لله لقد تم النصر فى هذه المعارك فاهنئكم جميعا بهذا النصر واتمنى لكم انتصارات جديدة يتم فيها تطهير الحدود اليمنية بالكامل من فلول الملكية ومن فلول الاجراء المرتزقة الذين ياخذون المال ليحاربوا الجمهورية التى تعمل فى سبيل الشعب كله وفى سبيل رفعة شانه

ان الجمهورية العربية المتحدة بجميع ابنائها تقف الى النهاية بكل قواتها بجانب الشعب اليمنى حتى تتمكن الجمهورية اليمنية من تحقيق جميع اهدافها ولاعودة مطلقا لاسرة حميد الدين

هرب البدر للسعودية

وقال سيادته لقد هرب البدر الى السعودية بفضل عمل القبائل من منطقة رازح وحصارهم للحدود واغلب الامراء من امراء بيت حميد الدين هربوا ايضا الى السعودية ولا بد ان يهرب الباقى او يلقوا مصيرهم هنا فى داخل اليمن كخونة ضد الجمهورية بيد القبائل والعمليات الحربية الاخيرة التى تمت هنا فى الشمال بتعاون رجال القبائل وقوات الجيش المصرى العربى .. ولقد كانت هذه العمليات باهرة وناجحة وقد تم بفضلها تطهير الحدود اليمنية الشمالية الغربية تماما من فلول الملكية واصبحت جيوش القبائل والقوات المصرية مسيطرة سيطرة كاملة على الحدود الشمالية الغربية لليمن ولن يستطيع العدو ان يخترقها مرة اخرى .

فشل اى محاولة

وبالامس حدث هجوم على جبل شعار من داخل حدود السعوديه من الفلول التى هربت مع البدر وقد تم صدها بسهولة وسيتم بعون الله القضاء على اى محاولة اخرى للهجوم على الحدود اليمنية ونحن مصرون تمام الاصرار على المحافظة على هذه الحدود مهما كانت النتيجة ومهما كان الثمن لهذه الحدود لن تمس مرة اخرى برجال الرجعيين او المستعمرين واعوان الاستعمار

دعوة .. للسعودية

وانا هنا فى صعدة بينكم أهيب بالمملكة العربية السعودية ان تمنع فلول



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : [illegible]

المتسللين من استخدام السعودية كقاعدة للهجمات على الحدود اليمنية او على قوات القبائل او القوات المصرية فان ذلك لن ينتج عنه الا نتائج خطيرة ونحن نرغب فى ان يكون الجو العربى جوا صافيا ونرغب فى ان تتعاون الدول العربية على البر والتقوى وتتعاون ضد العدو وهو الاستعمار والصهيونية. ولا يحارب بعضها البعض بل تتعاون تعاونا تاما فى سبيل الاهداف العربية وفى مصلحة العرب جميعا وفى مصلحة اهداف القومية العربية. وللجمهورية العربية اليمنية الحق كل الحق فى ان تحافظ على حدودها ولا يتدخل اى عامل خارجى ليخترق هذه الحدود .. هذا من حق الجمهورية العربية اليمنية وستحتفظ بهذا الحق وسنساندها نحن للمحافظة على هذا الحق.

لن نسكت على العدوان

وفى الجبهة الشرقية حدثت محاولات كثيرة من الانجليز لتهديد بعض البلاد اليمنية وقد اعتدوا على البيضا بالمدفعية من بعيد طبعا يوم ١٣ فى هذا الشهر ونحن ايضا نعتبر ان هذا عدوان على الجمهورية العربية اليمنية التى وقعت اتفاقا مع الجمهورية العربية المتحدة. وان امن الجمهورية العربية اليمنية هو امن الجمهورية العربية المتحدة . وامن الجمهورية العربية المتحدة هو امن الجمهورية العربية اليمنية . هذا امر مفروغ منه ويجب ان يعرف اعداؤنا اننا لا نسكت على هذا العدوان اذا ما تكرر مرة اخرى واننا نعلم ايضا المؤامرات والمحاولات التى تدبر فى بيحان

انذار الى امير بيحان

واننى انذر من هنا امير بيحان ان يرتدع وان يرجع الى حظيرة القومية العربية وان يمتنع عن ارسال السلاح او الرجال لداخل حدود اليمن فيساعد بذلك الاستعمار : اننى انذره من هنا ان يمتنع عن ذلك فيعود مرة اخرى الى حظيرة القومية العربية والا فانه سيلقى مصير الخونة على يد شعبه هو على يد قبائله ولكن هذه المحاولات ايها الاخوة تبوء بالفشل لان القوات العربية ورجال القبائل يقفون بالمرصاد على الحدود وجميع التسللات التى حدثت تم القبض على المتسللين فيها وتم القضاء على القوافل القليلة التى يحاولون بها ان يدخلوا الى اليمن وجميع الحدود الان والحمد لله فى يد رجال القبائل الاحرار والمناطق القليلة الباقية او الفلول الباقية سيقضى عليها ايضا رجال القبائل الاحرار وبذلك ايها الاخوة فان الجمهورية العربية اليمنية اصبحت جمهورية قائمة مسيطرة تمام السيطرة على اراضيها ولا يمكن لاى انسان ان يزعزع هذه السيطرة اطلاقا

فاهنئكم مرة اخرى واقول لكم ان هذا النصر هو نصر للعرب جميعا ونصر للاسلام والمسلمين والله يوفقكم الى ما فيه الخير دائما ويوفق فيما بينكم وان شاء الله الى نصر مبين والسلام عليكم ورحمة الله

وكان المشير عبد الحكيم عامر قد استقل صباح امس طائرة حربية من مطار صنعاء الجديد الى مطار صعدا على الحدود الشمالية لليمن يرافقه الفريق اول محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية واللواء احمد فتحى عبد الغنى قائد القوات العربية فى اليمن والشيخ عبد الله حسين الاحمر وزير الداخليه وشيخ مشايخ حاشد . وقد استقبل المشير فى المطار قائد المنطقة العسكريه ومشايخ القبائل فى المنطقة الذين كانوا يهتفون بحياة الجمهورية العربية اليمنية والشعب العربى والرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبد الله السلال والمشير عامر

وتحدث الشيخ فايز عبيد .. فهنأ المشير عامر بالنصر .. والقى الشيخ محمد دياب والشيخ محمد مناع والشيخ احمد ومشايخ قبائل جماع وسحار والحدا كلمات ترحيب بهذه الزيارة

اجتماع عسكرى

ثم عقد المشير عامر اجتماعا عسكريا مع قائد المنطقة وضباط العمليات وهنأهم بالانتصارات الاخيرة التى انتهت الى اغلاق الحدود الشمالية الغربية لليمن



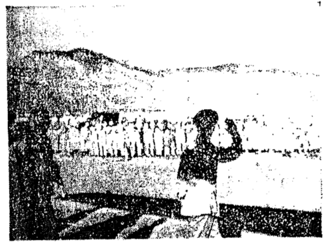
المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٧

المشير عامر يقول في صعدا :

((أمن اليمن من امن الجمهورية العربية المتحدة))

((سنساعد اليمن على ان تحافظ على حدودها دائما))



فى مطار حرض .. المشير عامر فى طريقه الى الطائرة التى استقلها عائدا الى صنعاء .

القى المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة خطابا فى الجموع التى احتشدت لتحيته فى مدينة صعدا ، هذا نصه :

نحن سعداء بوجودنا هنا فى صعدا بين قبائلها الابطال ومشايخها المخلصين. والقبائل فى هذه المنطقة قامت باعمال بطولية وحاربت حربا شريفا ضد الطغيان وضد المستعمرين وضد الرجعية .. والحمدلله لقد تم النصر فى هذه المعارك. فاهنئكم جميعا بهذا النصر واتمنى لكم انتصارات جديدة يتم فيها تطهير الحدود اليمنية بالكامل من فلول الملكية ومن فلول الاجراء المرتزقة الذين يأخذون المال ليحاربوا الجمهورية التى تعمل فى سبيل الشعب كله وفى سبيل رفعة شانه .

ان الجمهورية العربية المتحدة بجميع ابنائها تقف الى النهاية بكل قواتها بجانب الشعب اليمنى حتى تتمكن الجمهورية اليمنية من تحقيق جميع اهدافها ولا عودة مطلقا لاسرة حميد الدين .

وقال المشير عبد الحكيم عامر : لقد هرب البدر الى السعودية بفضل عمل القبائل من منطقة رازح وحصارهم للحدود واغلب الامراء من امراء بيت حميدالدين هربوا ايضا الى السعودية. ولا بد ان يهرب الباقى او يلاقوا مصيرهم هناك داخل اليمن كخونة ضد الجمهورية ضد القبائل. والعمليات الحربية الاخيرة التى تمت هنا فى الشمال بتعاون رجال القبائل وقوات الجيش المصرى العربى . ولقد كانت هذه العمليات باهرة وناجحة وقد تم بفضلها تطهير الحدود اليمنية الشمالية الغربية تماما من فلول الملكية واصبحت جيوش القبائل والقوات المصرية مسيطرة سيطرة كاملة على الحدود الشمالية الغربية لليمن ولن يستطيع العدو ان يخترقها مرة اخرى.

وبالامس حدث هجوم على جبل شعار من داخل حدود السعودية من الفلول التى هربت مع البدر وقد تم صدها بسهولة وسيتم بعون الله القضاء على اية محاولة اخرى للهجوم على الحدود اليمنية ونحن مصرون تمام الاصرار على المحافظة على هذه الحدود مهما كانت النتيجة ومهما كان الثمن فهذه الحدود لن تمس مرة اخرى برجال الرجعيين او المستعمرين واعوان الاستعمار

وانا هنا فى صعدة بينكم اهيب بالمملكة العربية السعودية ان تمنع فلول المتسللين من استخدام السعودية كقاعدة للهجمات على الحدود اليمنية او على قوات القبائل او القوات المصرية فان ذلك لن ينتج عنه الا نتائج خطيرة ونحن نرغب فى ان يكون الجو العربى جوا صافيا ونرغب فى ان تتعاون الدول العربية على البر والتقوى ونتعاون ضد العدو وهو الاستعمار والصهيونية ولا يحارب بعضها البعض بل نتعاون تعاونا تاما فى سبيل الاهداف العربية وفى مصلحة العرب جميعا وفى مصلحة اهداف القومية العربية .. وللجمهورية العربية اليمنية الحق كل الحق فى ان تحافظ على حدودها ولا يتدخل اى عامل خارجى ليخترق هذه الحدود .. هذا من حق الجمهورية العربية اليمنية وستحتفظ بهذا الحق وسنساندها نحن للمحافظة على هذا الحق .

وفى الجبهة الشرقية حدثت محاولات كثيرة من الانجليز لتهديد بعض البلاد اليمنية وقد اعتدوا على البيضا بالمدفعية من بعيد طبعا يوم ١٢ فى هذا الشهر ونحن ايضا نعتبر ان هذا عدوان على الجمهورية العربية اليمنية التى وقعت اتفاقا مع الجمهورية العربية المتحدة . وان امن الجمهورية العربية اليمنية هو امن الجمهورية العربية المتحدة وامن الجمهورية العربية المتحدة هو امن الجمهورية العربية اليمنية . وهذا امر مفروغ منه ويجب ان يعرف اعداؤنا اننا لا نسكت على هذا العدوان اذا ما تكرر مرة اخرى .

انذار الى حاكم بيحان

اننا نعلم ايضا المؤامرات والمحاولات التى تدبر فى بيحان واننى انذر من هنا امير بيحان ان يرتدع وان يرجع الى حظيرة القومية العربية وان يمتنع عن ارسال السلاح او الرجال لداخل حدود اليمن فيساعد بذلك الاستعمار . اننى انذره من هنا ان يمتنع عن ذلك فيعود مرة اخرى الى حظيرة القومية العربية والا فانه سيلقى مصير الخونة على يد شعبه هو على يد قبائله . ولكن هذه المحاولات ايها الاخوة تبوء بالفشل لان القوات العربية ورجال القبائل يقفون بالمرصاد على الحدود . وجميع التسللات التى حدثت تم القبض على المتسللين فيها وتم القضاء على القوافل القليلة التى يحاولون بها ان يدخلوا الى اليمن . وجميع الحدود الان والحمد لله فى يد رجال اليمن الاحرار والمناطق القليلة الباقية او الفلول الباقية سيقضى عليها ايضا رجال القبائل الاحرار وبذلك ايها الاخوة فان الجمهورية العربية اليمنية اصبحت جمهورية قائمة مسيطرة تمام السيطرة على اراضيها ولا يمكن لاى انسان ان يزعزع هذه السيطرة اطلاقا.

فاهنئكم مرة اخرى واقول لكم ان هذا النصر هو نصر للعرب جميعا ونصر للاسلام والمسلمين والله يوفقكم الى مافيه الخير دائما ويوفق فيما بينكم وان شاء الله الى نصرين والسلام عليكم ورحمة الله .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٦٤

تعليقات

الى الاستعمار والرجعية والعملاء !!

دعوة عامة .. نوجهها الى الصحف والاذاعات المسعورة الاستعمارية والصهيونية والرجعية والعميلة ..

والى الابواق في لندن وتل ابيب والرياض وايضا وبكل اسف في بيروت ..

دعوة لتلك الاذاعات والصحف .. التي طالما اذاعت ونشرت احاديث البدر وصوره .. وتغنت بانتصاراته وزحفه الى صنعاء .. واشادت بجيوش المرتزقة التي يخفيها في كهوف الجبال في شمال اليمن - على حدود السعودية - ..

نريد منكم .. ولديكم الامكانيات الاذاعية الضخمة .. والامكانيات الصحفية الاضخم .. والتكاليف مؤمنة والحمد لله .. - وخزائن الامراء مفتوحة - .. نريد .. ونرجو .. ونلح في الرجاء .. ان تسارعوا .. وترسلوا مراسليكم او مندوبيكم .. ليأتوا لنا .. مباشرة .. ومن امام الكهوف ، من بطل المغارات ، من قائد المرتزقة ، من الزاحف الخيالي ، من المسيطر الآمر على اكثر من نصف اليمن كما زعمتم ، من المجاهد الذى لا يأتيه المدد ولا المتسللون من السعودية او من بيحان ، من سليل الائمة الذين سجنوا شعبا بأكمله قرونا كاملة في غياهب التخلف الرهيب .. من بدركم الطريد الشريد .. اللائذ سابقا بمغارات وقمم الجبال على الحدود

نريد حديثا .. وحبذا لو كان مصورا .. - شريطة الا تكون الصور مزورة .. وسوابقكم معروفة وقريبة !.. -

نريد تسجيلا .. ولو باللغة الانجليزية .. - وايضا شريطة الا يجرى الحديث والتسجيل في احد استوديوهات الاذاعة بجدة ! -

ولكن وقد تحتجون ببعض الصعوبات .. الفنية .. فمنذ شهور كان الوصول الى وكر البدر .. فعلا على جانب كبير من الصعوبة والخطورة .. وكان عليكم ان تسلكوا احد طريقان .. اما من لندن .. فعدن فبيحان .. ثم تتسللون شهرا او شهرين .. حتى تصلوا الى الجبال في الشمال .. ثم تبحثون عن كهف قرب القمم .. وبعد ان يأمن لكم البدر .. سيعطيكم .. الحديث .. اذا لم تكونوا مزودين به سابقا من .. وزارة المستعمرات في لندن !

والطريق الاخر .. وهو الاسهل والابسط .. فمن بيروت - مثلا - الى الرياض .. الى جيزان .. ثم تتسللون ايضا مع قوافل المتسللين عبر الحدود ليلا .. الى الجبال .. ولا بأس ان تصطحبوا دليلا او اكثر من بعض اليمنيين المرتزقة .. المقيمين في السعودية .. الى كهف البدر .. وبعضهم يعرف مكانه ..

اما الان .. وبعد المعارك الاخيرة .. فيقينا ان الطريق اصبح سهلا ومامونا ..

فقد هرب البدر من كهفه الى خارج الحدود .. اما الى اين .. فنحن نعرف .. وانتم لا بد تعرفون ..

واخيرا .. واذا لم يتطوع احد منكم للذهاب .. فنحن على استعداد للذهاب .. فقط .. اضمنوا لنا بنفوذكم وعلاقاتكم الوثيقة .. بالذين يؤون البدر الطريد الان .. ان نعود برؤوسنا ورقابنا سليمة .. فهم مشهورون والعياذ بالله .. بقطع رقاب الاحرار ..

صلاح عبد النبي



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٦٤

صنعاء تعلن دفن قائد الجيش ... وتكتم اسباب وفاته: «فر البدر وهزمت قواته»

عدن — ٢٦ — رويتر — ذكر راديو صنعاء ان العقيد محمد المطهر رئيس اركان القوات المسلحة في الجمهورية اليمنية قد دفن اليوم في صنعاء . ولم يكشف الراديو في اذاعة التقطت هنا اسباب وفاته .

وقال راديو صنعاء انه كان بين كبار المشيعين السيد حمود الجايفي رئيس وزراء اليمن وغيره من الوزراء والضباط المصريين واليمنيين والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة . ومضى الراديو يقول ان العقيد المطهر كان احد زعماء ثورة ايلول سنة ١٩٦٢ التي اطاحت بحكم الامام البدر .

وذكر الراديو ان الامام البدر فر من مخبئه الجبلي بعد ان اصيبت قواته « بهزيمة منكرة » في المعركة التي جرت في شمال اليمن في الاسبوع الماضي .

وقال الراديو في اذاعة له التقطت في عدن ان قوات مشتركة من الجمهورية العربية المتحدة واليمن يدعمها رجال القبائل اليمنية استولت كذلك على سبع قمم جبلية وكميات كبيرة من الاسلحة والعتاد والالغام .

وقال الراديو ان العدو تكبد خسائر فادحة اثناء الحملة التي قامت بها القوات المشتركة في الشمال وتمكنت خلالها من تطويق منطقة جبلية وان المشير عامر ابرق الى القوات المشتركة في الشمال مهنئا .



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٦٢

صنعاء تعلن وفاة رئيس اركان القوات الجمهورية

عدن ٢٦ – رويتر – ذكر راديو صنعاء ان العقيد محمد المطهر رئيس اركان القوات المسلحة فى الجمهورية اليمنية قد دفن اليوم فى صنعاء، ولم يكشف الراديو فى اذاعة التقطت هنا اسباب وفاته .

وقال راديو صنعاء انه كان بين كبار المشيعين السيد حمود الجايفى رئيس وزراء اليمن وغيره من الوزراء ومن الضباط المصريين واليمنيين والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة فى الجمهورية العربية المتحدة .

ومضى الراديو يقول ان العقيد المطهر كان احد زعماء ثورة ايلول سنة ١٩٦٢ التى اطاحت بحكم الامام البدر .

وكان راديو صنعاء قد ذكر اليوم ان الامام البدر فر من مخبأه الجبلى بعد ان اصيبت قواته بهزيمة منكرة فى المعركة التى جرت فى شمال اليمن فى الاسبوع الماضي .

وقال الراديو ان قوات مشتركة من الجمهورية العربية المتحدة واليمن يدعمها رجال القبائل اليمنية استولت كذلك على سبع قمم جبلية وكميات كبيرة من الاسلحة والعتاد والالغام .

وقال الراديو ان العدو تكبد خسائر فادحة اثناء الحملة التى قامت بها القوات المشتركة فى الشمال وتمكنت خلالها من تطويق منطقة جبلية .

وذكر الراديو ان المشير عامر ابرق الى القوات المشتركة فى الشمال مهنئا بهذا الانتصار .



المصدر : الصفاء اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث الساعة

مؤتمر مؤتمران ثلاثة ؟ المهم عرس القاهرة

يتحدثون عن مؤتمر القمة الثاني وكانهم يعرفون مسبقا كل شيء عن كل قضاياه وكل قراراته .

ويعود الفضل في ذلك للقاهرة نفسها ، عبر صحفها واذاعاتها وبعض الرسميين والناطقين باسمها : حديث طويل جذاب ، يتخلله الكثير من الشؤون والشجون والخفايا . ولكنه في كل حال حديث في منتهى الصراحة والطرافة والاثارة .

يقول المتحدثون ان يوم الخامس من ايلول سيكون موعد العرس الكبير ، الذي دعت اليه القاهرة جميع الملوك والرؤساء العرب . وفي يقينها ان المدعوين لن يخيبوا املها ، مهما كانت آراء بعضهم بالنسبة للعروس وفارس احلامها . عرس اليمن ؟

في اقصى حدود التحفظ ، يلتقي من يعتقد ان الاسكندرية ستشهد في ايلول ما لم تشهده القاهرة في كانون الثاني . اي ان اللقاء الثاني للملوك والرؤساء العرب سيكون مجديا وهاما على صعيد العلاقات بين الدول العربية على الاقل .

والمعروف عن المؤتمر الثاني حتى الان هو انه سيكون احتفالا ضخما بمناسبة ضخمة ، ترك للقاهرة امر الاعلان عنها وتحديد نوعها ولونها ، وان كانت قد اصبحت واضحة اكثر من الطريق المؤدية من قصر المؤتمر الى قصر الراحة .

في كل حال لا يتوقع ان تكون وراء المناسبة مفاجأة غير متوقعة ، تحدث تغييرا او تبديلا في الاوضاع السائدة في العالم العربي . الخلافات تبقى خلافات . والقضايا المعلقة تبقى معلقة ؟ ربما يستثنى من ذلك موضوع اليمن . والاعتقاد الراجح ان اليمن لن تفلت هذه المرة من قبضة المؤتمر الثاني .

اذن ، مجرد اجتماع هام لقضايا القاهرة الهامة ، التي تشترك فيها بعض الدول العربية او تتاثر بها من قريب او بعيد .

وعلى الرغم من كل هذا هنالك من يقول ان مؤتمر القمة الثاني ، بقدر ما سيكون قمة لازمة اليمن المستعصية ، سيكون بالتالي قمة للقاهرة وبغداد ودمشق . اثنان مقابل واحد ؟ يقولون ان بعض المعنيين حاولوا اقناع عبد الناصر بعدم طرح المواضيع الشائكة العسيرة الهضم في المؤتمر . وان بعضهم اقنع الحافظ بحضور المؤتمر بعد التاكيد على عدم اثارة كل ما من شانه ان يفتح النوافذ ويشرع الابواب في وجه العاصفة .

وبغداد ؟

الواضح ان بغداد في هذا الوقت تكاد تكون نسخة طبق الاصل عن القاهرة . وان عارف يكاد يكون المؤيد الاول والمتحمس الاكبر لاراء عبد الناصر ومواقفه وقراراته . في هذه الحال لا يخشى من حدوث مفاجأة غير مستحبة من القاهرة .

ولكن هذا لا يعني ان جميع القضايا الحساسة التي سيتطرق اليها البحث ستمر بسلام . وفي منتهى التفاؤل تبقى في الواجهة عقدتان : الاولى تبدأ مباشرة من السعودية وتنتهي بمصر ، محورها اليمن . وهذه العقدة لا بد من ابرازها في مؤتمر الاسكندرية . والثانية بين سوريا والعراق ، والقاهرة حتما انما بشكل خفي ودون ان يكون عبد الناصر طرفا في الحوار بين الحافظ وعارف ... اذا حصل الحوار .

اما على صعيد سائر الملوك والرؤساء ، فمن السابق لاوانه القول انهم سيجدون انفسهم واقفين في الصف الطويل الموافق على ما توافق عليه القاهرة :

من ضد من مع من في مؤتمر الاسكندرية ؟

من الصعب معرفة ذلك الان قبل التعرف الى حقيقة ما سيبحثه الملوك والرؤساء العرب . قضية واحدة تجمع الجميع هي فلسطين . انما الذين اطلعوا على الوضع المتدهور الخطير في اليمن ، يستبعدون حدوث اي معجزة قبل صياح الديك في صنعاء .

على هذا يقول المتحدثون ان مؤتمر القمة الثاني سيمهد لمؤتمر قمة ثالث وربما رابع الا اذا حدث ما ليس في الحسبان .

الياس الديري

٠٥٠١٩٩٠



اعلان هزيمة البدر وقطار الثورة العربية!

عندما اعلنت القاهرة هزيمة قوات البدر الحاسمة فقد اعلنت في الحقيقة ياس الرجعية النهائي من استرداد المبادرة فوق ارض الجمهورية العربية اليمنية ...

ليس هذا فحسب . ان هناك حقائق متعددة تواجهنا بكل ما فيها من الواقعية والصراحة والوضوح

ان هزيمة قوات البدر منعطف كبير في تاريخ الثورة ...

انها من ناحية ، توكيد لاستلام قوى الرجعية في الجزيرة العربية ، وانهيار لكل الخطط الاستعمارية الهدامة ، وهي من ناحية أخرى قوة دافعة للثورة تتحول بها طاقات الشعب العربي في اليمن بحيث تصبح جديرة بتحقيق المزيد من المنجزات في كل حقل وفي كل ميدان .

وهزيمة البدر بداية لمرحلة ثورية ذات قاعدة شعبية واسعة في الجنوب العربي ما يزال الاستعمار الانكليزي معها مصدرا للمتاعب واداة لخنق حرية الجماهير العربية وتضليلها .

كما ان هزيمة البدر ستكون لها انعكاساتها القوية في الدورة الثانية لمؤتمر القمة العربي التي ستنعقد خلال أيام قليلة .

الامير فيصل السعودي الذي يعتبر الحليف الخاص للبدر وللرجعية الامامية سيأتي الى القاهرة وهو يشعر بعبث الجهود التي بذلها وانفق في سبيلها مئات الملايين دفاعا عن الماضي الامامي الميت . انه سيجد نفسه امام الامر الواقع وسيشهد الثورة اليمنية باوضح معالمها واكثر قسماتها اشراقا، والطبيعي سيختار . واختياره لن يكون اختيارا اعتباطيا غبيا . فهو لو



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجرة · وهو يعلم تمام العلم بان عاصفة الثورة التي بدات تهب في الجزيرة العربية والتي اصبحت لها رقبة جسر قوية في اليمن لا بد وان

تفرض نفسها البقية الباقية من ارض الجزيرة من ناحية ومن اقطار العالم العربي كله ·

والثورة كالزمن ،

والزمن كالسيف ·· ان لم تقطعه قطعك ·

واستباق احداث الثورة لا يكون الا بالاستجابة لمطالبها وتحقيق اغراضها الاجتماعية الاقتصادية السياسية ···

سيشعر الامير فيصل ان المملكة السعودية لم تعد في عزلة عن عواصف العروبة اليقظة ··· ومن رياح الاجيال الطالعة ·· ومن منجزات المعرفة الموضوعية الحديثة ···

وسيشعر اخيرا بان العقلية التي انغلقت حتى اليوم امام نداءات الحرية والتطور والانتصار على الذات وان اطواق الطبقية التي صنعتها امتيازات الملوك والامراء ستتكسر كما يتكسر الخشب الهش النخر امامموجات

الشباب الثائر المتمرد ···

في ضوء كل هذه المعاني سيختار الامير فيصل السعودي الذى وكلت اليه مسؤولية المملكة بعد عزل الملك ··· واختياره فيما نرجو سيكون اختيارا ذكيا ··

وسيكون مؤتمر القمة العربي هو المناسبة التاريخية الكبرى التي تتحقق بها تصفية الماضي .و بداية التصفية الجدية على الاقل ···

هكذا يبدو احتفاء البدر عنوانا على احتفاء كابوس لا بالنسبة للثورة في اليمن الجمهورية بل بالنسبة للملكية السعودية بالذات

نقول هذا الكلام ونحن نفترض ان في الرياض وجدة فئة من الاذكياء ممن يعرفون كيف يتعلقون بالقطار ومتى يتعلقون · اما اذا فاتهم القطار فلا يلومن الا انفسهم ··

خبر تتكتمه المخابرات البريطانية بريطانيا تستعد لاحتمال الخروج من عدن !

يافع السفلى من عبد التواب عبد الحى

جبال . جبال . جبال ! بين الجبل والجبل ه جبال ! والجبال راسية حادة . بعضها يقف اغبر منتصبا كعمارة الايموبيليا. والبعض ينفرد بميل معين . وبين «شعاب» الجبل وصخوره نبتت اشجار الظبيان « السنط » والراك الشائكة . وفى احضان الشوك لجا اللاجئون . مشردو حرب « البرابرة الحمر » فى ردفان ! بنوا لانفسهم من حجار الجبل واغصان الشجر بيوتا كالمخابىء . كالمقابر ! والوقت ظهر . والجو حار . قرص الشمس هنا فى « جعار »بطرف يافع السفلى ، يكاد يحط على قمة الجبل!

صوت طائرة نفاثة يقح من بعيد . يقترب الصوت . يهدر . انها المقاتلة « هوكر هنتر » جاءت فى نوبة الظهر لتتمم على منسوب الرعب فى قلوب نساء ردفان واطفالها ! يصرخ الاطفال : « الطايرة . الطايرة » . يجرون والهلع يربك خطو اقدامهم الصغيرة. يختبئون تحت اشجار الراك والظبيان . الشوك يحميهم ! .. وتحتضن ام طفلها الكسيح الذى اعجزه كساحه من اللحاق برفاقه فى مخابئهم . بينما تنشط الخراف والابقار الهزيلة لتجرى من الذعر الى اى اتجاه ! والطائرة تميل على جناحها . تمرق منقضة حتى لتكاد تلامس اسنان الصخور — ليتها تفعل ! — وزئيرها ينقض معها يكاد يحشو الاذن . لم تعتدل . يتمايل بها قائدها ليها كأنه يهنىء نفسه : طلعة موفقة ! !

لماذا تهدم القوات البريطانية الحياة هنا بهذه القسوة ؟!

اتامل . اتذكر صورة اشد قسوة ووحشية للقاذفات البريطانية الثقيلة وهى تغير على القرى داخل حدود ردفان نفسها . شمشون البريطانى يعيد للاذهان ذكرى هدم المعبد ! القاذفات ترش القرية بقطع الوقود الابيض الجاف . تتبعه ب ٤ أو ٦ قنابل حارقة زنة الف رطل . تصبح القرية نافذة فى جهنم ! يغادر القرية اهلها والهلع يسبقهم .والابقار. والغنم .. تتلقفهم طلقات المدافع الرشاشة فى ايدى جنود بريطانيا الذين يحاصرون القرية . لا يسلم طفل او « شيبة » . لا تسلم غنمة . حتى الدجاج يجد جنديا متحمسا يتابعه بطلقات مدفعه حتى يصرعه !

وفر « شيبة » ردفان ونساؤها والاطفال ، بينما تفرغ الرجال للمعركة . فروا الى يالع وحلمين ومشال . وبعضهم لجأ الى مدينة البيضا على حدود جمهورية اليمن . والبعض لجا الى عدن نفسها عند اقارب له ! وتبعتهم الطائرات البريطانية تتمم عليهم فى منفاهم كل يوم عدة مرات . وتشحن بالرعب قلوبهم !

... وافقت من تاملى على منظر طفل عار تماما كما ولدته امه . جلس بين الصخور . وبين فخذيه مجموعة من مؤخرات صواريخ الطائرة الهنتر التى تسقط منها عقب انطلاق الصاروخ . يلهو بها بدعة وسلام . يا سلام .. لعبة وهبطت عليه من السماء !

من عدن .. الى سيشل !

المشردون بصورتهم التى تنزف دما والتى لم ارسمها لك بعد .. هنا نتركهم ـ اسمح لى ـ لنعود اليهم بعد لحظات انتقل بك الى حصاد الطريق نهار امس وليلته . هناك بين الاخبار الكثيرة خبر واحد يؤرقنى ويكاد يطفح منى ! الثائر « ... » الذى يعمل بجيش الاتحاد لحساب ثورة الجنوب . مثقف . واع . على صلة وثيقة برجال المخابرات البريطانية فى عدن ! ردفانى . « جيبه » فى عدن ، لكن « قلبه » واخلاصه لردفان ! الطريق الوعر يصعد بنا الى قمة احد الجبال . اقدامنا توغل فى التقفز بنشاط. والليل يوغل مثلنا نحو فجره . يتوقف الثائر « ... » ليباغتنى :

«الانجليز عزموا على الرحيل من عدن ؟!!»

يستطرد ليجيب ». ودهشتى هى السؤال: « انهم فى الوقت الذى يلقون فيه بـ ٢٧ الفا من قواتهم فى مواجهة جبهة صغيرة للثوار فى ردفان . وفى الوقت الذى يحاربون فيه الثوار وعائلاتهم بهذه القسوة البالغة . بينما يفرقعون كرابيج التهديد فى وجه سلاطين الجنوب وشيوخه بوحشية جلابى العبيد . فى هذا الوقت ـ هذه اللحظة . الآن ! ـ تفاوض وزارة المستعمرات البريطانية فى لندن ممثلين شعبيين من جزيرة سيشل حول



السماح لوزارة الحرب البريطانية ببناء قاعدة حربية جديدة فى الجزيرة ! انبريطانيا تعد جزيرة سيشل فى المحيط الهندى لتكون بديلا احتياطيا لقواعدها فى عدن ، فيما لو اضطرت للانسحاب قبل ان تلحقها الهزيمة العسكرية السافرة !! »

... والخبر موثوق به . انه من أسرار المخابرات البريطانية فى عدن ، اذيعه هنا لاول مرة !

يقعدنا التعب لنجلس للراحة . بعض الثوار رفاق الطريق ينتهزون الفرصة ليقرأوا - بنهم . وعلى ضوء البطاريات - آخر منشورات جبهة التحرير . يدور الحديث حول الجبهة . كيف تكونت ؟ تركيبها الاجتماعى ؟ تقاطيع وجهها السياسى الذى تطل به على الشعب اليمنى فى الجنوب ؟

انهم هنا يؤمنون ان جبهة تحرير الجنوب هى التنظيم « السياسى - الحربى » الجديد الذى يقف وراء جبهات النضال المسلح فى جبال ردفان . ودثينة ، والضالع . وجبهات اخرى كثيرة ما زالت فى دور التدبير والتخطيط ! والتنظيم الجديد امتداد أصيل لحركة القوميين العرب التى انشئت من القاهرة . رجاله ساندوا ثورة ٢٦ سبتمبر فى شمال اليمن . خاضوا تحت أعلامها معارك كثيرة فى المحابشة . وخولان . وحجة . والحيمة . صهرتهم الحرب . فبعد ان تساندت اكتاف الرجال ، تساندت ايضا عقولهم ، والفوا الجبهة ونشروا على الرأى العام العربى مسودة ميثاق للعمل القومى

والجبهة - فى تركيبها الاجتماعى - تضم عناصر شعبية متكاملة : مثقفين ثوريين . عناصر كادحة من قطاع القبائل الذى يضم نصف مليون انسان ، منهم ٥٠ الفا مسلحين . بعض العمال . والمزارعين . والطلبة . وعناصر قومية من ضباط جيش الاتحاد نفسه وجنوده !

والوجه السياسى لجبهة تحرير الجنوب يتميز بعدة تقاطيع بارزة : هى أولا تنظيم شعبى ، وليست تنظيما حزبيا . تؤمن بالنضال المسلح لآخر المدى كوسيلة لطرد المستعمر . تفتح - فى نفس الوقت . وبحذر تام - باب المفاوضة مع البريطانيين ، بشرط اساسى هو : الجلاء غير المشروط . وتصفية القواعد العسكرية فى عدن والجنوب اليمنى كله بحدوده التاريخية . لا تشتهى الجبهة بعد النصر كيانا مستقلا للجنوب . فمن مبادئها الاساسية : وحدة التراب اليمنى ضمن الوحدة العربية الشاملة . والجبهة تؤمن بالاشتراكية حلا ونظاما للمجتمع العربى واقتصادياته . وتعطى لنفسها دورا ايجابيا فى يوم العروبة .. يوم استرجاع فلسطين

... وهو - ترى - وجه سياسى قومى عربى مكتمل التقاطيع الثورية !

رغم البؤس العظيم

ومن « الاطار » السياسى لثورة الجنوب ، اعود بك مرة اخرى الى « الصورة البشرية » داخل الاطار .. نعود الى مشردى ردفان بظروفهم القاسية النازفة دما . الى الطفل يلهو بصاروخه هناك بين شعاب الجبل !

نهارى عشته متنقلا بينهم . أتجرع مأساتهم . واحبس الدمع وانا اسمع تفاصيلها من افواههم . لقد وحدت المأساة بينهم قلبا وصفا . كانوا قبائل . كل قبيلة منفصلة . لها شيوخها و « عقالها » وحبانها الخاصة . ولها مع القبائل الاخرى ثأر او اكثر بسبب نزاعات شبيهة بنزاعات الريف والصعيد عندنا . نزاعات تبدأ غالبا بخلاف حول المرعى . او حول من يروى أرضه اولا من مياه الغيل أو سيلة الماء ! لكن المأساة وحدت بينهم . عقدوا فيما بينهم هدنة ليتحد صفهم فى مواجهة العدو . ولجأوا هنا الى شعاب الجبل . عائلة من قبيلة محلاى وسط عائلتين من أهل الداعرى واهل قطيب ! وشيخ من قبيلة القطيبى يساعد اما من قبيلة المراحمى لتبنى عشة تحميها واطفالها من المطر وضباع الجبل !

وطعامهم ؟

لا مورد الا الماشية والغنم . يعيشون من لبنها . ولحمها . البقرة التى تساوى ٨٠ ريالا ، باعوها فى يافع بـ ٣٠ . والخروف بـ ١٠ ريالات بعد أن كان ثمنه ٢٠ ريالا ... كثر المعروض من الماشية والغنم ، فانخفض الثمن . وبعض اهل جمار وبهر - الى الحقيقة ! - استغلوا الفرصة فلم يدفعوا اكثر من الثمن البخس !

اما الدقيق فمن حولهم حصار يمنعه . فرضته القوات البريطانية . كل صاحب مطحن فى المسالة أو حلمين مهدد بمصادرة مطحنه ان هو باع الدقيق لمشردى ردفان .. لكن الواحد منهم لا ييأس ، يمشى اكثر من ٧٠ كيلو مترا الى اقرب مطحن ، ويناشد انسانية صاحب المطحن وعروبته ، ليبيع له بريال دقيقا يعود به لعياله ! ولهذا ارتفعت اسعار الدقيق بجنون « شكارة » دقيق القمح التى تساوى فى القاهرة ٥٠ قرشا تباع فى يافع بما يعادل ٨ جنيهات !

وطعامهم من « أقراص الخبز » . يخبزونه بزيت السيرج « السليط » . ويزدردونه مع أكواب الشاى . أو القهوة المخلوطة بالجنزبيل . وبدون سكر . السكر فى يافع مهره غال على لاجئى ردفان ! وعطشهم يروونه من ماء السيلة . والماء فى السيلة



راكد فى غير ايام المطر . مليء بالضفادع وابى ذنيبة وقواقع البلهارسيا وبويضات الاسكارس ويرقات الانكلستوما وكل الطفيليات الممرضة ولاجئو ردفان لذلك ، وبقدر بؤسهم ، مرضى . الطفل تحسبه مولودا للحظته ، بينما عمره ٤ سنوات ! منفوخ البطن للديدان ولسوء التغذية . عاجز عن المشى لكساحه ، وربما لشلل الاطفال ، هزيل هزالا ، حتى لتكاد عظامه الحادة تمزق جلده ! والكبار اغلبهم مصاب بالانيميا وامراض سوء التغذية والسل

ورغم ذلك الهول والظروف البائسة ، يصنع الثوار المعجزة بضرباتهم المركزة المتلاحقة للقوات البريطانية . الجندى البريطانى يحارب ومعه علب البيرة والفواكه المحفوظة والليمونادة المجففة . واقراص تنقية الماء من الطفيليات . وحقن الفيتامين والكورامين . بينما الثائر الردفانى يحاربه بالبندقية . واقراص الخبز بالسليط . وينتصر عليه !

الجندى البريطانى يحارب وفى جيبه خطاب من القيادة البريطانية يطلب ممن يعثر عليه تائها او ميتا ان يسلمه لاقرب مركز بريطانى ويتقاضى على الفور جائزة قدرها ٢٠ الف شلن . الف جنيه استرلينى ! ورغم ذلك .. رغم البؤس وشدة الحاجة ، وكثرة القتلى البريطانيين .. لم يحدث ان سلم ردفانى جثة لبريطانى !

انهم هنا بالجوع . والبؤس . والمرض . والارادة الصلبة كجرانيت الجبل .. يواجهون امبراطورية ! يمزقون المنشورات التى تسقطها عليهم الطائرات كل يوم تغريهم بالعودة الى قراهم وارضهم وتسليم السلاح . ويسخرون ويزأرون : « لن نرمى بسلاحنا الا بعد ان يغادر آخر جندى بريطانى الجنوب المحتل . كلمة عبد الناصر لا بد ان تتحقق . ويجلو الانجليز . ويجيء ابو العروبة ليزورنا فى ردفان » !

.. والله يتولى الباقى

لكن جريحهم بلا طبيب ! عشرات الجرحى منتشرون فى شعاب الجبل فى جمار . ديهر . ومشال وحلمين : رصاصة فى البطن . شظية صاروخ فى الفخذ او بطن الساق . كثير من حالات « الغنغرينا » . ولا علاج الا منقوع نبات الراك المغلى . يغسلون به الجرح من الظاهر . ثم يسدون فم الجرح بقطعة من قطن « المراتب » . والله يتولى الباقى !

وعائلاتهم بلا عائل . الثائر داخل ردفان يحارب فى صفوف الثوار . بينما اسرته مع اللاجئين على الحدود . لا عمل . لا مورد . احيانا يعود اليهم ببعض علب الطعام التى يقتنصها من الجنود البريطانيين المرفهين . واحيانا يعود اليهم خالى اليدين الا من سلاحه . فيستقبله اطفاله بصراخ الجوع : « كسرة خبز يا والد . كسرة خبز ! » .. ويتقطع قلب « الوالد » يضعف احيانا . فيبيع بعض الرصاص من حزامه . ويشترى لهم الدقيق . ثم يعود الى ردفان ليحارب بالرصاص الباقى !

اننى من أجل جرحاهم اطالب بتدخل الهلال الاحمر والصليب الاحمر . ان ضمير اية هيئة طبية دولية لا يرضى ان تتعفن جراح الثوار ، بينما يتسلح البرابرة الحمر بغرف عمليات الميدان وحقن الفيتامين والكورامين !

اما الشيبة والنساء والاطفال فطعامهم عليك . على كل عربى يعتز بعروبته ان يمد يده بالطعام لـ ٢٥ الفا من الجوعى المرضى مشردى ردفان . ان فى جنوب اليمن « جزائر اخرى » . وكل جنيه . دينار . ليرة . او ريال تدفعه ، يقرب النصر ويقصر من عمر حرب التحرير . فالظروف الحربية فى صالح ثوار الجنوب . لكنه ليس ضروريا ان يحاربوا ٧ سنوات مثل ثوار الجزائر . او يخسروا مثلهم مليونا آخر من الشهداء !

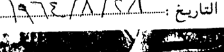
●

ان الجنيه . الدينار . الليرة . او الريال الذى سترسله باسم العضو المنتدب لمؤسسة دار الهلال فى ظرف مكتوب عليه « لمشردى ردفان » سيثبت ان عروبتك معنى لا مغنى ! وسيوفر على الاب الثائر المفجوع بجوع اطفاله ان يبيع رصاصه .. ليصوبه كله الى رأس المستعمر الطاغية !

انى اهيب بك — الآن . لا تتردد — ان تمد يدك الى طفلك . واختك . وابيك الجائع المشرد فى ردفان !

عبد التواب عبد الحى













اطفال ردفان فى مخابئهم بأعالى الجبل : الجوع يقرص أمعاءهم بلا رحمة ! وإلى اليسار : آخر منشورات جبهة التحرير تلتهمها عيون اللاجئين على ضوء مصباح الغاز . قحطان الشعبي المتحدث باسم جبهة التحرير . ثائر يحتضن طفله وحزام القماش يسند الموقف .. لحظة حنان قبل أن يعود الأب الى جبهة القتال ! ...



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٨

خسائر فادحة تتكبدها القوات الاستعمارية بالجنوب العربي

القاهرة ٢٧ ـ ١٠ش١٠ ـ تكبدت القوات الاستعمارية فى الجنوب المحتل خسائر فادحة فى الجبهة الوسطى فقد نسف المركز التشريعى المزيف الذى خدقه الاستعمار فى مدينة عاصمة دثينة وقتل ضابط برتبة ميجور و٩ جنود وجرح ما يزيد عن ٢٠ جنديا ٠ ٠ كما دمر احد مخازن الذخيرة واصيبت مبانى العسكريين بتلف كبير ٠٠٠

وقال البيان الذى اصدرته الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ان قوات جيش التحرير ما تزال تواصل المعركة ضد العدو وقد شنت هجمات مركزة على مراكز القوات الاستعمارية فى امقليطة وامره وامخدير ٠٠٠

واضاف البيان عددا كبيرا من افراد وضباط الجيش الإستعمارى بدأوا يتذمرون من استمرار القتال ٠٠

هذا وتلقى مكتب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بالقاهرة تقريرا من قيادة الجبهة يؤكد ان النقمة الشعبية ضد الوجود الاستعمارى فى حضرموت قد بلغت الذروة بعد ان كشفت دوائر السلطنة القعيطية فى حضرموت عن ان مستر اير المستشار البريطانى فى المكلا وسير كنيدى بريفاسكيس المندوب السامى فى عدن هما اللذان رفضا دخول المدرسين العرب المصريين الى حضرموت للعمل فى الحقل الدراسى هناك حسب طلب السلطنة رسميا ٠

واكد التقرير ان السلطات الاستعمارية فى حضرموت اصبحت فى ذعر اثر اكتشافها تأييد جماهير الشعب المناضلة فى سلطنتى القعيطى والكسيرى للجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل ٠

وكانت جماهير الشعب المناضلة فى سلطنتى القعيطى والكسيرى قد اكدت فى بيان سابق ان معركة التحرير ستمتد الى كل ارجاء حضرموت وان مصير الوجود الإستعمارى قد اصبح امرا حتميا فى جميع انحاء الجنوب المحتل وردفان ومسقط وعمان ومناطق الخليج



المصدر : المصور القاهرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٨

وأخيراً .. حان الوقت لكى تروى القصة كاملة





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨/٨/١٩٦٤



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

أسرار الهجوم المباغت على الملكيين !

كيف تحقق النصر وتم إغلاق الحدود

هرب البدر مساء الاحد الماضي على اثر الهجوم المباغت الذى شنته قواتنا بالاشتراك مع الجمهوريين على معاقل الملكيين . كان البدر يختبىء فى احد الكهوف الجبلية . هرب على حمار ، مع فلول المرتزقة عندما أحسوا بالهجوم الكبير .

ان اخبار اليوم تنفرد بنشر اسرار المعارك العسكرية التى جرت اخيرا فى اليمن وانتهت بالنصر الكبير واغلاق حدود اليمن الشمالية اغلاقا تاما .

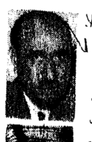
ان محمد محمد عبد الرحمن المراسل الحربى الوحيد الذى حضر جميع العمليات العسكرية يكتب لاخبار اليوم اسرار الهجوم ، وتفاصيل الخطة التى وضعت لتطهير شمال اليمن من المرتزقة ويصف طريقة هروب البدر وفلول الملكية .



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

اعتداء على اليمن من داخل السعودية



قدمت الحكومة اليمنيه احتجاجا الى الجامعه العربية على قيام قوات قادمة من منطقة نجران السعودية بهجوم على موقع « مروى » اليمنى شمال شرقى اليمن بالقرب من الحدود اليمنية السعودية .. وقد طالبت اليمن بعرض هـــذا الاحتجاج على اجتماع وزراء الخارجية العرب فى يوم الاثنين القادم



الثوار فى عدن قرروا اســـتخدام القوة لمنع الانتخابات البريطـــانية فى اكتوبر

قام الثوار فى الجنوب المحتل بعدةهجمات على مراكز ومكاتب السلطات البريطانية فى عدن ، كانت آخر هذهالهجمات موجهـة ضد مقر المستشار البريطانى بمنطقة الضالع . نسفت القنبلة مقر المستشار تماما ، ونقـل المستشار الى عدن للعلاج . قرر شعب الجنوب استخدام القوة لمنع الانتخابات التى تنوى بريطانيا اجراءها فى اكتوبر القادم .

أطلق الثوار المدافع على مقر المجلس التشريعى بمدينة عدن .. كان هـذا اجرا هجوم للثوار . وصلت برقيـةللجبهة القوميـة لتحرير الجنوب بان المواطنين قرروا مقـاطعة الانتخابات التى ستجرى فى عدن ، وانهم قرروا اتخاذ القوة كاسلوب للتعبير عن عدم الادلاء باصواتهم .

ويرى الثـوار ان الانتخابات القادمةستكون بداية التنفيـذ الفعل لمخطط مؤتمر لندن الاستعمارى ، الذى يضمن احتلال عملاء بريطانيـا لمقاعد المجلس التشريعى وحرمان ابناء المنطقة الذين هم اصـــلا من اليمن من الادلاء باصواتهم رغم انهم يمثلون ٦٠٪ من مجموع الشعب فى المنطقة .

★★★

★ **تستانف** الدكتورة حكمت ابو زيد وزيرة الشـئون الاجتماعية ، فى شهر سبتمبر ، جولاتها التفتيشية المفاجئة على مديريات الشـئون الاجتماعية فى المحافظات .

★ **انتخب** الدكتور بدراوى فهمى مدير ادارة التدريب بوزارة الشئون الاجتماعية ، عضوا ممثلا للجمهورية العربية فى المجلس التنفيذى لهيئـة اليونسكو

★ **تعقد** فى بيروت خـلال شـهر سبتمبر حلقة دراسية عن انعاش القرية واثر ذلك فى النهضـة الاقتصـادية للريف . تمثـل الجمهورية العربية فى الحلقـة ايزيس تادرس ، وثريا نصار ، وعنايات محمود .

★ **وصل** الى القاهرة سعيد فريحة صاحب دار الانوار اللبنانيـة ، وفريد ابو شـهلا رئيس تحرير الجمهور اللبنانية ، ومحمد فخر الدين رئيس تحـرير طرابلس الغرب ، لتغطية اخبـار مؤتمر القمة العربى .

★ **يلقى** الدكتور عبدالرازق صدقى بحثا امام المؤتمر الثانى لشـئون المراة عن التصنيع المنزلى .

★ **اتفقت** الدكتور حكمت ابوزيد وزيرة الشئون الاجتماعية مع محمد ابو نصير وزير الاسكان ، على ان يضم كل مجمع سـكنى وحـدة اجتماعية .

★ **قررت** محافظة المنيا تدبير ٢٥٠٠ جنيه لانشاء ١٠٠ فصل لمحو الامية فى ٥٠ قرية بالمحافظة .

★ **ستوفد** وزارة الادارة المحليـة بعثـات الى الخارج لدراسة نظم تمويل المجالس المحلية . ستضم هذه البعثات بعض موظفى الوزارة ورؤساء المجالس .

★ **تقرر** منح المعرض الدائم للصناعات بالقاهرة اعانة قدرها ٩٩٥٨ جنيها

★ **تلقت** الدكتـورة حكمت أبوزيد وزيرة الشـئون الاجتماعية دعوة لحضور مؤتمر اللجنة الاقتصادية التابعة للامم المتحدة بنيويورك فى بداية العام القادم .

★ **وزع** محافظ القليوبيـة جوائز مادية على ٤٠ من الزراع الممتازين فى زراعات القمـــح والبطـاطس والذرة .

★ **تعلن** السـوم اجراءات وشروط تصدير القطن المصرى للخارج ، وبذلك تنتهى عمليـات تسويق القطن داخليا وخارجيا .

★ **يصل** فى الساعة الواحدة بعـد منتصف الليلة القـادمة محمود المنتصر رئيس وزراء ليبيا .

★ **عقد** وزير خارجيـة اليمن عدة اجتماعات امس مع احمـد نعمان رئيس مجلس الشورى اليمنى ، وعضو وفدها فى مؤتمر القمـة لبحث جدول اعمال المؤتمر

★ **اجتمع** الوفـد الليبى برئاسة حسين مازق وزير خارجيـة ليبيا امس بدار السفارة الليبية لبحث موضوعات مؤتمر القمة .

★ **تعاقدت** مؤسسة المضـــارب والمطاحن على استيراد معدات لمناخل المطاحن بـ ٥٩ الف جنيـه من سويسرا .

★ **تفتتح** المؤسسة التعـــاونية الاستهلاكية ١٧ مجمعا جديدا هذا الاسبوع ، ١٢ منها بالقاهرة ، ٥ فى الاسكندرية .

★ **تعلن** الارقام المدنية لميزانيـــة الشركات التجارية هـذا الاسبوع

★ **اشتركت** الجمهورية العربيـة المتحـدة بخمسـة خبراء عرب فى حلقة لدراسات التسويق والتخطيط الاقتصادى فى كامبردج بالولايات المتحدة .



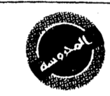
المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٦٢

* **تم** اعداد قانون جديد للمعاشات للعاملين فى قطاع غزة . ستكون احكامه مطابقة الى حد كبير لاحكام قانون التأمين والمعاشات فى الجمهورية العربية .

* **تعد** الهيئة الاقتصادية للدول الافراسيوية مشروعا لاقامة سوق افريقية اسيوية . يعرض المشروع على مؤتمر باندونج فى مارس القادم .

* **تعاقدنا** على استيراد زيت نخيل بمليون جنيه لصناعة المسلى الصناعى . هذه اول صفقة مباشرة نعقدها مع نيجيريا .



المصدر : صوت العروبة
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٩٦٤

الجبهة القومية لتحرير الجنوب العربي تناشد الضمير العربي والانساني

المساهمة في انقاذ عشرات الآلاف من الاسر العربية التي شردتها القوات الاستعمارية



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

القاهرة ٢٨ ـ اشا ـ اصدر اليوم مكتب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل فى القاهرة بيانا ناشد فيه الضمير العربى والانسانى المساهمة الايجابية فى انقاذ عشرات الالاف من الاسر العربية التى شردتها قوات الاستعمار البريطانية فى ردفان والضالع والتى حوصرت برا وجوا ومنعت القوات الاستعمارية وصول المواد الغذائية اليها بعد ان نهبت وصادرت واحرقت كل المواد الغذائية فى هذه المناطق الملتهبة بالثورة .

وجاء فى البيان ان الشعب العربى كله من المحيط الى الخليج وشعوب العالم الحرة مدعوة اليوم اكثر من اى يوم مضى لان تقدم العون السريع لضحايا الاستعمار البريطانى فى الجنوب .

وطالب البيان هيئة الهلال الاحمر وهيئة الصليب الاحمر الدولية ان تسارعا الى تقديم المساعدات العاجلة لعشرات الالاف من النساء والاطفال والعجزة فى الجبال والكهوف وتحت الاشجار الذين هم عرضة للجوع والامراض .

كما ناشد كل الشعب العربى والدول العربية دعم المناضلين والمنكوبين على السواء واكدانه رغم كل هذه الاساليب الوحشية البربرية من قبل الاستعمار البريطانى وقواته ضد جماهير الشعب العربى فى الجنوب فان الجبهة القومية لتحرير الجنوب ستستمر فى معركة التحرير وتحقق مزيدا من الانتصارات وتوسع المعركة حتى تشمل كل بقعة فى ارض الجنوب . وان جيش التحرير لن يرجع بعد اليوم الى الوراء وسيظل يكبد الاستعمار كل يوم مزيدا من الخسائر فى الارواح والعتاد رغم انف بريطانيا ورغم محاولتها المستميتة للتستر على اخبار المعركة ورغم منعها لوكالات الانباء فى عدن من نشر الاخبار المؤكدة . والنصر للشعب العربى فى الجنوب .

هذا واصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بلاغا حربيا حول المعركة الاخيرة فى منطقة الضالع فى الجنوب جاء فيه ان قوات جيش التحرير قام متاخرا بهجوم عنيف على مقر المستشار البريطانى والمعسكر الانكليزى فى الضالع وقد نسفت قوات الجبهة فى هذا الهجوم مقر المستشار البريطانى واصيب المستشار بجراح خطيرة وقتل خمسة من جنود إنكليز واصيب سبعة اخرون بجروح خطيرة .



المصدر : صوت العروبة

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد انفجر لغم ارضى زرعته قوات جيش التحرير فى سيارة بريطانية عسكرية ودمرها • وعلى اثر هذه المعارك العنيفة التى خاضها جيش التحرير اخيرا ضد قوات العدو وتكبد فيها العدو خسائر جسيمة ضاعفت الطائرات البريطانية غاراتها الوحشية على قرى منطقة الضالع وقصفت قرية الخريبة وقرية الجليلة والقرى المجاورة لهما وقتل الكثير من النساء والاطفال بوحشية وشردت الغارات الجوية مئات الاسر الى الجبال وجعلتها تعيش بدون ماوى وفى فاقة وفرضت القوات الاستعمارية على القرى حصارا اقتصاديا ومنعت وصول الغذاء اليها وحاولت بذلك قتل المواطنين جوعا ولا تزال المعارك مستمرة بضراوة فى هذه الجبهة من جبهات معركة التحرير فى الجنوب المحتل •



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٨/٢٦

حاول السفير البريطانى أن يجعل حكومته تعترف باليمن .. ولم ينجح

السفير يتكلم

ولكنه لا يقول أن سر نقله من القاهرة أنه لم يوافق على سياسة حكومته فى اليمن !

هذا هو آخر حديث يدلى به سير هارولد بيلى .. السفير البريطانى الذى أخرجته حكومته من مصر ، لانه لم يوافق على سياستها فى اليمن

واذا كانت كفاءة السفراء تقاس بصعوبة الامتحانات التى يواجهونها ، وقسوة الازمات التى يعيشونها

تحقيق تكتبه

مها عبد الفتاح

واذا كان السفير الناجح هو الذى يستطيع ان يعمل فى الجو المشحون ، ويجيد السير بالعلاقات فى الظروف المضطربة وعلى الرغم من انه فشل فى تحسين العلاقات بين بلاده والقاهرة ، فان الدوائر الدبلوماسية تعتبره انجح سفير عرفته القاهرة على الاطلاق خلال السنوات الاخيرة !

ومع ذلك .. فان مهارة « سير هارولد بيلى » ومقدرته الفائقة ، ماكانتا لتتكفلا بنجاحه فى القاهرة ، لولم تقترنا باحترام صادق . وود شخصى منه لهذا البلد وهذا الشعب .

و (ماضى) هارولد بيلى يشهد بانه كان صديقا للعرب فى (فلسطين) .

والسنوات الثلاث التى قضاها فى القاهرة لاشك انها قد وطدت هذه الصداقة ، وعمقت هذه الصلة الروحية ، ونحن بدورنا شعب يعرف اصدقاءه ، ويقدرهم حق التقدير .

ولو كان (سير هارولد بيلى) مجرد دبلوماسى فقط ، لما كانت هذه الصداقة ولا هذا التقدير . ولكن ربما تساعد (دراسة التاريخ) الانسان على أن يتجرد الى حد كبير من وحدته الصغيرة فينظر الى الامور نظرة اعم واشمل .

والواضح ان هارولد بيلى ـ بعد أن احترف الدبلوماسية ، ظل يحتفظ بكثير من خصائص ، ومزايا ، استاذ علم التاريخ !

ولقد علمت ان (سير هارولد بيلى) كان خلال الاسابيع الماضية يقوم بمحاولة ـ أخيرة ـ ما بين لندن والقاهرة .. من اجل تضييق الخلاف .

ولكن هذه المحاولة لم يكتب لها النجاح !

كما كان السفير يقوم بمحاولات مع حكومة بلاده من اجل التمهيد لاعترافها بالوضع الراهن فى اليمن وعلمت ان هذه المساعى لن يكتب لها النجاح لعدة اسباب ، اهمها ان الحكومة البريطانية تريد ان (تنقذ ماء وجهها) امام الشعب البريطانى ، وهى مقبلة على الانتخابات . ولا يمكنها ان تعطى



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

لخصومها الفرصة كي يظهروها بمظهر المتخاذل ، المتهاون ، فى كرامة بريطانيا وهيبتها فى المنطقة !

وهذا ليس تصريحا رسميا بالمعنى المفهوم .

تحديد موعد استقلال الجنوب

وفى الاسبوع الماضى – وقبل مغادرته القاهرة بيوم واحد – قال لى السفير البريطانى انه من المؤسف القول ان المستقبل القريب لا يحمل فى طياته أى تقارب سياسى بين البلدين . بل من المتوقع ان تتسع هوة الخلاف .

ولكن ، يعود السفير ليقول : (اذا نظرنا الى الامور على امتداد أبعد فيمكننا أن نرى مرحلة أكثر اشراقا ، تتحسن فيها العلاقات كثيرا .. بعد تسوية الخلافات بالنسبة لليمن والجنوب المحتل) .

قلت للسفير البريطانى : تقصد بعد استقلال الجنوب المحتل !

قال : بدون شك . ومسألة الاستقلال هذه تكاد ان تكون أمرا مفروغا منه . وقد حددت الحكومة البريطانية بالفعل توقيت الاستقلال !

وقبل ان نستانف الحديث مع السفير ، نقف هنا لحظة ، لنحقق فى نوايا الحكومة البريطانية ، واستعدادها وتسليمها الظاهر بمبدأ الاستقلال .

لاشك أن موضوع اليمن والجنوب المحتل قد ثبت انه موضوع حساس جدا وحيوى ، ليس فقط بالنسبة للحكومة البريطانية .. وانما أيضا بالنسبة الى المشتغلين بالحياة العامة هناك . وفى لندن لم يعرف موضوع كفيل باثارة الهدوء الانجليزى المشهور مثل هذا الموضوع !

وسواء كانوا مسئولين ، أو صحفيين ، أو أعضاء فى مجلس العموم ... فقد كان هذا الموضوع كافيا للتذكير بالهوة العميقة التى لا تزال تفصل بين القاهرة ولندن سياسيا !

ولكنى لا انسى ابدا كلمة الحق التى قالها عن الموضوع النائب المحافظ (ويليام ييتس) وفى قلب قاعة مجلس العموم .. وكانت كافية لان تجعل (دنكان سانديز) وزير المستعمرات يفقد صوابه ويكاد يتهمه بالخيانة .. وقال له : (هل اخلاصك يا مستر ييتس للعرب ، ام لبريطانيا !) ولم تكن هذه الجلسة المشهورة سوى بعض ما يجرى من مناقشات عنيفة هناك حول هذا الموضوع !

من أجل البترول

وواضح جدا ان بريطانيا مدعورة من اجل مصالحها فى المنطقة . ومن أجل البترول . ومن أجل قواعدها . ولكن الاتجاه فى العالم اليوم لم يعد يبيح مثل هذه المطامع . ولم تعد بريطانيا ولا اى دولة استعمارية أخرى تستطيع ان (تجادل) اليوم علانية فى مبدأ الاستعمار . ولذلك فالاستعمار يتحايل اليوم [illegible] وجوده بطريق أو بآخر . فاما ان [illegible] ، أو يتذرع بأسباب واهية .. وحتى يجد لنفسه وجها اخر . ويثبت قدميه بطريقة اخرى ، وسياسة بريطانيا اليوم هى اقرارها العلنى بسياسة تصفية الاستعمار .. ثم عرقلة ذلك بطريقة أخرى فى نفس الوقت . [illegible] الماضى القريب فى قضية الجنوب [illegible] هى خير دليل على ذلك [illegible] يدل على تهالك بريطانيا [illegible] الشديد على [illegible] وبالتالى على مصالحها فى المنطقة .

ولكن بماذا تعلل بريطانيا الآن وجودها فى المنطقة

ان بريطانيا تريد ان تستر مصالحها (الشخصية) فى المنطقة امام العالم ، وراء مصالح (جماعية) تحاول ان تقحمها . ترى أن تستر مصالحها وراء مصالح الغرب كله .. وبذلك تضمن تاييده المعنوى على الاقل !

واليوم تذهب بريطانيا فى تبريرها



لموقفها وحرصها على قواعدها في المنطقة باعتبارها جزءا من دفاعها ، او صراعها مع الشيوعية العالمية . وهي تريد أن تصور الموضوع على اعتبار أن الشيوعية تتربص لتنقض على الدول النامية ، او الدول الحديثة الاستقلال . وان هذا جزء من نظام الدفاع عن الغرب كله !..

ولا شك ان هذا تفكير استعماري مائة في المائة !

فاذا كانت الدول النامية ترفض نظاما ، فلان هذا النظام ليس من مصلحتها ، او لايناسبها .. ولا يكون بسبب صراع دول اخرى ، او كتل كبرى . وفرق كبير بين دول مستقلة فعلا ، ودول تحت الوصاية !

عودة الى السفير

ثم نعود مرة اخرى الى حديث السفير . أو مستقبل العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة وبريطانيا.

فيقول : (ان العلاقات كانت تسير سيرا طيبا ــ مع بعض التحفظ ــ حتى قيام ثورة اليمن . عندما واجه كل منهما الآخر بكل مقوماته . فاستيقظت (العقد) الدفينة ، ونشط سوء الظن المترسب عند الطرفين .. وحدثت نكسة ــ متوقعة ــ في العلاقات !

ثم يتحدث عن (دور الماضي) ، والعقد الباقية لدى البلدين ، ويرى ان المهمة الاساسية لكل من السفارتين في القاهرة ولندن ، هي ازالة هذه الاثار على قدر الامكان ، حتى نمر هذه المرحلة الصعبة . والغريب ان رأى السفير البريطاني أن (الماضي) نفسه فيه (مادة) تصلح أساسا لربط العلاقات وتوثيقها وبالرغم مما فيه .

ويستند السفير الى عنصرين هامين في نظريته : العنصر الاول هو حاجة كل من الطرفين الى الاخر .. فكل من البلدين لا يمكنه ان يتجاهل وجود الاخر والحاجة أو الضرورة ، هي العنصر الاساسي للسياسة دائما . أما العنصر الثاني فهو التعود على الاتصالات والعلاقات بين الشعبين ، ومنذ أمد بعيد وعلى هذين العنصرين يستند (سير هارولد بيلي) في نظريته عن (حتمية وجود كيان دائم للعلاقات القوية بين البلدين) .

والواضح أن المدرسة الدبلوماسية البريطانية السائدة الان ، تعتبر مدرسة متفائلة .. وبالرغم من كل المظاهر السياسية ! هذه المدرسة لا توافق على الاستسلام لظاهر الامور .

فهي ترى أن هناك الكثير مما يمكن عمله بعد .. وهي تنظر الى الامور نظرة واقعية أولا ، ثم تحاول بعد ذلك ايجاد طريق أو طرق على ضوء ما تراه .. انها تؤمن الآن بجدوى التعاون في مجالات عديدة ، بعيدة عن السياسة .. حتى مجالات التعاون الانساني ، والعلاقات الطيبة على مستوى الشعوب والافراد .. أو بمعنى اخر بتوسيع مناطق التعاون ، وتضييق أو تجميد مناطق الخلاف . وعندما جاء (سير هارولد بيلي) الى القاهرة ، كان يتحاشى أي حديث في السياسة . وكان يقصر اتصالاته ونشاطه في كل المسائل الحيوية المتصلة بالتجارة والاقتصاد ، والثقافة أيضا . وقد نجحت هذه (السياسة) تماما ... وتقدمت بالعلاقات ، في ذلك الوقت ، الى حد بعيد .

الى أن جاءت ثورة اليمن ، وفقدت بريطانيا [illegible] وأصبحت تشعر ان كل ما بقي لها في امبراطورية الخليج اصبح في خطر ، وان الشعب العربي في طريقه الى تحرير كل بقعة من الاراضي العربية .

الانتخابات القادمة

وكان طبيعيا أن يتطرق الحديث مع السفير الى موضوع الانتخابات في بريطانيا .

وسألت سير هارولد : ترى لو نجح حزب العمال في الانتخابات ، فهل تتغير السياسة البريطانية تبعا لذلك ؟..



(فالعمال) ، على ما يبدو دائما منهم ، أكثر مرونة وتقبلا لتطورات العصر . بينما اتسمت سياسة حزب (المحافظين) دائما بالاندفاع والتهور ، والغيرة الشديدة على ما يسمونه (كرامة بريطانيا) ، وهيبتها !

وسكت السفير البريطاني قليلا ، وكأنه يزن جيدا كل كلمة ، قبل ان يتكلم .. ثم يقول :

(ربما يكون اسلوب كل من الحزبين مختلفا بالنسبة لمعالجة المسائل الخارجية، ربما يكون اتجاه (المحافظين) أشد الى الناحية (القومية) ، واتجاه (العمال) اكثر الى الناحية(الدولية) أو العالمية .. **ولكن لا ينتظر أن تتغير سياسة بريطانيا الخارجية كثيرا ـ من حيث خطوطها العريضة ـ بتغيير الحزب الحاكم)** .

وينتهى رد السفير البريطانى على هذا السؤال . وهو كما يرى رد شبه رسمى ، وفى الحدود التى يمكن أن يتناولها أى سفير .. وان كان فيه أيضا كثير من الحقيقة !

على الرغم من ان حزب العمال يفخر دائما ـ بمناسبة وبلا مناسبة ـ بانه هو الذى أعطى الاستقلال للهند وسيلان وأن أحد مبادئه الاساسية هو منح الاستقلال لجميع الشعوب . ولكن ، دائما تكون التصريحات والاحاديث خارج الحكم شيئا ، وداخله شيئا آخر !..

وعندما كانت (باربارا كاسل) فى القاهرة منذ عامين صرحت بأن عدم اعتراف حكومة المحافظين بثورة اليمن منذ مبدا الامر كان غلطة ! ترى ماذا يكون رأيها اذا كسب حزبها الانتخابات واشتركت هى فى الحكم ؟!

(وجوردون ووكر) قال لى فى حديث صحفى بلندن ان (العمال) يعتقدون فى جدوى المباحثات ، والدخول فى (المفاوضات) . وتكررت هذه الكلمة على لسانه عدة مرات .. وهو يقصد (طبعا) المفاوضات من أجل القاعدة البريطانية فى عدن ، والتى يرى حزب (العمال) ايضا انها حيوية جدا ومهمة بالنسبة اليهم !

اذن فلا ينتظر أن يكون (العمال) فى رعونة (المحافظين) ، وان كانوا ـ ربما ـ اشد مكرا ، واكثر حيلة !

اما لو فاز المحافظون وبقوا فى

اما لو فاز المحافظون وبقوا فى

الحكم ، فربما اسكرتهم نشوة النصر، فيقومون بمحاولة طائشة قد تسرع بالقضاء نهائيا على البقية الباقية من كيانهم فى المنطقة .. وفى الحالتين . وسواء فاز العمال ، أو المحافظون فلا شك أن (الكفاح) هو السبيل الوحيد امام تحرير منطقة الجنوب العربى ، أو أى بلد اخر !

تجميد الموقف

والصورة الان كما ترى بوضوح هى ان حكومة بريطانيا حريصة ـ حاليا ـ

على أن (تجمد) الموقف . وحريصة كذلك على الا تتورط ـ الان ـ فى اى عمل غير مضمون ، وحتى تمر مرحلة الانتخابات ..

وعلى هذا الاساس وتاكيدا لماتدعيه من حسن نيتها ، اقترحت وجود قوات مراقبة للامم المتحدة لتحرس الحدود ما بين اليمن والجنوب ، ولتمنع عمليات تسلل الافراد او الاسلحة ! والواضح أن المستفيد الاول من هذا الاقتراح هو بريطانيا وحدها . **فبريطانيا بعد** أن خسرت معركتها فى اليمن تريد ان **تحمى نفسها اليوم من نفس الطريق الذى ظلت تستعمله فى ضرب ثورة اليمن منذ قيامها . انها تريد اليوم ان تغلق منطقة الجنوب على المكافحين داخلها ، وتقيم عليهم حرسا رسميا من الامم المتحدة !**

وعلى أى حال **فسيكون موضوع الجنوب العربى على رأس الموضوعات** او المشاكل التى **ستواجه الحكومة الجديدة فى بريطانيا ، مع الخريف القادم** .

ومع سير هارولد بيلى مرة اخرى .. حينئذ يقرب الحديث الى نهايته . ويتطرق الى انتهاء خدمته هنا ، وقرب دخوله الى منطقة (جو) مغاير تماما وانغماسه فى مشاكل وموضوعات



مختلفة كل الاختلاف .. وارى ودا حقيقيا فى عينيه وهو يتحدث من اصدقائه وصديقاته هنا ويتفرع الحديث من تلقاء نفسه الى المرحلة التى نعيشها الان فى بلادنا . واجده يقول — وانا أعلم تماما انه يعنى كل كلمة مما يقول — (لقد تاثرت كثيرا من هذه المرحلة الهامة من التطور التى عشتها هنا . وخصوصا المحاولات الجادة من أجل رفع مستوى المعيشة وتطوير نظم الاقتصاد . ان هذا عمل عظيم . وانا سعيد بان اتيحت لى فرصة العيش جزءا من هذه التجربة . وانا اغادر هذا البلد حاملا له ولاهله فى نفسى احسن الأثر) ..

واذكر ان آخر كلمات قيلت فى هذه المقابلة كانت عن فلسطين . فقد سألته وانا أودعه : (هل ستظل دائما صديقا لنا .. لفلسطين ؟! ..)

ورد سير هارولد بيلى وقال (ساكون دائما هذا الصديق وستظل فلسطين مثار اهتمامى الخاص)

واليوم يتسلم السفير البريطانى السابق فى القاهرة مهام منصبه كرئيس لوفد بلاده فى مباحثات نزع السلاح بجنيف *

مها عبد الفتاح



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩/٨/١٩٦٦

الموقف السياسى

انتصارات جيوشنا

هرب البدر الى السعودية .. هرب معه اغلب امراء بيت حميد الدين. ان العمليات الحربية الاخيرة التى تمت فى شمال اليمن ارغمت هؤلاء الفيران على الفرار ، بعد ان عاشوا مختبئين فى الجحور ، يختفون فى النور ويطلون برؤوسهم فى الظلام . يهربون من المعارك ويغمدون خناجرهم فى الظهور ! وكان الفضل فى هذه الانتصارات للتعاون الكامل بين رجال القبائل وقوات الجيش المصرى العربى . . وليست هناك اخوة ولا صداقة اكثر قوة من التى تتوطد فى المعارك ، بين رفقاء المعركة الذين يحاربون جنبا الى جنب يموتون معا ، ويعيشون معا ، ويحققون النصر معا ، وهكذا امكن تطهير الحدود اليمنية الشمالية الغربية تماما من فلول الملكيين ، واصبحت جيوش القبائل والقوات المصرية مسيطرة سيطرة كاملة على هذه الحدود ، وقد تمت هذه الضربة القاضية فى الوقت الذى كانت فيه اذاعات الاستعمار وصحفه تتحدث عن استعدادات جيوش الامام المخلوع للانقضاض ! فاذا بقواتنا العربية هى التى تنقض عليهم ، فتبدد شملهم ، وتحطم احلامهم وتمزق صفوفهم ، وتجعلهم لا يجدون فى اليمن حليفا يقف بجوارهم ، او عميلا يعمل لحسابهم ، او خائنا يسير فى ركابهم . احسوا ان كل الابواب اغلقت فى وجوههم ، لان اليمن اصبحت لشعب اليمن . اليمن اصبحت حرة ولا مكان فيها للعبيد . اصبحت لا تعبد الا الله ، وليس فيها من يعبد الاصنام وبقايا الاصنام من الامراء المخلوعين . وكان الملكيون يخدعون انفسهم بانهم يستطيعون باكاذيبهم ودسائسهم ان يعيدوا عقارب الساعة الى الوراء . كانوا يحلمون ان يعيدوا فى عصر الحرية من يفضل الظلام على النور ، ومن يكره ان يكون صاحب بلاده ، ويفضل أن يعيش مربوطا بالسلاسل والقيود ! لم يتصوروا ان الدنيا تغيرت وان حتمية التاريخ فتحت ابواب اليمن للحياة . تحطمت ابواب السجن الكبير . اصبح الحكام من الشعب ، لا آلهة يستعبدون الناس ويذلونهم ، ويقتلونهم ويتركونهم يموتون من الجوع اصبح الاسلام هو دين الدولة وليس القناع الذى يختفى حوله الائمة الكافرون ! ان الحاكم الذى يكفر بحق الشعب فى الحياة هو كافر بالله . فان الله لعن الظالمين المفسدين المستبدين الطغاة !

ونحن نرجو ان يكون فرار البدر من اليمن هو بداية صفحة جديدة فى العلاقات العربية . ان معنى هذا الفرار ان البدر لا يجد فى اليمن من يؤيده ، ولا من يقف معه فى معركته الخاسرة . ولا نتصور ان يعتقد مسئول واحد فى السعودية ان الرجل الذى لم يجد جحرا واحدا فى اليمن يختفى فيه ، يمثل احدا فى اليمن .

ونحن نهيب بالمملكة السعودية ان تمنع هؤلاء الفيران من ان يتخذوا السعودية قاعدة للتسلل فى الظلام الى اليمن . وليس فى استطاعة بضعة افراد مهزومين ان يتغلبوا على امة باسرها ! وليس فى استطاعة حاكم طرده الشعب من الباب الامامى ان يعود اليمن من الباب الخلفى ليرغمه على أن يقبل حكم الظلم والظلام من جديد !

اننا نريد ان يسود البلاد العربية فى هذه المرحلة جو جديد من التعاون الصادق . نريد ان نلتفت لقضايانا الكبرى ضد الاستعمار والصهيونية ، ولا نظن ان من مصلحة اى عربى ان تعكر هذه العلاقات من اجل حفنة من الفيران !

مصطفى امين



المصدر : الصفاء الناصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨/١٢/٢٩

حديث الساعة

... بصراحة أيضا

كلما اقترب موعد مؤتمر القمة الثاني ، كلما ازداد قلق القاهرة .

وكلما اتضح اكثر فاكثر انها مضطربة وخائفة على فرحتها من صد الامير وتمنعه في اللحظة الحاسمة .

بل كلما تأكد للمترددين والمتريثين ان اجتماع الملوك والرؤساء العرب في الاسكندرية هو اجتماع يمني الهوية والميول والاهداف اكثر مما هو فلسطيني الصبغة والسمات .

بل كلما ظهر — بصراحة — مدى خطورة الوضع المصري في اليمن والوضع اليمني في مصر ... ومدى خطورة الوضعين معا في السعودية والجنوب العربي المحتل ، وربما في اميركا وبريطانيا .

فالقاهرة تعلن — بصراحة — عبر الاستاذ محمد حسنين هيكل والاهرام والاخبار والجمهورية انه لن يكتب النجاح لمؤتمر القمة الثاني ، الا اذا انتهت مشكلة اليمن واكتملت فرحتها وعادت الابتسامة الى ثغرها وثغر اذاعاتها وصحفها وثغر الناطقين باسمها .

وهي بذلك تريد ان تقول ، من غير ان تقول ، انها تشترط تسوية ما او حلا ما او مخرجا ما او تصفية ما لمشكلة المشاكل ، قبل الانتقال الى جدول الاعمال الكبير الذي يتضمن ايضا قضية دعي الملوك والرؤساء للاجتماع باسمها وعلى اساس التجند لها . اي ؟ اي ومن ثم فلسطين .

يقول المطلعون ان موقف القاهرة — الصريح — لا يفاجيء احدا من الملوك والرؤساء .. ولا حتى الذين ليسوا ملوكا او رؤساء . فطريقة التمهيد والتلميح التي اتبعتها منذ مؤتمر القمة الاول ، كان من الطبيعي ان تليها طريقة اخرى تعتمد فيها على الصراحة والامر الواقع والمازق الذي لا مفر من مواجهته .

اذن — بصراحة — اليمن اولا ومن ثم القضايا الاخرى . اي ؟ اي ومن ثم فلسطين . وللقاهرة في هذا الموقف الف عذر وذنب . فالذي يأكل العصي في جبال اليمن الوعرة ليس كالذي يعدها في صنعاء والقاهرة والرياض وبيروت . وان كان هنالك من يقول ان احدا لم يطلب من القاهرة ان ترسل الى هناك اربعين الف جندي ، يصلون



بهـا الى حالة الاستنزاف المريمة التي تتخبط فيهـا .

... وبصراحـة ايضـا ؟

قبل ثلاثة ايـام طار عامر والسادات فجأة الى صنعاء ، ولدى وصولهما نشرت الصحف المصرية انباء كبيرة عـن هجوم كبير على القوات الملكية ودحرها وفرار البدر وتنظيف اراضي اليمن من المقاومة والثوار . بقيت هذه الانباء مثيرة حتى وقف عامـر في « صنعاء » ينذر ويهدد ويحذر و ... يعلـن ، من حيث لا يدري ، او يدري ، ان شيئا لم يتغير . ترى مـن كان يحذر ؟ طبعا القوات الملكية ان لـم يكـن البدر نفسه . ان لم يكن التحذير للبدر وقواته وللقبائل والامراء الذين انضموا اليه . ان لـم يكن للسعودية نفسها ، وقـد حشر اسمها عمدا في معرض القول ان حدودهـا مفتوحـة للتسلـل . ان لـم يكن للملوك والرؤساء العرب . ان لـم يكن لمـؤتمر القمة الثانـي برمتـه .

الـواضح من كل هذا ان مشكلة اليمن لـم تنته كمـا اعلنت القاهرة ، وهي لا تزال كما كانت طوال عامين واكثر ، تستنزف معظـم اهتمام عبد الناصر وادارتـه وخبرائـه . وتستنزف معظم امـوال المساعدات التي يتلقاها من اميركا وغيرهـا . وتستنزف معظم العتاد والقوات المصرية التي قـال عنها امس الاستاذ هيكل — بصراحـة — انها فـي شمال اليمن ولا تستطيع ان تعود تخوض معركة الوطـن السليب الا اذا وافق الامير وتمت الفرحـة الكبرى .

ان يوافق الامير وتتم الفرحة او ... مـاذا ؟ لكل حادث حديث ، تقول القاهرة . وعلى هذه النتيجة او تلك جـواب اخـر وبشكل اخـر .

المهـم ان القاهرة تضع شرطها ، سلفا ، وترفع العتب وتحيط الجميـع علما . مـاذا يقول الملـوك والـرؤساء ؟ يواجهون الامر الواقع . بصراحة ؟ نجاح مؤتمر الاسكندرية متوقف على مدى استعداد الامير فيصل للتضحيـة . اي لا يمكن بشكل او بآخر الانتقال الى الامور الاخرى ما لـم يعد الاربعون الف جندي من شمال اليمن . ولا يمكن ان تعـود هذه القوات الكبيرة الا اذا اصبحت اليمن — كل اليمـن — مكرسة للسلال والذين امسكوا بساعده في محنته الكبرى .



المصدر : الصفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

يمن السلال ؟

من يقول ذلك ؟

انها الان ، ومنذ عامين ، يمن عبد الناصر . معركة عبد الناصر . قضية عبد الناصر . بصراحة او بغيرها . ومن الصعب ان يستسلم فيها كما انه من الصعب ان ينتصر فيها . والمؤتمر الاول للملوك والرؤساء كان الخطوة التمهيدية والمؤكد أن المؤتمر الثاني سيكون الخطوة المكملة .. والنهائية ؟ والا فحبل المؤتمرات سيكون على جرار مشكلة المشاكل .

وهكذا ...

اما كيف تنتهي المشكلة ومن ينهيها وعلى اي اساس ؟ فهذا ما تريد القاهرة — بصراحة — ان تتوصل اليه بأي ثمن . بشكل او بآخر . بقالب ثوري او بحل رجعي . عن طريق التسوية او عن طريق المقايضة ... حتى وان كلفها ذلك السلال ؟

صراحة القاهرة تزداد يوما بعد يوم . والملوك والرؤساء يعرفون مدى ارتباكها وتورطها ولكنهم لا يستطيعون ان يباركوا عقدها على اليمن الا اذا وافق الامير .. وهيهات ان يوافق .

الياس الديري



المصدر : الأضواء اليمانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٦٤

الفيلسوف برتراند راسل يتحدث عن مأساة الجنوب العربي في ظل الاستعمار البريطاني

راسل يقول : الجهل والمرض هما تراث بريطانيا في الجنوب

كتب الفيلسوف البريطاني برتراند راسل مقالا ضمنه رايه في الاستعمار البريطاني .. قال ان ادعاء الاستعمار بانه يدفع عجلة التقدم عند الشعوب التي يستعمرها ليس سوى كذبة كبرى يقصد بها استغلال الشعوب .. وقال ان وجود بريطانيا في الجنوب المحتل يمكن الاستناد اليه في ادانة الحكم الاستعماري

واعرب برتراند راسل عن امله في ان لا تقتل بريطانيا المزيد من الاهالي في هذه المنطقة العربية دفاعا عن وجودها وقال ان الخرافة التي تلقى اكبر نصيب من الترويج من جانب الدول الاستعمارية هي خرافة التلاحم بان وجود الاستعمار في اي منطقة من شأنه ان يدفع اهلها الى التقدم في الناحيتين المادية والاجتماعية ، وان هذا التقدم لا يحقق لاي بلد ناشىء لا يرزح تحت سيطرة الاستعمار .. فهذه « الفخرة » ليست سوى اكذوبة كبرى يقصد بها ان تكون قناعا لاخفاء النوايا الحقيقية للسيطرة على الشعوب واستغلالها في اغراض بعيدة تماما عن الاهداف الوطنية لتلك الشعوب .

وهذه الخرافة تبدو اكثر وضوحا في امارات الجنوب المحتل من اية مستعمرة اخرى ، فان احوال الجنوب المحتل تعتبر من اسوا احوال المناطق التي استعمرتها بريطانيا .



واضاف راسل بان السلطات البريطانية قد منعت رابطة الجنوب العربي من اقامة مدرسة ثانوية في عدن، كما رفضت دخول المدرسين العرب القادمين من الدول العربية .

وقال : وباستثناء عدن حيث يعيش الاوروبيون لا يوجد مستشفى واحد ذو مستوى مناسب للعلاج والعناية الطبية ، اما في سائر اجزاء الجنوب العربي الذي تبلغ مساحته ١١٢ الف ميل مربع ، فلا توجد سوى ممرضة واحدة وثلاثة مستوصفات ، وليس هناك كهرباء ولا مياه نقية وانما الاعتماد كله على مياه الابار .

الجهل تراث بريطانيا في الجنوب

ومضى راسل يقول : انه في عام ١٨٣٨ فرضت بريطانيا على كل شيخ من شيوخ المنطقة اتفاقية حماية ، وجاءت هذه الاتفاقيات كغيرها من الاتفاقيات الاستعمارية املاء لارادة الجانب القوي على الجانب الضعيف .. فان هؤلاء الشيوخ تحت ضغط الغارات الانتقامية المسلحة عليهم كانوا مضطرين للاذعان لاية نصيحة او اوامر و تعليمات يصدرها اليهم المستعمرون البريطانيون . فان بريطانيا لم تكن تسمح بوجود معارضة من جانب الشيوخ او الاهالي او تتسامح ازاء هذه المعارضة ان وجدت .

واضاف قائلا : هذا هو التراث الذي اوجده حكم بريطانيا الاستعماري في الجنوب العربي .. ويجدر بنا ان نستعرض نواحي « التقدم » التي تحققت لشعب الجنوب العربي نتيجة لابتلائه بالاستعمار :

● ليست هناك تشريعات مكتوبة في الجزء الاكبر من الجنوب العربي ومن ثم فان كفالة حقوق الافراد غير معروفة .

● نسبة الامية ٩٩ في المائة .. فان ٩٩ في المائة من ابناء الشعب لم يذهبوا الى اية مدرسة ولا توجد مدرسة ثانوية واحدة في المحمية :



المصدر : اخبار اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

سر انذار المشير عامر

الى عميل بريطانيا رقم ١ في الجنوب المحتل !

من هو امير بيحان الخائن ؟
ولماذا انذره المشير عبد الحكيم عامر ؟
وماهي قصة المؤامرات التي يحيكها ضد اليمن من قصر الف ليلة وليلة ؟

اسمه بالكامل احمد بن حسين الهبيلي .. يتولى حاليا منصب امير بيحان ووزير داخلية اتحاد الجنوب المزيف .. ولكن اسمه الشائع في المنطقة هو « العميل رقم واحد لبريطانيا » .. فقد قام بأدوار عديدة لتنفيذ خطط بريطانيا في الجنوب المحتل .. ولكن اهم دور كلف به هو دور التآمر ضد اليمن .

ومن هذه المؤامرات ، ومن الاتجار في السلاح جمع ثروة كبيرة هربها في بنوك اوربا ، وبنى قصرا يشبه قصور الف ليلة وليلة وسط الصحراء ، والى جوار القصر يوجد مبنى صغير به ٣ من الاوربيين لايخرجون الا نادرا ، وفي هذا المبنى يوجد المركز الرئيسي للاتصالات بين امير بيجان وعصابات المخربين التي تعمل داخل اليمن . **وبجانب القصر مطار انشاه الانجليز لتستخدمه الطائرات البريطانية التي تحمل الذخيرة والسلاح الى عصابات البدر .**

مخلص في خيانته

ومنذ قيام ثورة اليمن تزعم الهبيلي مؤامرات بريطانيا ضد الثورة فداخل امارته افتتحت معسكرات لتدريب المرتزقة . واهمها معسكر بمنطقة (المشة) ، وفيه يقوم ضباط من كل الجنسيات الذين ضربوا بالفرقة الاجنبية الفرنسية القديمة بعمليات تدريب واعداد المرتزقة على اساليب التخريب ..

ومن خزينة بيجان التي تمولها بريطانيا . يدفع الهبيلي مرتبات ضخمة لضباط الفرقة الاجنبية ، واجور المرتزقة الذين سيتولون تنفيذ الخطط التي وضعها المستشارون العسكريون البريطانيون . ويتراوح ما يدفع لكل فرد يعمل بفرق المرتزقة مابين ريال ونصف ريال وريالين يوميا ، أومايعادل ٦٠ الى ٨٠ قرشا.

ومن وسائله الاخرى ضد ثورة اليمن . تحريض القبائل المقيمة في الشرق ، ومن بيجان خرجت عشرات الشائعات ضد الثورة ، وطبعت عشرات من المنشورات المزيفة التي تحرض ضد الثورة !

وفي الانذار الذي وجهه المشير عبد الحكيم عامر الى الخائن قال : انني انذر من هنا امير بيحان أن يرتدع ، وأن يرجع عن ارسال السلاح أو الرجال لداخل حدود اليمن فيساعد بذلك الاستعمار . انني انذره من هنا. أن يمتنع عن ذلك فيعود مرة اخرى الى حظيرة القومية العربية ، والا فانه سيلقى مصير الخونة على يد شعبه وقبائله !

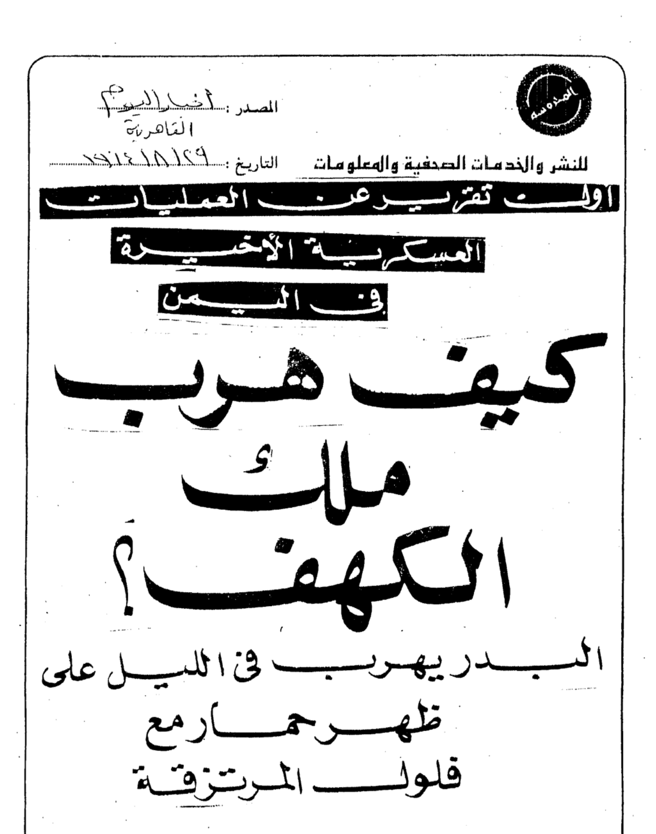
ان الهبيلي يعلم اكثر من غيره انه في وضع هروب طويل منذ للاثنين عاما .. ويعلم ان نداءات الثأر تطارده .. وأناسا ينتظرون فرصة .. هي قدره ، وقدره معلق فوقه ، واحيانا يقترب منه ، وآخر مرة كانت منذ اربعة شهور .. **عندما جرت محاولة نظمها بعض الثوار في بيحان للتخلص منه .. تزعمها الثائر (شاجع ابن احمد) ، ولا يهم ذكر اسم هذا الثائر لانه لا امل في خروجه من السجن المثقل به .. هو والذين حاولوا معه .. مع عشرات الآخرين**



من المتقلين وصل آخر فوج منهم الى السجون فى بداية الاسبوع الماضى .
فالطابور الذى يطالب برأس الهبيلى طويل .. والثوار عند تأكيدهم .. لقد أعلنوها من قبل أن الثورة التى بدأت لابد أن تزحف الى كل مناطق الجنوب .

وبيحان جزء من الجنوب المحتل .. **او كما قال قحطان الشعبى ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب بالقاهرة ان احرار الجنوب قادرون على تحقيق ماقاله المشير عامر فى صعدة :** انهم هم الذين سيردون عليه ، وردهم سيكون سريعا . فشعب الجنوب **لا ينسى كلمة الهبيلى التى قالها فى** لندن ، عندما سأله احد الصحفيين عن غرض زيارته ، وكانت اجابته **(أنه جاء يطلب مزيدا من الدبابات** والطائرات البريطانيا لتحمينا) ...

عبد الرحمن شبيطة



أول تقرير عن العمليات العسكرية الأخيرة في اليمن

كيف هرب ملك الكهف؟

البدر يهرب في الليل على ظهر حمار مع فلول المرتزقة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

هجوم خاطف على العدو

أفقده القدرة على الحركة والمقاومة

ما هى أسرار المعارك الاخيرة التى دارت فى اليمن ..؟ أين كان يختبىء البدر مع فلول المرتزقة وكيف باغتتهم قواتنا بالهجوم .... وكيف اضطرتهم الى الفرار .؟ ما هى المعارك التى دارت .؟ وعلى أى أرض جرت .؟ كيف تم رسم الخطة .؟ وكيف تم تنفيذها .؟ وما هى القرارات التى أصدرها المشير عبدالحكيم عامر أثناء وجوده مع القوات على أرض المعركة .؟



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٦٤

ان ((أخباراليوم)) تنفرد بنشر اول تقرير عسكرى عن اسرار المعارك التى دارت فى الايام الاخيرة .. ان محمد محمد عبد الرحمن المراسل الحربى الوحيد الذى حضر جميع العمليات الحربية يكتب « لاخبار اليوم » هذا التحقيق الذى يجيب على كل الاسئلة ويكشف اسرار الخطة التى وضعت لتطهير ارض اليمن من فلول المرتزقة . انه يصف فى هذا التحقيق المعارك التى دارت ، والتى انتهت بالنصر وباغلاق الحدود امام البدر وفلوله الهاربة .

قبل بدء العمليات الاخيرة .. كانت قوات الجمهورية تسيطر سيطرة كاملة على أرض اليمن .. ولكن بعض أمراء حميد الدين لجأوا الى بعض القبائل .. وتحت اغراء المال والسلاح .. استطاع بعض الامراء أن يجمعوا حولهم عددا من الجنود المرتزقة ليقاتلوا الجمهورية .. وبالطبع ليس هناك وزن كبير لقوتهم العسكرية .. ولكنهم استطاعوا ان يحتموا ببعض الجبال المنيعة .. مشكلين بذلك بعض جيوب المقاومة داخل اليمن ..

وكان اهم هذه الجيوب واكبرها هو الجيب الذى يختفى فيه البدر — الامام المخلوع — وهذا الجيب له وضع خاص فهو سلسلة جبلية ممتدة من حدود اليمن الشمالية الغربية الى الجنوب وكان هذا الجيب مثل اللسان داخل جمهورية اليمن فالى الشرق توجد قواتنا فى صعده ومجز وقلعة سنارة والصفراء .. والقفلة ..والى الغرب توجد قواتنا فى حرض وحابل وعلى طول ساحل اليمن كله ..

وقد رفعت القبائل فى هذه الاماكن اعلام الجمهورية منذ زمن بعيد .. والموقف فى هذا اللسان موقف غريب اذ يوجد به طريق قادم من الحدود الشمالية ويصل حتى بلدة وشحة التى كان يختفى فيها البدر .. وهو يعتبر من طرق الدرجة الاولى بالنسبة لطرق اليمن ويسمح بسير العربات ومختلف أنواع الاسلحة ، وبذلك كان البدر يضمن امكان وصول جميع الامدادات والاسلحة والذخيرة والاموال اليه عبر هذا الطريق .. ومن هناك يقوم بتوزيعها محاولا اجتذاب القبائل الى جنبه سواء بالاغراء .. أو التهديد بالسلاح وكانت المشكلة الرئيسية الموجودة فى هذا اللسان هى انه لايوجد به طريق عرضى واحد يقطع هذه السلسلة من الشرق الى الغرب وبذلك يمكن قطع الطريق الذى تسير فيه الامدادات .

صعوبة المنطقة

وهذه المنطقة الجبلية اذا حاولت عبورها من الشرق الى الغرب كان ذلك أمر صعب .. ومجرد التفكير فى استخدام سيارة فى عملية التحركات عبر هذه المنطقة يعتبر خرافة كبيرة .. وعلى سبيل المثال فقد تم انشاء طريق فى منطقة مشابهة وكان طول الطريق سبعة كيلومترات وعبرته سيارة فى مدة اربع ساعات كاملة ..

والعمليات العسكرية تحت هذه الظروف تعتبر عمليات بالغة الصعوبة .. أولا .. لان الرجال لابد أن يتركوا جميع وسائل النقل خلفهم ويسيروا على الاقدام .. أو يستعملوا حملة البغال .. الشىء الذى يصعب توفيره ونما لذلك فانه يكون من الصعب استخدام المدافع الثقيلة .. ولا يمكن للمقاتلين حمليا فى مثل هذه الطرق .. ولثقل دانات هذه المدافع أيضا .. ثم هناك مشكلة الامداد بمواد الطعام وكيف يمكن نقلهـا للرجال الذين يقاتلون داخل هذه الاراضى ..

وهناك صعوبة أخرى هى ان العمليات الحربية فى هذه المناطق عادة — يكون معدل الخسائر فيها مرتفعا .. لان العدو يحتمى بالجبال وينتظر القوات القادمة ليطلق عليها النيران .. وقد تخلت عن دروعها المتمثلة فى المدرعات وتكون أيضا قد تخلت عن جزء — على الاقل — من قدرتها فى النيران نتيجة للتخلى عن أسلحة المدفعية الثقيلة .. بالاضافة الى أن تعرض القوات للنيران يكون لمدة طويلة لان هذه القوات — مقدما — تكون قد تخلت عن سرعتها نتيجة تركها لعرباتها قبل الدخول فى الجبال ..

وعادة ما يترك العدو جبلا لينتقل الى جبل آخر .. وهكذا يستمر — النزيف — فى القوات لفترة طويلة قد تسبب هزيمتها ..

خطة غير عادية

هذه هى بعض مشاكل الحرب فى الجبال .. ولذلك كانت مهمة القوات فى هذه العمليات محفوفة بالمخاطر .. انها عملية غير عادية .. وخطيرة .. ولذلك كان يلزمها خطة غير عادية .. ومدروسة .. وحول مكتب من مكاتب الميدان بمقر القيادة العربية فى صنعاء اجتمع عدد من المقاتلين برئاسة اللواء فتحى عبد الغنى قائد القوات العربية باليمن .. وحول المكتب كان يجلس بعض قادة القوات العربية فى هذه المنطقة .. وقادة جيوش القبائل



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٨/١٤١٩

التى أعلنت استعدادها لانهاء مقاومه العدو فى هـذا الجيب ودرس الموقف لعسكرى بعناية بالغه ..

ووضعت الخطه ..

كان أساس الخطة .. المفاجاة .. مفاجاة العدو بالهجوم عليه فى وقت غير متوقع للهجوم .. وفى مكان غـير متوقع .. بحيث تفقده الصدمة الاولى السيطرة على قواته وعلى اعصـابه .. ثم شىء هام .. هو العمـل بسرعه بالغة .. فكلما تمت العمليـة بسرعة فان ذلك يعنى أن الخسائر ستكون بسيطة .. ويعنى ايضا ان الواجب سيتحقق قبل ان يستطيع العدو تجميع قوات كبيرة .. وعنـدما يفيق من الصدمة يكون كل شىء قد تم ..

والخطة باختصار ..

ان يتم العمل على محورين ..

المحور الاول .. وتندفع فيه القوات من مجز (هى بلدة فى شمال غرب صعدة ..) الى الغرب مباشرة مخترقة الجبال حتى تصل الى جبل رازح الذى يطل على الحدود السعودية .. وتقوم بهذا الواجب جيوش قبائل جمـاعة وسحار والحدا .. مشتركة مع القوات العربيه المشتركة ..

المحور الثانى وتنـدفع فيه القوات من مدينه حرض (التى تبعد عن ساحل البحر الاحمر بحوالى خمسة كيلومترات وفى أقصى شمال اليمن ..) الى اتجاه الشمال الشرقى حتى تصـل الى جبل شعار المواجه للحدود السعودية ويقوم بهذا الواجب قبائل الحيطانى والرصاص وشعاب .. مع القوات العربية ..

ثم تتصل قوات المحور الاول بقوات المحور الثانى .. وهكذا يتم اختراق السلسلة الجبلية وقطع الطريق الرئيسى القادم من الحدود الشمالية حتى منطقة وشمة التى كان يختفى البدر فى أحد كهوفها ..

والواقع أن البـدر كان يختفى فى هذا الكهف لمدة شهور ولا يخرج منه ليرى النور .. ثم انتقل منه الى كهف آخر فى منطقة قارة الاكثر اقتـرابا للحدود الشـمالية .. ولذلك اطلقوا عليه هنـاك .. اسـم .. « ملك الكهف » ..

كيف تم التنفيذ ؟

نعود الى الخطة وكيف تم تنفيذها .

ضـمانا للسرية ولعنصر المفاجاة تم الاتفاق على الخطة واعلانها فى أضيق نطاق ... ومنعت التحركات العسكرية بالقرب من منطقة العمليات المقبلة .. كما أن تكديس المقاتلين والاسلحة لم يسمح به الا قبل البدء الفعلى فى تنفيذ العملية بوقت قصير للغاية ...

وفى وقت واحد .. تحركت قوات المحور الاول الى اتجاه الغرب وتحركت قوات المحور الثانى الى اتجاه الشـمال الشرقى ...

وكانت الخطة موضوعه على اسـاس ان تنجح قوات المحـور الاول فى الوصول الى جبل رازح - الهام - بعد اسبوع من بدء تحركها ... ولكن هذه القوات تنفيذا لروح الخطة التى تضـع الاهميه الاولى والحاسمة لعنصر المفاجاة وسرعة الحركة اسـتطاعت أن تحقق غرضها فى زمن مثالى ... وتم الوصول الى جبل رازح فى خلال ثلاثة أيام فقط ... ولم تكن ثلاثه أيام سهلة ..

ولكنها كانت ثلاثة أيام من القتال الجاد ... أثبتت فيها جيوش القبائل انها مصممه فعلا على الوصـول الى الهدف ... وفشلت جميع محاولات العدو فى منع تقدم هذا المحور ... أما خسائر جيوش القبائل فكانت بسيطة للغاية .. وأكثر الناس تفاؤلا .. كان يضع فى تقديره أضعاف هذه الخسائر ... أما العدو فقد ترك خلفه جثث قتلاه تحكى ضراوة القتال الذى دار على الجبال ...

والآن لنذهب الى المحور الثانى ...

واذا تصورت أنك ارتفعت بطـائرة فى السماء ثم نظرت تحتك لكان المنظر كالآتى ...

ساحل البحر الاحمر فى الغرب وعلى بعد حوالى خمسه كيلو مترات مدينـة حرض ويحكمها جبل « قفل حرض » وتسيطر عليه قواتنا والى الشرق ثلاثة



جبال عرضية وعلى خط واحد تقريبا وهى جبال نهمى والعصيدة والمخبال ... والى الشمال منها جبلان كبيران وعرضيان أيضا وهما جبلا المسوة والشعار ... وهناك الى الشرق جبل طولى كبير ومخيف ... هو جبـل عنم ... حيث مركز تشوين وتخزين أسلحة العدو ومعداته ... وجميع هذه الهيئات يسيطر عليها العدو ..

نجـاح الخطة

وكانت خطة قائد العمليه المقـاتل تيسير .. أن يندفع للاستيلاء على تباب نهمى والعصيدة والمخباب وبذلك يجد قاعدة متينة لقواته ... ثم الى جبل عنم الضخم .. والمرحلة الاخيرة جبل المسدة وشمار ...

حقيقه أن هدفه هو جبل شمار ... ولكن الوصول الى جبل شمار يجعل الجانب الايمن لقواته غير مؤمن على الاطلاق ... وهذا أمر خطير للغاية ...

وتمت العملية بالشكل الذى رسمه قائدها .. وكانت مفاجاة لقواتنا حينما



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

استولت على تكدسات كثيرة للعدو فى جبل عنم .. وعلى سبيل المثال .. كان هناك اكثر من الف لغم مضاد للدبابات ... وتكدسات اخرى كثيرة ... وبذلك وضعت قواتنا اقدامها على الطريق الحيوى القادم من الشمال ... وفى نفس الوقت وضعت اقدامها على عنق العدو ...

وفى هذه العمليات خسر العدو خسائر كثيرة من قواته .. وفى اللحظة التى وضعت فيها قواتنا أقدامها على جبال الشعار .. كانت قوات العدو قد ولت هاربة الى خارج الاراضى اليمنية ... ومن هناك بدأوا تجميع أنفسهم لاستعادة الجبل الحيوى الهام ..

وفى هذه اللحظة وصل المشير عبد الحكيم عامر الى ارض العمليات واجتمع مع القائد الذى قدم له تقريرا تفصيليا عن الموقف العسكرى ... وكان قرار المشير عامر ان تظل اقدامنا على عنق العدو. وهنا المشير عامر الرجال .. وقال لهم انى احيى فيكم روح النضال التى اوصلتكم الى النصر ..

وبدأ العدو هجومه الشامل لمحاوله استعادة جبل شعار ... خلال الظلام.

***

وبعد ساعات كان المشير عامر يتكلم مع رجال المحور الاول وقال لهم ... بالامس حدث هجوم على جبل شعار من داخل حدود السعودية من الفلول التى هربت مع البدر وقد تم صدهم بسهولة ... وقال ان الحدود اليمنية لن تمس بعد ذلك ..

والان ماهى الاهمية العسكرية لهذا العمل ... والاجابة ببساطه ان قواتنا استطاعت ان تقوم بعمليات عسكرية فعليه تحت أسوأ ظروف القتال واشدها صعوبه فى حرب الجبال الشاقة .. وانها نجحت فى مهمتها.. وهناك جانب آخر، وهو معنوى .. لقد هربت امام الجميع فلول الرجعية وعلى رأسها السيد « ملك الكهف » !!

ولكن كيف هرب البدر ...؟

الذى علمته انه هرب على ظهر حمار خلال الظلام ..

هرب فى اللحظات الاولى للعمليات ..

وخرج من اراضى اليمن يوم الاحد الماضى ...؟



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٨/١١/٢٩



ماذا وراء تطهير ... حدود اليمن!

في الخطاب الذي القاه بمدينة « صعدا » أثنى عبد الحكيم عامر على العمليات العسكرية الاخيرة في اليمن ، وقال ان جمهورية السلال تسيطر الان سيطرة كاملة شاملة على كل حدودها .

وهذا يعني انه تم تطهير الحدود اليمنية الشمالية الغربية .

والايضاح المصري ليس له علاقة بالوضع الجغرافي في اليمن ، وانما اعلنه عبد الحكيم عامر ليسمعه الامير فيصل والملوك والرؤساء العرب .

ويستنتج من حديث المشير ان القاهرة مصممة على انهاء القضية اليمنية قبل حلول فصل الشتاء . وكان في صوته الذي سمع « بصعدا » شيء من التهديد والوعيد كانما يريد ان يقول بأن الجمهورية العربية المتحدة ستوسع رقعة الحرب اذا ما استؤنفت الهجمات من وراء الحدود المطهرة .

وقد تبدو عملية التطهير هذه غريبة في ظروفها وتوقيتها . لانه لماذا لم تطهر الحدود قبل هذا الشهر ؟ .. ولماذا انتظرت الجمهورية العربية المتحدة سحابة سنتين لكي تجهز على قوات البدر وتطردها خارج الحدود ؟

ويفهم من كلام المشير في « صعدا » أنه فقط ، وبعد العمليات الاخيرة ، تم للسلال الاستيلاء على كل الاراضي اليمنية .

ولم يذكر مطلقا ان الجمهورية العربية المتحدة عززت قواتها هناك . بل على العكس ، فقد استقبلت دفعات كثيرة من العائدين ..

كل هذا ليس مهما ، وانما المهم هو اعتراف السعودية بجمهورية السلال .



المصدر : الصفا

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقـد هيأ الرئيس عبد الناصر جميع الظروف الملائمـة لكي لا يكون امـام الامير فيصل اي عذر جغرافي .

حتى « يوثـانت » السكرتير العام للامـم المتحـدة ، يبدو وكأنه يساند الجمهورية العربية المتحدة في وضع حـد لهـذه المشكلـة .

فيوثـانت سيقدم تقريره الى مجلس الامن في نهايـة الشهر الحالي ، اي قبل ان تنتهي مهمة المراقبين الدوليـين لمنع التسلـل الى الحدود يوم الرابع من ايلول وقبل انعقاد مـؤتمر الذروة بيوم واحـد .

ولا ندري مـا اذا كان ترؤس الامير فيصل للـدورة المقبلة ، قد جـاء صدفة ام حسب ترتيب الحروف الابجدية . ولكن المؤكد ان رئـاسة مؤتمر وزراء الخارجية الذي يعقد في القاهرة بعد غـد ، لـم تمنح لوكيل وزارة الخارجيـة السعودية عمـر السقاف ... صدفة او حسب تـرتيب الابجدية . ولكنها اعطيت لـه كما اعطي الدور الاول للامير فيصل ، كأن المـؤتمر الثاني هو عـرس السعوديـة ... والاحتفال بارضاء رئيس وزرائهـا .

بقي ان يقول فيصـل رأيـه .

لان على هذا الراي يتوقف الجـو العام للمؤتمـر ... ويتوقف مستقبل العلاقـات العربيـة .

ذلـك انها الفرصة الاخيرة امـام القاهـرة للتدليـل على مرونتهـا .

فهـل يدخل الامير في تفاصيل هذا الموضوع الشائـك ، ام انه ينتقل الى البحث في قضية فلسطين وملابساتهـا داعيـا لوجـوب تكريس اجتماعـات المـؤتمر لهـا ... ولهـا وحدهـا !

تلـك هي المفاجـأة !

سليـم نصـار



المصدر : صوت العروبة اللبنانية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

برتراند راسل "مأساة الجنوب العربي حيث لا يستطيع

يقول للاهرام الاستعمار البريطاني ان يدافع عن بقائه الا بالقتل"

القاهرة ٢٨ - ا٠ش٠ا - اعلن الفيلسوف البريطاني الكبير برتراند راسل ان سجل بريطانيا في منطقة الجنوب المحتل هو دليل يمكن الاستناد اليه في ادانة الحكم الاستعماري واعرب عن امله في ان لا تقتل المزيد من الاهالي في هذه المنطقة من اجل المحافظة على هذا السجل ٠

جاء ذلك في مقال بعث به الفيلسوف البريطاني لصحيفة الاهرام ضمنه رأيه في الاستعمار البريطاني في المنطقة ونشرته الصحيفة امس ٠

وقال راسل في مقاله ان الخرافة التي تلقى اكبر نصيب من الترويج من جانب الدول الاستعمارية هي خرافة التفاخر بأن وجود الاستعمار في ايه منطقة من شانه ان يدفع اهلها الى القدم فى الناحيتين المادية والاجتماعية وان هذا التقدم لا يتحقق لاى بلد ناشىء لا يرزح تحت سيطرة الاستعمار ٠ فهذه المفخرة ليست سوى اكذوبة كبرى يقصد بها ان تكون قناعا لاخفاء النوايا الحقيقية للسيطرة على الشعوب واستغلالها في اغراض بعيدة تماما عن الاهداف الوطنية لتلك الشعوب ٠ وهذه الخرافة تبدو اكثر وضوحا في امارات الجنوب المحتل منها في اية مستعمرة اخرى فان الجنوب المحتل يتعرض لاسوأ انواع المعاملة التي عرفتها اية مستعمرة بريطانية ٠

وقال راسل انه في عام ١٨٣٨ فرضت بريطانيا على كل شيخ من شيوخ المنطقة اتفاقية حماية وجاءت هذه الاتفاقية - كغيرها من الاتفاقيات الاستعمارية املاء لارادة الجانب القوى على الجانب الضعيف ٠

فان هؤلاء الشيوخ تحت ضغط الغارات الانتقامية المسلحة عليهم كانوا مضطرين للاذعان لايه نصيحة او اوامر او تعليمات يصدرها اليهم المستعمرون البريطانيون ٠

فان بريطانيا لم تكن تسمح بوجود معارضة من جانب الشيوخ او الاهالي او تتسامح ازاء هذه المعارضة ان وجدت ٠

واضاف قائلا هذا هو التراث الذى اوجده حكم بريطانيا الاستعماري في الجنوب العربي نتيجة لابتلائه بالاستعمار ٠

١ - ليست هناك تشريعات مكتوبة في الجزء الاكبر من الجنوب العربي ومن ثم فان



كفالة حقوق الافراد غيرمعروفة

٢ ـ نسبة الامية ٩٩ في المائة ... فان ٩٩ في المائة من ابناء الشعب لم يذهبوا الى ايه مدرسة ولا توجد مدرسة ثانوية واحدة في المحمية .

٣ ـ باستثناء عدن حيث يعيش الاوروبيون .. لا يوجد مستشفى واحد ذا مستوى مناسب للعلاج والعناية الطبية .. اما في سائر اجزاء الجنوب العربي ، الذى تبلغ مساحته ١١٢ الف ميل مربع ـ فلا توجد سوى ممرضة واحدة وثلاثة مستوصفات . وليس هناك كهرباء ولا مياه نقية وان الاعتماد كله على مياه الابار .

الخوف من عدوى الاستقلال

هذا هو سجل الحكم البريطاني في الجنوب العربي اما الطريقة التي تتبعها وزارة المستعمرات البريطانية في السيطرة على الشعب هناك فهي نموذج حي لوسائل السيطرة البريطانية . فالجيش النظامي الفيدرالي يتألف من ٥ الاف جندي يخصصون لحراسة حكام الامارات التي فرضت بريطانيا عليهم الاتحاد الفيدرالي، ويجرى تجنيد هؤلاء الجنود من رجال القبائل ولكن السيطرة المالية ترجع الى سلطة وزارة المستعمرات .

وقد بلغت ميزانية ذلك الجيش في عام ١٩٦٢ ـ ٩٦٣ مليونين و ٦٠٠ الف جنيه . ويتقاضى الجندى النفر ١١ جنيها ونصف الجنيه شهريا وهناك فارق ملحوظ بين هذا المرتب وبين مستوى معيشة الشعب . وبهذه الوسيلة يمكن جمع المتطوعين للجيش . فالمواطن المدني لا يرى اللحم اكثر من مرة واحدة في الشهر ومعظم الجنود يرسلون النقود اسرهم باليد نظرا لعدم وجود حوالات بريدية في الجنوب العربي .

وفي الشهور الاخيرة شنت بريطانيا حربا ضد اهالي ردفان ، واستخدمت في قصف ارضهم القنابل التي تبلغ زنتها الف رطل وذلك بموافقة البرلمان وموافقة ويلسون زعيم المعارضة نفسه .

ولقد كان شعب ردفان مستقلا ويحكم نفسه بنفسه في الماضي .. وعندما تشكل الاتحاد الفيدرالي للجنوب العربي في عام ١٩٥٩ كانت ردفان ـ خلافا لسائر المحميات الاخرى ـ لديها حكومة ذاتية وليس فيها اى مستشار سياسي بريطاني مقيم .

ولكن بريطانيا خافت من ان تنتقل عدوى روح الاستقلال من ردفان الى المحميات الاخرى لذلك فقد قررت في عام ١٩٢٩ ضم ردفان ـ رغما عن ارادة شعبها ـ الى امارة الضالع .. الا ان هذا الضم ظل اسميا : فقد واصل الاهالى نظام حكم الضرائب عن التجارة المارة في ارضهم رغم ان بريطانيا تعتبر ذلك اعتداء على نفوذها الاستعمارى .

وثيقة ادانه

وفي خريف عام ١٩٢٩ سعت بريطانيا الى خلع الشيخ سيف حسن رئيس قبائل ردفان بسبب معارضته للانضمام الى امارة الضالع . وكانت بريطانيا تريد ان تضع في مكانه اخاه محمود الذى استطاعت التأثير عليه .

وجرت محاولة للارهاب من جانب مستر ميلن المستشار السياسي البريطاني في امارة الضالع والامير شعفل حاكم الامارة . فقد ارسلت قوات بريطانية وقوات من الجيش الفيدرالي الى الضالع وبدأت في محاولة اخضاع شعب ردفان .

وتقدم الزعماء السبعة لقبائل ردفان بعريضة الى السلطات الفيدرالية والى المندوب السامى البريطاني فيها :

اولا : ان شعب ردفان لا يعترف ولا يقبل باية سلطة غير زعامته الوطنية كما انه لا يقبل الانتقال الى سيطرة امارة الضالع او يدين باى ولاء لحاكم تلك الامارة وعلى ذلك فان شعب ردفان لا يعتبر نفسه جزءا من اتحاد الجنوب العربي

ثانيا : اذا كانت الحكومة البريطانية تريد لردفان ان



تنضم الى اتحاد الجنوب العربي وان تصبح امارة مثل باقي الامارات فانها في هذه الحالة تقبل نفس الالتزامات وتتوقع نفس المكاسب ، وان أية مساعدة مالية يجب ان تقدم مباشرة الى زعمائها ٠

ثالثا — يعبر شعب ردفان وزعماؤه عن اشد الاستياء بسبب اهمالهم بالكامل ، فلم يبذل اقل جهد من جانب الدولة التي تفرض حمايتها لمساعدتهم في مجالات التنمية الاقتصادية او التعليم او الخدمات الاجتماعية او الصحية وهي النواحي التي يشعر الشعب بانها تحتاج الى المعونة منذ فترة طويلة ٠

ان هذه العريضة هي وثيقة ادانة لبريطانيا ، فان كلا من المندوب السامي البريطاني السير كيندى تريفاسكيس والسلطات الفيدرالية لم تستطع اطلاقا الرد على الزعماء السبعة لقبائل ردفان ، وعاد الزعماء الى شعبهم خالي الوفاض ٠

الحرب في ردفان :

بل ان عودة الزعماء السبعة الى ردفان في ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ بعد فشل مباحثاتهم مع المندوب السامي البريطاني قوبل باعمال القمع المسلح ، فقد فتح الجيش الفيدرالي نيرانه على عاصمة ردفان فقتل واصاب الكثيرين والقي القبض على الزعماء الذين لا يزالون في السجن حتى الان باستثناء واحد منهم سمح له بترك السجن بشرط ان يأخذ ابنه مكانه في السجن ٠

وعلى الفور بدات الحرب في ردفان بعد ان اخذت قوات بريطانيا تقصف القرى وتدمر موارد الطعام وتفرض الحصار على مصادر الطعام في خارج الامارة وتستخدم الصواريخ والقنابل زنة الف رطل وتدمر قنوات الرى التي يعتمد عليها الاهالي في زراعتهم ٠

والقي القبض على جميع الزعماء السياسيين بالجملة بعد الهجوم الاول ، وارسل خمسون من زعماء نقابات العمال والزعماء السياسيين الى المنفى ٠ وقال مستر فيشر وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في يوم ٣ يونيو ١٩٦٤ : انا لا يهمني رأى العرب بخصوص قاعدة عدن ٠ وقد كان ذلك متوقعا نظرا لان بريطانيا تسمح بتجارة العبيد في حضرموت وردفان واجزاء اخرى من محميات الجنوب العربي ٠

ولقد كانت هذه السلسلة من الاحداث هي التي عقد في اعقابها مؤتمر لندن الدستورى وليس هناك احد ممن اشتركوا في المؤتمر جرى انتخابه من قبل الشعب لاى منصب او لاى مؤتمر فان انتخابات عام ١٩٥٩ اقتصرت على مستعمرة عدن وحدها التي يطلقون عليها الان اسم امارة عدن ، وقد قاطع هذه الانتخابات ٧٦ في المائة ممن لهم حق الانتخاب على اساس ان المجلس به اعضاء معينون اكثر من عدد الاعضاء المنتخبين ٠ كما ان سلطته ليست اكثر من استشارية ، كذلك فانه على الرغم من ان رعايا دول الكومنولث كان يسمح لهم بالانتخاب فان غالبية الشعب كانت من العرب القادمين من الشمال وقد حرموا من حق التصويت ٠ ورغم كل ذلك فان ثلاثة ارباع الذين سمح لهم بحق الانتخاب رفضوا ان يدلوا باصواتهم ٠

وانتهت الفترة المشروعة للمجلس — الذى انتخب بهذه الكيفية — في ديسمبر ١٩٦٢ ولكن سلطات الاستعمار البريطاني مدت هذه الفترة — بطريقة غير دستورية — الى ديسمبر ١٩٦٣ ثم بعد ذلك الى يوليو ١٩٦٤ ٠

قرار الامم المتحدة

ولقد وقع اختيار بريطانيا على اثنين من اعضاء هذا المجلس بعد ان اعتقدت انهما على ولاء كاف للحكومة البريطانية ، ثم ارسلتهما الى لندن ، فاذا بهما يعارضان الدستور بالنيابة عن خمسة اعضاء اخرين ٠



وبعد ذلك استقال جميع الموقعين – عن امارة عدن – على اتفاقية ١٩٦٢ ، واعلنوا انهم يعارضون فكرة الاتحاد بشدة .. ولا يضم الاتحاد سوى ثلث اراضي الجنوب العربي .
وعلى ذلك فان نفس الاشخاص الذين دفع بهم لكي يمثلوا الجنوب العربي – على امل ان يقبلوا المطالب البريطانية – قد استنكروا الوسائل التي تتبعها بريطانيا .



المصدر : الصفاء البيانيه

التاريخ : ١٩٦٤/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مكتب "الجبهة القومية لتحرير الجنوب" يطلب مساعدات من الدول العربية

جيش التحرير ينسف مقر المستشار البريطاني

اصدر امس مكتب الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل في القاهرة ، بيانا ناشد فيه الضمير العربي والانساني المساهمة الايجابية في انقاذ عشرات الالوف من الاسر العربية التي شردتها قوات الاستعمار البريطانية .

وطالب البيان هيئة الهلال الاحمر ، وهيئة الصليب الاحمر الدولية ان تسارعا الى تقديم المساعدات العاجلة لنجدة النساء والاطفال والشيوخ .

وقال البيان : ان القوات الاستعمارية قد منعت وصول المواد الغذائية ، واحرقت كل المواد الغذائية في ردفان والضالع ودثينه الملتهبة بالثورة .

وجاء في البيان : ان الشعب العربي كله من المحيط الى الخليج وشعوب العالم مدعوة اليوم اكثر من اي يوم مضى لان تقدم العون السريع لضحايا الاستعمار البريطاني في الجنوب ، كما ناشد كل الدول العربية دعم المناضلين والمنكوبين .

واكد على ان الجبهة القومية لتحرير الجنوب ستستمر في معركة التحرير لتحقيق مزيد من الانتصارات .

ومن جهة اخرى ، اصدرت الجبهة بلاغا حربيا حول المرحلة الاخيرة في منطقة الضالع في الجنوب قالت فيه ، ان قوات جيش التحرير قامت اخيرا بهجوم عنيف على مقر المستشار البريطاني والمعسكر الانكليزي في الضالع ، ونسفت مقر المستشار البريطاني فاصيب بجراح خطيرة ، وقتل خمسة جنود انكليز ، واصيب سبعة بجروح خطيرة .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/٨/١٩٦٤



هجوم جديد للرجعية المتعفنة

وهذه الانباء الجديدة .. عن هجوم او اثنين قامت بهما فلول المرتزقة .. من داخل الاراضي السعودية .. على حدود الجمهورية العربية اليمنية ..

وهذا تقدم كبير .. نعتبره .. كما يعتبره العالم كله .. انتصارا للشعب اليمني .. بل وابرازا واضحا لانتصاره .. واثباتا اكيدا لنجاحه في طرد فلول الامام الطريد الى اوكار تسللها .. خارج الحدود ..

فبعد ان كانت الانباء المضحكة .. تتوالى عن زحف القوات الملكية الجبارة .. وجيوشه العارمة .. بل وتحدد موعد دخولها للعاصمة .. صنعاء .. تارة بعد اسبوعين وتارة بعد يومين .. واخرى في الربيع ورابعة في الخريف .. وبعد ان تعب الامام وفلوله من الزحف .. وجبال اليمن وعرة صعبة .. وطريق صنعاء طريق شائك .. نقول .. بعد ان تعب الامام وفلوله .. استراحوا .. لعدة شهور .. في مغارات وكهوف في قمم الجبال .. في شمال اليمن ..وقريبا ..وهذا مهم — من حدود السعودية !

وتماما كما تفعل العصابات عندما تطاردها قوى الامن .. وتماما كما نرى في الافلام البوليسية .. افلام رعاة البقر ، او رعاة الابل .. تختبىء العصابة .. لفترات تطول او تقصر .. لتنظم امورها .. ولتستنجد ببعض القوى المعادية .. والتي يهمها دائما الاخلال بالامن الداخلي !.. وتستعد .. لسطو جديد .. ولكن .. حدث ما لم يكن في حسبان العصابة .. فقد صممت قوات الامن على الخلاص منها .. هذه المرة ..

وكان تضافر الجهود الشعبية .. التي يهمها تماما الخلاص من تحكم وارهاب عصابات الكهوف ..

ولكن الحظ .. والامطار .. كانت في جانب افراد العصابة .. فتمكنت من الفرار .. الى خارج الحدود .. الى السعودية ..

وهكذا ... تحول الزحف الجبار على صنعاء .. الى مناوشات على الحدود .. ومحاولات جديدة للتسلل ..

قصة مسلية .. وحبذا .. لو قام احد مخرجي افلام رعاة البقر .. باخراج فيلم تاريخي لحوادث القصة ..

ولن يتعب .. ولن يدفع شيئا من جيبه .. القصة .. يمكن جمعها مما نشرته .. صحف معينة في بيروت .. وفي لندن .. والنفقات .. يمكن «تدبيرها» .. والبركة في خزائن ال سعود ..

والنهاية .. يعرفها الجميع .. ويصفق لها .. احرار العرب .. في كل مكان .. حتى في السعودية ..

صلاح عبد النبي



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ٣/٨/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتصارات جديدة لجيش التحرير بالجنوب العربي ضد القوات البريطانية

القاهرة - ٢٩ - أ.ش.أ - تمكنت قوات جيش التحرير في الجبهة الوسطى بالجنوب المحتل من قتل عشرة جنود وضابط لاسلكي واصابة عدد آخر من الجنود والضباط البريطانيين فى منطقة العوذلي المقر الرئيسي لفرع القاعدة الحربية البريطانية فى عدن.. كما قامت قوات جيش التحرير بنسف مصفحتين بريطانيتين وثلاث سيارات عسكرية .

جاء ذلك في بيان اصدره مكتب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بالقاهرة وقال فيه أن هذا الهجوم يعتبر اول هجوم مركز على قوات العدو فى تلك المنطقة وهو امتداد استراتيجي لمعركة التحرير في الجبهة الوسطى التي كانت تدير المعارك فيها بصفة مركزه فى منطقة دثينه .

واضاف البيان ان السلطات الاستعمارية قد اصيبت بذهول وذعر شديدين نتيجة لتوسع المعارك المفاجيء في الجبهة الوسطى الى منطقة العوذلي



تعزيز القوات المشتركة في شمال اليمن

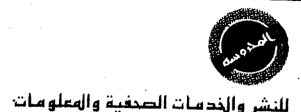
طرح السيد محسن السري وزير خارجية اليمن ، بشأن العمل يجري حاليا لتعزيز المناطق الشمالية الغربية في اليمن بقوات مشتركة بحيث تستطيع صد اي اعتداء من خارج الجمهورية العربية اليمنية .

وقال : ان سياسة اليمن ستظل صداقة لجيراننا في الشمال نظرا لوجود مشكلات اكثر أهمية تشغل بال الحكومة اليمنية حيث يوجد الاستعمار البريطاني في الجنوب الذي لا بد من تضافر الجهود العربية لطرده .

وقال الوزير اليمني ان العملية لم تعد عملية تسلل بل اصبحت اعتداء خارجيا على اليمن ويجب المحافظة على سلامة الحدود اليمنية والمحافظة على استقرار الجمهورية العربية اليمنية .

وكان السيد محسن السري قد قدم الى القاهرة يوم ٢٧ الحالي لحضور اجتماعات وزراء الخارجية العرب التي تبتدأ غدا .

القاهرة ـ اش أ



تعزيز المناطق الشماليـة الغربية في اليمن بقوات مشتركة لصداي اعتداء من الخارج

القاهرة ٢٩ ـ اش ا ـ صرح السيد محسن السرى وزيـر خارجية اليمن بان العمل يجرى حاليا لتعزيز المناطق الشمالية الغربية فى اليمن بقوات مشتركة بحيث تستطيع صد اى اعتداء من خارج الجمهورية العربيـة اليمنية . وقـال ان سياستنا ستظل سياسة ود وصداقة مع جيراننا فى الشمال نظرا لوجود مشكلات اكثر اهمية تشغل بال الحكومة اليمنية حيث يوجـد الاستعمار البريطانـي فـى الجنوب الذى لا بد من تضافر الجهود العربية لطرده .



قوات البدر تسقط ١٢٠٠ قتيل من المصريين والجمهوريين

وتدمر دبابتين وخمس مصفحات

عدن - ٢٩ - رويتر - ذكرت أنباء موثوق بها وصلت الى هنا اليوم ان القوات الملكية اليمنية ادعت بانها اوقعت خسائر فادحة بالقوات المصرية والقوات الجمهورية اليمنية التي هاجمت مقر القوات الملكية في وادي حاره .

وقالت الانباء ان الملكيين بقيادة الامام محمد البدر نفسه استخدموا مدافع من عيار ٧٥ مليمترا وغيرها من الاسلحة الثقيلة والحقوا بالقوات المهاجمة ١٢٠٠ اصابة ودمروا دبابتين وخمس سيارات مصفحة .

وذكرت الانباء ان الملكيين قالوا ان الطائرات المصرية التي ساندت القوات البرية قتلت ٢٥ يمنيا ملكيا .

هذا ، وكانت صحف القاهرة قد ذكرت في عناوينها الرئيسية وبشكل بارز ان القوات المصرية والجمهورية قد شنت هجوما عنيفا على الملكيين ودحرتهم نهائيا وان الامام البدر قد فر الى السعودية على حمار . وقالت الانباء التي نشرتها هذه الصحف ان الهجوم الاخير قد نظف الاراضي اليمنية من اتباع البدر ولم يبق في جميع الانحاء اليمنية اي اثر للمقاومة.

وكانت اذاعة صنعاء ايضا قد اعلنت ان قائد القوات اليمنية الجمهورية قد دفن ولكنها لم تذكر اسباب وفاته .



المصدر : الصفاء اللبنانية
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٦٤م
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوفد السعودي يشترط عدم التطرق لمشكلة اليمن

فيصل يؤكد انه سيصل الجمعة الى الاسكندرية

من عزت شكري

القاهرة — ٣١ — اقليمية — نشطت المساعي هنا قبل افتتاح جلسات مؤتمر وزراء الخارجية العرب اليوم للحيلولة دون وقوع صدام في المؤتمر عند استعراض جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الثاني الذي سيعقد في الاسكندرية في ٥ ايلول .

وكانت هذه المساعي تهدف الى اقناع وزراء الخارجية باقرار مسودة جدول الاعمال كما هي وترك ابداء الملاحظات على المواضيع التي يتضمنها جدول الاعمال للملوك والرؤساء العرب الذي سيشتركون في مؤتمر الاسكندرية . ويقوم بهذه المساعي بعض وزراء الخارجية العرب .

وكانت مصادر الوفد السعودي قد اعلنت امس ان المملكة العربية السعودية ملاحظات على جدول الاعمال الذي يتضمن مادة تشمل البحث في مشكلة اليمن .

وقالت تلك المصادر ان الحكومة السعودية ترى حصر البحث في مؤتمر الاسكندرية بقضية فلسطين وان الوفد السعودي سيعمل ما بوسعه للحيلولة دون بحث مشكلة اليمن في مؤتمر القمة المقبل .

وقد بدات هذه المساعي بشكل فعلي في مادبة عشاء اقامها ليلة امس السيد محمد علي رضا السفير السعودي في القاهرة



وحضرها وزراء الخارجية العرب والدكتور محمود فوزي نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة للشؤون الخارجية .

ولم تشأ مصادر الوفود ان توضح هنا اليوم ماهية هذه المساعي بالتحديد لكنها قالت ان الوضع العربي يتطلب التقارب .

واعربت مصادر الجامعة العربية عن املها في ان تتكلل هذه المساعي بالنجاح وان لا تتعثر او تفشل .

واكدت مصادر الوفد السعودي هنا انها تلقت برقية جديدة من الامير فيصل ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء قال فيها انه سيصل الى الاسكندرية يوم الجمعة القادم لحضور مؤتمر القمة العربي .

وجاء هذا التأكيد في معرض نفي هذه المصادر انباء ترددت هنا بأن الامير فيصل قد يتخلف عن الاشتراك في مؤتمر الاسكندرية .

واضافت مصادر الوفد السعودي تقول ان الامير فيصل سيصل الى الاسكندرية في الوقت المحدد « اذا لم يحدث أي عائق » .



المصدر : الصفحة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٩/١

الوفد السعودي يشترط عدم التطرق لمشكلة اليمن

فيصل يؤكد انه سيصل الجمعة إلى الاسكندرية

من عزت شكري

القاهرة — ٣١ — اقليمية — نشطت المساعي هنا قبل افتتاح جلسات مؤتمر وزراء الخارجية العرب اليوم للحيلولة دون وقوع صدام في المؤتمر عند استعراض جدول اعمال مؤتمر القمة العربي الثاني الذي سيعقد في الاسكندرية في ٥ ايلول .

وكانت هذه المساعي تهدف الى اقناع وزراء الخارجية باقرار مسودة جدول الاعمال كما هي وترك ابداء الملاحظات على المواضيع التي يتضمنها جدول الاعمال للملوك والرؤساء العرب الذي سيشتركون في مؤتمر الاسكندرية . ويقوم بهذه المساعي بعض وزراء الخارجية العرب .

وكانت مصادر الوفد السعودي قد اعلنت امس ان المملكة العربية السعودية ملاحظات على جدول الاعمال الذي يتضمن مادة تشمل البحث في مشكلة اليمن .

وقالت تلك المصادر ان الحكومة السعودية ترى حصر البحث في مؤتمر الاسكندرية بقضية فلسطين وان الوفد السعودي سيعمل ما بوسعه للحيلولة دون بحث مشكلة اليمن في مؤتمر القمة المقبل .

وقد بدأت هذه المساعي بشكل فعلي في مادبة عشاء اقامها ليلة امس السيد محمد علي رضا السفير السعودي في القاهرة



المصدر : الصفاء البيلية

التاريخ : ١٩٦٤/٩/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحضرها وزراء الخارجية العرب والدكتور محمود فوزي نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة للشؤون الخارجية .

ولم تشأ مصادر الوفود ان توضح هنا اليوم ماهية هذه المساعي بالتحديد لكنها قالت ان الوضع العربي يتطلب التقارب .

واعربت مصادر الجامعة العربية عن املها في ان تتكلل هذه المساعي بالنجاح وان لا تتعثر او تفشل .

واكدت مصادر الوفد السعودي هنا انها تلقت برقية جديدة من الامير فيصل ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء ، قال فيها انه سيصل الى الاسكندرية يوم الجمعة القادم لحضور مؤتمر القمة العربي .

وجاء هذا التأكيد في معرض نفي هذه المصادر انباء ترددت هنا بأن الامير فيصل قد يتخلف عن الاشتراك في مؤتمر الاسكندرية .

واضافت مصادر الوفد السعودي تقول ان الامير فيصل سيصل الى الاسكندرية في الوقت المحدد « اذا لم يحدث أي عائق » .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية
التاريخ : ١ / ٩ / ١٩٦٤

اليمن تبلغ مجلس الأمن الاعتداءات البريطانية على اراضيها

الامم المتحدة ٣١ - رويتر - اتهمت اليمن القوات البريطانية بارتكاب عدوان مسلح على الامة العربية وذلك في رسالة الى مجلس الامن الدولي نشرت هنا امس .

وقال السيد محسن العيني رئيس الوفد اليمني لدى الامم المتحدة ان القوات البريطانية فتحت نيرانها على مدينة البيضاء ثلاث مرات في الثامن عشر من اب والتاسع عشر والرابع والعشرين منه .

ومضى السيد العيني يقول في رسالته ان الجمهورية العربية اليمنية تحتج بشدة على هذه الاعمال العدوانية المستمرة ضد الشعب اليمني المسالم .

" ان سياسة الجمهورية العربية اليمنية هي سياسة صداقة مع الجميع . ولكن حكومتي ترغب في ان توضح اننا لن نتردد في الدفاع عن بلادنا بكل ما لدينا من وسائل .



وقد وجه السيد العيني تهمته في الوقت الذى عكف فيه يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة على دراسة احتمال تمديد بعثة المراقبة الدولية في اليمن لمدة شهرين اخرين ·

وقد انشئت بعثة المراقبة بقرار من مجلس الامن الدولي لمراقبة اتفاق فك الارتباط بين والمملكة العربية السعودية · الجمهورية العربية المتحدة



اليمن تتهم بريطانيا بضرب مدينة بيضا ثلاث مرات متتالية

الامم المتحدة — ٣١ — رويتر — اتهمت اليمن القوات البريطانية بارتكاب « عدوان مسلح » على الأمة العربية وذلك في رسالة الى مجلس الامن الدولي نشرت هنا اليوم .

وقال السيد محسن العيني رئيس الوفد اليمني لدى الامم المتحدة ان القوات البريطانية فتحت نيرانها على مدينة البيضا ثلاث مرات في الثامن عشر من اب والتاسع عشر والرابع والعشرين منه .

ومضى السيد العيني يقول في رسالته ان الجمهورية العربية اليمنية تحتج بشدة على هذه الاعمال العدوانية المستمرة ضد الشعب اليمني المسالم .

ان سياسة الجمهورية العربية اليمنية هي سياسة صداقة مع الجميع . ولكن حكومتي ترغب في ان توضح اننا لن نتردد في الدفاع عن بلادنا بكل ما لدينا من وسائل .

وقد وجه السيد العيني تهمته في الوقت الذي عكف فيه يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة على دراسة احتمال تمديد بعثة المراقبة الدولية في اليمن لمدة شهرين اخرين .

وقد انشئت بعثة المراقبة لقرار من مجلس الامن الدولي لمراقبة اتفاق فك الارتباط بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .



المصدر : الترمذي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١/٩/١٩٦٤

اليمن تتهم بريطانيا بارتكاب عدوان على الامة العربية

الامم المتحدة ـ ٣١ ـ رويتر ـ اتهمت اليمن القوات البريطانية بارتكاب عدوان مسلح على الامة العربية وذلك في رسالة الى مجلس الامن الدولى نشرت هنا اليوم .

وقال السيد محسن العينى رئيس الوفد اليمنى لدى الامم المتحدة ان القوات البريطانية فتحت نيرانها على مدينة البيضا ثلاث مرات فى الثامن عشر من اب والتاسع عشر والرابع والعشرين منه .

ومضى السيد العينى يقول فى رسالته ان الجمهورية العربية اليمنية تحتج بشدة على هذه الاعمال العدوانية المستمرة ضد الشعب اليمنى المسالم .

ان سياسة الجمهورية العربية اليمنية هى سياسة صداقة مع الجميع . ولكن حكومتى ترغب فى ان توضح اننا لن نتردد فى الدفاع عن بلادنا بكل ما لدينا من وسائل

وقد وجه السيد العينى تهمته فى الوقت الذى عكف فيه يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة على دراسة احتمال تمديد بعثة المراقبة الدولية فى اليمن لمدة شهرين اخرين .

وقد انشئت بعثة المراقبة بقرار من مجلس الامن الدولى لمراقبة اتفاق فك الارتباط بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .

٢٥٢



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٩/١٩٦٦

«احسن حل لمشكلة اليمن»

فيصل يدعو لتحكيم الدول العربية المحايدة

دمشق ٣١ — ا.ف.ب — علم ان الامير فيصل ، نائب الملك ورئيس الوزراء السعودي ، جدد دعوته الى ارسال لجنة تحقيق من الدول العربية ((المحايدة)) للتحكيم في النزاع الجمهوري الملكي المستمر منذ سنتين في اليمن .

وقد نقلت الصحيفتان الكويتيتان ((الرأي العام)) ((والدايلي نيوز)) عن فيصل قوله في حديث خصهما به : هذا احسن حل للنزاع اليمني .

ولكن فيصل اشار الى ان الجمهورية العربية المتحدة ، التي لديها اكثر من اربعين الف رجل يحاربون بجانب الجمهوريين في اليمن ، رفضت هذا الاقتراح في الماضي .

ونقل عنه قوله :

ومع ذلك كان ممكنا ان يؤدي هذا الحل الى تجنب المأساة الطويلة في اليمن .

واضاف الامير السعودي قائلا :

تقدر تقاريرنا من مصادر دولية ان مائتي الف يمني ونصف جنود الجمهورية العربية المتحدة في اليمن قتلوا .

ونفى فيصل الانباء القائلة ان الملك حسين يقوم بالوساطة بين الرئيس جمال عبد الناصر والحكام السعوديين في سبيل الوصول الى تسوية نهائية



المصدر : الصفاء

التاريخ : ١٩٦٤/٩/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشكلة اليمنية .

واكد ان السعودية ليست طرفا في النزاع اليمني وان كل وساطة بهذا الشان يجب ان تكون بين الشعب اليمني والجمهورية العربية المتحدة .

واكد فيصل مجددا ان المملكة العربية السعودية اوقفت مساعدتها القوات الملكية التابعة للامام محمد البدر وذلك منذ قيامها هي والجمهورية العربية المتحدة في العام الماضي بتوقيع اتفاق عدم التدخل برعاية الامم المتحدة .

ونقل عن فيصل قوله ، في تهمة علنية بان الجمهورية العربية المتحدة تخرق هذا الاتفاق :

لقد نفذنا وعدنا بموجب هذا الاتفاق ولكن الاخرين لم يفعلوا ذلك .

وقال فيصل انه لن يثير القضية اليمنية في مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الثاني ، الذي سيعقد في الشهر المقبل في الاسكندرية ، لاننا لسنا طرفا في النزاع ولان للشعب اليمني وحده الحق بان يفعل ذلك .

ويبدو ان تصريحات فيصل ازالت كل احتمال بالوصول الى تسوية يمنية دائمة يمكن الاتفاق عليها في مؤتمر الذروة العربي المقبل .

الا ان الامير السعودي اكد انه تمت تسوية جميع الخلافات التي تشمل المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية المتحدة مباشرة .

وقال ان علاقات بلاده مع القاهرة حسنة جدا . لقد قمنا بتسوية جميع الامور .



المصدر : الصفاء اللبنانية

التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«احسن حل لمشكلة اليمن»

فيصل يدعو لتحكيم الدول العربية المحايدة

دمشق ٣١ ـ ا٠ب ـ علم ان الامير فيصل ، نائب الملك ورئيس الوزراء السعودي ، جدد دعوته الى ارسال لجنة تحقيق من الدول العربية « المحايدة » للتحكيم في النزاع الجمهوري الملكي المستمر منذ سنتين في اليمن .

وقد نقلت الصحيفتان الكويتيتان « الرأي العام » و « الدايلي نيوز » عن فيصل قوله في حديث خصهما به : هذا احسن حل للنزاع اليمني .

ولكن فيصل اشار الى ان الجمهورية العربية المتحدة ، التي لديها اكثر من اربعين الف رجل يحاربون بجانب الجمهوريين في اليمن ، رفضت هذا الاقتراح في الماضي .

ونقل عنه قوله :

ومع ذلك كان ممكنا ان يؤدي هذا الحل الى تجنب المأساة الطويلة في اليمن .

واضاف الامير السعودي قائلا :

نقدر تقاريرنا من مصادر دولية ان مائتي الف يمني ونصف جنود الجمهورية العربية المتحدة في اليمن قتلوا .

ونفى فيصل الانباء القائلة ان الملك حسين يقوم بالوساطة بين الرئيس جمال عبد الناصر والحكام السعوديين في سبيل الوصول الى تسوية نهائية

٦٥٣



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٩/١

لبنان يلتزم الحياد من أزمة اليمن



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٩/١٩٦٤

اجتمع شهاب وحلو وبحثا قضايا المؤتمر وانتقال السلطات

عقد امس الرئيسان شهاب وحلو اجتماعهما الثالث في المقر الصيفي بعجلتون . واستعرضا الشؤون العربية وموقف لبنان من القضايا المدرجة على جدول اعمال مؤتمر القمة . كما بحث الرئيسان في موضوع انتقال السلطة من الرئيس شهاب الى الرئيس حلو .

فعلى صعيد مؤتمر القمة اتفق الرئيسان على ان يلتزم لبنان بتاييد كل اقتراح يجمع عليه الرؤساء والملوك العرب بشأن قضية فلسطين مؤكدا من جديد استعداده لبذل المزيد من العمل المادي والمعنوي لنصرة هذه القضية العادلة .

واعرب الرئيسان عن التزام الموقف التقليدي في القضايا ذات المضاعفات السلبية ، بحيث يقوم الوفد اللبناني بمساعيه الايجابية لتقريب وجهات النظر وتحقيق دوره الرسولي بين جميع الاطراف .

واعتبر الرئيسان شهاب وحلو ان دور لبنان بالنسبة للقضية اليمنية ينحصر في ما سبق واتخذ عن طريق تبادل التمثيل مع حكومة صنعاء لذلك فان دور الوفد

٢٠٨



المصدر : الصفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١/٩/١٩٦٤

سيكون العمل على تخفيف المنازعات والحد من مضاعفاتها دون ان يكون الى جانب فريق دون الاخر .

وعرض في اجتماع عجلتون الثالث موضوع املاك اللبنانيين المؤممة في كل من مصر والعراق وامكان عقد اجتماعات ثنائية مع كل من الرئيس عبد الناصر وعارف لهذا الشأن .

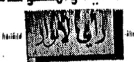
وقد اعرب رئيس الحكومة الحاج حسين العويني عن تفاؤله بنجاح المؤتمر الثاني للملوك والرؤساء وذلك في تصريح ادلى به امس واكد ان المؤتمر المذكور سيصيب النجاح الذي احترزه المؤتمر الاول وان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الكبرى بدون منازع ..



المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٩/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مؤتمر الذروة ومسؤولية الاقطاب

بعد ايام ، وعلى وجه التحديد يوم السبت القادم ، ينعقد في الاسكندرية مؤتمر الذروة العربي الثاني .

والناس فى نظرتهم الى المؤتمر فريقان . فريق الاكثرية الساحقة الذي يمثل تطلع الشعوب العربية نحو الافضل وتفاؤلها بالتقارب العربي واستبشارها باللقاءات التي تتم بين ملوك العرب ورؤسائهم واعضاء هذا الفريق بطبيعتهم مستبشرون خيرا يتوقعون من المؤتمر الشيء الكثير ويعقدون عليه اطيب الامال .

اما الفريق الثاني فهو فئة محدودة من الاشخاص ينظرون دائما الى الامور من وراء منظار اسود ويعزفون اغنيات الشيطان . يهللون لكل جفاء بين العرب ويعولون لكل تقارب بينهم مرددين صدى الابواق الاستعمارية والصهيونية التي يهمها دائما ان ترى العرب متفرقين شيعا واحزابا .

ونحن طبعا لا ندعي ان مؤتمر الذروة الثاني سيجترح الاعاجيب . فالمشاكل التي تواجهها الامة العربية ، وعلى الاخص قضية فلسطين وذيولها لا تحل فى لقاء عربي او لقاءين .

ومع ذلك فنحن متفائلون .

متفائلون لاننا نعتقد ان كل لقاء جديد بين اقطاب العرب سيزيل المزيد من الخلافات ويشد الحكومات العربية بعضها الى بعض .

متفائلون لاننا نؤمن ان كل تفاهم على مستوى الذروة سيساعد فى ازالة الكثير من الالغام التي زرعها الاستعمار وزرعتها الصهيونية فى الارض العربية تحاول بواسطتها ان تمنع اللقاء العربي وتحول دون وحدة العرب وتقاربهم .

واذا كان مؤتمر القمة الاول قد نجح فى تسوية بعض المشاكل العربية ، فاننا نرجو ان يوفق المؤتمر الثاني فى تسوية مشاكل كثيرة اخرى وفي طليعتها النزاع اليمني ــ السعودي الذي لا يزال يستنزف حتى اليوم قوى عربية كثيرة لكي يصرف العرب جهودهم كلها نحو قضيتهم الاولى قضية فلسطين بكل ذيولها .

واذا لم يكن لمؤتمر الاقطاب من نتيجة سوى وضع الاقطاب امام مسؤولياتهم القومية والتاريخية امام شعوبهم ، فان ذلك بحد ذاته يعتبر مبررا كافيا لانعقاد هذه المؤتمرات والمطالبة بالمزيد منها .

٢٦ -



المصـــدر: صوت العروبة الشارقة

التاريـــخ: ١ / ٩ / ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع اكبر معاوني البدر

بريطانيا تصاب بصدمة بسقوط معاقل الرجعيين

صنعاء اش ا ـ لقى احمد السنياغي اكبر معاوني البدر الامام المخلوع مصرعه على ايدى رجال قبائل دهم اليمنية ورجال القوات العربية ..

وصرح مصدر عسكري بالقيادة العربية بان قافلة من الخونة اعداء الوطن بقيادة احمد السياغي حاولت عبوز حدود الجمهورية العربية اليمنية ليلة امس . وكانت القافلة تضم مجموعة من المرتزقة محملة بالذخيرة والاسلحة والنقود للقيام باعمال التخريب والعدوان والفتنة بين صفوف القبائل الاحرار وقد تمكن رجال قبائل دهم الابطال ومعهم القوات العربية المشتركة الرابضون على الحدود من الانقضاض على كل القافلة وابادتها عن اخرها وقتل جميع افرادها وقد لقى قائدهم احمد السياغى مصرعه .



وفي القاهرة تلقى مكتب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بالقاهرة امس تقريرا من قيادة الجبهة في الجنوب يؤكد ان الاستعمار البريطاني في المنطقة قد اصيب بصدمة كبيرة نتيجة لانهيار اخر جيوب الرجعية الاستعمارية في شمال اليمن بعد ان قامت القوات المشتركة بسحق ما تبقى من فلول الرجعية .

ويؤكد التقرير ان الاستعمار في الجنوب وعملائه في المنطقة هبوا يتصرفون بهستيرية وصلت الى درجة تكرر اعتداءات القوات الاستعمارية المباشرة على ارض جمهورية اليمن كالاعتداءات المتكررة على مدينة البيضاء .

ويؤكد التقرير كذلك ان الاستعمار يرمى من وراء اعتداءاته على مدينة البيضاء اليمنية التستر على ضرورة معركة التحرير التى يخوضها جيش التحرير في الجنوب بقيادة الجبهة القومية لتحرير الجنوب ويحاول لفت الانظار الى هذه الاعتداءات وصرفها عن القتال الدائر بين جماهير الشعب العربي في المنطقة وبين قوات الاحتلال البريطانية .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ٢/٩/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحكيم في اليمن دعوة يراد بها خنق حرية الشعب ومكابرة يتمسك بها أعداء الثورة والتطور

التحكيم لا يكون الا بين فريقين تساوت ظروفهما وتشابهت ملابساتهما في شرعية موقف كل منهما وحقوقه وفي اليمن فريقان ، فريق الثورة ، الذي اخرج الشعب العربي اليمني من ظلمات القرون الوسطى الى نور القرن العشرين ، وفريق الامامية الذي يصر على مد استار الظلمات من فوق الثورة على الشعب العربي اليمني كله

فريق الثورة يؤمن بالانسان اليمني انه يحاول ان يزلزل قواعد حياته كلها ، ان يهز دنيا الرجعية من حوله، ان يمد اليه كل ما انتجه العقل الانساني وحققه من منجزات في الاجتماع والاقتصاد والسياسة والفكر .

وفريق الثورة يؤمن ايضا بان في وسع الشعب العربي في اليمن ان يتحرر من البلاهة المصطنعة التي فرضتها عليه — القات — ويؤمن ايضا بان في اعماق كل يمني طاقات مكبوته يمكن ان تتفجر بحيث تنتقل بها اليمن في قفزات متتابعة الى عالمنا الحديث .

هذا كله يتم بينما تختبيء الرجعية الامامية في بعض الكهوف المنعزلة بفضل السياسة الامامية من دنيا الناس والاحياء والتي تحاول ان تغير بتأييد من الرجعية والاستعمار على هذه الدنيا التي بدأت تحفل منذ سنتين بالامل والرجاء والتصميم على تطوير الحياة العامة والخاصة في صميم الشعب اليمني .



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٩/٣

ويقول بعضهم نريد لجنة تحكيم عربية كيف يكون هذا التحكيم .. وما هو مبرره ؟ هل نقيم تحكيما بين الحرية والعدالة والثورة والتطور الاجتماعى الاقتصادى وبين الظلم والتحيز والرجعية والتخلف الاجتماعى الاقتصادى ؟ وهل يمكن للمنطق السليم ان يوافق على اجراء التحكيم بين المستقبل الذى يشدنا الى الحياة وبين الماضى الذى يشدنا الى الموت ؟

نحن لا نقل غيرة عن سوانا فى السعى الى حل حاسم للمشكلة التى تتعرض لها اليمن .

نحن نريد ان يخرج شعب اليمن العربى قويا مدعم الصف داعيا لرسالته مدركا لامكانياته مصمما على تحقيق منجزاته على كل مستوى وفى كل ميدان

ونريد ان نقتنع ايضا بان الفئة التى تقاوم الثورة هى مثلنا ساعية الى الخير عاملة من أجل مصلحة الشعب . انما نحن مع ذلك عاجزون عن ان نجد عناوين هذا الخير ومبرراته **نحن لا نستطيع ان نفهم كيف يمكن ان يكون الخط الامامى خطا مشروعا ، وان يكون التراث الامامى تراثا سليما حين تواجهنا الحقيقة المرة ، حقيقة اليمن التى مرغت بالوحل ، وخنقت بفنون من المحاولات المجرمة القاسية ، وحين نشعر بان خمسة ملايين من اليمنيين قد حرموا الحياة والنور والامل والمعرفة لمجرد ان امام اليمن كان يخاف هذه المعرفة وذلك الأمل والنور والحياة .**

كل ما نطلبه لليمن هو ان يكون قطرا على مستوى الاقطار العربية التى اخذت نصيبها من الحياة والتقدم وتمتعت بحقها فى التحرر والتطور ..

وكل ما نطلبه لليمن ان تعامل على قدم المساواة مع الشعوب العربية الاخرى على انها جديرة بالحرية والقوة والتقدم .

التحكيم محاولة لتجميد الوضع بل هو محاولة لاخفاء الفروق الهائلة التى تميز الثورة المتحررة من الرجعية المتعصبة المتعفنة .

التحكيم يكون بين فريقين ضاعت الحقيقة بينهما ، وانبهمت المقاييس والابعاد ، اما التحكيم فى اليمن فهو مكابرة لا يدعو اليها الا اعداء الثورة وخصوم الحرية والتطور والحياة .



المصدر : الأنوار / اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/٩/١٩٦٦

انضمام جنود اتحاد الجنوب الى جيش التحرير

السلطات البريطانية تعتمد مبالغ ضخمة لدعم اجهزة مخابراتها

انضم الى جيش التحرير فى الجنوب اليمني المحتل عدد من الضباط والجنود العرب فى جيش الاتحاد الفيدرالي المزيف والحرس الاتحادي ، تلبية للنداء الذي وجهته الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل .

وكانت الجبهة قد كشفت فى ندائها للضباط والجنود العرب مؤامرة الاستعمار البريطاني فى محاولة الضغط عليهم ليقاتلوا اخوانهم فى جيش التحرير وناشدتهم فيه الدفاع عن وطنهم وعروبتهم ضد الانكليز خصومهم الحقيقيين .

ومن جهة اخرى ، اعتمدت سلطات الاحتلال البريطاني فى الجنوب اليمني المحتل اخيراً مبالغ ضخمة لتدعيم اجهزة مخابراتها .

وقد جاء ذلك فى تقرير تلقاه امس مكتب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بالقاهرة .

وذكر التقرير ان عدن والتواهي والمكلا والشيخ عثمان والبريقة ومدينة الاتحاد اصبحت تزدحم باعداد كبيرة من الجواسيس حتى اصبح كل مواطن شريف متبعا دائما بواحد او اكثر منهم .

انذار للجواسيس

وقد وجهت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل اخيراً انذاراً الى الجواسيس والخونة الذين يبيعون ضمائرهم وعروبتهم ودينهم للاستعمار ، بان يعودوا عن الطريق المنحرف والا فان جيش التحرير فى الجنوب والفدائيين فى عدن سيضعون حداً لهذه الاعمال .

القاهرة - ا ش ا



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٩/١٩٦٤

بريطانيا تحتج على اليمن لدى مجلس الامن

احتجت بريطانيا لدى مجلس الامن بان القوات اليمنية اطلقت اربع قذائف على اتحاد الجنوب العربي قرب مطار موكيراس ليلة ٢٣-٢٤ اب الماضي ، وطلبت اعتذارا من اليمن .

وقال كتاب بعث به روجر جاكوبنغ نائب المندوب البريطاني الدائم لدى الامم المتحدة الى رئيس المجلس ، ان الحكومة البريطانية نيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ اية اجراءات دفاعية تراها ضرورية .

الامم المتحدة — ي.ب



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٦٤

ضباط وجنود من الجيش الفيدرالي المزيف ينضمون الى جيش التحرير بالجنوب العربي

القاهرة ١ ـ أ ش أ ـ انضم الى جيش التحرير في الجنوب المحتل عدد جديد من الضباط والجنود العرب في جيش الاتحاد الفيدرالي المزيف والحرس الاتحادي تلبية للنداء الذي وجهته الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل .

وكانت الجبهة قد كشفت في ندائها للضباط والجنود العرب مؤامرة الاستعمار في محاولة الضغط عليهم ليقاتلوا اخوانهم في جيش التحرير وناشدتهم فيه الدفاع عن وطنهم وعروبتهم ضد الانكليز اعدائهم الحقيقيين .

وقد اكد هؤلاء الضباط ان الاغلبية الساحقة من الضباط والجنود العرب يعتبرون ان معركة التحرير في الجنوب هي معركة الشعب وان جيش التحرير هو جيش الشعب .

هذا وتؤكد مصادر الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل في عدن ان المندوب السامي البريطاني بالنيابة في عدن وقائد القوات البريطانية للشرق الاوسط وبعض العملاء والسلاطين قد عقدوا اخيرا اجتماعا سريعا ناقشوا فيه انضمام الضباط والجنود الى جيش التحرير . وقد قرروا زيادة القوات البريطانية بعد ان تأكدوا من عدم الاعتماد على جيش الاتحاد والحرس الاتحادي .

هذا واكد التقرير الذي تلقاه اليوم مكتب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بالقاهرة من قادة الجبهة القومية في عدن ان سلطات الاحتلال البريطانية هناك قد اعتمدت اخيرا مبالغ ضخمة لتدعيم اجهزة مخابراتها ومباحثها .

وذكر التقرير ان عدن والتواهي والمكلا والشيخ عثمان والبريقه ومدينة الاتحاد اصبحت تزدحم باعداد كبيرة من هؤلا الجواسيس .

ومن المعروف ان الجنوب المحتل يعيش حاليا في ظل حالة الطوارىء التي اعلنتها سلطات الاحتلال في كانون الاول عام ١٩٦٣ وما زالت سارية المفعول حتى الان .

ولا زالت سلطات الاحتلال البريطانية وعملاؤها في الجنوب تعتقل المواطنين وتزج بهم في السجون بموجب حالة الطوارىء دون اى محاكمة

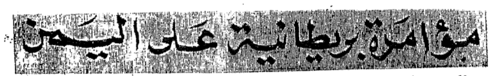
هذا وقد وجهت الجبهة

القومية لتحرير الجنوب المحتل
اخــيرا انذارا الى الجواسيس
والخونة الذين يبيعون ضمائرهم
وعروبتهم ودينهم للاستعمار ان
يعودوا عن الطريق المنحرف
والا فان جيش التحرير فــي
الجنوب والفدائيين في عــدن
سيضعون حدا لهذه الاعمال ٠



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٦٤



مؤامرة بريطانية على اليمن

المؤامرات التي يتطوع الاذناب لتنفيذها ما تزال مستمرة ...
والصحافة التي تردد اصداء المتآمرين ما تزال ناشطة ...
وفي لبنان عصابة من هؤلاء العملاء الذين يحلمون بتجميع الثروات والصيد في الماء العكير واستغلال التناقضات بين العرب بعضهم والبعض الاخر لا يغريهم غير بريق الذهب ولا يدفعهم الى العمل غير الاوراق النقدية .

شوقهم شديد الى اصطناع كل ما يشوش الوضع العربي ويساعد على توسيع الفرقة في الصفوف العربية

وقد وجد هؤلاء في اليمن المادة الغزيرة لخطتهم في الاستغلال والنفخ في الابواق واشاعة اخبار السوء الكاذبة ...

وقد اتصلت بنا جهات عليمة واكدت لنا ان مصدرا اجنبيا يعمل متعاونا مع بعض الصحف اللبنانية على تنظيم جوقة دعاوية لمصلحة الامام الاكبر واللاجىء الى كهف من الكهوف الخفية في جبل على الحدود اليمنية.

هذه الجهات تقول :

ان جريدة « النهار » اللبنانية هي التي تتولى اليوم مهمة الاعداد لحملة منظمة ضد الجمهورية العربية اليمنية وبالاتفاق مع صحف لبنانية عميلة اخرى وباموال انكليزية .

وحكاية هذا الاعداد بدأت منذ ايام قليلة حين توجه مندوب جريدة النهار الى السفارة السعودية وطلب منها تأشيرة سفر الى المملكة لمقابلة الامير فيصل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

وقد منح هذه التأشيرة لانه يريد كما قال ان يواجه الامير .

والواقع انه قد سافر الى المملكة وقابل الامير فيصل حقا وطير نصوص المقابلة التي اجراها معه ونشرت النصوص في عدد النهار امس . كما اذيعت هذه النصوص من راديو مكة..

ولكن هذا كله هو تغطية متقنة نظمتها جريدة النهار بالاتفاق مع الجهة الاجنبية الخفية التي تتول



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٩/١٩٦٤

. تمويل هذه المهمة وتقديم التسهيلات اللازمة لها .

العالمون بالحقيقة يقولون :

ان المهمة الحقيقية لمندوب النهار الذي هو « عادل مالك » ليست تلك التي قام بها حتى الان .

المهمة كما يؤكدون هي تدبير وسيلة انتقال الى الجنوب للاتصال عبر الحدود بالامام البدر عن طريق العملاء الذين تنفق عليهم الجهة الاجنبية وتتولى رعايتهم .

ويقول العارفون بالقصة : ان مهمة عادل مالك هي جمع المعلومات والاتيان باكبر عدد ممكن من الصور والوثائق المصنوعة هناك وحملها الى جريدة النهار والجرائد التي تكمل الجوقة الاعلامية التي تعمل في خدمة الاستعمار أو في خدمة اعداء الوحدة والحرية والثورة .

وعندما قيل لعادل مالك ان يسافر الى عدن وهي احدى المحطتين اللتين يمر منهما الصحفيون والباحثون عن المغامرات في الجنوب العربي واليمن رفض هذا الاقتراح لانه لا يستطيع اجتياز اليمن من الجنوب الى الشمال للاتصال بالامام الهارب .

والثابت ان الانكليز الذين يعتبرون انتصار الجمهورية العربية اليمنية حكما بالاعدام على استعمارهم في تلك المنطقة هم هذه الجهة الاجنبية التي تتولى تمويل هذه الحملة المغرضة على الثورة في اليمن .

ويقول العارفون ببواطن الامور : ان الغاية من انتداب « عادل مالك » لزيارة الامام الهارب هي تنظيم حملة واسعة على مؤتمر القمة العربي لاثارة الشكوك واصطناع الاكاذيب وتقديم الوثائق التي تزور هناك لمصلحة الامامية التي ما تزال تستغل من قبل الاستعمار والرجعية ضد اطماح الجيل العربي الجديد ومصلحة الامة العربية

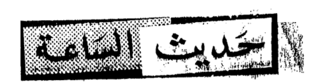
ولن تمر ايام قليلة حتى يفاجأ العالم العربي بسلسلة من الصور والاخبار والتعليقات التي يستهدف بها ضرب الثورة العربية في اليمن والحملة على الرئيس عبد الناصر بالذات وايجاد الجو الذي يساعد على تعميق الخلافات بين الملوك والرؤساء المجتمعين هناك .

ولكن الثابت ان الملوك والرؤساء الذين استجابوا للدعوة والذين صمموا على ازالة الخلافات القائمة بينهم لن تؤثر فيهم هذه الحملات المغرضة التي يمولها الاستعمار الانكليزي ويستخدم لها باذناب مرنوا على خدمة كل جهة تناصب العرب العداء وتنتهج خطة القضاء على كل عمل عربي كبير ..



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٩/١٩٦٤



مـا يتمنـاه عبد النـاصر ومـا يريده فيصـل

اذا كان كل مكتوب يقرا من عنوانـه ، فنتائج مؤتمر القمة الثاني تكاد تكون مقروءة جيدا من خلال العناويـن الكثيـرة وعلامـات الاستفهام الكبيرة التي اكدهـا اجتمـاع وزراء الخارجيـة التمهيدي .

والمكتـوب الذي طلب من وزراء الخارجية قراءته هـو جدول الاعمال الذي سيناقشه ويتمشى على اساسـه الملـوك والرؤساء في الخامس من ايلول . امـا العنـوان الـذي لخص مضمون المكتـوب فهو النزاع اليمنـي .

منذ اللحظة الاولى لاختلاء الوزراء في الاجتماع السري ، تبين ان السعودية هي محور الاجتماع التمهيدي والمـؤتمر وربما مـا هو ابعد من هذا وذاك . وتبين ان المطلـوب ليس اقرار مسودة جدول الاعمال ، بـل مناقشة عنوانه . اي اقناع الوزير السعودي بادراج قضية اليمن والسمـاح لازمتها بالدخول الى قاعة الملـوك والرؤساء والجلوس الى جانبهم . وبصورة خاصة الوقوف امـام فيصل . او التنقل بينه وبين عبد الناصر .

واذا كان كل مـا يوضع بين السطور يقصد بـه الايحاء او التلميح الى مـا لا يجوز اعلانه صراحـة ، فان مـا وضعه نـائب ملك السعودية بين سطوره يقصد به انـه لـن يحضر الى الاسكندرية في الخامس من ايلول ولـن يكون في مؤتمر القمة الثاني ، اذا كانت اليمن عنوانـه .

واذا كان كل مـا قالته القاهرة بصراحـة او بغيرهـا حول المؤتمر والاسلحة والجيوش سيكون عنـوان مكتوبهـا في المناقشـات فان فحوى المكتوب اصبح معروفـا . فقـد قال عبد الناصر اكثر من مـرة ان مصر ، رئيسا وجيشـا ومسؤولين وشعبا ، مشغولة باليمن . وحتى تستطيـع ان تنصرف الى قضية اخرى لا بد من تصفية القضية الاولـى .

وعلى هذا يقال ان موقف الوزير السعودي في اجتمـاع وزراء الخارجية التمهيدي ، سيمهـد بدوره لمـوقف مصري تعرف السعودية مسبقا الكثير عنه . وقد لخصه وزيرهـا عندمـا رفض الموافقة على تخصيص مليوني جنيه لحملـة اعلامية بقوله : ان الحملة ستتحول لشتمنـا .

اذن ، الذي بين القاهرة والريـاض هو مـا سيكـون المـادة الوحيدة المثيرة في المؤتمر الثاني ؟ فيصـل يقول ان



المصدر : الصياد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٩/١٩٦٤

لا دخل لنا في قضية اليمن . تدخلنا في السابق . والتزمنا بقرار الامم المتحدة . مصر تدخلت فعليا بجيوشها واسلحتها واموالها ، وبقيت تتدخل ومصرة على الاستمرار في التدخل . وما الحل ؟ احسن حل للنزاع اليمني ؟ يقول فيصل ان يترك للشعب اليمني حق تقرير المصير . او تشكل لجنة تحقيق من الدول العربية المحايدة تكون حكما في الامر .

عبد الناصر لا يسلم ، لا افتراضا ولا جدلا ولا سلبا او ايجابا ، بكل هذه الحلول . من هنا كانت صعوبة المهمة التي ستواجه كل الملوك والرؤساء العرب في الاسكندرية ، سواء احضر فيصل او تغيب . وسواء اقتنع عبد الناصر او لم يقتنع . الصعوبة ستكون في الايام الحبلى التي تلي مؤتمر القمة الثاني . وربما صحب المستقبل معه اكثر من مفاجأة مذهلة .

تحاول القاهرة استباق ساعة الصفر . وذلك باظهار النزاع اليمني وكأنه مشكلة انسانية عامة ، تهم اكثر الدول العربية ان لم يكن جميعها . تهمها هي على الاقل . وبالتأكيد تهم السعودية .

وتحاول ، ايضا ، اظهار مؤتمر القمة بانه خاص بفلسطين . وذلك عن طريق السعي للتفاهم مع فيصل والاتفاق معه على حل ما قبل انعقاد المؤتمر واكتمال شمل الشهود والوسطاء والمعرفون وسائر المدعوين .

وبلا شك ، تود القاهرة لو تستطيع التفرغ ، في اثناء المؤتمر ، لقضية فلسطين وباقي مواضيع جدول الاعمال . لكي لا يقال انها هي مشكلة المؤتمر وليس فلسطين . ولكي لا يقال ان الغرض الرئيسي من دعوة عبد الناصر هو عبد الناصر بالذات . اي انزال اثقال وهموم اكلة القات عن كاهله ووضعها ... على كاهل من ؟

هنا بالذات تكمن المشكلة .

قد يكون كل هذا وغيره صحيح . وقد لا يكون اكثر من استنتاجات سريعة عن مستقبل الايام المقبلة بسرعة .

ولكن الصحيح ايضا هو ان رجل السعودية قرا مكتوب عبد الناصر من عنوانه . كما ان عبد الناصر قرا الجواب بين سطور فيصل .

الياس الديري



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/١٩/١٢

وزراء الخارجيّة العربُ يتجنبون موضوع اليمن الحسين يجتمع بفيصل قبل



المصدر : الصفاء

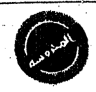
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/٩/١٩٦٤

إنعقاد مؤتمر القمة

القاهرة - اول ايلول - اقليمية - تفادى وزراء خارجية الدول العربية البحث في مشكلة اليمن التي كانت موضع جدل طوال يوم امس وقرروا اليوم ترك البحث فيها الى مؤتمر القمة الذي يفتتح في الاسكندرية يوم السبت القادم ، وقد اعلنت ذلك مصادر المؤتمر التي قالت ان الوزراء قرروا كذلك ترك موضوع تحويل مجرى نهر الاردن وقضية الاستعمار البريطاني في عدن والقضايا العسكرية لمؤتمر القمة ايضا .

وكان ممثل المملكة العربية السعودية قد اعترض ((بشدة)) امس على اضافة مذكرة يمنية الى جدول اعمال مؤتمر القمة تتعلق ((بتسرب الاسلحة وتسلل الملكيين اليمنيين عبر الحدود من المملكة العربية

٢٧٠٤



المصدر : الصفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٩/١٩٧٤

السعودية » . وقد اجتمع وزراء الخارجية اليوم للبحث في المواد « السياسية والعسكرية » التي يتضمنها جدول اعمال مؤتمر القمة في الوقت الذي اجتمعت فيه لجنتان فنيتان تشكلتا امس من اعضاء الوفود المرافقة لوزراء الخارجية للبحث في مواد فنية واقتصادية واعلامية وثقافية .

وصرحت مصادر المؤتمر بان الوفد السعودي اعلن انه لا يزال عند موقفه من قضية اليمن عندما سأله وزراء الخارجية عن ذلك الموقف بعد ترك البحث في القضية لمؤتمر القمة .

وقالت المصادر ان الوفد السعودي احتج اليوم على مادة في جدول الاعمال تطلب اعتماد مبلغ مليوني جنيه « لصندوق الدعوة العربية » الذي سيتولى تمويل الدعاية من اجل القضايا العربية في الخارج .

واضافت هذه المصادر تقول ان السيد عمر السقاف رئيس الوفد السعودي قال في هذا الصدد : « قد يخصص هذا المبلغ لشتمنا » ... ولم يشأ ان يضيف الى ذلك شيئا . وعادت الصحف الاردنية اليوم فرددت القول بين الملك حسين والامير فيصل ولي عهد المملكة العربية السعودية ورئيس وزرائها سيعقد في غضون اليومين القادمين وقبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية . ولمحت الصحف الى ان القصد من عقد هذا الاجتماع هو العمل على تحقيق مزيد من « تصفية الجو » بين الدول العربية .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢١/٩/١٩٦٤

يوثانت يأمل أن تتمكن الأمم المتحدة من الابقاء على وجودها باليمن

الامم المتحدة - ١ - رويتر - صرح مصدر موثوق به هنا امس ان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يأمل ان تتمكن الامم المتحدة من الابقاء على وجودها في اليمن في شخص مراقب دبلوماسي .

وقد افضى المصدر بتصريحه هذا تعليقا على نبأ سابق مفاده ان بعثة المراقبة الدولية في اليمن قد تصفى عند انتهاء مدتها يوم الجمعة القادم .

وفهم ان الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية اللتين كانتا تتقاسمان نفقات البعثة غير مستعدتين للموافقة على استمرار اعمال البعثة .

وكانت البعثة قد انشئت بموجب قرار اتخذه مجلس الامن الدولي قبل ١٤ شهرا . وكلفت القيام باعمال المراقبة ورفع تقرير عن تنفيذ اتفاق فك الارتباط الذي عقد بين القاهرة وجدة .

واشار يوثانت في اخر تقرير رفعه الى مجلس الامن في الثاني من شهر تموز الماضي الى خيبة امل في تنفيذ اتفاق فك الارتباط .

وقال المصدر الموثوق به اليوم ان المفهوم ان يوثانت تباحث في الابقاء على وجود الامم المتحدة في اليمن مع السيد محسن العيني رئيس الوفد اليمني لدى الامم المتحدة

وكان السيد العيني قد اتهم القوات البريطانية في رسالة الى مجلس الامن نشرت هنا امس بارتكاب عدوان مسلح على بلاده .



المصدر : الصفاء اللبنانية

التاريخ : ٢/٩/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوثانت يشعر بخيبة امل لعدم انسحاب القوات المصرية من اليمن

الامم المتحدة — اول ايلول — رويتر — صرح مصدر موثوق به هنا اليوم ان يوثانت السكرتير العام الامم المتحدة يأمل ان تتمكن الامم المتحدة من الابقاء «على وجودها في اليمن» في شخص مراقب دبلوماسي .

واشار يوثانت في اخر تقرير رفعه الى مجلس الامن في الثاني من شهر تموز الماضي الى «خيبة امل في تنفيذ اتفاق التباعد وعلى الاخص بالنسبة الى انسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة .»

وقال المصدر الموثوق به اليوم ان المفهوم ان يوثانت تباحث في الابقاء على وجود الامم المتحدة في اليمن مع السيد محسن العيني رئيس الوفد اليمني لدى الامم المتحدة .

ويعكف يوثانت الموجود الان في جنيف على وضع تقرير جديد عن الوضع في اليمن وينتظر ان يعتمد كثيرا في ذلك على ما سيقدمه اليه السنيور بيير سبينللي ممثله الخاص الذي عاد اخيرا الى جنيف من زيارة لليمن من معلومات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر صوت العرب اللبنانية

التاريـــخ : ٢/٩/١٩٦٤

اشتداد نشاط جيش التحرير بالجنوب العربي

بريطانيا تواصل حشد قواتها في عدن

القاهرة ١١ ـ اش ا ـ طلبت قيادة الشرق الاوسط البريطانية فى عدن مـــن سلطات لحج العميلة ان تقوم بحماية القوافل البريطانية التى تمر بسلطنـة لحج فى طريقها الى ردفـــان والضالع وذلك بعد ان اشتــد نشاط الفدائيين وجيش التحرير ضد قوات الاستعمار .

جاء ذلك فى رسالة تلقاهـا مكتب الجبهة القومية لتحريـر جنوب اليمن المحتل بالقاهـرة من عدن وتقول الرسالة ان ابناء القبائل رفضوا ان ينضموا الى جيش الاتحاد المزيف بعد ان كشفوا المؤامرة الاستعماريـــة الرخيصة لضرب الثوار .

هذا وتواصل قـوات جيش التحرير فى الجنوب المحتــل عملياتها الحربية ضد القـوات الاستعمارية فى منطقة الضالع وقد دمرت سيارة بريطانيـــة مدرعة كانت تقل عددا مـــن الجنود البريطانيين وكميـــة كبيرة من الذخيرة نتيجـــة لمرورها فوق لغم زرعته قوات جيش التحرير فى الطرق قرب جبيل ـ السودا ـ .

كما قتل جندى بريطانـــي واصيب ثلاثة اخرون بجـراح فى كمين اعدته قـوات جيش التحرير لاحـــدى الدوريات البريطانية التى تتولى نقـــل المؤن الى مركز ـ سفاح ـ وهو احدى المراكز البريطانية .

وقد وجهت الجبهة القوميـة لتحرير الجنوب المحتـــل نداء ناشدت فيه ابناء الامة العربية بان يبادروا الى مد العون لنجدة اخوانهم المنكوبين مـــن اسر الشهداء فى ردفان والضالـــع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر صوت العرب

التاريـــخ : ٢/٩/١٩٦٤

الذيـــن شردتهـــم [illegible] الاستعمارية .

٩ طائرات بريطانية الى عدن

وفى لندن صرح ناطق بلسان وزارة الدفاع البريطانية الليلة الماضية بان تسعا من طائرات السلاح الجوى الملكى ارسلت الى عدن اخيرا كجزء من حشد قوة عسكرية بريطانية هناك .

وامتنع الناطق عن تحديـد الوقت الذى ارسلت فيه هـذه الطائرات ولكنه قال ان القوة الجوية تتالف من اربع قاذفات من نوع فولكان وثلاث طائرات استطلاع مـــن نوع كانبيرا وقاذفتين من نوع شاكلتون .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٩/٣

التحكيم في اليمن - دعوة يراد بها خنق حرية الشعب ومكابرة يتمسك بها أعداء الثورة والتطور

التحكيم لا يكون الا بين فريقين تساوت ظروفهما وتشابهت ملابساتهما في شرعية موقف كل منهما وحقوقه

وفي اليمن فريقان ، فريق الثورة ، الذي اخرج الشعب العربي اليمني من ظلمات القرون الوسطى الى نور القرن العشرين ، وفريق الامامية الذي يصر على هد استار الظلمات من فوق الثورة على الشعب العربي اليمني كله .

فريق الثورة يؤمن بالانسان اليمني انه يحاول ان يزلزل قواعد حياته كلها ، ان يهز دنيا الرجعية من حوله، ان يمد اليه كل ما انتجه العقل الانساني وحققه من منجزات في الاجتماع والاقتصاد والسياسة والفكر .

وفريق الثورة يؤمن ايضا بان في وسع الشعب العربي في اليمن ان يتحرر من البلاهة المصطنعة التي فرضتها عليه

ـ القات ـ ويؤمن ايضا بان في اعماق كل يمني طاقات مكبوته يمكن ان تتفجر بحيث تنتقل بها اليمن في قفزات متتابعة الى عالمنا الحديث .

هذا كله يتم بينما تختبىء الرجعية الامامية في بعض الكهوف المنعزلة بفضل السياسة الامامية من دنيا الناس والاحياء والتي تحاول ان تغير بتأييد

من الرجعية والاستعمار على هذه الدنيا التي بدأت تحفل

منذ سنتين بالامل والرجاء والتصميم على تطوير الحياة العامة والخاصة في صميم الشعب اليمني .

ويقول بعضهم نريد لجنة تحكيم عربية كيف يكون هذا التحكيم .. وما هو مبرره ؟ هل نقيم تحكيما بين الحرية والعدالة والثورة والتطور الاجتماعي الاقتصادي وبين الظلم والتحيز والرجعية والتخلف الاجتماعي



المصدر : صوت العروبة

التاريخ : ١٩٦٤/٩/٣

الاقتصادى ؟ وهل يمكن للمنطق السليم ان يوافق على اجراء التحكيم بين المستقبل الذى يشدنا الى الحياة وبين الماضى الذى يشدنا الى الموت ؟ .

نحن لا نقل غيرة عن سوانا فى السعى الى حل حاسم للمشكلة التى تتعرض لها اليمن .

نحن نريد ان يخرج شعب اليمن العربى قويا مدعم الصف داعيا لرسالته مدركا لامكانياته مصمما على تحقيق منجزاته على كل مستوى وفى كل ميدان

ونريد ان نقتنع ايضا بان الفئة التى تقاوم الثورة هى مثلنا ساعية الى الخير عاملة من أجل مصلحة الشعب . انما نحن مع ذلك عاجزون عن ان نجد عناوين هذا الخير ومبرراته

نحن لا نستطيع ان نفهم كيف يمكن ان يكون الخط الامامى خطا مشروعا ، وان يكون التراث الامامى تراثا سليما حين تواجهنا الحقيقة المرة ، حقيقة اليمن التى مرغت بالوحل ، وخنقت بفنون من المحاولات المجرمة القاسية ، وحين نشعر بان خمسة ملايين من اليمنيين قد حرموا الحياة والنور والامل والمعرفة لمجرد ان امام اليمن كان يخاف هذه المعرفة وذلك الامل والنور والحياة .

كل ما نطلبه لليمن هو ان يكون قطرا على مستوى الاقطار العربية التى اخذت نصيبها من الحياة والتقدم وتمتعت بحقها فى التحرر والتطور ..

وكل ما نطلبه لليمن ان تعامل على قدم المساواة مع الشعوب العربية الاخرى على انها جديرة بالحرية والقوة والتقدم .

التحكيم محاولة لتجميد الوضع بل هو محاولة لاخفاء الفروق الهائلة التى تميز الثورة المتحررة من الرجعية المتعصبة المتعفنة .

التحكيم يكون بين فريقين ضاعت الحقيقة بينهما ، وانبهمت المقاييس والابعاد ، اما التحكيم فى اليمن فهو مكابرة لا يدعو اليها الا اعداء الثورة وخصوم الحرية والتطور والحياة .



القائد المصرى في اليمن : قواتنا مسيطرة !

القاهرة – ٢ رويتر – اعلن اللواء احمد فتحى عبد الغنى قائد قوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن فى صنعاء اليوم ان القوات المشتركة للجمهورية العربية المتحدة واليمن تسيطر سيطرة تامة على المنطقة وعلى كل جزء من الحدود اليمنية .

وذكرت وكالة أنباء الشرق الاوسط التى اوردت هذا النبأ ان تاليف جيش وطنى يمنى يسير سيرا حسنا كما يجرى انشاء كلية حربية وعدد من المعاهد العسكرية فى اليمن .

واضاف اللواء عبد الغنى يقول على حد قول الوكالة أنه يجرى إرسال كتائب كاملة من الجنود اليمنيين الى القاهرة للتدريب .

٢٨٦٥ .٣



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣/٩/١٩٦٤

القضية العربية

بين اليمين المعاند واليسار المصمم

التقدم الذى سجلناه بعد مؤتمر القمة العربي الاول ظاهرة لا سبيل الى تجاهلها .

ان جوا من الانفراج النسبي قد اخذ ينتشر ويتأكد عبر العلاقات بين الدول العربية .

ولكن هذا التقدم لا يعني ان الاستقرار المنشود قد اصبح على الابواب .

المعضلة التي يواجهها العرب منذ الكارثة الفلسطينية هي انهم قد اصبحوا بين كابوسين حتميين لا سبيل الى تجنبهما .

التصميم الحتمي على التغيير الثورى في داخل المؤسسات المدنية والعسكرية في حياة كل شعب عربي من ناحية ، ثم التصميم العنيد من ناحية اخرى على تجميد كل دعوة الى التغيير في داخل هذه المؤسسات .

في البعيد تبدو الكارثة الفلسطينية هي الاداة التاريخية التي تلح على مواجهة التحديات الاسرائيلية . ومن بعيد ايضا يشعر كل مراقب ان تيارا من القلق النفسي العويق يجتاح كل الطبقات والفئات والاقطار العربية .

الاجيال الطالعة تريد ان تتحرر من هذا القلق انها تريد الخروج من المازق الذى وضعها فيه عار فلسطين ومأساة النازحين في كل مكان ثم السخرية الخفية او الظاهرة التي يواجهها بها العالم .

والتمزق الداخلي يزداد باطراد ...

اليسار يؤمن بالتغير الثورى ...

واليمين يؤمن بالتغير دون ثورة ...

اليسار يمثل الطموح الى تحويل طريقة الكسب وتعبئة القوى لتحقيق مطالب التحرر . واليمين متعلق بالمكاسب التي حصل عليها بفضل النظم القائمة فهو لا يتنازل عنها .

والجماهير بين هذا وذاك تعاني قلقها المستمر وتدور حول نفسها في دوامة لا نهاية لها

ويبدو المخرج الوحيد من هذه الازمة في انفجار الوضع الداخلي وفي تحقيق التناسق الكلي بين جماهير كل شعب عربي .

ونحن اليوم في صميم عملية التمزق ... ومؤتمر القمة محاولة لايقاف النزيف الذى يحدثه التمزق مع الحفاظ على روح المبادرة عند دعاة التغيير



المصدر : صوت الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٩/٣

الثورى ٠

امام هذه المحاولة يبدو لناالعناد الشديد عند فريــــق المحافظين والتصميم الشديـــدعنـد فريق اليسارين السبب في ذلك هو ضياع الثقة وعجزالمحافظين عن مواجهة عمليـــة التلاقي مع دعاة التغيير ٠

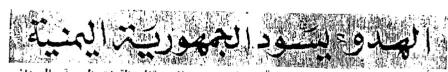
المطلوب من مؤتمر القمـــةالثاني ان يسجل خطوة اخرى نحو هذه العملية ٠٠٠ فهـــل يوفق صاحب المؤتمر الذى هو الرئيس جمال عبد الناصر الىذلك ؟! ان الامل كبير فـــي تحقيق هذه الخطوة رغم الغبارالذى يثيره دعاة الفتنةوتحركة عناصر الهدم والتخريب ٠



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٩/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الهدوء يسود الجمهورية اليمنية

صنعاء ٢ ـ ا•ش•١ ـ اعلن اللواء احمد فتحي عبد الغني قائد القوات العربية باليمن ان الحكومة اليمنية الان مسيطرة تماما على جميع اراضي اليمن وان القوات العربية المشتركة مسيطرة كذلك على كل جزء من الحدود اليمنية • وقال انه اذا كانت هناك فلول للرجعية فما هي الا بضعة افراد لجأوا الى الكهوف خوفا من غضب الشعب ولكنه قادر على ان يقضي على مؤامراتهم •

وقد اعلن اللواء فتحي عبد الغني ذلك في [illegible] عن زيارته الاخيرة لمناطق الحدود الشمالية كذب فيه ادعاءات الصحف الاستعمارية كما تناول فيه موقف الفلول الرجعية باليمن ودور القوات العربية المشتركة في ميدان البناء وتكوين الجيش اليمني وتناول فيه ايضا اهم المعارك التي اشترك فيها اثناء وجوده باليمن •

وقال اللواء احمد فتحي عبد الغني انه شعر خلال مقابلاته لرجال القبائل اليمنية انهم وصلوا الى درجة من الاستعداد لان يقاتلوا خارج حدود اليمن دفاعا عن اهداف القومية العربية وفي سبيل تحرير فلسطين وذلك بعد الانتهاء من مرحلة البناء •

واشار قائد القوات العربية المشتركة الى ان القوات العربية المسلحة رابضة على قمم الجبال وفي بطون الوديان يشعر كل فرد فيها انه يؤدي واجبا مقدسا وهم جميعا واثقون من انفسهم ويعملون في ظل المبادىء التي اعلنها الرئيس جمال عبد الناصر •

وذكر اللواء احمد فتحي عبدالغني **في ختام حديثه ان تكوين جيش يمني وطني من اول لاهداف ثورة ٢٦ ايلول وقال : اننا من اول لحظة جنبا الى جنب مع معركة التحرير والتعمير ٠٠ وبدأنا في تكوين جيش وطني ٠٠ وافتتحنا عددا من المدارس العسكرية والكلية الحربية فضلا عن ارسال وحدات كاملة للتدريب في القاهرة واعادة تنظيم الكتائب القديمة التي يجري تدريبها وكل هذا في سبيل بناء جيش وطني قوي •**



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ٣/٩/١٩٦٤

انهاء بعثة المراقبة الدولية باليمن

الامم المتحدة ٢ - رويتر - ابلغ يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الأمن الدولي اليوم انه ينوي انهاء بعثة المراقبة الدولية في اليمن عندما تنتهي مدتها الحالية يوم الجمعة القادم .

وقال في تقرير بعث به الى المجلس المؤلف من ١١ دولة ان مما يؤسف له ان البعثة تمكنت من ملاحظة تقدم محدود فقط نحو تطبيق اتفاق فك الارتباط بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣/٩/١٩٦٤

ضباط وجنود من الجيش الفيدرالي المزيف ينضمون الى جيش التحرير بالجنوب العربي

القاهرة ١ ـ أ ش ا ـ انضم الى جيش التحرير في الجنوب المحتل عدد جديد من الضباط والجنود العرب في جيش الاتحاد الفيدرالي المزيف والحرس الاتحادى تلبية للنداء الذى وجهته الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل .

وكانت الجبهة قد كشفت في ندائها للضباط والجنود العرب مؤامرة الاستعمار في محاولة الضغط عليهم ليقاتلوا اخوانهم في جيش التحرير وناشدتهم فيه الدفاع عن وطنهم وعروبتهم ضد الانكليز اعدائهم الحقيقيين .

وقد اكد هؤلاء الضباط ان الاغلبية الساحقة من الضباط والجنود العرب يعتبرون ان معركة التحرير في الجنوب هي معركة الشعب وان جيش التحرير هو جيش الشعب .

هذا وتؤكد مصادر الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل في عدن ان المندوب السامي البريطاني بالنيابة في عدن وقائد القوات البريطانية لشرق الاوسط وبعض العملاء والسلاطين قد عقدوا اخيرا اجتماعا سريعا ناقشوا فيه انضمام الضباط والجنود الى جيش التحرير . وقد قرروا زيادة القوات البريطانية بعد ان تأكدوا من عدم الاعتماد على جيش الاتحاد والحرس الاتحادى .

هذا واكد التقرير الذى تلقاه اليوم مكتب الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل بالقاهرة من قادة الجبهة القومية في عدن ان سلطات الاحتلال البريطانية هناك قد اعتمدت اخيرا مبالغ ضخمة لتدعيم اجهزة مخابراتها ومباحثها .

وذكر التقرير ان عدن والتواهي والمكلا والشيخ عثمان والبريقه ومدينة الاتحاد اصبحت تزدحم باعداد كبيرة من هؤلا الجواسيس .

ومن المعروف ان الجنوب المحتل يعيش حاليا في ظل حالة الطوارىء التي اعلنتها سلطات الاحتلال في كانون الاول عام ١٩٦٣ وما زالت سارية المفعول حتى الان .

ولا زالت سلطات الاحتلال البريطانية وعملاؤها في الجنوب تعتقل المواطنين وتزج بهم في السجون بموجب حالة الطوارئ ودون اى محاكمة .

هذا وقد وجهت الجبهة القومية لتحرير الجنوب المحتل اخيرا انذارا الى الجواسيس والخونة الذين يبيعون ضمائرهم وعروبتهم ودينهم للاستعمار ان يعودوا عن الطريق المنحرف والا فان جيش التحرير في الجنوب والفدائيين في عدن سيضعون حدا لهذه الاعمال .

SAV...



قائد القوات العربية باليمن يكذب الصحف الاستعمارية ويعلن :

حكومة الثورة تسيطر تماماً على جميع الاراضي اليمنية

اللواء عبدالغني وحمود الجايفي يزوران مناطق الحدود الشمالية - الشرقية

صنعاء - ٢ - اش ا - اعلن اللواء احمد فتحي عبد الغني قائد القوات العربية باليمن ان الحكومة اليمنية الان مسيطرة تماما على جميع اراضي اليمن وان القوات العربية المشتركة مسيطرة كذلك على كل جزء من الحدود اليمنية . وقال انه اذا كانت هناك فلول للرجعية فما هي الا بضعة افراد لجأوا الى الكهوف خوفا من غضب الشعب ولكنه قادر على ان يقضي على مؤامراتهم .

٨٠٢٦



وقد اعلن اللواء فتحي عبد الغني ذلك في حديث له عن زيارته الاخيرة لمناطق الحدود الشمالية كذب فيه ادعاءات الصحف الاستعمارية كما تناول فيه موقف الفلول الرجعية باليمن ودور القوات العربية المشتركة في ميدان البناء وتكوين الجيش اليمني وتناول فيه ايضا اهم المعارك التي اشترك فيها اثناء وجوده باليمن .

واضاف قائد القوات العربية ان زيارته لمناطق الحدود امر طبيعي وزيارته الاخيرة لمناطق الحدود الشماليةالشرقية مع السيد حمود الجائفي رئيس الوزراء كان لها هدفان الاول زيارة الابطال الموجودين في المنطقة وتهنئتهم بالنصر الذي حققوه في الفترة الاخيرة . اما الهدف الثاني فكان ردا على ما قيل بان هناك قوات ملكية في اليمن .

وقال اللواء احمد فتحي عبد الغني انه شعر خلال مقابلاته لرجال القبائل اليمنية انهم وصلوا الى درجة من الاستعداد لان يقاتلوا خارج حدود اليمن دفاعا عن اهداف القومية العربية وفي سبيل تحرير فلسطين وذلك بعد الانتهاء من مرحلة البناء .

واشار قائد القوات العربية المشتركة الى ان القوات العربية المسلحة الرابضة على قمم الجبال وفي بطون الوديان يشعر كل فرد فيها انه يؤدي واجبا مقدسا وهم جميعا واثقون من انفسهم ويعملون في ظل المبادىء التي اعلنها الرئيس جمال عبد الناصر .

وذكر اللواء احمد فتحي عبد الغني في ختام حديثه ان تكوين جيش يمني وطني من اول اهداف ثورة ٢٦ ايلول وقال : اننا من اول لحظة جنبا الى جنب مع معركة التحرير والتعمير ، وبدانا في تكوين جيش وطني ، وافتتحنا عددا من المدارس العسكرية والكلية الحربية فضلا عن ارسال وحدات كاملة للتدريب في القاهرة واعادة تنظيم الكتائب القديمة التي يجري تدريبها وكل هذا في سبيل بناء جيش وطني قوي .

٢١٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٩/٣

مؤامرة بريطانية على اليمن

المؤامرات التي يتطوع الاذناب لتنفيذها ما تزال مستمرة ...
والصحافة التي تردد اصداء المتآمرين ما تزال ناشطة ...
وفي لبنان عصابة من هؤلاء العملاء الذين يحلمون بتجميع الثروات والصيد في الماء العكر واستغلال التناقضات بين العرب بعضهم والبعض الاخر لا يغريهم غير بريق الذهب ولا يدفعهم الى العمل غير الاوراق النقدية .

شوقهم شديد الى اصطناع كل ما يشوش الوضع العربي ويساعد على توسيع الفرقة في الصفوف العربية

وقد وجد هؤلاء في اليمن المادة الغزيرة لخطتهم في الاستغلال والنفخ في الابواق واشاعة الاخبار السوء الكاذبة ...

وقد اتصلت بنا جهات عليمة واكدت لنا ان مصدرا اجنبيا يعمل متعاونا مع بعض الصحف اللبنانية على تنظيم جوقة دعاوية لمصلحة الامام الاكبر واللاجىء الى كهف من الكهوف الخفية في جبل على الحدود اليمنية .

هذه الجهات تقول :

ان جريدة « النهار » اللبنانية هي التي تتولى اليوم مهمة الاعداد لحملة منظمة ضد الجمهورية العربية اليمنية وبالاتفاق مع صحف لبنانية عميلة اخرى وباموال انكليزية .

وحكاية هذا الاعداد بدات منذ ايام قليلة حين توجه مندوب جريدة النهار الى السفارة السعودية وطلب منها تاشيرة سفر الى المملكة لمقابلة الامير فيصل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء .

وقد منح هذه التاشيرة لانه يريد كما قال ان يواجه الامير .

والواقع انه قد سافر الى المملكة وقابل الامير فيصل حقا وطير نصوص المقابلة التي اجراها معه ونشرت النصوص في عدد النهار امس . كما اذيعت هذه النصوص من راديو مكة..

ولكن هذا كله هو تغطية متقنة نظمتها جريدة النهار بالاتفاق مع الجهة الاجنبية الخفية التي تتولى



تمويل هذه المهمة وتقديم التسهيلات اللازمة لها .

العالمون بالحقيقة يقولون :

ان المهمة الحقيقية لمندوب النهار الذي هو « عادل مالك » ليست تلك التي قام بها حتى الان .

المهمة كما يؤكدون هي تدبير وسيلة انتقال الى الجنوب للاتصال عبر الحدود بالامام البدر عن طريق العملاء الذين تنفق عليهم الجهة الاجنبية وتتولى رعايتهم .

ويقول العارفون بالقصة : ان مهمة عادل مالك هي جمع المعلومات والاتيان باكبر عدد ممكن من الصور والوثائق المصنوعة هناك وحملها الى جريدة النهار والجرائد التي تكمل الجوقة الاعلامية التي تعمل في خدمة الاستعمار او في خدمة اعداء الوحدة والحرية والثورة .

وعندما قيل لعادل مالك ان يسافر الى عدن وهي احدى المحطتين اللتين يمر منهما الصحفيون والباحثون عن المغامرات في الجنوب العربي واليمن رفض هذا الاقتراح لانه لا يستطيع اجتياز اليمن من الجنوب الى الشمال للاتصال بالامام الهارب .

والثابت ان الانكليز الذين يعتبرون انتصار الجمهورية العربية اليمنية حكما بالاعدام على استعمارهم في تلك المنطقة هم هذه الجهة الاجنبية التي تتولى تمويل هذه الحملة المغرضة على الثورة في اليمن .

ويقول العارفون ببواطن الامور : ان الغاية من انتداب « عادل مالك » لزيارة الامام الهارب هي تنظيم حملة واسعة على مؤتمر القمة العربي لاثارة الشكوك واصطناع الاكاذيب وتقديم الوثائق التي تزور هناك لمصلحة الامامية التي ما تزال تستغل من قبل الاستعمار والرجعية ضد اجماح الجيل العربي الجديد ومصلحة الامة العربية .

ولن تمر ايام قليلة حتى يفاجأ العالم العربي بسلسلة من الصور والاخبار والتعليقات التي يستهدف بها ضرب الثورة العربية في اليمن والحملة على الرئيس عبد الناصر بالذات وايجاد الجو الذي يساعد على تعميق الخلافات بين الملوك والرؤساء المجتمعين هناك .

ولكن الثابت ان الملوك والرؤساء الذين استجابوا للدعوة والذين صمموا على ازالة الخلافات القائمة بينهم لن تؤثر فيهم هذه الحملات المغرضة التي يمولها الاستعمار الانكليزي ويستعين لها باذناب مرنوا على خدمة كل جهة تناصب العرب العداء وتنتهج خطة القضاء على كل عمل عربي كبير ...



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٩/١٢

مصر تقترح : لا بدر ولا سلال في اليمن

والسعودية ترفض الحل الوسط وتعتبر المشكلة يمنية أولا

القاهرة ـ الزمان خاص ـ رددت الاوساط الدبلوماسية ان القاهرة قامت بعملية جس نبض في اتصالات جانبية ابدت فيها استعدادها للتخلي عن المشير السلال في مقابل ان تتخلى السعودية عن البدر ، وان يبحثا معا على هامش مؤتمر القمة عن حل ثالث لمشكلة اليمن .

وقد رفضت السعودية مبدا البحث في المشكلة ما بينها وبين مصر ، واعتبرتها مشكلة يمنية ، لا يجوز لغير فرقائها ان يبحثوا فيها ، او يجدوا الحل لها . وقالت السعودية ان كل اتصال يجب ان يبدأ على ارض اليمن ، وبين اليمنيين انفسهم .. وان يمهد له بانسحاب القوات المصرية . وهي ـ اى السعودية ـ تؤيد بعد ذلك كل ما يتفق عليه اليمنيون بلا تحفظ ..وتعترف بكل نظام ينشا عن ارادة شعب اليمن .

وتؤكد المعلومات الواردة من اليمن الجمهورى ، ان القاهرة شجعت عناصر جمهورية لتجرى اتصالات مع انصار البدر ، وتبحث معهم في امكان ايجاد حل ثالث يخرج باليمن وبمصر من المشكلة بلا هزيمة

٢٩٢



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٩/١٩٦٤

وقد اصطدمت هذه الاتصالات بتمسك البدر بما يسميه الشرعية ٠٠ ولكن الاوساط الدبلوماسية المطلعة ، وذات العلاقة ، لا تستبعد ان يتم الاتفاق فى النهاية بين الجانبين على حل ما يبحثان عنه ولم يجداه بعد ٠

وتردد الاوساط الدبلوماسية فى القاهرة ان القوات المصرية حاولت القيام بهجوم واسع على مناطق تمركز الامام البدر فى الجبال ، وركزت عليها فى غارات متلاحقة وجريئة فقدت فيها عددا من خيرة طياريها مما اضطر الامام البدر الى تبديل موقع قيادته ٠٠ ثم عاد اليه بعد يومين ٠

وقد برز اتجاه فى اجتماعات القاهرة التمهيدية يقول بدعوة ممثلين عن الامام البدر الى مؤتمر القمة ، لعرض وجهة نظرهم ، مما يساعد على اثارة الموضوع وتجنب اصرار السعودية على رفض بحث مشكلة اليمن فى المؤتمر ٠



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٩/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الذي "خاب أمله" يوثانت ؟!.. أم الشعوب الحرة ؟

في الانباء أن السيد يوثانت .. يشير في تقرير له الى ـ خيبة أمله ـ ، لعدم انسحاب القوات العربية من اليمن ..

وفي الحال .. تلقفت اذاعات اسرائيل ولندن .. والصحف العميلة المأجورة .. تصريح يوثانت .. وهللت لخيبة امله .. كما هللت ولا تزال للخيبة الكبرى التي تجلت في تصريحات قبلية أطلقها احد اركان الرجعية في العالم العربي .. والتى اطلقها عندما شاء له محركوه من اعداء العرب والعروبة .. أن يصرخ .. وينطق .. ربما بما يفهم أو لا يفهم .. معناه وأهدافه ..

وخيبة الامل ليست بجديدة على يوثانت .. وقد خاب أمله .. وخابت امال الشعوب فيه وفى هيئته .. منذ زمن بعيد ..

وفي مجال الحديث عن خيبة أمل يوثانت وخيبة امل الشعوب فيه .. نذكر الخيبة فى الكونغو .. التى لازمت الامين العام وهيئته .. اربع سنوات كاملة .. وتركته مسرحا للاحداث الدامية التى تعصف به وبشعبه ..

ونذكر الخيبة فى قبرص .. ولا تزال اصداؤها تتردد فى العالم .. والجزيرة المنكوبة تتقاذفها أمواج الغدر والمؤامرات والاطماع الاستعمارية .. وتفتك بسكانها .. تحت سمع يوثانت وبصره ..

وخيبة فيتنام .. وخيبة ماليزيا .. وخيبة كشمير .. وو ...

والخيبة الكبرى .. خيبة امال ٦٠٠ مليون عربي ومسلم .. في موقف الامم المتحدة الهزيل المائع .. من قضية الغدر الصهيوني الاستعمار .. بفلسطين وشعبها المشرد ..

خيبات متلاحقة .. لم يتحدث عنها الامين العام الخائب الامل .. الذى لم يخجل أن يدلى بتصريحه عن اليمن ..

لم يخجل ان يوضح للعالم عجزه .. ومراقبيه .. عن منع تهريب الاسلحة وقوافل المتسللين .. الى اليمن الجمهورية الثائرة .. التي اعترفت بها معظم دول المنظمة التي تشرفه بسكرتيريتها ..

ولم يخجل وهو يطالب ويصر .. على المطالبة بانسحاب القوات العربية .. من ان يعلن أن انسحاب تلك القوات .. يعرض الثورة الفتية الى مواجهة قوى الغدر الاستعمارية والرجعية .. من الشمال والغرب ..

ويدفع حكومتها الى التخلى عن كفاحها في سبيل انقاذ الشعب اليمنى من غياهب التخلف الذى فرضه عليه حكم الامامة المنهار .. وعن جهودها الرائعة التي تساندها فيها معظم دول العالم الحر .. فى ميادين التعمير والانشاء لكي .. تواجه الخطر المتربص القادم عبر الحدود ..

والقوات العربية .. ستبقى ساهرة .. تشارك قوات الجيش العربي اليمنى الفتى .. مسؤولية الدفاع عن الارض التي تحررت من العبودية .. وسترتفع راية الحرية والكرامة والعدالة .. اليوم فى اليمن .. وغدا .. فى الجنوب المحتل .. وبعده .. في جميع ارجاء

٢٩٤



المصـدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/٩/١٩٦٤

صلاح عبد النبى

الجزيرة التي لا زالت الرجعية تعشش فـــي اوكارها ..

ولن تشفق الشعوب العربية .. بعد اليوم .. على خيبة امال الخائبين المتآمرين .. بل وستزيد من خيبة امالهم .. وضيـــاع احلامهم .. عندما .. تمضي في طريقها الـى النصر الاكيد .. على ارض فلسطين .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٢/٩/٣

يوثانت يأمل أن تتمكن الأمم المتحدة من الابقاء على وجودها باليمن

الامم المتحدة ـ ١ ـ رويتر ـ صرح مصدر موثوق به هنا امس ان يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة يأمل ان تتمكن الامم المتحدة من الابقاء على وجودها في اليمن في شخص مراقب دبلوماسي •

وقد افضى المصدر بتصريحه هذا تعليقا على نبأ سابق مفاده ان بعثة المراقبة الدولية في اليمن قد تصفى عند انتهاء مدتها يوم الجمعة القادم •

ورغم ان الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية اللتين كانتا تتقاسمان نفقات البعثة غير مستعدتين للموافقة على استمرار اعمال البعثة •



المصدر : صوت العروبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٩/٣

وكانت البعثة قد انشئت بموجب قرار اتخذه مجلس الامن الدولي قبل ١٤ شهراً . وكلفت القيام باعمال المراقبة ورفع تقرير عن تنفيذ اتفاق فك الارتباط الذى عقد بين القاهرة وجدة .

واشار يوثانت في اخر تقرير رفعه الى مجلس الامن في الثاني من شهر تموز الماضي الى خيبة امل في تنفيذ اتفاق فك الارتباط .

وقال المصدر الموثوق به اليوم ان المفهوم ان يوثانت تباحث في الابقاء على وجود الامم المتحدة في اليمن مع السيد محسن العيني رئيس الوفد اليمني لدى الامم المتحدة

وكان السيد العيني قد اتهم القوات البريطانية في رسالة الى مجلس الامن نشرت هنا امس بارتكاب عدوان مسلح على بلاده .



يوثانت ينهي بعثة المراقبة الدولية باليمن

ابلغ يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن الدولي اليوم انه ينوي انهاء بعثة المراقبة الدولية في اليمن عندما تنتهي مدتها الحالية يوم الجمعة القادم . وقال في تقرير بعث به الى المجلس « ان البعثة تمكنت من ملاحظة تقدم محدود فقط نحو تطبيق اتفاق فك الارتباط بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية » . واضاف ان ما يخفف هذا الاسف كون التهديد للسلام والامن الدولي الذي تسببت فيه قضية اليمن قد تضاءل كثيرا واعتقد انه تضاءل الى حد كبير . وقال : ليس في الاستطاعة تقدير التاثير المحتمل لسحب البعثة في هذا الوقت . وتمنى يوثانت ان يعقد اجتماع على اعلى مستوى بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية لتامين الاستقرار في اليمن .

الامم المتحدة — رويتر



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٩/٥

أضواء على الأحداث

بقلم احمد سعيد محمدية

هل ينفصل فيصل عن ماضيـــــه ؟!

يبدو ان في افق مؤتمر القمـة العربي الثاني — الذي يفتتح اليوم — عقداً صلبة لن يكون لدى المنطق الذي قام عليه المؤتمر ان يكون بحلها.

فالعقد خطيئة لا تزال تلاحق النضـــال العربي نفسه ، وتقفزه — بالثورة — عبر الزمن في اطراف من الارض العربية واسترخائه — بالاستكانة — في اعماق الماضي العتيق في اطراف اخـــرى . .

من هذه العقد ((عقدة فيصل في اليمن)) التي قرر وزراء الخارجيـــة طـــرحها خارج جدول اعمال القمة، على اعتبار ان المحاولات الثنائيـــة والفردية يمكن ان تكون اكثر ايجابية

ومنها ايضا ((عقدة البعث مــع الناصـــرية)) البعـــث الذي يحاور ويداور ليمد يده المطلخة الـــى القاهـــرة وبغداد من جديد ، فترفضها القاهرة وبغداد فيمدها الى الاعـــداء في محاولة للتحالف ضدهما.

ومنها ((عقدة الحسن على الحدود)) الذي طفر منها بعدمــــا احــرجته الثورة العربية واحـــرجته افـــريقيا فابتعد عن المؤتمر كلـــه حتى لايزداد حـــرجه .

هذه العقد قد تبدو بعيدة عـــن المؤتمـــر خاصة وانها مطـــروحة من جدول الاعمال، ولكن الحقيقـــة تقـــرر غير ذلك، فالعقد تظهر وكانها من صلب المؤتمر فتتمثل ازاء الامانة الواقعـــي والعملي في القضية اليمنية ومحاولاته الاخيـــرة في ان يعوض نفسيا مـــا اصابه من هذا الافلاس سيجد نفسه يحمل ((منطق التعويض)) اسلوبـــا يحدد مسلكه الكامل في المؤتمر فيما يتعلق بالقضايا الاصلية والمشكلات المطـــروحة امام المؤتمر : قضيـــة الكيان الفلسطيني ، وقضية تحـــويل نهـــر الاردن وقضية القيادة العربية المشتركة .

وقـــد ظهـــرت من فيصـــل بوادر هذا السلوك برفضه الكيان الحالـــي، وبامتناعه من ان تدفع البـــلاد العربية مصروفاته ، ومجهوداتـــه العسكرية المنفردة ضد ثورة اليمـــن بواسطة قائد اركانه عبد المطلـــق.

والبعث ازاء ((عقدة الناصـــرية)) وازاء رفض القاهرة ان تكون لـــه ما يـــريد ، سيكون مثلمـــا كان . . . مستعـــدا لنسف اهم ما قام مـــن اجله المؤتمر ، وهو الكيان، لانـــه لا يريد باستعلائه وغـــروره ان تحمل القاهـــرة التبعة ، وبالنسبة للقيـــادة الموحدة ، فان الحساب وارتفيهمـــا لعقدة العسكرية الناصرية عنـــده عقـــدة العقـــد .

ولكن، ماذا يساوي فيصل والبعـــث بالنسبة للمؤتمـــر ؟

امام الاكثرية الساحقة لا يساويان شيئا، وامام المنطق الذي قام عليه المؤتمر الاول يساويان كل شـــيء. فالمؤتمـــر الاول قام على اساس (وحدة الجميع) امام العدو، وتنفيذ المقررات — جماعيا — من اجل احياء القضيـــة الميتة ، وسلوك هؤلاء خروج عـــن روح ((وحدة الجميع)) وهو تـــوسيع الصدع في جدار العلاقة حتـــى الانهيار لان الواقع الكائن بسلـــوك هؤلاء — غير المنطق الذي قام عليـــه المؤتمـــر الشيء الذي يبطل معـــه ((القمة)) لتقوم قمة اخرى للاكثـــرية تطـــرح هذه الاقلية وتتابع العمـــل الجاد المخلص الذي دعى اليه منطق القمة الاول والثاني.



والسؤال الذي يقفز من جديد ، هل يمكن لفيصل ، صورة الماضي السوداء ، أن يرتفع الى مستوى الحاضر ، وأن يكون املا للمستقبل؟

الأحداث تجيب بالنفي ، فالعناد السخيف في موقفه ، وعدم الاستسلام لمنطق الواقع ، وبديده لبريطانيا في محاولة التحالف معها ضد الثورة العربية ، وتنكيله في قلب السعودية بعناصر التقدم ، حليفة الثورة ، وشنقه مؤخرا القلة قبل ايام .. كل هذا يشير الى انه لا يستطيع ان ينفصل من ماضيه ولا ان يتحالف مع الحاضر ، ولا يستطيع الا ان يكون عدو المستقبل وعدو نفسه وعدو العرب .

وفي كل الحالات سوف تبقى الآمال والأحلام في المؤتمر فوق فيصل والبعث والعقد والمآسي ، وسوف تبقى الكثرة ـ برائدها ـ ذخيرة الثورة والعرب والكيان ، وموئل الخير المبدع الخلاق .



المصدر : الأهرام الباكستانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٩/١٥

تمرد الجنود الجمهوريين في تعز
القبائل الشافعية تحتل المدينة

عدن ـ ٤ رويتر ـ تفيد الانباء الواردة الى المصادر الرسمية هنا ان ٣٠٠٠٠ رجل من رجال القبائل الشافعية قد تجمعوا فى تعز العاصمة الثانية لليمن وحواليها فيما يتنازع شيخان منصب حاكم المدينة .

وتفيد الانباء ان الازمة تلت نقل حاكم المدينة الشيخ امين عبد الواسع وهو من الشافعيين الى صنعاء العاصمة الاخرى لليمن وتعيين الشيخ مطيع دماج وهو من طائفة الزيدية المنافسة للشافعية مكانه .

وتقول هذه الانباء ان الشيخ عبد الواسع يرفض النقل ولا يزال فى تعز . وجاء فى احد الانباء الواردة الى هنا ان الجنود الجمهوريين فى تعز تمردوا منذ اسبوعين وانه خلال الازمة التى تلت ذلك واستغرقت اربعة ايام تمكن ٢٠٠٠٠ من رجال القبائل الشافعية من دخول تعز والسيطرة عليها لفترة قصيرة من الزمن .

وقال هذا النبأ ان عدة الوف من الجنود الجمهوريين من الطائفة الزيدية بقيادة ضباط مصريين ارسلوا الى تعز من شمال اليمن .

ويفيد نبأ اخر ان بضع مئات من رجال القبائل دخلوا تعز وامكن تفادى العصيان دون قتال .

تعهد المتحدة

وفى لندن اتهمت صحيفة التايمز اللندنية اليوم الجمهورية العربية المتحدة بعدم التقيد بتعهدها بان تسحب قواتها من اليمن على مراحل .

وقالت الصحيفة ان القوات المصرية ما زالت هناك باعداد كبيرة . واضافت تقول ان بقاء هذه القوات صبغ بصبغة شرعية جديدة قبل شهرين عن طريق انشاء مجلس تنسيق مشترك بين البلدين .

وذكرت التايمز ان الرئيس عبد الناصر اوضح بانه سيبقى على قواته فى اليمن ما دام الجمهوريون فى حاجة اليها وهذا يعنى بقاءها الى اجل غير مسمى .

وقالت انه كان يؤمل عندما بدات البعثة الدولية مهمتها فى اليمن ان تكون بمثابة حاجز بين المصريين والسعوديين .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها انه قد يصبح فى امكان اليمنيين تقرير مستقبلهم بطريقتهم الخاصة اذا تمت السيطرة على التدخل الاجنبى وانتهى هذا التدخل فى النهاية ولكن هذه الامال خابت ويقع اللوم فى ذلك كله على عاتق الحكومة المصرية .



المصدر : [illegible]

 التاريخ : ١٩٦٤/٩/١٥

لمصر .. أم للعرب ؟

لماذا يجتمع مؤتمر القمة العربى الثانى ؟..
وما مبررات اللقاء العربى الجديد ؟

للجواب على ذلك ، لا بد من ان نعود الى اسباب مؤتمر القمة العربى الاول ، والمبررات التى قدمتها القاهرة ـ صاحبة الدعوة ـ للقاء ملوك العرب ورؤسائهم، يومذاك .. بعد ان كانت اوسعتهم شتما واتهاما ، واخرجتهم من شرفهم واخلاصهم ، وشككت فى اصولهم والفروع!

قبل ثمانية شهور او اكثر ، وفيما كان رؤساء اركان الجيوش العربية يجتمعون ، من وراء الخلاف المستعر بين حكوماتهم ، للبحث فى الموقف من تحويل اسرائيل لمجرى مياه نهر الاردن ، فاجا الرئيس عبـد الناصر الراى العام العربى بدعوة الى لقاء على اعلى مستوى .. لان قرارا بالحرب ضد اسرائيل لا يمكن ان يتخذه ـ فيما قيل لنا ـ رؤساء الاركان : وهو محصور فى صلاحية ملوك الدول ورؤسائها

[illegible] العرب ان الرئيس المصرى جاد فى الحرب .. لا [illegible] وان [illegible] التى [illegible] نهايتها [illegible] بتحرير فلسطين ، او منع اسرائيل من التوسع والعدوان واغتصاب المزيد من حقوق العرب على الاقل ، قد انتهت مع عام ١٩٦٣ وقيل لنا ان مصر بقوتها الضاربة غدت قادرة على ان تخطف النصر فى ساعات ، بله الدقائق .. وان تعيد للعرب امجادهم الغابرة .. وعلى الاخص ان تثأر لسيناء عام ١٩٥٦ ، بان تبلغ هذه المرة حدود تل ابيب .

وحمدنا الله ، وسجدنا شكرا له ، على ان فى العرب مصر ! ..

واجتمع مؤتمر القمة ، على صيحة الحرب اذا حولت اسرائيل مجرى النهر .. ثم انفض على الوعد بالحرب اذا اعتدت اسرائيل على العرب ! ..

اى ، اننا صرنا فى حاجة الى التاكيد باننا سنرد على العدوان ، وسنقاتل دفاعا عن ارضنا وشرفنا، وحقنا السليب !

ليس هذا هو المهم .. بل المهم ان قضية فلسطين، ومنع تحويل مجرى مياه نهر الاردن منها بالحصر والقصر، كان السبب فى الدعوة الى المؤتمر ، والمبرر للقاء بعد الخلاف . وقد فهمنا ذلك وباركناه .. ونسينا ونسى الاخرون اطنان الشتائم التى كالها رداحو الناصرية لكل ما هو غير مصرى ، وتخويل كل من لم يؤمن بحكامها ويتمسح باعتاب بطولتهم !

ولم نقل للقاهرة ما كان يجب ان نقول : ما الذى تبدل فى الملوك والرؤساء حتى رضيت عنهم ، وتراجعت عن وحدة الهدف الى وحدة الصف .. ثم الى ما اسماه « هيكلها » وحدة العمل ؟!

غير اننا ، وبلا مقدمات ، فوجئنا بان قضية اليمن ، والخلاف الجزائرى المغربى ، والخـــلاف السعودى المصرى .. قد اصبحت كلها موضوعات المؤتمر ،وغطت على الموضوع الاساسى : منع التحويل بخاصة ، وقضية فلسطين بعامة !

وقيل لنا فى التفسير ان تصفية الخلاف العربى امر ضرورى لوحدة العمل ، او وحدة الصف فى قضيـــة فلسطين .

وصدقنا من جديد ، لاننا لا نملك وفى العرب مصر ، غير التصديق !!

ولم نسال ـ ربما لاننا رجعيون ومرتدون على حد تعبير مرتزقة التقدمية الناصرية ـ كيف يتفق تصفية الخلاف من اجل وحدة العمل ، مع ما بذلته القاهرة فى المؤتمر من جهد لعزل سورية وتطويقها وفرض الحصار عليها ؟!

ثم يجىء موعد مؤتمر القمة الثانى ، فاذا موضوعات البحث تتشعب .. واذا مصر تقترح واحدا وعشريـن موضوعا للبحث، احدها فحسب موضوع تحويل الروافد!

اى ، ان ما كان الموضوع الاساسى للمؤتمر والمبرر الوحيد للقاء ، غدا واحدا من موضوعات شتى ، كلها ـ فيما يقال لنا ـ متصل به. حتى قتل ٢٠٠ الف يمنى ، غدا امرا مرتبطا بمنع تحويل مجرى مياه الاردن وشرطا لتحرير فلسطين ..

ويا ليت بطولة الشجعان فى اليمن قد منعت فعـلا تحويل مجرى مياه النهر .. اذن لقاتلنا معهم فى كل ارض ، وسلمنا لهم بكل ما يدعون !

لقد اجتمع مؤتمر القمة العربى الاول من اجل غرض محدد هو منع التحويل .. وبالقوة . وقد عبر نا الرئيس المصرى يومذاك فى خطابه الذى ما نسيناه بعد والذى قال فيه: « وبكره حانشوف مين اللى حا يحارب ومين اللى مش حا يحارب » وجاء « بكره » هذا ، فاذا بصيحة الحرب تنكمش ، وبطل الامس يتقلص .. ومجرى النهـــر تحوله اسرائيل ..

ولم يقل لنا شيئا كل اولئك الذين ما فتئوا يبيعون فى هذا البلد ، وكل بلد ، القومية والتحرر والاشتراكية .. ويوزعون على كل الاخرين اتهام الرجعية والخيانة والتآمر والارتداد !!

ومن العجيب ان يرى مرتزقة التقدميـــة ودراويش القومية العربية ، فى التحفظ السعودى على جـــدول اعمال المؤتمر موضوعا جديدا للتشكيك والاتهام ، ولم تقل السعودية سوى ان موضوع المؤتمر الاساسى هو قضية فلسطين ، وطالبت بقصر البحث عليها بكـــل جوانبها ..!



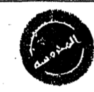
ان مؤتمر القمة العربى الثانى يجتمع ، هذه المرة ، فى ظروف ادق .. برغم جو الهدوء الذى سبق المؤتمر، والذى لم يتوفر للمؤتمر الاول اثناء ذاك على انقاض الشتائم ، وفى اعقاب حملات بلغت حدا مقرفا ومقززا للنفس من كل ما يتصل بدعوة القومية العربية ..

فالمؤتمر الجديد ينعقد ، واسرائيل حققت اغراضها بتحويل المجرى . وهو ينعقد كذلك ، والشكوك تحوم حول الكثير مما يقال للعرب ويذاع عليهم .. حتى لقد يبلغ الامر حدا يراهن فيه الكثيرون على نهاية الحديث فى تحويل الروافد ..

فهل يستطيع المؤتمر ان يكون فى مستوى مسؤوليته، وان يواجه بشجاعة القضية التى اجتمع اساسا من اجلها؟

ام تنجح مصر ايضا فى جعله يحقق كل غرض لها .. الا الغرض العربى من اجتماعه ؟!

الزمان



المصدر : الرسالة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٦/٤/١٩/١٥

مشكلة اليمن تهدد بنسف مؤتمر القمة وتوقع الاصطدام ما بين فيصل وعبد الناصر



المصدر : الزمان

التاريخ : ٥/٩/١٩٦٤

خطط اسرائيل لتحويل مياه نهر الاردن والمشاريع العربية الاخرى المعاكسة لها ٠

اما جدول اعمال المؤتمر الثاني فقد تضخم اذ يحتوي على ما يظن المراقبون انه يمكن ان يؤدي الى خلافات حادة ٠

وكان وزراء الخارجية العرب في الايام القليلة الماضية يبحثون في جدول الاعمال الذى كان يضم في احدى المراحل ٢٣ بندا ٠

وقد اختصرت هذه المواد الى ست مواد رئيسية ولكن يبدو ان مما لا بد منه ان تثار المواد المثيرة للجدل كمشكلة اليمن في المؤتمر ٠

مشكلة اليمن ٠٠ تهدد بنسف المؤتمر

ومن ابرز الاعراض التي تميزه عن مؤتمر القمة الاول الذى عقد في القاهرة وجود الامير فيصل ولي العهد السعودي فيه ٠

وكان الملك سعود قد مثل بلاده في مؤتمر القمة الاول، ويمثل المملكة العربية السعودية في المؤتمر هذه المرة الامير فيصل والاصطدام بين الرئيس عبد الناصر والامير فيصل قد ينشب نتيجة لمشكلة اليمن ٠

وستكون هذه المشكلة من ادق المواضيع في المؤتمر ٠ وتقول مصادر موثوق بها انه يحتمل ان يعقد اجتماع خاص بين الرئيس عبد الناصر والامير فيصل قبل افتتاح المؤتمر ٠

قوات عربية ٠٠٠ بدلا من القوات المصرية

وذكرت انباء ترددت ان الجهود ستبذل لتقريب وجهات نظر الطرفين ٠ وهناك اقتراح باحتمال حلول قوة من جميع الدول العربية محل القوات المصرية في اليمن التي يعتقد انها تبلغ الان ٤٠ الف جندى ٠

ولكن هناك صعوبات كبرى فى وجه هذه الفكرة منها اصرار المملكة السعودية على وجوب سحب القوات المصرية قبل السعي الى حل قضية اليمن ٠

وسيبحث الزعماء ايضا في التقدم الذى احرز في تطبيق مقررات مؤتمر القمة الاول وسيعرض على رؤساء الدول عدد من التقارير ٠

ولم يكشف النقاب عن مضمون القرارات ولكن المراقبين يعتقدون انه لم يبذل سوى قليل من الجهد لتنفيذها ٠

ولم يعرف بعد عدد البلدان التي ساهمت في مبلغ ٠٠٠ ٢٥٠ ٦ جنيه مصري اقره مؤتمر القمة الاول لتنفيذ المشاريع العربية لتحويل مجرى نهر الاردن وروافده ٠ كما انه لم تتوفر اية اشارة الى مدى التقدم الذى تم احرازه في تشكيل القيادة العربية الموحدة ٠

٠٠٠ والكيان الفلسطيني

على ان هناك دلالة واضحة على احتمال بروز خلافات خلال الايام القليلة القادمة ٠ وقد ظهر ذلك في بيان سعودي يقول ان للمملكة العربية السعودية عددا من التحفظات بالنسبة الى المواد المدرجة في جدول الاعمال وعلى الاخص بالنسبة الى مشكلة اليمن ومشكلة الكيان الفلسطيني ٠

ولم تتوفر حتى الان اية فكرة واضحة عن مدة انعقاد المؤتمر ولكن مصادر مصرية قالت انه قد يظل منعقدا حتى يوم الخميس القادم على الاقل ٠

ومع ذلك فان هذا لا يعدو كونه تخمينا كما يدل على ذلك ان وزراء الخارجية عندما اجتمعوا في اوائل هذا الاسبوع اعلنوا انهم لن يبحثوا في مسائل كاليمن والتقرير المتعلق بالقيادة العربية بل انهم سيحيلون ذلك على مؤتمر القمة ٠

وفي هذه الحالة يمكن القول ان الوزراء بحثوا في هذه الموضوعات وان اجتماعهم استغرق اكثر مما كان متوقعا ٠



المصدر : أخبار اليوم
القاهرية

التاريخ : ٥/٩/١٩٦٤

وثيقة بريطانية خطيرة
يعرضها ثوار الجنوب المحتل على المؤتمر

حصل ثوار الجنوب المحتل على وثيقة بريطانية خطيرة تكشف نوايا بريطانيا تجاه اماني شعب الجنوب في التحرر والتخلص من القواعد البريطانية المنتشرة في عدن وفي المحميات • ستضعها الجبهة القومية لتحرير الجنوب تحت طلب الملوك والرؤساء العرب •

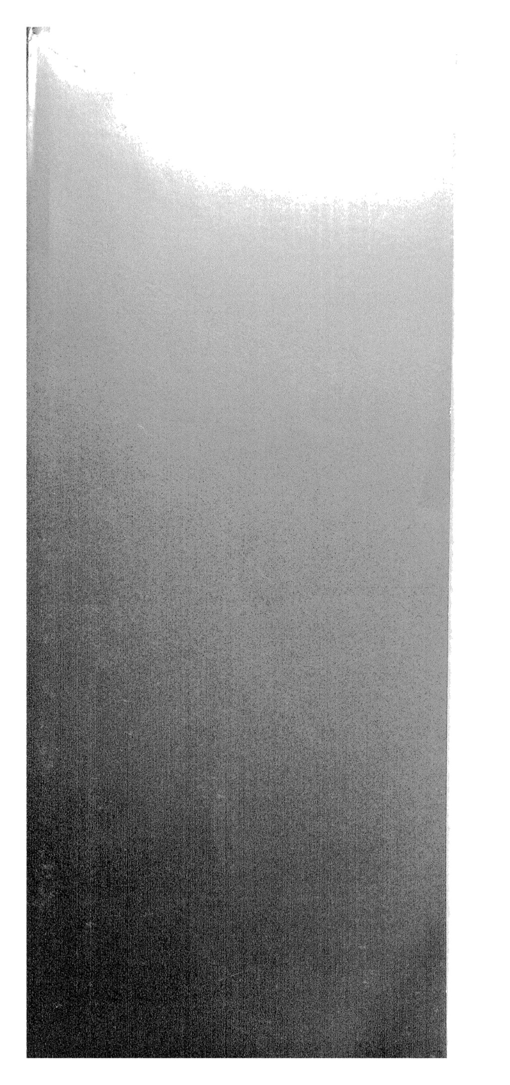
ان الوثيقة تفضح حقيقة الوعود التي اعلنتها بريطانيا •• والتي اكدت عزمها على اعطاء الجنوب استقلاله في موعد غايته عام ١٩٦٨ • انها تتضمن خطة وضعتها بريطانيا لضمان بقاء قواعدها في عدن ، وتشير الوثيقة الى اجراءات تنفذها السلطات الاستعمارية في عدن في حالة اضطرار بريطانيا لاعلان استقلال الجنوب ، وتشير فراختصة الى العمل على اقتطاع جزء من عدن بالذات وصيغة نهائية لدوام بقاء قاعدة بريطانية في هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة بالنسبة لحماية المصالح البريطانية البترولية والاقتصادية سواء في الخليج العربي او في شرق افريقيا ، وباقي ما تتضمنه الوثيقة سيكون تحت طلب الملوك والرؤساء •

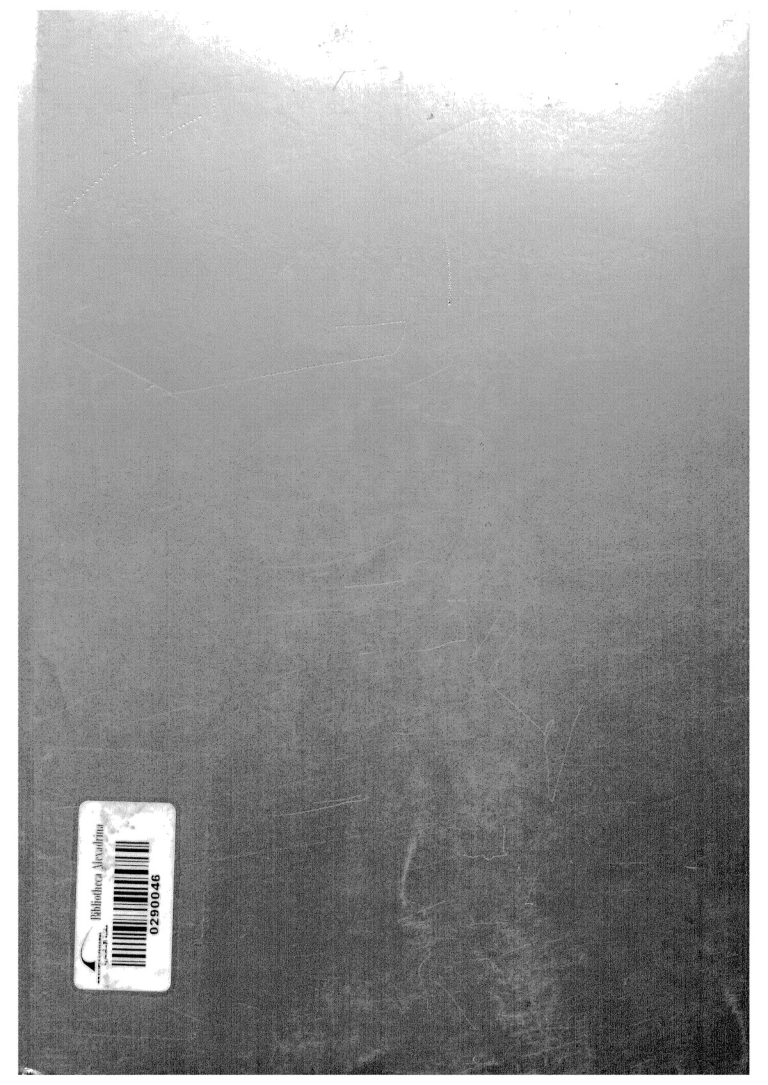
وهي تشير صراحة الى عزم بريطانيا على البقاء في الجنوب المحتل •

وصورة العون التي يطلبها الثوار من الملوك والرؤساء ليست السلاح • فالثوار كما يؤكد قحطان الشعبي لديهم وسائلهم للحصول على ما يحتاجون اليه من سلاح ، وهم يعتمدون على بريطانيا نفسها في ذلك بواسطة غارات عصابات التحرير على المعسكرات والقواعد ولكن ما يحتاج اليه الثوار هو العون المادي الذي يكفل رعاية عشرات الالاف من اسر الشهداء المشردين في الجبال نتيجة للغارات البريطانية • ومن جهة اخرى تقديم العون لاسر الشهداء الذين فقدوا من يعولونهم ، والى عائلات المعتقلين • لضمان حد أدنى من القوت الضروري لضحايا الاجراءات البريطانية • والمحرومة من كل عون • حتى معونة الصليب الاحمر بعد منع سلطات عدن بعثات من العمل في مناطق الثورة •

واعد جديدة

ويرى الثوار أن الدول العربية لو اتخذت موقفا موحدا فانها يمكنها أن تمارس ضغطا كبيرا على بريطانيا • قد يجبرها على التراجع عن سياستها الاستعمارية • وتمسكها بالبقاء في الجنوب • وهي التي تقوم حاليا بتدعيم مراكزها في الجنوب • فعلاوة على التعزيزات الاخيرة المستمرة – فان الدلائل تشير الى قيام بريطانيا بتدعيم مراكزها في جزر سقطرة وبون وكوريا موريا • وهي الجزر التي تقع في المحيط الهندي والتي تحيط بساحل الجنوب • وهو اجراء تقدم عليه بريطانيا استعدادا لمواجهة الموقف في الجنوب بعد ظهور الاضطرابات في المحميات الشرقية • والتي حاولت بريطانيا تداركها باقدامها على القيام بحملة اعتقالات واسعة بمدينتي المكلا وسيئون عاصمتي سلطنتي القعيطي والكثيرية •




Bibliotheca Alexandrina
0290046